بسم الله الرحمن الرحيم



جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٤٤ صفحة

١ ريال



العدد ٤٩٤٧ السنة السابعة عشرة الاثنين ٧ ذو الحجة ١٤٠١هـ ٥ اكتوبر ١٩٨١م

الطبعة الاولى ١١ مساء

AL - RIYADH No - 4947 17th MONDAY 5 - 10 - 1981

اسعار الرياض بالخارج ● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليم ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية « ما يعادل درهم مغربي » ● اليمن : ريال ● الاردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة « مايعادل ٣ فرنكات فرنسية » ● امريكا : دولار

الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال

كلمة الرياض

الاسلام دين وحضارة

يعيش العالم الاسلامى الكبير افضل واطهر ايامه وتزخر الاماكن المقدسة بمئات الالاف من الحجاج الذين جاءوا من كل بقاع العالم يؤدون فريضة الركن الخامس في الاسلام ويتطهرون من كل أثم وذنب ويضرعون الى الله عز وجل ان يعيد عليهم هذه النعمة وان تبقى راية الاسلام مرفوعة لما فيه خير وصلاح هذا العالم الذي تعبث فيه صنوف مختلفة من الهدم والرذيلة

فاللقاء الاسلامى الكبير الذي يتم سنويا فوق اطهر ارض حباها الله بالامن والاستقرار وانعم عليها بخدمة الاسلام ونشره يتجدد بشكل اقوى كل عام ويتخذ ابعادا عظيمة لحماية وصون الدين الحنيف واعلاء كلمة الحق وازهاق الباطل . وليس هناك اشد واقوى من الروابط التى تتأصل خلال موسم الحج وعندما يقف المسلم الى جانب اخيه ضارعا خاشعا يبتغى من الله عفوه ورضوانه بعد ان ضحى بكل شيء ابتغاء رحمته تعالى وطفح قلبه بالايمان الصادق واشرق فكره بهدي القران والسنة النبوية المطهرة ..

ان الكلمة البليغة التى القاها امس خادم الحرمين الشريفين وضعت المسلمين امام مسئولياتهم الجسيمة واعادتهم الى التبصر العميق في واقع عقيدتهم العظيمة امام مايحيط بها من شرور استهدفتها اكثر من مرة وقويت هذه الشرور اليوم فبات على المسلمين ان يزيدوا من تآزرهم لدحض التآمر الشنيع عليهم . وهم الاعداء الوحيد هو نشر الافكار الهدامة والمعتقدات الضالة بين النشء الاسلامي لتسميم افكاره وانتماءاته .

والى ذلك نبه جلالته بقوله (لقد نقلوا معركتهم الى ساحة الفكر المنحرف من اجل بث اسباب التحلل وضرب الامة الاسلامية فى صميم تراثها وقيمها وتفريغ النفس المسلمة من معتقداتها الحقيقية التى تشكل صخرة صلبة عجز الخصوم الحاقدون عن تفتيتها

الاسلام دين وحضارة . كان ولايزال وراء بناء الحضارة الانسانية وحملها على مواصلة دورها الطليعى (فى اعادة صياغة الحياة الانسانية وتخليص الانسان من ظلم الانسان) وجاء تاكيد جلالة العاهل المفدى على هذه الناحية واضحا فى حديثه عن مسرى الرسول الكريم وثالث الحرمين الشريفين الذي ماتزال انياب الاحتلال الصهيونى الكريه تمزقه وكيف ان الضمير العالمى لايزال هو الاخر يغض الطرف عن اقسى انواع الظلم والارهاب ويدمر الحضارة بدلا من ان يخدمها .

كما جاء تاكيد جلالته على دور المملكة اسلاميا وعربيا ودوليا ليعبر عن عمق المسئولية التى تقع على عاتقها في عالم لم يعد فيه مكان الا للقوة بعد ان تدنت نسبة الاخلاق فى مختلف مجالات التعامل داعيا الامة الاسلامية الى مواصلة العمل والتمسك باحكام الدين الحنيف من اجل بناء مستقبل افضل تنعم به هذه الامة الكبيرة وكذلك العالم التائه الذي يبحث عن الخلاص الحقيقى من مستنقعات الضغينة والظلم الذي استشرى فى صفوفه . .

وكل عام وانتم بخيــر .

جلالة الملك مخاطباً ضيوف الرحمن:

روح العمل الجماعي الصفة المميزة لنجاح الأمة

● «مـا اصاب المسلمين من ضعف ووهن كان نتيجة بعدهم عن ساحة الاسلام»

● «القوى الفاعلة تتحمل مسؤولية السكوت على المعتدي الصهيوني ومده باسباب البقاء»

● «دورنا على الصعيد العالمي يتسم بالنظرة المتوازنة بين مصالحنا ومصالح من نتعامل معهم»

دعا جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى الامة الاسلامية الى التمسك بقيمها ومثالياتها ، مؤكدا ان ما اصاب المسلمين من ضعف ووهن ماكان ليصيبهم لو انهم تمسكوا بهدي الكتاب الكريم وسنة النبى الامين . وقال جلالته فى كلمة الى الحجاج ان الخصوم والاعداء يدركون ان لاقوة للمسلمين الا بتمسكهم بمعطيات عقيدتهم السمحة .

وحذر جلالته من محاولات الاعداء لضرب الامة الاسلامية فى صميم تراثها وقيمها بواسطة الفكر المنحرف . وقال ان روح العمل الجماعى هى الصفة المميزة لنجاح الامة الاسلامية فى الحياة ومواجهة كل التحديات وفى هذا الصدد نوه جلالة الملك بنتائج مؤتمر القمة الاسلامى الثالث الذي كان فرصة طيبة ، وانطلاقة واعية وجادة لامتنا الاسلامية الماجدة نحو تحقيق ماتصبو اليه من عزة ومنعة .

واشار جلالة الملك خالد فى كلمته الى ضيوف الرحمن ، الى قيام مجلس التعاون الخليجى الذي وصفه بانه لبنة قوية فى اسس اللقاء الاسلامى وقال ان المسلمين لن يكونوا قوة فاعلة ومؤثرة فى عالم اليوم الا بتجميع القوى ورص الصفوف .

وفى حديثه عن مأساة شعب فلسطين العربى على ارضه المباركة قال جلالة الملك المفدى ان القوى الفاعلة فى هذا العالم تتحمل مسؤولية السكوت على المعتدي الصهيونى بل ومده باسباب البقاء ليمارس ارهابه وعدوانه ضد الامة العربية عامة والشعب الفلسطينى بصفة خاصة .

واضاف جلالته قائلا : ان قضية الصراع العربى – الاسرائيلى هى قضيتنا الاولى وهاجس تفكيرنا .. (ونتيجة لمسعانا الحثيث حظيت جهودنا فى هذا المجال بقناعة اصدقائنا فى هذا العالم وبتعاطف خصوم تفهم عدالة قضيتنا ..)

واكد جلالته ان المملكة ستواصل مسعاها الدؤوب فى هذا الاتجاه واضعة فى اعتبارها ان امن وسلام العالم كل لايتجزأ .

وعن القضية الافغانية ناشد جلالته امم العالم الوقوف الى جانب الشعب الافغانى الذي يتعرض لحرب ابادة بقوة الحديد والنار .

وتحدث جلالة الملك المفدى عن الدور السعودي المتعاظم فى عالم اليوم الذي لامكان فيه الا للقوة وقال ان المملكة تحرص على بناء قاعدة اقتصادية قوية اسسها وقاعدتها الانسان السعودي (وفى غمرة نجاحاتنا لم ننس دورنا تجاه اشقاء لنا فى الدم والعقيدة فاسهمنا ومازلنا نسهم بسخاء فى الاخذ بيد خططهم التنموية وبناء قدراتهم الاقتصادية ...)

وقال جلالته : (ان دورنا على الصعيد العالمى يتسم بالنظرة المتوازنة بين مصالحنا ومصالح من نتعامل معهم .. باذلين من الجهد اصدقه فى سبيل تجنيب الاسرة الانسانية اي اهتزاز قد يلحق الضرر برخاء وازدهار الانسان ..) .

(نص كلمة جلالته ص ٣)

جلالة الملك يتبرع لانشاء مطبعة في الفلبين لطباعة القرآن الكريم

جدة – و . ا . س :–

تبرع جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى بمبلغ مليون وثلاثمائة الف دولار لانشاء مطبعة في الفلبين لطباعة القرآن الكريم وترجمته باللغتين الانكليزية والفلبينية .

ويهدف هذا المشروع الذى سيفتتح هناك فى الشهر القادم الى نشر التوعية الاسلامية فى الفلبين .. ويأتى المشروع ضمن المشاريع التى تدعمها المملكة اسوة بالجمعيات الاسلامية لخدمة الاسلام والمسلمين

والجدير بالذكر ان معالى الدكتور محمد عبده يمانى وزير الاعلام يبدى اهتماما كبيرا لدعم هذا المشروع . ويتابع شخصيا مراحل تنفيذه . وانجازه فى الوقت المحدد . وقد قام مندوب وزارة الاعلام مؤخرا بتسليم شيك بمبلغ ثلاثمائة الف ريال لرئيس جمعية اقامة الاسلام فى الفلبين لمشروع المطبعة .

والمعروف ان الجمعية تقوم بالاشراف على اكثر من ثلاثمائة مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية لتعليم القرآن الكريم واللغة العربية والعلوم الدينية كما تشرف على اكاديمية اسلامية هناك .

الرياض ٤٤ صفحة

عدد «الرياض» اليوم من قسمين (٤٤ صفحة) .. اطلب مع العدد ملحقا خاصا ملونا عن « الحج » .

وبمناسبة اجازة الحج والعيد تحتجب جريدة (الرياض) عن الصدور ابتداء من يوم غد على ان تعاوده صباح يوم السبت الموافق ١٤٠١/١٢/١٩هـ ..

وكل عام وانتم بخير ..

مؤسسة اليمامة الصحفية تهنيء

يسر مؤسسة اليمامة الصحفية ممثلة فى جريدة (الرياض) ومجلة (اليمامة) بجميع منسوبيها : تحريرا وادارة وفنيين ان تتقدم بخالص التهانى لمقام صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدي وسمو ولى عهده الامين . وسمو النائب الثانى والاسرة المالكة – وجميع المواطنين بمناسبة عيد الاضحى المبارك . كما تتمنى لضيوف بيت الله الحرام حجا مبرورا وسعيا مشكورا .

فيما تستمر الحملة الصهيونية

نيكسون يؤيد صفقة «الأواكس» ويحذر زعماء اللوبي الصهيوني..

نيويورك – رويتر :–

حمل الرئيس الامريكى الاسبق ريتشارد نيكسون الارهابى مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيونى وبعض قادة الجالية اليهودية فى الولايات المتحدة المسئولية فى حال اجهاض الكونغرس الامريكى لصفقة طائرات الانذار المبكر (اواكس) التى اقترحتها ادارة الرئيس ريغان الى المملكة العربية السعودية .

وقال المتحدث بلسان نيكسون ورئيس هيئة موظفيه السابق نيقولاس روى ان الرئيس الاسبق سيصدر بياناً اليوم يساند فيه بيع الطائرات الى المملكة .

وقال ايضا ان البيان يحذر انصار العدو الاسرائيلى من ان هزيمة ادارة الرئيس ريغان حول الصفقة لن تساعد (اسرائيل) وستؤدى الى احراج الرئيس ريغان محلياً وعالمياً الى جانب انها ستؤثر على وضع (اسرائيل) كحليف لايستغنى عنه فى البيت الابيض .

وذكر نيقولاس ان نيكسون سيؤكد فى بيانه على ان من المهم (لاسرائيل) ان يكون للولايات المتحدة علاقات مؤثرة مع جيرانها العرب عن طريق بيع طائرات (الاواكس) الى المملكة .

وقال متحدث بلسان البيت الابيض الامريكى انه ليس له علم بالبيان المتوقع .

وكان وزير الخارجية الامريكية الكسندر هيغ قدم اقتراح الادارة الامريكية بالصفقة الى لجنة

(البقية صفحة ١٧)

«ابواياد» شارون يقود حرب التفجيرات فى لبنان ثائر يجب أن توضع على القائمة السوداء

بيروت – رويتر :–

ندد السيد صلاح خلف (أبو اياد) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بسلسلة الانفجارات التى هزت بيروت والمدن اللبنانية الاخرى فى الفترة الاخيرة وقال ان العدو الاسرائيلى يشن حرباً سرية ضد المقاومة الفلسطينية .

واكد فى حديث نشرته امس مجلة «مونداى مورننغ» الاسبوعية ان عملاء صهاينة وراء موجة الانفجارات التى وقعت خلال الاسابيع الثلاثة الماضية والتى قتل فيها اكثر من مائة شخص وكان اخرها حادث الانفجار الذى وقع يوم الخميس الماضى فى شارع مزدحم فى الحى الفلسطينى من بيروت الغربية .

واضاف المسئول الفلسطينى انه عقب اتفاق وقف اطلاق النار فى شهر يوليو – تموز – الماضى «توقف العدو

(البقية صفحة ١٧)

رسالة الرياض المصوره من بيروت

ص ١٠

الكويت : استدعاء السفير من طهران وتوقع اجراءات دفاعية استثنائية

الكويت – و . ا . س :–

استدعت الحكومة الكويتية امس السيد احمد عبد العزيز الجاسم سفيرها لدى ايران احتجاجا على اعتداء الطائرات الايرانية على مركز تجميع النفط فى ام العيش . فيما تحدثت الصحف هنا عن (اجراءات استثنائية) لتأمين الدفاع عن البلاد .

وقد اتخذ مجلس الوزراء الكويتى قرار الاستدعاء فى اجتماع عقده امس برئاسة سمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولى العهد ورئيس المجلس .

واعلن السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتى لشؤون مجلس الوزراء عقب الاجتماع ان المجلس قرر ارسال مذكرة مفصلة عن الحادث الى كل من مجلس التعاون الخليجى والامانة العامة لجامعة الدول العربية ورئيس الجمعية العامة للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن ومنظمة المؤتمر الاسلامى ورئيس الدورة الحالية لدول عدم الانحياز .

واعرب السيد عبد العزيز حسين عن تقدير المجلس لروح الاخوية التى صدرت عن الاخوة والاصدقاء فى الدول الشقيقة والصديقة تجاه الحادث .. وقال ان المجلس اطلع ايضا على الموضوعات التى ناقشها المجلس الاعلى للدفاع فى اجتماعه اول امس برئاسة سمو الشيخ سعد العبد الله وكذلك على تقرير من وزير النفط عن الوضع فى مركز تجميع ام العيش ومدى الاضرار التى لحقت به والاجراءات التى تتخذ لاصلاحه .

من ناحية ثانية ، توقعت الصحف الكويتية الصادرة امس ان تقوم الحكومة الكويتية باتخاذ اجراءات استثنائية بغية تأمين الدفاع عن الدولة اثر الغارة الايرانية .

(البقية صفحة ١٧)

البحرين تدعو الامم المتحدة الى تبني مشروع الفهد للسلام

نيويورك – و.ا.س :

جدد الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية البحريني تاييد بلاده لمشروع السلام السعودي لحل قضية الشرق الاوسط الذي طرحه صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء . ووصفه بانه حدث مهم في تاريخ القضية ويمثل مبادرة اساسية يجب أن تحظى باهتمام خاص من قبل الامم المتحدة .

ودان الوزير البحريني في تصريح ادلى به لوكالة انباء الخليج اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والعدو ، وقال انها تشكل خللا خطيرا في التوازن السياسي والامني في المنطقة .

مخطط استيطاني صهيوني جديد رفع عدد المستعمرين في الضفة الى ١٢٠ الفاً خلال ٤ سنوات!

تل ابيب – ا . ف . ب :–

اعتمدت ادارة المستعمرات فى المنظمة الصهيونية العالمية خطة تفصيلية لتوطين مائة الف يهودى صهيونى فى الضفة الغربية المحتلة خلال السنوات الاربع القادمة .

وقد اعدت هذه الخطة بالتعاون مع الارهابى مناحيم بيغن رئيس الوزراء الصهيونى ومساعدة سيمحا ايرليخ وزير الزراعة الذي صرح منذ اسبوعين بان (عهد اقامة مستعمرات اسرائيلية فى الضفة الغربية لنهر الاردن قد ولى .. نحن ننتقل الان الى مرحلة التعمير «اليهودي» فى هذه المنطقة ..) .

ويصل عدد المستعمرين الصهاينة فى الضفة الغربية فى الوقت الراهن الى عشرين الف مستعمر موزعين على خمس وثمانين مستعمرة .

وبموجب المشروع الجديد يرتفع عدد المستعمرين الصهاينة فى الضفة الغربية لنهر الاردن الى مائة وعشرين الف مستعمر الامر الذى سيحدث تغييرا كبيرا فى الوضع السكانى في هذه المنطقة حيث يعيش حاليا قرابة ٢٨٥٫٠٠٠ فلسطينى .

وفى الوقت نفسه ستقيم المنظمة الصهيونية العالمية وحكومة الارهابى بيغن بنية اساسية تكفل للمستعمرين امكانية العمل فى منطقة اقامتهم ، حيث ان معظم مستعمرى المناطق السكنية الجديدة يواصلون العمل في فلسطين المحتلة .

وذكرت اذاعة العدو انه سيتعين اقامة ما بين ١٢ و١٨ مستعمرة اضافية فى الضفة الغربية «بغية سد الفراغ وضمان الاستمرارية الاقليمية اليهودية فى الضفة الغربية» .

وكان من المقرر شرح مشروع المنظمة الصهيونية العالمية امس لمديرى الصحف الاسرائيلية الذين دعوا للقيام بجولة رسمية فى الضفة الغربية للوقوف على الوضع على الطبيعة .

وقد اعد هذا المشروع الاستعمارى المكثف ماتيتياهو دروبليس الذي سبق ان اعد منذ اربع سنوات خطة اقامة تسع وخمسين مستعمرة يهودية فى الضفة الغربية والواقع ان ثمة ٦٢ مستعمرة انشئت بالفعل منذ ذلك الحين .

الاحتلال يعزز قواته في كابول

اعتراف سوفياتي بتزايد فاعلية المقاومة الافغانية

موسكو – رويتر :

اعترفت صحيفة (البرافدا) الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي امس بأن المجاهدين الافغان قد صعدوا مقاومتهم فى المناطق الجنوبية الغربية من افغانستان وزرعوا الالغام على الطرق الرئيسية الى جانب هجماتهم المستمرة على ممرات المياه .

وذكر مراسل الصحيفة في تقرير عن زيارة قام بها الى ولايتي فرح ونمروز انه في احدى الهجمات التي شنها المجاهدون على قافلة عسكرية تابعة لنظام كابول تم تدمير كميات كبيرة من الاغذية والمواد الطبية .

(البقية صفحة ١٧)

استعدادات العاصمة للعيد

تخصيص ٣ ساحات للاحتفالات الشعبية
تجهيز ملاعب للاطفال في جميع الأحياء بشكل عاجل

كتب ـ منصور علي احمد :

بدأت البلديات الفرعية بمدينة الرياض بتجهيز ملاعب للاطفال في جميع الاحياء التابعة لها بشكل عاجل ليتمكن الاطفال من استخدامها خلال فترة العيد .


● النعيم

صرح بذلك مصدر مسؤول بالامانة . وقال بان البلديات الفرعية تلقت امرا من معالى الشيخ عبدالله النعيم امين مدينة الرياض بايجاد ملاعب للاطفال في كل حي على ان تقوم كل بلدية بحجز الارض وتسويتها مؤقتا لقيام الاطفال بمزاولة الالعاب والتمارين داخل الملعب في العيد .. وبعده ستقوم كل بلدية فرعية بتسوير الملعب وزراعته والانارة زيادة على ذلك ايجاد الالعاب المختلفة والتي يحتاجها الاطفال بهذه الملاعب .

هذا وقد قامت بلدية الشمال باقامة ثلاثة ملاعب للاطفال في شمال العليا وقد عملت البلدية طيلة الايام الماضية بتسوية كلملعبورشه حتى يستعمله الاطفال في الاجازة وبعدها ستقوم بتسوير الملاعب وزراعتها وانارتها وهذه الاعمال تقوم بها البلديات الفرعية في كل حي .

اما البلديات الفرعية الاخرى فقد قامت بايجاد الملاعب في الاحياء والتي يوجد بها اراض للامانة لكي تكون هذه الملاعب دائمة للاطفال .

من ناحية اخرى عقد الامين يوم امس بمكتب معاليه بالامانة اجتماعا مع رؤساء البلديات الفرعية وحثهم فيهعلىالقيام بواجباتهماثناء اجازة عيد الاضحى المبارك كما اجتمع معاليه بالمسئولين عن النظافةوحثهم على الاهتمام بنظافة العاصمة خلال اجازة عيد الاضحى المبارك .

كما تقفد كذلك شوارع مدينة الرياض وامكنة الاحتفالات التي ستقام بمناسبة عيد الاضحى المبارك بمدينة الرياض حيث اقامت الامانة ثلاث ساحات شعبية لاقامة الاحتفالات والعرضات احداها في منفوحة وغبيره والاخرى بالملز والثالثة في طريق مكة . وحث معاليه المواطنين بالمشاركة في ابراز هذه الاحتفالات واظهار العاصمة بالمظهر اللائق لادخال البهجة والسرور في نفوس اخوانهم المواطنين .

مكتب التربية الخليجي يشارك في اجتماعات اتحاد التربويين العرب

الاحساء / عبداللطيف الملحم :

يشارك مكتب التربية العربية لدول الخليج بالرياض في اجتماع هيئة امانة اتحاد التربويين العرب في الرباط والذي سيعقد في الفترة من ١٥ ـ ٢٠ من اكتوبر الجاري ، ويراس وفد المكتب الدكتور محمد الاحمد الرشيد والسيد محمد الصانع مدير المركز العربي للبحوث التربوية التابع للمكتب بدولة الكويت .

وسيناقش المجلس العديد من الموضوعات المطروحة على جدول اعماله .

بدء العمل في استبدال شبكات المجاري بالخبر
المشروع يتكلف ٤٠ مليون ريال لتغطية الخبر الشمالية

الخبر ـ احمد المغلوث :

يتواصل العمل حاليا في مشروع استبدال شبكات المجاري بمدينة الخبر الشمالية واستبدال خطوطها بنوعيات جيدة من مواسير الفخار المزجج في الداخل والخارج وباقطار اكبر واطوال تصل الى ١٥ كيلو مترا فضلا عن استبدال خطوط التوصيلات المنزلية .

ويشمل المشروع اصلاح جميع غرف التفتيش وفتحات التنظيف وانشاء غرف جديدة رئيسية على الخطوط وغرف تفتيش فرعية وفتحات تنظيف جديدة عليها . ويأتي هذا المشروع الحيوي ضمن اهتمامات والتزامات مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية لتقديم خدمات افضل .

وعلمت «الرياض» ان جميع المواسير التي يجري استبدالها ستغلف بالخرسانة للحماية كما ستتم اعادة ترفيت اماكن العمل وبلاط الارصفة والبرودورات الى حالتها الطبيعية بمجرد انتهاء عملية الاستبدال وتجدر الاشارة الى ان هذا المشروع يعتبر متكاملا ، اذ انه فضلا عن استبدال الخطوط سيتم في نفس الوقت استبدال التوصيلات المنزلية للاسهام في راحة المواطنين . المعروف ان المشروع تمت ترسيته على احدى الشركات العالمية المتخصصة بمبلغ ٤٠ مليون ريال . كما تمت ترسية اعمال الإشراف عليه على الشركات الإستشارية لتقديم الخدمات الإستشارية الميدانية التي قرنطوا عند التنفيذ ومن اجل ان يكون التنفيذ مطابقا للمواصفات والجداول الموضوعة تحت رقابة اجهزة المصلحة الفنية التي قامت بالاعداد لهذا المشروع الحيوي .

بمناسبة العيد

إقامة العرضة النجدية لمدة ٤ أيام في حائل
شرطة حائل تقيم حفلاً خاصاً بالمناسبة

حائل / عبدالوهاب الفائز :

على شرف صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل سوف تقام في ساحة المنطقة التجارية للاحتفالات طيلة أيام عيد الاضحى المبارك الاحتفالات الشعبية والعرضة النجدية بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

وسوف يشارك سموه المواطنين في احياء هذه الاحتفالات الشعبية السنوية والتي تم الاستعداد لها من قبل المختصين في هذه العرضات النجدية ، وسوف تستمر خلال الايام الثاني والثالث والرابع من ايام عيد الاضحى المبارك ، هذا وصرح «للرياض» مصدر سياسي مسئول ان عدد الزوار الذين قدموا الى مدينة حائل لقضاء اجازة العيد قارب العشرة آلاف سائح وزائر ، وقد اعتادت مدينة حائل استقبال واحتضان الزوار والسياح في هذه المناسبات .

● من ناحية اخرى تقيم شرطة حائل على شرف سمو الامير مقرن احتفالا كبيرا بمناسبة عيد الاضحى المبارك على شرف سموه في ساحة مبنى الشرطة وسوف يحضر هذا الاحتفال مدراء ورؤساء الدوائر والهيئات الحكومية واعيان اهالي منطقة حائل ، هذا وسوف يبدأ الحفل الذي من المقرر اقامته في اليوم الاول من عيد الاضحى المبارك هذا وتتخلل الحفل كلمة مدير شرطة منطقة حائل العقيد صالح محمد اليامي والذي تم تعيينه منذ فترة قصيرة ، وسوف يتحدث عن المنجزات التي تحققت خلال هذا العام بالاضافة الى بقية البرنامج من كلمات لضباط الشرطة وقصائد ترحيبية ، ثم يشارك سموه بعد نهاية الحفل في مادبة الغداء التي ستقام على شرفه والمدعوين .

● الامير مقرن

استئجار مبانٍ للمدارس المحدثة في حفر الباطن

الحفر / حمود الرميح :

تم استئجار مبان للمدارس المحدثة الجديدة بمنطقة حفر الباطن التعليمية ، صرح بذلك «للرياض» الاستاذ سعود الزامل مدير التعليم بحفر الباطن . واضاف انه تم استئجار مبان لكل من مدارس تنبيه الذئب ودرب الابل والمحدثة بالحفر والخوقة والمتوسطة الثانية بحفر الباطن في مبناها الجديد الحكومي كذلك تم افتتاح فصل متوسط في مدرسة الصغير الابتدائية وفصل اول ثانوي في متوسطة القيصومة ، وكذلك قال انه تمت الموافقة على افتتاح ثانوية ليلية بحفر الباطن حيث تم تأسيس تلك المدارس المستاجرة وتزويدها بمتطلباتها من الادوات والاثاث المكتبي وغيرها .

توقف وصول الحجاج الى مطار الملك عبدالعزيز بعد أن بلغ عددهم «٦٢١» الف حاج

جده ـ واس :ـ

بلغ عدد الحجاج الذين قدموا عن طريق مطار الملك عبد العزيز الدولي بجده حتى منتصف ليلة الجمعة الماضية ٦٢١ر٣٢١ حاجا . من مختلف دول العالم الاسلامي .

صرح بذلك المهندس زهير سندي مدير مطار الملك عبد العزيز الدولي بجده . واضاف بانه يعقد حاليا عدة اجتماعات مع الاجهزة الحكومية ذات العلاقة بالحجاج بالمطار لترتيب عملية عودتهم بعد ادائهم مناسك الحج .

واشار المهندس زهير سندي في تصريحه لوكالة الانباء السعودية بان عملية وصول الحجاج الى المطار قد توقفت من مساء الجمعة الماضي .

وقد كانت عملية وصولهم الى المطار ومغادرته قد نفذت بدقة وترتيب منتظم ولله الحمد .

● من ناحية اخرى اكد الدكتور عباس مرزوقي مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الغربية ان الحالة الصحية بين الحجاج في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة جيدة ولايوجد اي حالة وبائية بين الحجاج والمواطنين .

ودعا الدكتور مرزوقي الحجاج الى اتباع الارشادات الخاصة بالصحة العامة وعدم التعرض لاشعة الشمس والاماكن الشديدة الزحام .

واوضح انه لم يحدث حتى الان اي حالة من حالات ضربات الشمس التي كان من المتوقع ان تكون شديدة هذا العام الا حالات بسيطة وقد عولجت .

المديرية العامة للبريد تصدر طابعا بمناسبة حج هذا العام

كتب ـ عبد المحسن المرشد :

اصدرت المديرية العامة للبريد بمناسبة موسم حج هذا العام اصدارا من الطوابع السعودية ذات فئتين فئة ٢٠ ـ فئة ٦٥ هلله . وسيتم البدء بتداولها ابتداء من يوم ١٤٠١/١٢/٩هـ وهو الموافق ليوم عرفه

إلغاء معهد المعلمات بالدمام وافتتاح كلية متوسطة بدلا منه

تتم هذا العام في المنطقة الشرقية الدراسة في ٢١ مدرسة جديدة للبنات تم افتتاحها مؤخرا في مختلف المراحل الدراسية وسوف تبدأ الدراسة فيها بعد عطلة العيد ، وعلمت « الرياض » انه تم الغاء معهد المعلمات بالدمام وسوف تفتتح بدلا عنه الكليات المتوسطة للبنات ومدة الدراسة بها سنتان .

جامعة البترول تنظم دورة دراسية حول الاهتزازات في الصناعة والتحكم فيها
افتتاح المجمع الاسكاني للطلاب بعد العيد

الاحساء / ابراهيم الجريسان ويوسف القضيب :ـ

تنظم كلية الهندسة بجامعة البترول والمعادن في الثالث من شهر محرم المقبل دورة دراسية عن الاهتزازات في الصناعة وتحليلها وقياسها والتحكم فيها .

ويأتي ذلك في نطاق اهتمام مختلف الاقسام العالية بالجامعة بالقضايا ذات العلاقة بالصناعة الوطنية والتي تهدف الى رفع المستوى العلمي للعاملين في مجالها .

هذا وتستمر هذه الدورة قرابة خمسة ايام ويشارك فيها عدد من الاساتذة المتخصصين والعاملين في هذا المجال ، وسوف تتناول الدورة طرق تحليل الاهتزازات وقياسها من الجانبين النظري والعملي اضافة الى الاجهزة المستخدمة في ذلك وطريق تحليل استخدام الحاسب الآلي والوسائل المختلفة في مجال الصناعة والاطلاع على احدث الاجهزة العالمية في المجال نفسه .

● من ناحية اخرى تعتزم الجامعة بعد اجازة عيد الاضحى المبارك افتتاح المجمع السكني لطلاب الجامعة وذلك مع بداية العام الدراسي الجديد ويتكون هذا المجمع السكني والواقع في وسط المدينة الجامعية من ٦ مبان حديثة في كل منها ٣ ادوار حيث بلغت غرف كل دور ١٢ غرفة بكل غرفة طالبان ، هذا وتبلغ طاقة السكن الاجمالية لهذا المجمع السكني ٤٣٢ طالبا .

صلاة العيد تقام في ميدان الملك خالد في بريدة

بريدة ـ حمود الرميح :ـ

سيؤدي صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم صلاة عيد الاضحى مع جموع المصلين في ميدان الملك خالد بمدينة بريدة ..

وبعد انتهاء الصلاة سوف يتوجه سموه الى صالة الاستقبال بفندق السلمان لاستقبال امراء ورؤساء القبائل والعشائر والمواطنين من المنطقة المهنئين سموه بعيد الاضحى المبارك . بعد ذلك تقيم الامارة بنفس الفندق حفل غداء يحضره سموه وامراء ومدراء الدوائر واعيان منطقة القصيم .

● وبهذه المناسبة يسر مكتب جريدة (الرياض) بالقصيم ان يرفع اسمى آيات التهاني لصاحب السمو الملكي الامير عبد الإله وكافة اهالي القصيم بحلول عيد الاضحى المبارك .

اعصار يقتلع الأشجار والخيام في وادي حراض بالمدينة المنورة

المدينة المنورة / احمد الظبى :

قبل ايام قلائل تعرضت بعض المناطق البرية التابعة للمدينة المنورة الى ظواهر جوية غريبة حيث ضرب اعصار شديد منطقتي وادي حراض وحريض التابعة لمنطقة المدينة المنورة حيث تبعد عن المدينة حوالي ٧٥ كيلو مترا الى جهة الغرب تقريبا .

وقد شهدت تلك المناطق هذا الاعصار الشديد والذي تسبب في خلع عدد كبير من الاشجار الشوكية الكبيرة وكذلك اشجار الطلح الكبيرة والصغيرة ، كما تسبب في تمزيق بيوت الشعر التابعة للبدو الرحل الذين يقطنون تلك المناطق . هذا وقد قامت « الرياض » بجولة ميدانية في تلك المنطقة وشاهدت العدد الكبير من الاشجار الساقطة والتي قد يصل عددها الى حوالي ١٤٠ شجرة في تلك المنطقة التي اجتاحها هذا الاعصار الشديد .

وقد التقت « الرياض » بالمواطن سعد سليم المحمدي والذي شرح « للرياض » كيفية حدوث هذا الاعصار . يقول ، كانت السماء ملبدة بالغيوم وكان هنالك مطر خفيف وذلك في تمام الثالثة بعد الظهر واستمر هطول المطر حوالي نصف الساعة واعقب نزول المطر هبوب رياح شديدة حملت كميات كبيرة من الرمل والغبار وكانت تلك الرياح تسير في اتجاهات مختلفة وسرعان ما سقطت البيوت وهاجت العاصفة مقتلعة الاشجار الكبيرة والصغيرة والتي قد يصل طول الواحدة منها الى ٢٠ مترا تقريبا ، حيث من النادر ان تخلع الاعاصير مثل هذه الاشجار الضخمة الا ان هذا الاعصار تكرر للمرة الثالثة في هذا العام حيث سبق وان اجتاح المنطقة في العامين السابقين وفي نفس التوقيت .

المملكة تشارك في اجتماعات اتحاد اذاعات الدول العربية

كتب ـ احمد المغلوث :

شاركت المملكة في الاجتماع الثاني عشر للجنة الدائمة لاتحاد اذاعات الدول العربية الذي عقد في العاصمة السورية يومي ٢٩ و٣٠ سبتمبر الماضيين بحضور ممثلين عن الدول العربية الاعضاء

وعلمت « الرياض » ان هذا الاجتماع قد ناقش تقرير الامانة العامة حول تنفيذ توصيات اللجنة في اجتماعها الحادي عشر والترتيب لاقامة ندوات وحلقات دراسية .

كما ناقش الاجتماع تبادل البرامج بين الدول العربية وموضوع التنظيم للمشاركة في المهرجانات واللقاءات العالمية ، اضافة الى بحث العلاقات مع المنظمات العربية والدولية وسبل توطيد هذه العلاقات

نائب وزير الداخلية اليمني يؤدي مناسك الحج

وصل الى جدة صباح امس المقدم محمدعبد اللهصالح خانبوزير الداخلية بالجمهورية العربية اليمنية في زيارة للملكة يؤدي خلالها مناسك الحج هذا العام .

وكان في استقباله بالمطار الفريق اول منصور الشعيبي قائد المنطقة الغربية والاستاذ يحيى فايع الوزير المفوض بالسفارة اليمنية لدى المملكة والقائم بالاعمال في السفارة .

جمعية الكشافة تصدر دليلاً للحج والمشاعر

جدة ـ واس :

قامت جمعية الكشافة العربية السعودية باعداد دليل الحج والمشاعر المقدسة .

ويشتمل الدليل على خارطتين لمنطقتي عرفات ومنى موضحا عليهما الخطوط الرئيسية والفرعية وخطوط المشاة ومقر جميع الدوائر الحكومية ومراكز الخدمات المختلفة وجميع المعالم الرئيسية بالمشاعر المقدسة .

كما يشتمل الدليل على اسماء ومقر اقامة جميع المطوفين في كل من منى وعرفات ومقر حجاج البر وجميع المعلومات التي يحتاج اليها الحاج .

وقد قامت الجمعية بتوزيع هذا الدليل على الكشافة والجوالة ليتسنى لهم خدمة الحجاج وارشادهم .

كما ستقوم الجمعية بتزويد جميع الجهات العاملة بالحج بنسخ من هذا الدليل .

ومن جهة اخرى قام الاستاذ مصطفى الجوادي نائب رئيس جمعية الكشافة العربية السعودية امس بجولة تفقدية لجميع المعسكرات التابعة للجمعية في كل من مكة المكرمة ومنى وعرفات وذلك للاطمئنان على استعداد هذه المراكز لتقديم الخدمات لضيوف الرحمن .



في كلمة سامية الى ضيوف الرحمن

جلالة الملك يرسم طريق المستقبل للمسلمين

روح العمل الجماعي هي الصفة المميزة لنجاح الأمة في الحياة

وما اصابنا من ضعف ووهن ما كان ليصيبنا لو تمسكنا بمعطيات عقيدتنا



- مجلس التعاون الخليجي لبنة قوية في أساس اللقاء الإسلامي
- سنواصل مسعانا الدؤوب لاقناع العالم بعدالة مطالب شعب فلسطين الشقيق
- وندعو أمم العالم الى الوقوف بجانب شعب افغانستان الذي يتعرض لحرب ابادة..
- دورنا على الصعيد العالمي يتسم بالنظرة المتوازنة بين مصالحنا ومصالح من نتعامل معهم

اكد جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى ان الانتكاسة التي يعاني منها المسلمون اليوم في غالبيتهم العظمى مردها الانحسار الخطير الذي اصاب القيم الروحية والبعد عن ساحة الاسلام .

وقال جلالته في كلمة وجهها الى حجاج بيت الله الحرام ان امة الاسلام تواجه تحديات شرسة من جانب اعداء وخصوم يدركون ان لاقوة للاسلام والمسلمين الا بتمسكهم بمعطيات العقيدة السمحة .

ودعا جلالة الملك المفدى المسلمين الى العمل الجماعي الذي هو الصفة المميزة لنجاح الامة الاسلامية في الحياة ومواجهة كل التحديات . وقال ان مؤتمر القمة الاسلامي الثالث وما ترتب عليه من نتائج تدعو الى التفاؤل في المستقبل كان فرصة طيبة وانطلاقة واعية وجادة لامتنا الاسلامية الماجدة نحو ماتصبو اليه من عز ومنعة .

ووصف جلالة الملك خالد في كلمته لضيوف الرحمن ، قيام مجلس التعاون الخليجي بانه لبنة قوية في اساس اللقاء الاسلامي على صعيد التضامن الشامل من اجل الوصول الى صيغة الحياة الافضل للانسان المسلم .

وشدد جلالته على اهمية تجميع القوى ورص الصفوف بين المسلمين ليكونوا قادرين على التاثير في عالم اليوم . وتحدث جلالة الملك في كلمته عن ماساة شعبي فلسطين وافغانستان ، مؤكدا ان القضية الفلسطينية ستظل قضيتنا الاولى «وسنواصل بحول الله وقوته مسعانا الدؤوب لاقناع المجتمع الدولي بعدالة مطالب الشعب الفلسطيني في ان يعيش كريما على ارضه وفي ظل دولته المستقلة .

ودعا جلالته امم العالم الى الوقوف بجانب شعب افغانستان الذي يتعرض لحرب ابادة بقوة الحديد والنار .

وتحدث جلالته في كلمته عن الدور السعودي المتعاظم في عالم اليوم قائلا ان دورنا على الصعيد العالمي يتسم بالنظرة المتوازنة بين مصالحنا ومصالح من نتعامل معهم .... باذلين اصدق الجهد لتجنيب الاسرة الانسانية اي اهتزاز قد يلحق الضرر برخاء وازدهار الانسان ...» .

نص كلمة جلالته

وهنا نص كلمة جلالته :

بسم الله الرحمن الرحيم ..

والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد الهادي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين .

ايها الاخوان ضيوف الرحمن .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

انه لمن دواعي السرور ان نلتقي عاما بعد عام على رحاب هذه الارض المباركة التي كانت همزة الوصل بين الارض والسماء .. حيث مشرق شمس الاسلام على يدي خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبدالله الذي ارسله الله رحمة للعالمين .. وفي هذا اللقاء تعودنا ان نستعرض ونناقش على هدى من عقيدتنا احوالنا كامة لها رسالتها في الحياة ومسئوليتها في تصحيح مسار الانسانية . ونقلب النظر في واقع الحال . ونرسم طريق المستقبل مستلهمين ومسترشدين بمعطيات عقيدتنا السمحة . لنكون الامة الجديرة بقوله تبارك وتعالى «كنتم خير امة اخرجت للناس» .

ايها الاخوة ..

ان امتنا الاسلامية تعيش حاضرها اليوم في ظل البعد عن ساحة الاسلام الا من رحم الله . فكان ان اشتد عليها البلاء وتغلب عليها الخصم وتكاثرت عليها الامم . ولان الامة الاسلامية لم تغلب لضعف في عددها وعدتها بل لانها باعدت بينها وبين عقيدتها ولم تتمسك بما صلح به اولها . وقال تعالى« وكان حقا علينا نصر المؤمنين» ونصرنا لله يكمن في تمسكنا بما جاءنا من عنده تبارك وتعالى قولا وعملا .

ان الانتكاسة التى يعانى منها المسلمون اليوم في غالبيتهم العظمى مردها ومرجعها الى الانحسار الخطير الذي اصاب القيم الروحية التي هي وقود وزاد رحلة الحياة للنفس المسلمة ومصدر القوة الحقيقي للانسان المسلم الذي اصبح الان اكثر تمسكا ببريق الحياة وزخرفها على حساب قيمه ومثالياته التي يعتبر الحرص عليها لازمة ضرورية من لوازم الحياة الحرة الشريفة تحت مظلة الاسلام .

ايها الاخوة الكرام :

ان ما اصاب الامة الاسلامية من ضعف ووهن ما كان ليصيبها لو انها تمسكت بهدى كتابها الكريم وسنة نبيها الامين ، لكن بعد البعض عن صعيد الاسلام كان العامل الاول والفاعل المؤثر لما تقاسي منه امة الاسلام اليوم من تحديات شرسة من جانب اعدائها الذين يعملون باستمرارية واصرار على انتزاع الامة الاسلامية من احضان عقيدتها لان الخصوم يدركون ان لاقوة للمسلمين الا بتمسكهم بمعطيات هذه العقيدة . وهذا هو مصدر الخطر الذي يتهدد اليوم ديار الاسلام ويحيط بامة محمد (صلى الله عليه وسلم) ولا حول ولا قوة الا بالله .

الأفكار الهدامة

اخواني ضيوف الرحمن ..

ان من دواعي الالم والحسرة التي تعتصر قلب كل مسلم ان يوجد في صفوف المسلمين من يتجاوب مع دعوة الخصوم وذلك بتبني الافكار الهدامة والمعتقدات الضالة التي باتت تشكل خطرا داهما على افكار وانتماءات الناشئة المسلمة .

لهذا اناشدكم الله من جوار بيته العتيق ان تكونوا سياجا قويا يصد عن امتنا الاسلامية هجمات خصومها الذين عجزوا عن ان يحققوا ما يريدون من شر بهذه الامة على ساحة المواجهة المسلحة المكشوفة فنقلوا معركتهم الى ساحة الفكر المنحرف من اجل بث اسباب التحلل وضرب الامة الاسلامية في صميم تراثها وقيمها ، وتفريغ النفس المسلمة من معتقداتها الحقيقية التي تشكل صخرة صلبة عجز الخصوم الحاقدون عن تفتيتها .

ايها الاخوة الكرام ..

ان روح العمل الجماعي هي الصفة المميزة لنجاح الامة الاسلامية في الحياة ومواجهة كل التحديات . وان المؤشرات تبدو مشجعة على القول بأن الامة الاسلامية وضعت اقدامها على طريق تصحيح المسار والعودة الى رحاب العقيدة في ظل تضامن ابنائها . ولقد كان مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد في رحاب الكعبة المشرفة وما ترتب عليه من نتائج تدعو الى التفاؤل في المستقبل باذن الله كان فرصة طيبة وانطلاقة واعية وجادة لامتنا الاسلامية الماجدة نحو تحقيق ما تصبو اليه من عز ومنعة لتشارك بفاعلية في بناء الحضارة الانسانية مواصلة دورها الطليعي في اعادة صياغة الحياة الانسانية وتخليص الانسان من ظلم الانسان .

ايها الاخوة .. ضيوف بيت الله الحرام ..

ان البشائر المفرحة التى لاحت فى سماء التضامن الاسلامي ذلك اللقاء الخير بين دول الخليج العربى على صعيد مجلس التعاون الخليجى. الذي يعتبر لبنة قوية فى اساس اللقاء الاسلامى على صعيد التضامن الشامل من اجل الوصول الى صيغة الحياة الافضل للانسان المسلم الذي لم ولن يكون قادرا على افراز موقع متميز له على الساحة الانسانية الا بتجميع قواه ورص صفوفه ليكون القوة الفاعلة والمؤثرة فى عالم اليوم الذي لم يعد فيه مكان للامم المتفرقة والمشتتة والمتباينة المواقف كما هى حال بعض اممنا الاسلامية مع الاسف الشديد .

ومع كل هذا فان الامل قوي فى بزوغ فجر تضامن حقيقى لان طبيعة تكوين جسم الامة الاسلامية تقوم وترتكز على وحدة الترابط العضوي بين اعضاء هذا الجسم .

مأساة شعبى فلسطين وافغانستان

ايها الاخوان ..

ان المعاناة القاسية التى يعيشها اشقاء لنا على ارض فلسطين المباركة وفى افغانستان المجاهدة وفى عدد من ديار المسلمين حيث المواجهة الشرسة بين قوى الايمان وجنود الشر والالحاد .. فمسرى الرسول الامين وثالث الحرمين الشريفين مازال يئن بين انياب الاحتلال الصهيونى الكريه واهل الارض التي باركها الله يعيش قسم منهم تحت وطأة الاحتلال الصهيوني الذي يمارس ضدهم اقسى انواع الارهاب والقمع الدموي . كما ان غالبية هذا الشعب تعيش مشردة تعانى الام الحرمان والبعد عن الوطن الذي سلبته الصهيونية الباغية فى غفلة من الضمير الانسانى الذي تتحمل القوى الفاعلة فى هذا العالم مسؤولية السكوت على المعتدي بل ومده باسباب البقاء ليمارس ارهابه وعدوانه ضد الامة العربية عامة والشعب الفلسطينى بصفة خاصة .

ان قضية الصراع العربى الاسرائيلى هى قضيتنا الاولى وهاجس تفكيرنا والتى تستحوذ على حيز بارز فى اهتماماتنا .. ونتيجة لمسعانا الحثيث حظيت جهودنا فى هذا المجال بقناعة اصدقائنا فى هذا العالم وبتعاطف خصوم تفهم عدالة قضيتنا . فاصبح المجتمع الدولى على رحابته اكثر تفهما وقناعة بعدالة مطالب الشعب الفلسطينى فى ان يعيش كريما على ارضه وفى ظل دولته المستقلة . وسنواصل بحول الله وقوته مسعانا الدؤوب واضعين فى اعتبارنا ان امن وسلام العالم كله لايتجزأ وان المعاناة التى يعيشها الشعب الفلسطينى كانت وستظل مالم يجد لها العالم حلا عادلا ودائما احد الاسباب الرئيسية فى تكريس التوتر والاضطراب والاخلال بامن وسلام العالم .

كذلك مايعانيه وبكل قسوة الشعب الافغانى المسلم من جور وعدوان يستهدف نزعه من احضان عقيدته وفرض مفاهيم عليه مغايرة لخلقه وقيمه بقوة السلاح لهو امر يدعو امم العالم وفى طليعته الامة الاسلامية لان تقف الى جانب شعب يتعرض لحرب ابادة بقوة الحديد والنار .

الدور السعودي

ايها الاخوان .. ضيوف الرحمن .

ان المملكة العربية السعودية التى اعطت وتعطى من ذاتها المثل والنموذج الفذ لما يجب ان يكون عليه التطبيق الامين لاحكام القران الكريم والسنة النبوية الشريفة التى تساوي بين البشر فى الحقوق والواجبات وتنشر الامن والامان على الانسان لتدرك ان مسؤولياتها تتعاظم فى عالم اليوم الذي لامكان فيه الا للقوة ولان المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف لهذا فاننا نحرص على بناء قاعدة اقتصادية قوية اساسها وقاعدتها الانسان السعودي الذي نبنى فيه القدرة على تحديات التعامل مع منجزات العصر تلك القدرة التى اصبحت بفضل من الله فى مستوى رفيع من الاداء والانسجام التام بين ماتحقق من نجاحات فى الحياة وبين قيمنا ومثلنا التي لانتنازل عنها وفى غمرة نجاحاتنا لم ننس دورنا تجاه اشقاء لنا فى الدم والعقيدة فاسهمنا ومازلنا نسهم وبسخاء فى الاخذ بيد خططهم التنموية وبناء قدراتهم الاقتصادية انطلاقا من ايماننا القوي بان قوة اي بلد عربى واسلامى هى قوة لنا ومحصلة قوية تنعكس على رخاء وازدهار الانسان المسلم .

كما ان دورنا على الصعيد العالمى يتسم بالنظرة المتوازنة بين مصالحنا ومصالح من نتعامل معهم . كما اننا نراعى ونراقب وبدقة متناهية تطورات مسار الاقتصاد العالمى باذلين من الجهد اصدقه فى سبيل تجنيب الاسرة الانسانية اي اهتزاز قد يلحق الضرر برخاء وازدهار الانسان الذي اصبحت حمايته مسئولية كل دولة قادرة وفاعلة فى المجال الاقتصادي وهذا مايحكم تحركاتنا فى بذل العون لمن هو فى حاجة اليه من بلدان العالم النامى التى يحظى تطورها الانمائى باهتمامنا وترجمة هذا الاهتمام الى مشاركة مادية وفق خطة غاية فى السهولة واليسر .

وفى الختام اتوجه الى الله العلى القدير ومن جوار بيته العتيق بالدعاء ان يكون مستقبل امتنا الاسلامية خيرا من حاضرها وان يلهمنا سبيل الصواب ويتقبل منا ومنكم حجا مبرورا وسعيا مشكورا انه سميع مجيب الدعاء .

والله الهادي سواء السبيل ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

خدمات متطورة لحجاج بيت الله الحرام هذا العام

كتب/عبد الاله النجار :

اوضح معالي الفريق اول عبد الله عبد الرحمن آل الشيخ في حديثه عن استعدادات الامن العام والتي يقوم بها في موسم حج كل عام لخدمة ضيوف الرحمن .. حيث قال انه لم يطرأ اي تغيير في جوهر الخطة اي خطة الامن العام بصفة عامة وانما هناك بعض التغييرات في اسلوب العمل وهناك تغيير بسيط في الاجهزة اللاسلكية اذ اصبحت هناك شبكتان تستخدمان في مناطق مكة المكرمة وهما عبارة عن الشبكة القديمة وتتكون من اثني عشر قنالا وشبكة خاصة جديدة وتتكون من اثني عشر قنالا ايضا واوضح انها مستقلة بشئون الحج وبالامكان الربط ما بين هاتين الشبكتين عن طريق غرفة العمليات وادارة المراقبة .

واضاف الفريق اول ال الشيخ في حديثه عن مميزات شبكة الحج انه قد زادت القنالات الى اربع وعشرين قنالا كما اصبح بالامكان الاتصال ما بين تليفون عادي وجهاز لاسلكي عن طريق غرفة المراقبة وكذلك العكس اضافة الى امكانية طلب الشخص المسئول والذي لديه جهاز من الاجهزة الحديثة المستخدمة في شبكة الحج حتى ولو كان جهازه مقفلا فسيتم فتحه عن طريق غرفة المراقبة بالعمليات بالامن العام . اضافة الى وحدة تمييز ترد النداءات اذ اصبح لدى غرفة العمليات الامكانيات بان تسجل رقم اي جهاز اذا ما حصلت منه مخالفات ويتم ظهور رقمه على شاشة خاصة بغرفة العمليات .. علاوة على تسجيلها على شريط وتسجيلها فى المكالمة ..

واوضح الفريق اول ال الشيخ بان هناك بصفة عامة اراء وافكارا لتطوير غرفة العمليات بما يتمشى مع مسئوليتها ولكن نظرا لان هناك مشروعا جديدا سيتم انشاؤه في القريب العاجل ان شاء الله حيث اعتمدت المخططات خلال فترة بسيطة من قبل الامن العام ومشروع تطوير منى والاستشاري التابع لوزارة المواصلات وهذا المشروع سيحتوي على جميع ما تتطلبه غرفة العمليات بمعنى الكلمة وبما يتفق مع مهمة المشاعر في مكة المكرمة وبقية المشاعر الاخرى .. وتمنى سعادة الفريق اول عبدالله ال الشيخ في ختام حديثه التوفيق من المولى عز وجل لخدمة حجاج بيت الله الحرام وفق توجيهات جلالة الملك وسمو ولي العهد وسمو وزير الداخلية .

الخط الدائري حول عرفه

واوضح سعادة الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات في معرض حديثه عما تم انجازه من مشاريع بالنسبة لوزارة المواصلات في منطقة عرفات في العام الماضي انه قد تم انشاء الخط الدائري حول عرفة ومواقف السيارات ومهبط الطائرات كما تم الانتهاء من الطريق الذي يربط ما بين مهبط الطائرات وطريق السيل الكبير اضافة الى ترحيل مهبط الطائرات العمودية وتنظيم منطقة حجاج البر مع انارتها وفصل حركة المشاة عن السيارات وتوسعة الجسور على وادي عرفه واضافة جسور اخرى للمشاة وتنظيم الطرق الطويلة وانشاء شبكات ومياه ومجار واعداد اماكن للوضوء .. اما ما سيتم انجازه في الاعوام القادمة بالنسبة لعرفات فقد قال سعادته انه سيتم استكمال الطريق الدائري وتنفيذ تقاطعات الطريق الدائري مع الطرق الطويلة وتوسعة الجسور على وادي عرفه وتنظيم الطرق الطويلة واستكمال تنفيذ مواقف السيارات واستكمال فصل حركة المشاة عن حركة السيارات والرفع من مستوى مهبط الطائرات لاستقبال مختلف الطائرات في الاوقات المختلفة وهناك تنسيق يتم في هذا الشان .. اضافة الى ذلك ايضا فصل مواقف السيارات على الطرق لتخفيف حالة الازدحام خاصة في النفره وتخصيص مساحة وافية لاقامة الحجاج والذين يصعدون الى عرفات مشيا على الاقدام وتخصيص مساحات واسعة حول مسجد نمره وجبل الرحمه واضافة جسور للمشاة على وادي عرفه وانشاء دورات للمياه واماكن للوضوء وانشاء شبكات مياه ومجار ومجاري امطار .

اما بالنسبة لمنطقة مزدلفة فقد تم ترميم مواقف السيارات المنشاة مسبقا مع اضافة مواقف جديدة وانشاء الطرق الفرعية بينها كما تم انشاء طريق المشاة والساحة المحيطة بمسجد المشعر الحرام وتم الانتهاء من اعمال الانارة الاضافية كما يجرى البحث حاليا لتحسين مواقف السيارات سابقة التنفيذ .

وفي منطقة مكة المكرمة انشاء طريق مكة — عرفات — الكر كما بوشر في انشاء مواقف للسيارات على مداخل مكة المكرمة وايضا جزء من طريق مكة المكرمة — الجموم وسينتهي خلال اربعة اشهر والجزء الثاني فيه التنفيذ وايضا طريق مكة — السيل — الطائف وهو قيد التنفيذ وطريق اجياد السد وهو قيد التصميم وسيبدأ التنفيذ فور انهائه خلال شهر وايضا انشاء الطريق الدائري الداخلي والاوسط وطريق جياد كدي بالاضافة الى انشاء تقاطع طريق مكة جدة السريع مع شارع — الستين بالحفائر وانشاء تقاطع اخر قرب بحره وتصميم وانشاء وصلة لفندق انتركونتننتال مع الطريق السريع جدة — مكة وتحسين الطريق القديم بين جدة ومكة المكرمة وتحسين طريق الكر — الهدى ومدخل مكة المكرمة من جهة الليث كما تم تصميم الجزء الثاني من تحسين طريق جدة — مكة القديم من الشميسي حتى مصنع الكسوة وسيتم طرحه للمناقصة او ينفذ ضمن اعمال الصيانة .. وتجرى حاليا دراسة لتحسين طريق الكر — الهدى .

والجدير بالذكر ان بعض هذه المشاريع سالفة الذكر قيد التنفيذ والبعض الاخر قيد التصميم والبعض الاخر قد تمت ترسيته وسيباشر في التنفيذ قريبا باذن الله .

اما بالنسبة للمشاريع المستقبلية في مكة المكرمة فقد قال سعادة الدكتور السلوم بانه سيتم طرح الاجزاء المتبقية من طريق مكة الدائري الداخلي والاوسط في المناقصة وبالنسبة لتحسين طريق مكة — جدة القديم فسيتم طرحه في مناقصة او يتم النظر في الصيانة .

توفر المواد التموينية

واوضح سعادة الاستاذ توفيق ابراهيم توفيق وكيل وزارة التجارة لشئون التموين بأن الهدف الرئيسي من استعدادات الحج سنويا هو التاكد من توفر المواد الغذائية بما يكفي احتياجات ضيوف الرحمن والمواطنين والمقيمين في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة اضافة الى اهداف اخرى منها الرقابة على توزيع تلك المواد وايضا على اسعارها هذا في حالة تحديد اسعارها وايضا التاكد من تناسب الاسعار بالنسبة للسلع غير محددة السعر مسبقا وايضا مراقبة الغش التجاري بجميع انواعه .. ولتحقيق تلك الاهداف تقوم وزارة التجارة سنويا باعداد خطة سنوية لذلك ولتوفير المواد الغذائية فهناك متابعة مستمرة طوال العام لهذا الموضوع مع عقد اجتماعات مع تجار المواد الغذائية والثلج والماشية واصحاب المخابز سنويا وخلال شهر رمضان وبعده ايضا للتاكد من استعدادات اولئك التجار .

واضاف سعادته بقوله اننا نستطيع الاطمئنان من حيث توفر المواد الغذائية اللازمة لضيوف الرحمن والمواطنين بالاضافة الى تقديم وجبة غذائية جاهزة مسبقا مما كان له اثر طيب لدى الحجاج وسنحاول سنويا زيادة الكميات ان شاء الله .. كما اوضح بان الرقابة على الاسعار بالنسبة للمواد والسلع المتداولة تهدف الى ضمان حصول الحجاج والمواطنين على كافة تلك المواد وباسعار معقولة طوال المواسم .



وجبات غذائية جاهزة للحجاج

وتحدث ايضا الاستاذ فواد زيني كتبي مدير فرع وزارة التجارة فى مكة المكرمة فاوضح بان الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية ستقوم فى موسم حج هذا العام بتوزيع وجبات غذائية اضافة الى بعض المرطبات على الحجاج فى المشاعر المقدسة (عرفات ومنى) نظير قيمة رمزية قدرها خمسة ريالات بالنسبة للوجبة الغذائية الواحدة وسيكون التوزيع بالنسبة لعرفات فى اماكن متفرقة اما بالنسبة لمنى فسيكون بالقرب من مقر وزارة التجارة .. وستقوم وزارة التجارة فى مكة المكرمة بالتعاون مع الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية بالعمل على تحديد المواقع واماكن التوزيع بالنسبة لمنى .

وتعتبر هذه الخطوة التى تقوم بها الشركة السعودية هى الثانية فى موسم حج هذا العام حيث سبق ان قامت بمثل هذا فى العام الماضى .

واشار سعادة الاستاذ كتبى فى هذا الحديث الذي ادلى به (للرياض) بالاشتراك مع الاذاعة السعودية بخدمات ضيوف الرحمن والمستهلكين لسنوات خلت وتطور هذه الخدمات نتيجة اهتمام المسئولين فى وزارة التجارة والجهات ذات العلاقة فى الامارة وامانة العاصمة المقدسة وغيرهما .. واوضح بقوله انه قد تطورت تلك الخدمات الان بصورة مرضية ونحن نركز الان لوضع حد للاسعار فى مكة والمشاعر وبالنسبة للمواد التموينية فان الرقابة على اسعارها مستمرة للمحافظة على مستواها الحالي .

واستطرد سعادته قائلا فى مجمل حديثه عن المراكز التابعة لوزارة التجارة والموجودة بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة بان هناك مركزين بعرفات وخمسة بمنى وسبعة فى مكة كما ان هناك لجانا خاصة للتفتيش على الفنادق واسواق الذهب ومحطات التزود بالوقود .. كما تم وضع حد للاسعار بصفة عامة على السلع الهامة كالخضار والفواكه والمعلبات والمياه الغازية واللحوم والبيض والخبز وغيرها .. ويشرف على مراقبة الاسعار رئيس تلك المراكز ولديه كافة الصلاحيات حتى تضمن ان يؤدي عمله على الوجه المطلوب .

رقابة صارمة على الاسعار

واوضح سعادته ان هناك تنسيقا بين وزارة التجارة فى مكة ووزارة الداخلية ولجنة الحج المركزية فى الامارة وامانة العاصمة المقدسة وادارة مرور العاصمة المقدسة ايضا وقال اننا نستعين ببعض موظفى الوزارة من الرياض للمشاركة معنا فى اعمال الحج لضمان تقديم خدمات افضل لضيوف الرحمن بالاضافة الى اننا نستعين بالاخوة الكشافة ايضا فى موسم الحج .. كما واننا نلقى دعما كبيرا من صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز وموظفى الامارة .. ونحن نقوم بالاشراف على وصول المواد التموينية الى الاسواق بانتظام وبشكل جيد ضمانا لعدم رفع الاسعار ونحن نرجو من المواطنين المستهلكين والحجاج الابلاغ عن اي مخالفة في الاسعار والا يتوانى احد فى الاتصال بالمسئولين وبنا لنقوم بالاجراءات اللازمة ضد من يرفعون الاسعار ويستغلون هذه الفترة ونحن نقول ان كل المواد متوفرة بشكل جيد ولله الحمد .. وفى سؤال (للرياض) عن مدى توفر الثلج فى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وماسيقوم به بعض التجار من رفع اسعار الثلج عن الحد المقرر له فى مكة المكرمة اجاب سعادته بقوله ان المياه محددة اسعارها وان اي تاجر يرفع السعر نرجو من اي مواطن او اي حاج يلاحظ ذلك ابلاغنا فورا على هذه التليفونات بمكة المكرمة ٥٥٦١٩٢١ — ٥٥٦٤٩١٤ — ٥٤٢٧٥١٥ — ٥٤٢٩٥١٢ .. وهناك صلاحيات مخولة لنا من قبل صاحب السمو الملكى امير منطقة مكة المكرمة باتخاذ جزاءات فورية رادعة واشار سعادته الى ان المواد الغذائية والسلع التموينية متوفرة وبشكل جيد ولله الحمد .. كما اشار فى ختام حديثه (للرياض) الى وجود سبعة مخابز الية بمكة المكرمة واخرى بجدة تنتج ماجموعه (١٫٥٥٣٫٠٠٠) رغيف يوميا تقريبا هذا عدا المخابز العادية الاخرى فى مكة المكرمة والطائف وجدة والتى تقوم بالمساهمة فى هذا السبيل خدمة لحجاج بيت الله الحرام وتسهيلا لهم ..

تحديد مواقع توزيع الثلج

من ناحية اخرى اصدر المقدم شحات مفتى مدير ادارة مرور العاصمة المقدسة توجيهاته الى المسئولين المختصين فى ادارة مرور العاصمة المقدسة باعتماد المواقع والاماكن التى تم الاتفاق بشانها بالتنسيق مع وزارة التجارة بمكة لتحديد مواقع واماكن وقوف سيارات المواد الغذائية والثلج والخبز والمرطبات للبيع تحت اشراف وزارة التجارة بمكة المكرمة هذا وقد تم فعلا تحديد تلك الاماكن .. وهناك خارطة توضيحية تبين تلك الاماكن التى تم تحديدها وهى كالتالى : جرول — شارع المنصور — المسفلة مدينة حجاج البر بكدي — جياد — جياد السد — العزيزية — الزاهر — سوق المعلاه (الجودرية) اضافة الى السوق الصغير .

هذا وقد تمت هذه الخطوة العملية نتيجة اهتمام ومتابعة صاحب السمو الملكى الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة حيث اصدر سموه امره مسبقا بعقد اجتماع عمل يضم وزارة التجارة بمكة وادارة مرور العاصمة لبحث بعض الامور ذات العلاقة بسلامة وراحة حجاج بيت الله الحرام وتوفير الخدمات لهم حسب الامكانيات المتاحة ..

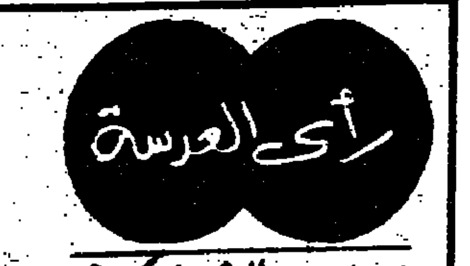
نقل الحجاج

وتحدث سعادة الاستاذ عبدالله بوقس وكيل وزارة الحج والاوقاف لشئون الحج عن منجزات وزارة الحج والاوقاف بالنسبة للعام الماضى وماتم انجازه بالنسبة لهذا العام كما تحدث سعادته عن نظام نقل الحجاج حيث قال ان نقل الحجاج يتم على اساس ست شركات وطنية للسيارات لديها مجموعة من الحافلات والسيارات حيث حاولت الهيئة العليا ممثلة فى لجنتها التنفيذية ووزارة الحج والاوقاف ان تطور عملية النقل لانها حقيقة تمثل ثقلا هاما وضروريا اثناء موسم الحج خاصة بالنسبة للتصعيد الى المشاعر المقدسة وهذا التطوير حقيقة يعتبر بسيطا وجزئيا وبالرغم من ذلك فانه قد امكن فى العام الماضى التعاون مع الامن العام واجهزة المرور على عملية التصعيد الى المشاعر المقدسة وقد كنا نتمنى ان تتم عملية تصعيد الحجاج الى المشاعر المقدسة مرة واحدة ولكن للاسف لم نتمكن من ذلك لقلة عدد الحافلات الناقلة للحجاج ولذلك فقد حاولنا ان نجعلها ٦٠ ٪ ولكن لم يكف ذلك .. واوضح سعادته انه قد حصلت بعض الثغرات فى حج العام الماضى نتيجة جهل واستهتار من قبل بعض السائقين ولكننا تمكنا من اتخاذ الاجراءات اللازمة فى مثل هذه الحالات .. واما عملية النقل فقد تمت ولله الحمد كماشارك معنا من اجهزة الدولة الشركة السعودية للنقل الجماعى والشركات الخاصة خصوصا فى عمليات التصعيد بالنسبة الى عرفات وقد تمكنت الشركات فى العام الماضى من نقل حوالى ٢٧٠ الف حاج .. واوضح سعادته انه بالنسبة للنقل هذا العام فسيكون على مرتين وفى حدود ٣٠٠ الف حاج حيث ان عدد المقاعد ككل يبلغ من ١٥١ الى ١٥٧ الف مقعد تقريبا.

كما اوضح سعادته بانه من اهم منجزات وزارة الحج والاوقاف بالنسبة لهذا العام هو مايسمى بالجواز الموحد والذي سبق ايضاحه والحديث عنه واشاد سعادته بذلك واعتبره خطوة جيدة تنفذها الوزارة بالنسبة لموسم حج هذا العام ١٤٠١ هـ .



بمناسبة عيد الأضحى المبارك
نتشرف بأن نرفع أسمى آيات التهاني الى
حضرة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى
والى ولي عهده الأمين النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء
صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز
والى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز
والى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل أعاده الله
على الأمتين العربية والاسلامية بالخير والبركات .
الشركة المصرفية السعودية للاستثمار
The Saudi Investment Banking Corporation
الرياض : تلفون : ٤٧٧٨٤٣٢ (٠١) - ص.ب : ٢٥٢٣
جدة : تلفون : ٦٥١٩٩٤٨٠ (٠٢) - ص.ب : ٦٣٢٠
الخبر : تلفون : ٨٦٤٧٥٠٦ (٠٣) - ص.ب : ١٥٨١



الأستهتار.. الخطر!

اعداد : عبدالرحيم التركماني













لم تكتف السيارات الكبيرة وخصوصا (القلابات) بما تسببه من ازعاج وحوادث فى الطرقات نتيجة لعدم تقيدها بأنظمة المرور وتهور سائقيها المستمر .. بل تعدى ذلك الى الاستهتار بالأنظمة الاخرى والتى اشترطت ضرورة تغطية جميع حمولات القلابات سواء كانت اتربة او اسفلت او حجر .. واذا شاهدنا الصورة نلاحظ ببساطة مدى الخطر الممكن حدوثه على السيارات الواقفة بقرب سيارة القلاب المحملة بالاحجار .. وليس لنا الا ان نقول اذا غاب الرقيب اصبح كل شيء ممكنا .. !!

مخالفات المرور .. بدأت تتقلص :

مرور الرياض يستقبل ٨٠ مخالفة وحادثا مروريا سجن ١١ شخصا لمخالفتهم واستهتارهم..

استقبل مرور الرياض يوم امس الاول قرابة ٨٠ مخالفة مرورية وصدام وحوادث .. وقد ارسل المصابين للاسعاف المركزي لاتمام العلاج وبعد ذلك اكمال الاجراءات الرسمية معهم.

وقد استوقف المرور ١١ شخصا وذلك لمخالفتهم انظمة المرور منها قطع الاشارة وعدم حمل الرخصة والاستمارة بالاضافة الى المخالفات المرورية الاخرى.

صرح بذلك مصدر مسؤول بمرور الرياض وقال بان اعداد المخالفين بدات تتناقص هذه الايام . وذلك ناتج عن تقيد السائقين بانظمة المرور وتشدد المرور بدوره في تعقب المخالفين وتطبيق الاجراءات الرادعة بحقهم اذ ان من تسول له نفسه بالمخالفة فان المرور لن يتسامح او يتهاون في اتخاذ الاجراءات الصارمة ضده.

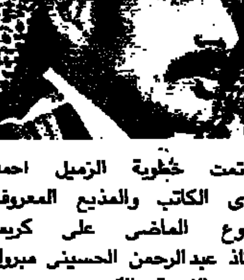
من جهة اخرى بلغ عدد الحوادث التي وقعت بمدينة الرياض يوم امس الاول وامس قرابة ٢٥ حادث تصادم ، وصرح مصدر مسؤول بالاسعاف المركزي وقال بان هذه الحوادث تعتبر حوادث صغيرة بالنسبة للايام التي تسبقها ولم يحدث بها وفاة .. وانما هناك بعض الاصابات الخفيفة مثل الجروح والكسور البسيطة ولم يحول احد للمستشفى من قبل الاسعاف المركزي خلال اليومين المذكورين .

٢٥٠٠ طالب وطالبة يلتحقون بجامعة الملك عبدالعزيز

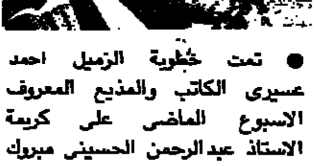
- عبدالرؤوف ناجى :

صرح الاستاذ سامى امين برى مسجل الجامعة بجامعة الملك عبدالعزيز انه التحق بالجامعة من الطلبة المستجدين للفصل الدراسي القادم الطلاب الجدد بين طلبة وطالبات ٢٥٠٠ طالب وطالبة موزعين على كليات الجامعة واضاف انه بالنسبة للطلبة الذين لم يستطيعوا التسجيل فى المواعيد المقررة فانه بامكانهم التسجيل للمواد التى يرغبونها فى وقت الاضافة والحذف وذلك فى الاسبوع الاول بعد الدراسة وانه يمكن لهم التسجيل بدون سحب الكرت الابيض .

مبروك



● تمت خطوبة الزميل احمد عسيرى الكاتب والمذيع المعروف الاسبوع الماضى على كريمة الاستاذ عبدالرحمن الحسينى مبروك للزميل بالفرحة الكبرى .



● تمت فى الاسبوع الماضى خطوبة الاستاذ مهنا عبدالله المهنا على كريمة الشيخ عبد الله ابراهيم ابونيان وستكتمل الفرحة بالزواج فى اواخر ذى الحجة الجارى الف مبروك وبالرفاه والبنين .



● رزق الاستاذ داود سليمان الدريوش احد موظفي محكمة الزلفى الشرعية بمولود اسماه وليد الف مبروك.

الدوريات والنجدة .. تواصل عملها على الخطوط البرية .. طوال فترة العيد

تقوم وحدة الدوريات والنجدة والمتواجدة على الخطوط الطويلة والتى يمر منها حجاج بيت الله الحرام بالعمل اثناء عطلة العيد وذلك لمراقبة الخطوط الطويلة للمارين بها سواء كانوا من المملكة او خلافه .

صرح بذلك مصدر مسؤول بالدوريات والنجدة وقال بان استمرار عمل الدوريات فى النقاط التى وضعت خصيصا لموسم الحج ستقوم بعملها اثناء العيد وحتى رجوع الحجاج الى ديارهم بالاضافة الى المواطنين والذين سيسافرون من بلد الى اخر لقضاء اجازة العيد فى بلده وعند اهله وذويه .

واضاف المصدر بان عمل النقاط المستجدة لخدمة الحجاج ستستمر فى عملها حتى نهاية شهر ذى الحجة .

اشتراكات الهاتف فى الناصرية ومنفوحة .. تعمل خلال ايام العيد

كتب ـ مندوب الرياض :

تم تكليف عدد من العاملين فى اشتراكات العليا وطريق الحجاز بالعمل اثناء اجازة العيد وذلك لاستقبال طلبات المواطنين فى تلك المناطق .. نظرا لافتتاح سنترال جديد فى الناصرية والاخر فى منفوحة ..

صرح بذلك مصدر مسؤول فى اشتراكات العليا وقال ان المعدل اليومى للمشتركين يقارب ٤٠ مشتركا.. يتم على الفور الكشف على مواقعهم وبعد اسبوع يتم ايصال الحرارة اليه .

هذا وسيقوم قسم الاشتراكات فى العليا والحجاز باستقبال المشتركين فى احياء الناصرية ومنفوحة خلال اجازة عيد الاضحى المبارك عدا اليوم الاول والثانى من العيد .

من أجل صحتك

لماذا تعرض نفسك للخطر تجنب ذلك بغسل الخضروات والفاكهة جيدا .

الطب الوقائى / وزارة الصحة

الصلاة

الزمن	فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	٤,٤٨	٦,١٣	١٢,٠٩	٣,٣٢	٦,٠٥	٧,٣٥
المدينة	٤,٥٠	٦,١٥	١٢,١٠	٣,٣٢	٦,٠٥	٧,٢٥
الرياض	٤,٢٢	٥,٤٧	١١,٤١	٣,٠٤	٥,٣٦	٧,٠٦
الدمام	٤,٠٩	٥,٣٤	١١,٢٨	٢,٥٠	٥,٢٢	٦,٥٢
بريدة	٤,٣٤	٥,٥٩	١١,٥٢	٣,١٤	٥,٤٧	٧,١٧
تبوك	٥,٠٤	٦,٢٩	١٢,٢٢	٣,٤٤	٦,١٥	٧,٤٥
عرعر	٤,٤٧	٦,١٢	١٢,٠٤	٣,٢٥	٥,٥٦	٧,٢٦
ابها	٤,٣٦	٦,٠١	١١,٥٨	٣,٢٠	٥,٥٦	٧,٢٦
جازان	٤,٣٦	٦,٠١	١١,٥٨	٣,٢٠	٥,٥٦	٧,٢٦

الصيدليات

الصيدليات المناوبة لهذه الليلة

مكة المكرمة	بريدة
صيدلية سالم باوزير	صيدلية رشيد
صيدلية الشفاء	عنيزة
صيدلية هناوي	صيدلية عنيزة
صيدلية نجمي	الرس
الطائف :	صيدلية الحرم
صيدلية الجمال : شارع عكاظ	جيزان
صيدلية الحياة : شارع شهار العام	صيدلية بركات
صيدلية الشهداء : الشهداء الشارع العام	الباحة وبلجرشي
	صيدلية بلجرشي خلف المستشفى
	صيدلية زهوة البر : الشارع العام

ارقام تهمك

مستشفى الرياض المركزي / ٤٣٥١٩٠٢ / ٤٣٥١٩٠٠ — الحجز والتذاكر / ٤٧٧٢٢٢٢ / ٤٧٧٤٢٢٢

الاسعاف المركزي ٤٣٥٩٩٠٨ — الدفاع المدني ٩٩٨

مستشفى الولادة والاطفال ٤٢٧٥٧٠٠ — الاسعاف ٩٩٧

مستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي ٤٧٧٤١٣٤ — النجدة ٩٩٩

صيانة المياه : ٤٣٥٩٤٥١ — حوادث السيارات ٩٩٣

صيانة المجاري : ٤٤١١٧٧ — الاتصال الدولي ٩٠٠

استعلامات التلكس — الكهرباء ٤٠٢٩٨٦٦

صيانة التلكس ٩٨ — صيانة الهاتف ٩٠٤

ادارة حماية المستهلك [illegible] — استعلامات الهاتف ٩٠٥

سكة الحديد الحركة والاستعلامات ٤٤٨٩٦٧٨ — مصلحة الكوابل الهاتفية ٩٩٦

كاريكاتير









أوراق محرر

الملتقى والحب ..

الورقة الاولى : ـ

منذ البدء كانت هذه الارض الملتقى .. القبلة والحب .. تمتد اليها الاعناق من كل مكان وهى تحلم بمشاهدة بيت الله الحرام .. ومنذ البدء عانقت بذور الايمان الوجود الاسلامي فى هذه الارض .. وتمضي الايام .. ويتجدد في كل عام الملتقى والحب ليتسامق الى الاعلى .. فى رحاب البيت .. بعدها تتطلع ملايين الافئدة فى هذه الايام وهي تعايش اللحظات الخالدة .. لحظات اداء مناسك الحج .. من كل مكان جاء الالاف نحو الايمان والعقيدة والخير .. من كل مكان الى رحاب البيت توحدت القلوب فى سعادة وفيض من حبور .. غمر الجميع .. وفى هذه الايام الملتقى العظيم تتلاشى الماديات والمظاهر والطبقية والفروقات المختلفة .. فاذا الجميع سواسية كأسنان المشط .. ان الحياة فى هذا الملتقى باتت حياة جديدة .. كما ارادها الخالق عز وجل .. لحظاتها مبادىء سماوية ومشاعر انسانية .. وما اروع الانسانية فى هذه الايام وهي تعود الى طبيعتها .. بعدما فقدت الثقةفى الفلسفات المادية بافرازاتها الكريهة على العلاقات بين الناس .. وعلى الواقع المعاصر .. تتوجه الان بوعى جديد نحومصادر الايمان وما اكثرها في هذا الملتقى الاسلامى الدائم والشامل .. ان الحج كملتقى اسلامى ليمثل لكل مسلم سعادة يجب الوصول اليها .. وما اجمل ان تكون وسيلة الوصول لهذه السعادة سهلة ويسيرة .. وهذا ما فعلته بلادنا .. ونحن كمواطنين نشعر بالاعتزاز ان لبلادنا شرف المساهمة فى هذا اليسر وتلك السهولة .. فبلادنا التي ضمنت للجميع هذه السعادة انما تفعل ذلك من واقع واجبها ومسؤوليتها .. ولتكون مسؤوليتها فى كل عام مسؤولية مضاعفة .. ولتصبح فى نفس الوقت تجربة متميزة .. وفى هذا العام تحمل لنا التجربة زخما مضاعفا .. وصيفا جديدة من العمل والعطاء لكل مسلم .. ومرحى للجميع فى بلاد الحب والملتقى ..

●● الورقة الثانية :

بعد ايام ياتي العيد .. وحلوة ايام العيد ولحظات العيد .. بفرحته وهو يرسم على الوجوه البهجة والسعادة .. ويغمر بغبطته النفوس بالارتياح والتألق .. وجميل العيد وهو قادم لنا باثوابه الجديدة وتقاليده العريقة التى تزرع فى كل قلب الالفة والمحبة .. ورائعة ايام العيد فى بلادنا .. فى ظل الاهل والمعارف والاصدقاء .. انه الابتسامة المشرقة فوق كل الشفاه .. وكل عام والجميع بخير .

●● الورقة الثالثة : ـ

اسمك انشودة عذبة .. على لساني .. واليوم وكل يوم لك ما في وجداني من محبة ..

احمد المغلوث


بمناسبة عيد الأضحى المبارك

في الطريق إلى مكة

إشراف هيئة التوعية الإسلامية في الحج

أعظم آية في كتاب الله «آية الكرسي»

بسم الله الرحمن الرحيم

(الله لا إله إلا هو . الحي القيوم لاتأخذه سنة ولانوم له مافى السموات ومافى الارض من ذا الذي يشفع عنده الا بإذنه يعلم مابين ايديهم وماخلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بماشاء . وسع كرسيه السموات والأرض . ولايؤده حفظهما . وهو العلي العظيم) . سورة البقرة اية ٢٥٥

● ● ●

هذه الاية الكريمة اعظم ايات القرآن الكريم . وافضلها وكل اياته عظيمة وفضلى ــ ذلك ماورد في الاحاديث النبوية الشريفة ــ لولا ــ ولانها بيان لما يجب ان يعرفه العبد من صفات الجلال والكمال لله الذي لااله غيره . والذي ليس كمثله شيء (وهو السميع البصير) .

● وقد اشتملت هذه الاية على عشر جمل من جمل الكلام العربي . كل جملة من العشر تعتبر من جوامع الكلم . وروائع البلاغة والادب والحكم . كما تعتبر اصلا من اصول العقيدة التى من اجلها و من اجل الاستمساك بها خلقنا الله معاشر الثقلين : قال تعالى . (وماخلقت الجن والانس الا ليعبدون) الذاريات اية ٥٦ .

واليك ومضة سريعة . ولمحة موجزة مضيئة عن كل واحدة من هذه الجمل العشر . تكشف لك عن شيء من معانيها العظيمة . وعما تضمنته من العقائد الصحيحة السلفية . وعن اسلوبها الرائع الخلاب . وعن بلاغتها التى تأسر القلوب والعقول والالباب . (كتاب انزلناه اليك مبارك . ليدبروا اياته . وليتذكر اولو الالباب) : سورة ص اية ٢٩ .

● ● ●

● تهادى في الجملة الاولى :(الله لااله إلا هو): كلمة الله العليا . وقوله الحق الثابت . الذي لاياتيه نسخ ولايعتريه زوال . كلمة تقرر باجلى بيان . واوكد اسلوب ــ ان الاله الحق المتصف بكل جلال وبكل كمال . المنزه عن كل نقص وعن كل شبيه وند ومحال ــ انما هو الله وحده لاشريك له ــ

● فليس هناك معبود بحق سواه . وكل من عداه باطل وهالك : (الاكل شيء ماخلا الله باطل) كلمة جاء بها كل نبي . ودعا اليها كل رسول . وكانت الاصل الاصيل . والقاعدة الراسخة التى نادوا بها جميعا ــ اممهم واقوامهم ومن بعثوا اليهم قائلين : (ياقوم اعبدوا الله مالكم من اله غيره) (ياقوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر) (ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون) . على التوالي ــ سورة الاعراف اية ٥٩ . سورة العنكبوت اية (٣٧) . سورة نوح اية ٣ .

كلمة جاء بها اول نداء فى كتاب الله الكريم . فى سورة البقرة (فسطاط القرآن): (ياايها الناس . اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم . لعلكم تتقون) البقرة اية ٢١ .

نداء اقترن بما يجب على المرء عبادة الله . وحب الله . والخضوع والتزلف لله . والاعتزاز بالتذلل لله .

فهو ربهم ورب كل شيء ومليكه . وهو الذي خلقهم وخلق الذين سبقوهم . وهو الذي احسن كل شيء خلقه . واعطى كل شيء خلقه ثم هدى .

الم يجعل لهم الارض فراشا ومهادا ؟ فلم يجعلها لينة طرية . والا لترجرجت بهم وغاصوا فى باطنها . ولم يخلقها صلبة جامدة قاسية . والا لا ستعصت على الشق والفلح والزرع . ولم يجعلها لهم اما رءوما: تعطيهم من الاطايب والثمرات . وتتفتح لهم عن اسخى الغذاء . واهنأ الشراب . واثمن المعادن . وتستقبل منهم مايبرزون من فضلات وتفايات واقذار . ثم تطوى جناحيها على ذلك طيا . كما تستر الام مايفرزه ولدها من المستقذرات والمستقبحات . اولم يجعل لهم السماء سقفا محفوظا . وبناء قويا عتيدا . يمسكها ان تقع على الارض الا بإذنه . وزينها بمصابيح . ومداقيء . وعلامات وضوى: فشمس تدفي وتضيء . وقمر يضبط الزمان وينير . ونجوم ترشد وتهدي السائرين : (وعلامات . وبالنجم هم يهتدون) .

ثم الم ينزل لهم من علياء السماء غذاء للابدان وللارواح ؟ انزل من السماء ماء . فاخرج به من الثمرات رزقا لكم . وجعله شرابا لكم ولانعامكم وزرعكم . وانزل منها وحيه حياة لقلوبكم وارواحكم . (اومن كان ميتا فاحييناه . وجعلنا له نورا يمشي به فى الناس . كمن مثله فى الظلمات ليس بخارج منها) سورة الانعام آية ١٢٢ .

أفليق بعد هذا كله . وغير هذا كله من النعم التى تحصى . والعطايا التى لاتستقصى ــ ان يتخذوا له ندا او شريكا ؟ (افمن يخلق كمن لايخلق) سورة النحل اية ١٧ . (هذا خلق الله . فاروني ماذا خلق الذين من دونه ــ بل الظالمون فى ضلال مبين) سورة لقمان اية ١١ .

هذه الكلمة الطيبة التى بدئت بها اية الكرسي هى النبع الأول للعقيدة الطاهرة من رجس الشرك . المتعالية عن قبح الاوثان ورجس الاصنام . وانحدار الفكر . واستخذاء العقل البشري امام شجرة أو بقرة . او قبر او اي مخلوق لايملك لنفسه فضلا عن غيره نفعا ولاضرا . ولايملكون موتا ولاحياة ولانشورا) . (فاعلم انه لااله الا الله واستغفر لذنبك) سورة محمد آية ١٩ .

والسلام عليكم ورحمة الله

البدعة الحسنة .. والبدعة السيئة

بسم الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه .

يحتج المبتدعون لتبرير اعمالهم بقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها ... ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها فبناء على هذا الحديث يقسمون البدعة الى قسمين هما :

البدعة الحسنة والبدعة السيئة .

ان شريعة الله كاملة لا نقص فيها فكل بدعة فيها ضلالة وانحراف عن الشريعة وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم (كل بدعة ضلالة) فلم يستثن منها شيئا . .

. اما الحديث السابق الذي احتج به المبتدعون فيشمل امور الدنيا حيث لا مانع شرعا من الابتداع فيها . وانما هو مامور به ففي كثير من الايات الدلالة على وجوب استخدام العقل والنظر في السموات والارض للاستفادة من خيراتهما . اذا فمن الواجب على المسلمين ان يقوم منهم من يبتدع مما يستفيدون منها في الحياة الدنيا من الات وادوات وطائرات وسيارات واسلحة للذود عن حمى الاسلام . ولقد صرح الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك بل وقرره بقوله (انتم اعلم بامور دنياكم) فهذه البدع الدنيوية ليست مما نهانا الله ورسوله عنها .

وهكذا فلا تدخل في دائرة البدعة المحرمة الاختراعات الصناعية ولا مانع كذلك من تكييف الملابس حسب العادات والازمات ما دامت في نطاق الشرع وحدوده وليس المقصود كذلك مثلا البنايات والمساكن المخالفة لما كان عليه في وقت الرسول صلى الله عليه وسلم . فالبدعة فى هذه المجالات حسنة ويجب على المسلمين وعلماء الامة التشجيع عليها . حتى لا يمد المسلمون ايديهم الى اعدائهم من الشيوعيين والصليبيين واليهود فى حاجاتهم . فلا بد لهم من معرفة صنع الدبابة والسيارة والطيارة والاسلحة لترهب بها اعداء الله ولعل هذا هو المقصود من امر الله تعالى :

(واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) لكن مع الاسف الشديد تركنا البدعة فيما نحتاج اليه وفيما ينقصنا بل الكثير من المسلمين الغافلين يحرمونها بما لم ينزل الله بها من سلطان وبالعكس اصبحنا نبتدع فيما هو الكامل الذي لا نقص فيه بنص من الله لرسوله فى قوله تعالى :(اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) فاصبحنا شر امة واذل امة بعد ان كنا خير امة واعز امة . واصبح اعداؤنا الذين برعوا في البدعة الدنيوية يهددوننا بالفناء بين عشية وضحاها . فى الوقت الذي نحن غافلون غفلة شديدة عن تلك البدعة ونشطين في الابتداع فى الدين الكامل من الله تعالى .

ياعلماء الاسلام : هذا هو حال امتنا فعليكم ان تقوموا هذا الاعوجاج وان تنبهوا الغافلين وترشدونهم الى الصراط المستقيم . فالمسؤولية العظمى تقع عليكم بالدرجة الاولى لانكم ورثة الانبياء وقادة الامة فى التوجيه والارشاد . وهل من غيركم اقدر على الاصلاح وتغيير المجتمعات واحداث التبديل من جميع النواحي ولعل هذا هو السر فى قوله صلى الله عليه وسلم (صنفان من امتى اذا صلحا صلح الناس . واذا فسدا فسد الناس :العلماء والامراء) .

ايها الاخوة : ان البدع والخرافات هي التي ابعدت والهت المسلمين عن معين عيدتهم الاسلامية ومهدت للاستعمار والصليبية والشيوعية ان تسلب منا عزتنا وكرامتنا وديارنا وخيراتنا .

ايها المسلمون : عودوا الى كتاب الله وسنة رسوله وتمسكوا بهما كما قال تعالى (واعتصموا بحبل الله ولا تفرقوا) وقال تعالى : (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون) . وبذلك تكونون مسلمين حقا واحذروا ان تخلطوا في دينكم بين البدع وغير البدع فان هذه الصورة مشوهة للاسلام تضر بالمسلمين اكثر ممن يحاربون الاسلام علانية لانها صورة المبتدعين في الدين . فعلينا نحن المسلمين ان نوجه عظيم طاقاتنا لاصلاحهم قبل غيرهم . ومن الله التوفيق .

علي الزيباري

تنبيهات سريعة إلى إخواننا الحجاج

اخي الحاج ..

نحمد الله ان وفقكم لحج بيته وزيارة حرمه ونساله ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال ويضاعف لنا ولكم الثواب . ونتقدم اليكم بهذه الوصايا رجاء ان يجعل الله حجنا جميعا مبرورا وسعينا مشكورا : ــ

١ ــ اذكر انك في رحلة مباركة وهجرة الى الله تقوم على توحيده والاخلاص له وتلبية دعوته وطاعته ولا اعظم من ذلك اجرا .. فالحج المبرور جزاؤه الجنة .

٢ ــ احذر ان يوقع بينك الشيطان فانه عدو متربص .. فتحاب مع زملائك بروح الله وتجنب .. الجدال ومعصية الله . واعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال (لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) .

٣ ــ اسال اهل العلم فيما اشكل عليك من امور دينك وحجك حتى تكون على بصيرة من ذلك لقوله تعالى(فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) . ولقول النبي صلى الله عليه وسلم (من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين) . .

٤ ــ اعلم ان الله فرض علينا فرائض وسن لنا سننا ولا يقبل الله السنن ممن ضيع الفرائض وقد يغفل بعض الحجاج عن هذه الحقيقة فيؤذون المؤمنين والمؤمنات ليقبلوا الحجر او يرملوافى الطواف او يصلوا خلف المقام او يشربوا من زمزم مثلا وذلك سنة وايذاء المؤمنين حرام فكيف تفعل حراما لتاتي بسنة ؟ .. فتجنبوا ايذاء بعضكم بعضا والله يكتب لكم الثواب ويعظم لكم الاجر .

اخي الحاج .. كما نزيدك بيانا : ــ

١ ــ لا ينبغي لمسلم ان يصلي بجوار امراة أو خلفها فى المسجد الحرام او غيره لاي سبب مع القدرة على السلامة من ذلك .. وعلى النساء ان يصلين خلف الرجال .

٢ ــ ابواب الحرم ومداخله طرق لا ينبغي اغلاقها بالصلاة فيها ولو كان لادارك الجماعة .

٣ لا يجوز تعطيل الطواف بالجلوس حول الكعبة للصلاة قربها أو الوقوف عند الحجر او مقام ابراهيم وخاصة عند الزحام لما في ذلك من الضرر والايذاء .

٤ ــ تقبيل الحجر الاسود سنة والمحافظة على كرامة المسلم فريضة فلا تضيع فريضة لاقامة سنة ويكفيك عند الزحام ان تشير اليه وتكبر وتمضي مع الطائفين ولا تخترق الصفوف بل سايرها حتى تخرج من المطاف برفق .

٥ ــ الركن اليماني ليس من السنة تقبيله وانما يستلم باليمين عند عدم الزحام ويقول عند استلامه (بسم الله .. والله اكبر) .

واخيرا نوصى الجميع بالالتزام بالكتاب والسنة (واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون) .



صورة من وحي الحج

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على محبتك والتقت على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك

كيف يقضي الحاج يوم عرفة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه الى يوم الدين وبعد :

فانه ينبغي للحاج أن يقضي يومه فى عرفة تقيدا بالنبي صلى الله عليه وسلم وعملا بقوله عليه الصلاة والسلام : خذوا عني مناسككم . فالسنة للحاج ان يتوجه الى عرفة بعد طلوع الشمس من يوم عرفة وهو اليوم التاسع من ذي الحجة . ويسن له ان ينزل بنمرة الى الزوال ان تيسر له . وهي قرب عرفة . فاذا زالت الشمس استمع الى خطبة الامام او نائبه وصلى الظهر والعصر قصرا وجمعا فى وقت الظهر باذان واحد واقامتين لفعل النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه مسلم فى صحيحه من حديث جابر . وان لم يتيسر له الصلاة مع الامام والنزول بنمرة الى الزوال دخل عرفة من اول النهار وصلى مع اصحابه . ثم بعد الصلاة يقف الحاج بعرفة وكل عرفة موقف الا بطن عرنة كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم . ويكون الحاج فى وقوفه مستقبلا للقبلة . وان تيسر له ان يستقبل القبلة وجبل الرحمة فهو افضل ويكون الحاج فى هذا الموقف مجتهدا فى ذكر الله مكثرا منه ومن الدعاء والتضرع الى الله رافعا يديه حال الدعاء . ويلبي ويتلو كتاب الله بتدبر وتفكر ورغبة ورهبة محضرا قلبه مستحضرا أن الله مطلع عليه ويسأل الله ان يجعله ممن يباهي الله بهم ملائكته . ويستحب للحاج في هذا الموقف ان يكثر من كلمة التوحيد لااله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو على كل شيء قدير . لقول النبي صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء يوم عرفة . وافضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لااله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو على كل شيء قدير . ويكثر من قول سبحان الله والحمد لله ولااله الا الله والله اكبر لانها احب الكلام الى الله كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم . وينبغي للحاج ان يكثر من الذكر والدعاء ويختار الاذكار والادعية الواردة فى الشرع ويختار جوامع الذكر والدعاء . ويكرره بخشوع وحضور قلب . ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويلح فى الدعاء . ويسأل ربه من خيري الدنيا والاخرة ويكرره ثلاثا تاسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم . ويقضي الحاج عشية عرفة كذلك مخبتا لربه متواضعا له منكسرا بين يديه يرجو رحمته ومغفرته وعتق رقبته من النار ويخاف نقمته وعقوبته وعذابه . وهو فى ذلك يحاسب نفسه ويجدد توبة نصوحا مع ربه وان يلازم الاستغفار مستقبلا من جميع الذنوب والخطايا وان يرى الله من نفسه خيرا وان يحزن عدوه الشيطان ويهينه بكثرة الذكر والدعاء وطلب المغفرة . لان هذا يوما عظيما يجود الله فيه على عباده ويباهي بهم ملائكته ويكثر فى العتقاء من النار كما ثبت فى صحيح مسلم عنه صلى الله عليه وسلم مامن يوم ان يكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فتقول : ماأراد هؤلاء ؟

ومارؤى الشيطان فى يوم هو ادحر ولااصغر منه فى يوم عرفة الا مارؤى يوم بدر وذلك لما يرى من جود الله على عباده واحسانه وكثرة عتقه ومغفرته .

ولايزال الحاج فى هذا الموقف كذلك مشتغلا بالذكر والدعاء والتضرع والتلاوة حتى تغرب الشمس فاذا غربت الشمس وغاب قرص الشمس انصرف الحاج الى مزدلفة بسكينة ووقار واكثر من التلبية فى طريقه اليها .

جعلنا الله من العتقاء من النار وممن يباهي بهم الله ملائكته فى هذا الموقف العظيم بمنّه وكرمه ورزقنا الاستقامة والثبات على الاسلام الى ان نلقاه انه جواد كريم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم .

عبد العزيز عبد الله الراجحي

قطوف

● حقائق :

الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زائل
وكل اناس سوف تدخل بينهم
دويهية تصفر منها الانامل

● بلاغة في زحام الحج :

ولما قضينا من منى كل حاجة
ومسح بالاركان من هو ماسح
وشدت على حدب المهاري رحالنا
ولم يعرف الغادي الذي هو رائح
اخذنا باطراف الاحاديث بيننا
وسالت باعناق المطي الاباطح

● العشر من ذي الحجة :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء)

رواه البخاري

● عـلاج نبوي :

(ان الغضب من الشيطان ، وان الشيطان خلق من النار ، وانما تطفا النار بالماء ، فاذا غضب احدكم فليتوضا) .

رواه ابو داود

● ذبيحة :

في الحديث :(من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين) وقد تولى رجل القضاء فجار وظلم فقيل فيه :

ولما ان توليت القضايا
وفاض الجور من كفيك فيضا
ذبحت بغير سكين وانا
لنرجو الذبح بالسكين ايضا

د. عبد الستار المعيد



شعار الهيئة

شعار المنظمة الدولية للمواصفات والمقاييس

تحقيق / سعود الحربي

تحتفل المملكة وجميع دول العالم باليوم العالمي للتقييس، يوم الاربعاء ١٦ ذي الحجة، والمملكة عضو عامل في كل من المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس، والمنظمة الدولية للتقييس «ايزو» والتي تضم ٨٧ دولة كأعضاء عاملين، والمنظمة الدولية الكهروتيقنيه، ولجنة الدستور للاغذية، كما تشارك المملكة في ٤٠ لجنة من لجان المنظمة الدولية «ايزو».

المواصفات والمقاييس

ان انشاء الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ما هو الا لبنة من لبنات التطوير في خطة الدولة الطموحة للتنمية. اذ هي مسئولة عن التقييس بالملكة وهو وضع المواصفات القياسية والاشتراطات وطرق الاختبار التي تحدد الخصائص والمكونات والابعاد.. فخصائص السلع والمنتجات مكوناتها ومزاياها هي ما يعرف بالمواصفات.. اما ما استحدثه الانسان من وسائل لقياس الوزن والمسافة والتردد والحرارة فهي المقاييس، ونشاط الهيئة لا يؤثر في الصناعة او التجارة فقط بل ان فوائده تشمل اوجه الحياة الاجتماعية من نظم مالية او ادارية اذ لا تمر ساعة على واحد منا ما لم تواجهه احدى الطرق القياسية مثل النظر الى الساعة لمعرفة الزمن او السير عبر اشارة مرور خضراء.. والتقييس اداة لا غنى عنها في التخطيط والتنمية الصناعية خاصة الدول التي دخلت ميدان الصناعة حديثا والمواصفات هي الاسلوب العلمي التكنولوجي الذي تحدد به الخصائص والابعاد والدقة التي يلزم توافرها في المواد والمنتجات بما يعود بالنفع والفائدة للمنتج والمستهلك على السواء... ان الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس تقوم بخدمة الاقتصاد الوطني في مختلف القطاعات وهي الجهاز الوحيد للتقييس في المملكة.

اهدافها:

الهيئة هي الجهاز الوطني الوحيد في المملكة للتقييس وتختص دون غيرها بجميع الانشطة المتعلقة بالمواصفات والمقاييس والتي تتضمن ما يلي:

● وضع واعتماد نصوص المواصفات القياسية الوطنية لكافة السلع والمنتجات والمواصفات المتعلقة بالقياس والمعايرة وتعاريف المنتجات والسلع واساليب أخذ العينات وطرق الفحص والاختبار وغير ذلك مما يصدر به قرار من مجلس ادارة الهيئة.

● نشر التوعية اللازمة بشأن التوصيف والتوحيد القياسي وتنسيق الاعمال المتعلقة بالمقاييس والمواصفات بالمملكة.

● وضع قواعد منح شهادات المطابقة وعلامات الجودة وتنظيم كيفية اصدارها وحق استعمالها

● الاشتراك في الهيئات العربية والاقليمية للمواصفات والمقاييس وتبادل التعاون معها وتمثيل المملكة في اجتماعاتها وندواتها.

مجلس الادارة:

مجلس الادارة هو الذي يقوم على شئون الهيئة ويرسم سياستها ويتخذ كل ما يلزم لحسن قيامها بمهامها وقد روعي في تشكيل المجلس تمثيل الجهات المعنية بالمواصفات والمقاييس في المملكة حيث يتكون من ممثلين عن وزارات التجارة والصناعة والاشغال العامة والاسكان وممثلين عن قطاع حماية المستهلك وممثلين عن رجال الأعمال وممثل عن مؤسسة بترومين بالاضافة الى مدير عام الهيئة.

الدكتور خالد يوسف الخلف مدير عام الهيئة

الهيكل التنظيمي للهيئة

يتكون الهيكل التنظيمي من أربع ادارات عامة وهي: ادارة المواصفات والمقاييس، ادارة المختبرات، ادارة الشئون العامة، ادارة العلاقات العامة وتتفرع من كل ادارة الى اقسام تتناسب مع طبيعة المهمة الملقاة عليها.

الأنشطة الرئيسية للهيئة

● اصدار المواصفة القياسية السعودية وهي وثيقة معتمدة تحتوي على مجموعة الاشتراطات التي ينبغي توافرها في سلعة معينة لكي تحقق مستوى معترف به من الجودة لهذه السلعة والتي تجعلها ملائمة للغرض الذي انتجت من اجله.

● شهادات المطابقة وهي وثيقة تمنحها الهيئة بعد اجراء الاختبارات اللازمة للدلالة على أن سلعة ما مطابقة للمواصفات المطلوبة لكل من المنتج والتاجر والمستهلك ولتقلل من الخلافات بينهم والنفقات التي قد يتكبدها كل منهم نتيجة هذا الخلاف.

● علامة الجودة وهي علامة محددة مميزة متفق عليها ترخص بها الهيئة للمصنع الذي ينتج سلعة معينة وذلك بعد أن يتبين من الدراسات والابحاث التي تجريها الهيئة ان هذه السلعة مطابقة للمواصفات والمقاييس السعودية ويتم رسم خطة لمتابعة مستوى جودة السلعة باستمرار للتأكد من مطابقتها لهذه المواصفات.

برنامج التدريب والابتعاث

ادراكا من الهيئة بأهمية رفع مستوى كفاءة العاملين الوطنيين بالهيئة فقد وضع برنامج للابتعاث والتدريب العملي والنظري سواء في الداخل أوالخارج فقد قامت الهيئة بابتعاث وتدريب موظفيها للخارج والداخل في المختبرات والمصانع والجامعات ومراكز الأبحاث كما تم ايفاد بعض الكوادر الفنية الى دورات تدريبية للاستفادة من الندوات والحلقات التي تنظمها الهيئات الاجنبية والاقليمية والدولية للتقييس.

مختبر الهيئة

تمشيأ مع اهداف الدولة في السعي الى حماية المستهلك من المنتجات غير المطابقة للمواصفات في كل مايتعلق بالاستهلاك العام والى تطوير الصناعة الوطنية بحيث تواكب منتجاتها اجود الانتاج حسبما تنص عليه المواصفات السعودية النابعة من الظروف البيئية للمملكة وقد تمت الموافقة السامية على نقل المختبر المركزي للفحوص التابع للدار السعودية للخدمات الأستشارية الى ملاك الهيئة لكي تتمكن من الوفاء بالتزاماتها في خطط التنمية.

دراسات الامان والسلامة في السيارات

انطلاقا من أهمية توفر السلامة والأمان في السيارات ونتيجة لانخفاض مستوى متانة بعض السيارات وعدم تحملها للاداء وكثرة الحوادث الخطيرة الناتجة عنها قامت الهيئة باجراء اتصالات عديدة لجمع المعلومات التي تتناول احدث أساليب السلامة والأمان المستخدمة في السيارات حيث اتصلت الهيئة بجميع هيئات التقييس في الدول المصنعة للسيارات للحصول على احدث ماصدر من مواصفات في هذا الصدد كما قامت بالاتصال بجميع وكلاء السيارات بالمملكة وكذلك بالملحقين التجاريين السعوديين في البلاد الصناعية وذلك لموافاة الهيئة بأحدث المعلومات عن السلامة والأمان في السيارات وقامت الهيئة باعداد مجموعة من مشاريع المواصفات تناولت الموضوعات التالية:

١ ـ تحمل سيارات الركوب للصدمات:

الجزء الأول	الصدمة الأمامية
الجزء الثاني	الصدمة الخلفية
الجزء الثالث	الصدمة الجانبية
الجزء الرابع	متانة السقف

وتمت مناقشة هذه المشاريع في لجنة فنية شكلتها الهيئة ضمت ممثلين عن الجهات المعنية ووزعت هذه المشاريع على جميع وكلاء السيارات بالمملكة وعلى الجهات المعنية وكذلك الشركات الاجنبية المنتجة للسيارات ونتيجة لذلك فقد زار الهيئة وفد يمثل اتحاد منتجي السيارات اليابانية ومندوبون من شركة جنرال موتورز الأمريكية وشركة فولفو السويدية وشركة بيجو الفرنسية وشركة مرسيدس بنز الألمانية لمناقشة المختصين بالهيئة حول موضوع متطلبات الأمان في السيارات المصدرة للمملكة وما أصدرته الهيئة من مشاريع المواصفات ـ ونتيجة لهذه الاتصالات والدراسات التي ستصدر للمملكة في عام ١٩٨١م سوف تلتزم ببعض النقاط المتعلقة بالامان مثل احزمة أمان زجاج أمان أمامي سنادات الرأس، اعمدة قيادة مرنة، مراتين جانبيتين وتلى ذلك تشكيل لجنة فنية أوصت بأن تكون جميع السيارات الواردة من أي جهة للمملكة مزودة بجميع وسائل الامان التي حددتها اللجنة وان تكون مطابقة لمواصفات البلد المنتج في حالة عدم وجود مواصفة سعودية صادرة في هذا الشان كما قامت الهيئة باستكمال مشاريع المواصفات الخاصة بالسلامة والأمان في السيارات وقد قامت باعداد مشاريع تحمل الصدم عند السرعات المنخفضة والنسب المسموح بهاالملوثات في عوادم سيارات البنزين والديزل وطرق قياسها أحزمة الامان وطرق اختبارها زجاج الأمان وطرق اختباره المنبهات الصوتية للسيارات وطرق اختبارها المرايا الجانبية وطرق اختبارها

وقد قام وفد من الهيئة بزيارة مصانع ومختبرات السيارات والوقوف على مستوى وجودة السيارات اليابانية المصدرة الى المملكة بالمقارنة بالسيارات الأخرى المصدرة الى الولايات المتحدة الأمريكية وأوربا مثلا وقد تبلورت الزيارة عن التزام منتجي السيارات اليابانية بمتطلبات الأمان أوصت بها اللجنة السابق ذكرها.

بمناسبة اليوم العالمي للتقييس

بقلم الدكتور/خالد يوسف الخلف مدير عام الهيئة

من يمن الطالع ان يواكب الاحتفال باليوم العالمي للتقييس هذا العام. احتفال المسلمين بعيد الاضحى المبارك. لهذا فانني اتقدم في البداية لجميع اخواني المسلمين بأطيب آيات التهنئة والتبريك اعاده الله على الجميع باليمن والاقبال، وانتهز هذه الفرصة لنتأمل سويا التقييس في خدمة امتنا.

والتقييس بمفهومه الحديث نظام يستهدف في الاساس تحديد خصائص السلع والمنتجات عن طريق قيام هيئات التقييس الوطنية والتي تتمثل في المملكة في الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ـ باصدار مواصفات قياسية تحدد بوضوح الخصائص التي يلزم توفرها في هذه السلع لكي تناسب الأغراض التي انتجت من اجلها. وتمنع حدوث اي اضرار من تداول أو استعمال هذه السلع سواء للانسان او البيئة. كما تحدد طرق اختبار هذه السلع لتبين مدى تمشيها مع هذه المواصفات، ومدى توفر الخصائص المطلوبة فيها، ومدى خلوها من العيوب والاضرار. كما يهدف التقييس ايضا الى تحديد الوحدات التي تستخدم في القياس سواء في أدوات القياس كوحدات المساحة والحجم، أو التي تستخدم في اجهزة الفحص والاختبار. ويعمل نظام التقييس ايضا على وضع النظم الكفيلة بالتحقق من دقة قياس اجهزة وادوات القياس. ويحدد الطرق التي تعاير بها هذه الادوات والأجهزة حتى يتم التأكد من دقتها. وتصب كل هذه الجهود في مصب اساسي هو جودة انتاج السلع المصنعة. أو المتداولة في الاسواق.

لهذا فان التقييس يعمل على تنمية الوسائل والنظم التي تكفل جودة السلع المستوردة وضبط جودة السلع المنتجة محليا، وتبين للمنتج أو المستهلك بطريقة واضحة لا لبس فيها مدى تمشي الانتاج مع المواصفات القياسية المناظرة.

وفكرة (الجودة) هذه تتمشى مع ماقصده الحديث الشريف) ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه). وما (الاتقان) في مجال انتاج السلع والخدمات ان لم يكن هو (الجودة) ذاتها بمفهومنا العصري، وهكذا فاننا نجد ان الهدف الاساسي للتقييس وهو (الجودة) فكرة تتمشى تماما مع اهداف الشريعة الغراء.

وشريعتنا تنزع الى مقاومة الغش، واحد دوافع الغش الاساسية عدم وجود معايير ومواصفات يتم اللجوء اليها لتحديد طبيعة السلعة المتبادلة، مما يسمح بالتلاعب في مواصفاتها، وتغيير طبيعتها، دون خوف من مغبة الاكتشاف. ولكن عندما توجد المواصفات وتتحدد طرق الاختبار. ويصبح كل شيء محددا وواضحا، فلا مجال للغش، الذي اعتبره الرسول الكريم خروجا عن الامة في قوله صلى الله عليه وسلم (من غشنا فليس منا).

ويقود هذا بالضرورة الى ايضاح دور التقييس في تحديد وحدات الوزن والكيل والقياس، وتدقيق الأجهزة والأدوات المستخدمة في القياس والاختبار. وغير ذلك مما ينظم المعاملات الحياتية للانسان. وكل هذه اهداف شجعت عليها شريعتنا العادلة. ففكرة (الموازين القسط) فكرة تهيمن على المفكرين المسلمين، الذين يعملون في مجال تنظيم المعاملات. وقد تطرق لها القرآن الكريم في عدة مواضع حيث ادان ادانة قاطعة كل من عمد الى الغش في هذه الموازين. ولنتأمل قوله تعالى: (ويل للمطففين، الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون، واذا كالوهم أووزنوهم يخسرون، الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم). وقوله (واقيموا الوزن بالقسط ولاتخسروا الميزان).

وتحضرني في هذه المناسبة، القاعدة الشرعية المعروفة (لاضرر ولاضرار) لنجد انعكاساتها جلية في اهداف التقييس. فالمواصفات القياسية، هي الحكم العادل الذي يحقق بطريقة عادلة وحيادية حقوق كل من المنتج والتاجر والمستهلك. فلا تتجاوز الى هذا لارضاء ذاك، ولا الى ذاك لارضاء هذا.

فالضمانات توضع عند اعدادها لكي تحقق مصالح جميع الاطراف بطريقة موضوعية وحيادية بحيث لايضار احد، وبحيث يتم في نفس الوقت ضمان مصلحة المجتمع ككل.

والحديث في هذا المجال طويل، ويمكن ان يستطرق الى دور التقييس في دفع عجلة التنمية الصناعية والزراعية والخدمات وارساء قواعدها على أسس من العلم، والى دوره في زيادة التعاون بين الشعوب وتيسير سبل التعامل والتجارة فيما بينها، والى الدور الهام الذي يقوم به في نقل العلوم والتكنولوجيا وغير ذلك مما يحقق صالح الفرد والمجتمع في ان. وهو احد الاهداف التي تسعى اليها شريعتنا السمحة

وكل ماترجوه الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس، وهي تشارك العالم احتفاله باليوم العالمي للتقييس، ان يوفقها الله سبحانه وتعالى الى وضع هذا النظام في خدمة الوطن العزيز، لدفع عجلة تطوره في المجالات الاقتصادية والصناعية والزراعية. كما تهيب الهيئة في هذه المناسبة بجميع من يعنيهم التقييس، سواء بالقطاع العام أو القطاع الخاص، بأن يعينوها في تحقيق اهدافها، عن طريق الالتزام بالمواصفات القياسية السعودية في اعمالهم ومعاملاتهم وعقودهم وبالتفاعل معها، والاتصال المستمر بها لايصال وجهات النظر، والنقد البناء، والتوجيه الى مايحقق الصالح العام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

اعلانات متفرقة

● يعلن مهدي شعيفار القثامي عن فقد حفيظة نفوس رقم ٨٦٨٠ بتاريخ ١٨/٥/١٣٩٨هـ سجل عفيف.

يرجى ممن يعثر عليها أن يسلمها الى سجل عفيف وله الشكر

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن طرجم بن سحيمان شلش الشمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٤٤٧٣ وتاريخ ٨/٤/١٣٩٠هـ سجل حائل قد فقد منه

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حائل أواقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة اواخفاءها اوالعبث بمحتوياتها اواستعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في البكيرية المواطن صالح محمد صالح الراجح ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٦٩٣ وتاريخ ٢١/٨/١٣٩٩هـ سجل البكيرية قد فقد منه

يرجى ممن يعثر عليه او يسلمه لادارة الاحوال المدنية في البكيرية أواقرب ادارة أحوال لان حيازة هذه الحفيظة اواخفاءها اوالعبث بمحتوياتها اواستعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

١٢/٦٦٩٦٥

● تعلن المحكمة الشرعية بشقراء انه انهى اليها عبدالله بن محمد الدحيم بالاصالة عن نفسه وبالوكالة عن ورثة والده ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الحوش المسمى حويط حشاش الواقع في محلة الصميدي بشقراء المحدود بالحدود الاتية ـ

جنوبا عرق وادي الصير بطول ٣٦م

وشمالا. حويطة ابراهيم وحزء من الحبيلات بطول ٢٣،٠٠م وشمئة واطوالها من الجنوب بطول ٥،٥م ومن الشرق حويطة ابراهيم بطول ٢٥،٠٠م ومن الشمال بطول ٥،٥م ومن الغرب الحبيلات بطول ٢٥م

وشرقا حويطة ابراهيم بطول ٣٧م

وغربا بيوت حويطة راشد الواقعة في ملك ال متروك بطول ٣٠م

وطلب اعطاءه حجة تملك فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

١٢/٦٦٩٦٤

● تعلن المحكمة الشرعية بشقراء انه انهى اليها عبد الله محمد الدحيم وعبد الله بن الصبير ان من الجاري في ملكهما وتحت تصرفهما كامل الحوش المسمى العيلا الواقع في محلة الحميدية بشقراء، بين المذكورين انصافا اي ورثة محمد بن دحيم وورثة منيع المحدود بالحدود الاتية ـ

جنوبا حويطة عباس بطول ٢٥م ثم تتجه جنوبا بطول ٥م وتتجه شرقا بمحاذاة حيس صعب بطول ١٩،٠٠م

وشمالا سوق الحميدية وحويطة غرا وجزء من الشراقي بطول ٤٨م

وشرقا بيوت عبد الله محمد الصالح وجزء من حيس صعب بطول ٤٨م

وغربا سوق الحميدية وحائط القورة بطول ٤٤م

وطلبا اعطائهما حجة تملك لهما فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

١٢/٦٦٩٦٣

رسالة الرياض المصورة .. من بيروت :

بعد موجة التفجيرات والاشتباكات بين التنظيمات المسلحة:

البعض يراهن على انفجار عسكري شامل قريباً في كل لبنان


● احدى الجثث منقولة الى ابرار

بعد المتفجرة التى القيت ·في سينما سلوى فى بيروت الغربية وادت الى مقتل وجرح عشرات الاشخاص والمنطقة المذكورة تشهد يوميا تقريبا عمليات من هذا النوع سواء اكان على صعيد تفجير المحلات او السيارات او تفخيخ البعض منها ووضعها فى الامكنة العامة حتى اذا ما انفجرت قضت على العديد من المواطنين ..وقد انتقلت عدوى هذه الاعمال من بيروت الى الجنوب الى الشمال اذ انه فى بلدة الزرارية احدى بلدات الجنوب انفجرت سيارة مفخخة ادت الى مقتل العديد من الابرياء وفى مدينة طرابلس فى الشمال وضعت قارورة غاز وربطت بجهاز توقيت للانفجار وكانت فى طريقها الى مستودع لقوارير الغاز ولكنها انفجرت قبل الاوان الامر الذى انقذ المدينة من كارثة لا يمكن لاحد ان يعرف مدى نتائجها .

ولكن الكارثة – المجزرة – الاهم هى تلك التى حصلت قرب الجامعة العربية فى بيروت الغربية حيث انفجرت سيارة مفخخة بالقرب من مكاتب لحركة «فتح» وبعض مكاتب الاحزاب اليسارية فى المنطقة والتى ادت الى سقوط حوالى الثمانين قتيلا واكثر من ٢٥٠ جريحا وحيث امتدت النيران الى احد معامل القماش المجاور والذى احترق بجميع اجزائه الامر الذى ادى الى مقتل حوالى ٣٥ امرأة يعملن فى هذا المعمل ولم يتمكن من مغادرة المكان فقضين اختناقا واحتراقا .

هذه المجزرة حركت الدولة بكل اجهزتها الامنية والسياسية من اجل تخفيف التوتر فى هذه المنطقة فيما علت فى الشارع اصوات الاتهامات والاتهامات المضادة فى مسئولية هذه الجريمة من حيث التنفيذ لان الجميع شبه مقتنعين ان اسرائيل هى المخطط الاول من اجل ضرب المقاومة الفلسطينية وتعطيل الوفاق اللبنانى – اللبنانى واللبنانى – الفلسطينى واللبنانى – الفلسطينى – السورى .

هذا بالاضافة الى المشاكل التى تحدث بشكل مستمر بين الحزب الشيوعى اللبنانى من جهة وبين افواج المقاومة اللبنانية الشيعية (امل) من جهة اخرى.. كل هذه الامور حملت لجنة التنسيق العليا المؤلفة من احزاب الحركة الوطنية وحركة امل و المقاومة الفلسطينية الى الاجتماع لدرس كل هذه الامور ووضع حد لها سيما وان هذه اللجنة كانت قد اجتمعت سابقا فى دمشق مع الوزير عبد الحليم خدام واتفقت على عدة اجراءات من شأنها لو طبقت ان تعيد الهدوء والامن الى المناطق التى تتعرض لمثل هذه الاحداث .

وفى كل اجتماع تعقده لجنة التنسيق العليا تعيد الى التكرار المقررات التى كانت قد اتخذتها سابقا ومنها : منع الظهور المسلح وعدم التجول بالسيارات العسكرية واخراج السلاح من الاحياء السكنية وخاصة السلاح الثقيل والرجوع الى اللجنة لحل كل خلاف مهما كان خطيرا فهى القوى التى تشكل هيئة التنسيق وعلى ان لا يحل اى خلاف بالبندقية .. وقد جرت عدة محاولات لمصالحة الشيوعيين وامل ولكن الامور لم تنضج بعد والمصالحة على ما يبدو ليست قريبة اذ ان الفريقين متخوفان ولا يركنان لبعضهما البعض مع العلم ان بيانات من الجانبين صدرت تدعو الى المصالحة ولكن على اساس الثقة المتبادلة .

وفى احد الاجتماعات التى عقدها التجمع الاسلامى (سنة) وجبهة المحافظة على الجنوب (شيعة متعاطفة مع امل) وحضره السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية شرح ابو عمار للمجتمعين القرارات التى اتخذتها لجنة التنسيق العليا وبدا متشائما من الوضع الامنى لا بل قال انه مستعد لنقل مراكز الثورة وكل مخازن الاسلحة الى الجنوب وعلى ان ينتقل هو شخصيا وقيادة المقاومة الى هذه المنطقة ولما سأله النائب عبد اللطيف الزين عن خلفية هذا القرار لم يجاوب ولم يعلق بل قال احد مرافقى ابو عمار انه منذ فترة وهو يسمع هذا الكلام منه دون ان يعرف اسبابه او دوافعه . والسؤال الذي يدور اليوم فغ الاوساط السياسية في بيروت هو : هل ما يجري في المنطقة الغربية هو الذي سيدفع ابو عمار للانتقال الى الجنوب اما ان المرحلة المقبلة وخاصة على صعيد ازمة الشرق الاوسط تفرض على السيد عرفات ان يبقى في الجنوب تحسبا لاي طارىء اسرائيلي خاصة وان مرحلة كامب ديفيد قد شارفت على نهايتها ؟

مهما يكن من امر فالامن هو المطلب الرئيسي لكل اللبنانيين والامن لن يتكرس الا على ايدي السلطة الشرعية وهذه لن تقوى بدون جيش وهذا لن يقوم بدون وفاق سياسي ولكن هل الوفاق السياسي ممكن الحصول ؟

الرئيس صائب سلام ، رئيس حكومة سابق ، يقول ان اي وفاق لايمكن ان يتم دون استعادة الشرعية لما اغتصبه الخارجون عليها وهذا لن يتم طالما ان هناك فئات في لبنان تتحرك بدوافع خارجية وخارجة عن مصلحتنا اللبنانية وتقف وراءها دول تريد الشر بلبنان وفي مقدمتها اسرائيل .

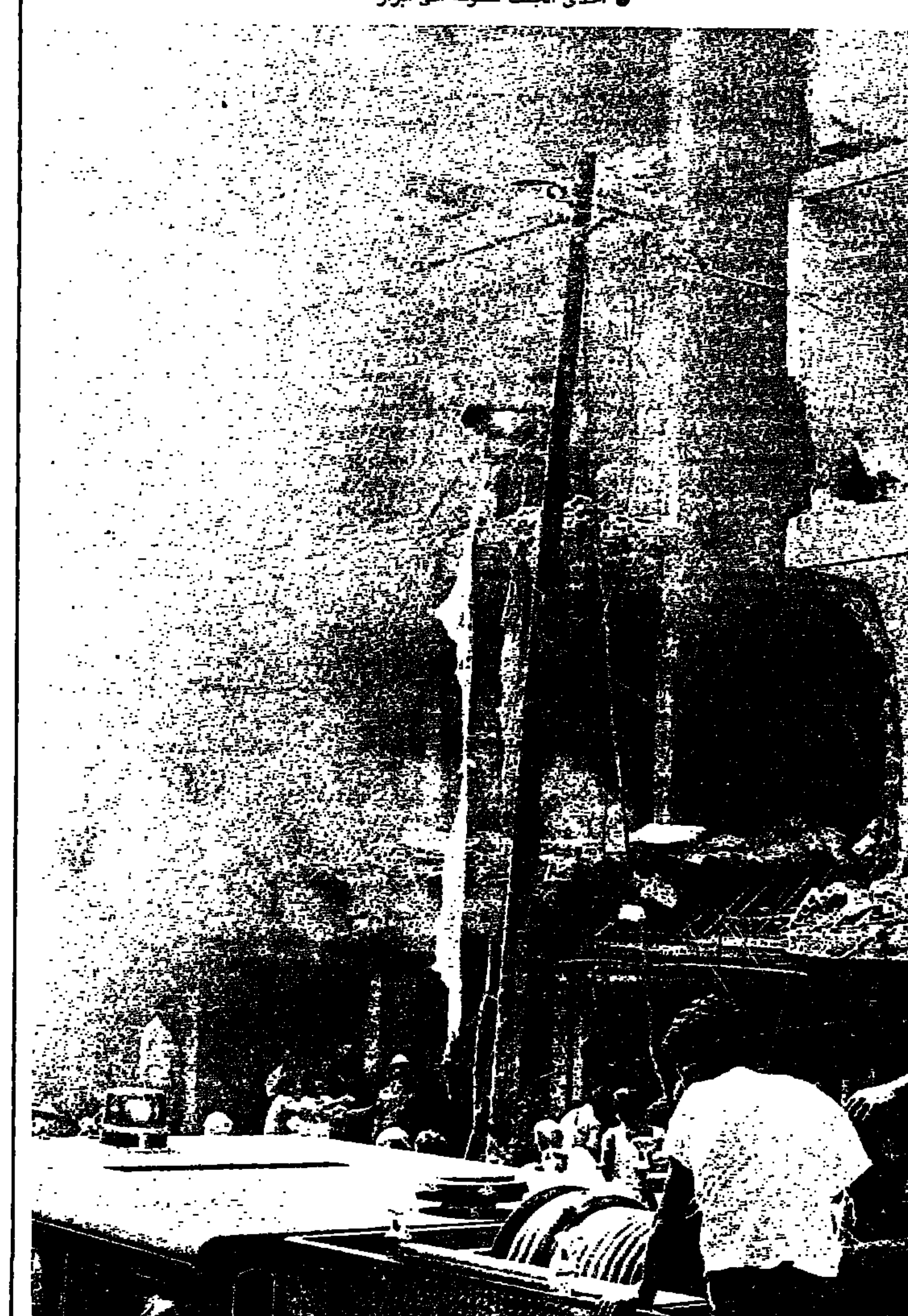
اما الرئيس رشيد كرامي فيضع اللوم على الحكم لانه انحرف عن مبدأ الشرعية واصبح فريقا في الصراع الدائر ولم يعد حكما . والجبهة اللبنانية تعزو هذا الامر الى الوجود الفلسطيني المسلح والوجود السوري الذي دخل كحكم بين الاطراف من اجل انهاء الحرب اللبنانية واذا به يتحول الى فريق .

موجة التهم تاخذ مداها هذه الايام في لبنان واللبناني وحده يدفع الثمن وهو معلق بحبال الامل التي ينتظرها من لجنة المتابعة العربية والتي بدات الاشاعات تنهشها خاصة وان المقررات التي اتخذت في اخر اجتماع لم تنفذ اذ لم تفتح الممرات ولم تشكل لجنة مراقبة الشواطىء اللبنانية لمنع دخول السلاح الى غير السلطة الشرعية لابل اكثر من ذلك فالشائعات تملأ البلد عن جولة عسكرية قد تحصل في الشهرين القادمين من اجل تثبيت المواقع من جهة ومن اجل لفت انظار العالم الى مايجري في لبنان خاصة بعد التحرك الفرنسي في هذا المجال وتطابقه مع التطور العربي وخاصة السعودي والذي ظهر جليا في محادثات خالد – ميتران في الطائف .

وقد سربت احدى الاجهزة الامنية معلومات تفيد بان بعض الزعماء قد يتعرضون لموجة اغتيالات من اجل تشنيج الاوضاع وصب الزيت على النار سيما وان اسرائيل هى المتضرر الاول والاخير من اي عملية وفاق قد تحصل في لبنان . ورئيس الحكومة شفيق الوزان يقول بان لبنان لوحده عاجز عن القيام بدور محاربة اسرائيل لوحده بل هو يطلب مساندة اشقائه العرب وذلك عن طريق خطة استراتيجية يشترك فيها كل العرب ولكنه يقول بان العرب لم يحزموا امرهم بعد ويعملوا على انقاذ لبنان .. فالى متى يا عرب ؟


● سيارات صارت انقاضا .

بيروت .. مكتب «الرياض» – من شربل زغيب :

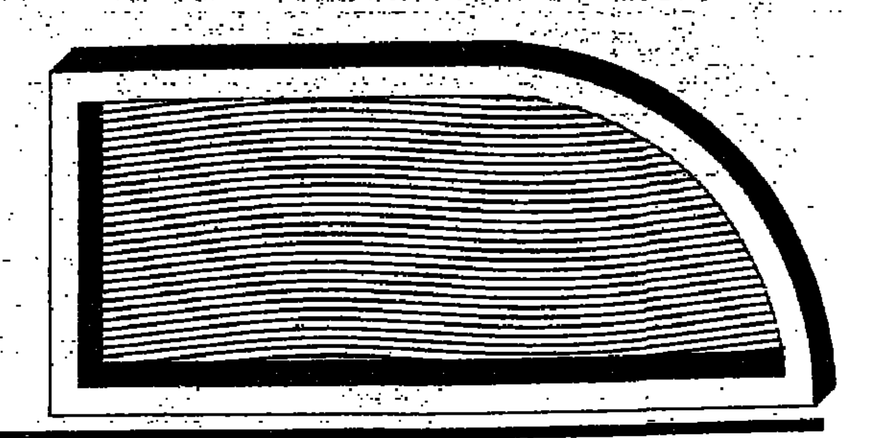


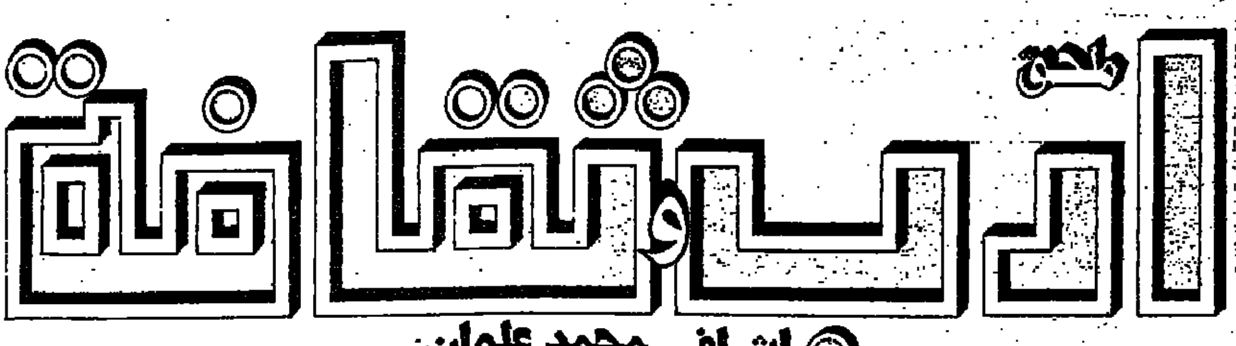
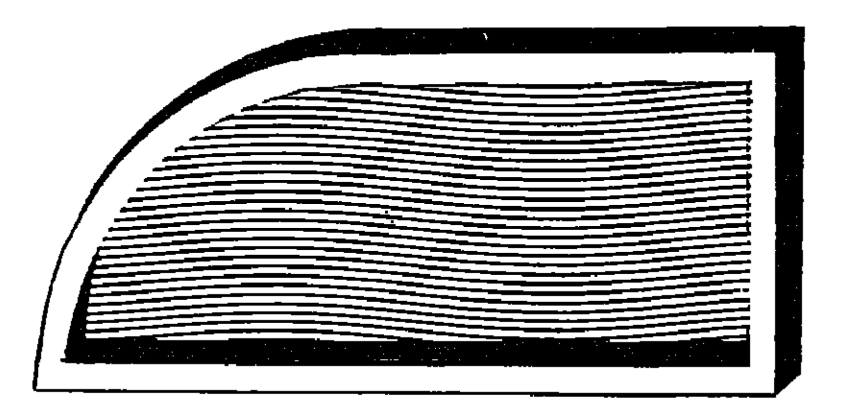


لجنة التنسيق العليا تأخذ قرارات لا تنفذ وأبو عمار يفكر بنقل قيادة المقاومة الى الجنوب؟!


● احد الجرحى وقد بترت ساقه في حالة غيبوبة


جثة (فحمت) لاحد الحرس وجدت بين الانقاض



أدب وثقافة
اشراف : محمد علوان
٧ – ١٢ – ١٤٠١هـ
● العدد ٤٩٤٧ ●

حوار مع إمرىء القيس البحريني

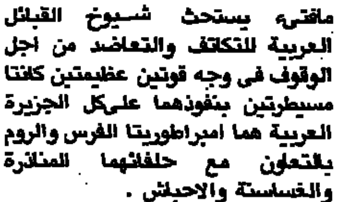
الفنان قحطان القحطاني

● قحطان القحطاني ، فنان بحريني شاب ، يقف في مقدمة الفعاليات المسرحية المعاصرة . درس التمثيل والاخراج في المعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت ، شارك في مسرحيات عديدة حصلت على إهتمام كبير في البحرين كما مثل في كثير من المسلسلات في البحرين والكويت كما اخرج احد الاعمال المسرحية للاطفال .

ويتميز هذا الفنان بالقلق المستمر ازاء مشاريعه حيث العمل بالنسبة له هاجس لجوج يبحث فيه عن طريقة للتعبير عن وجوده الانساني .

● اخيرا اختاره المخرج الاردني عدنان الرمحي ليقوم باول بطولة له في مسلسل (امرؤ القيس) ليؤدي دور الشاعر الجاهلي .

قحطان يقول ان هذا الدور يمثل نقطة تحول مهمة في مسيرته الفنية التقينا به بعد انتهاء التصوير فكان هذا الحديث ..



محمد قاسم / البحرين




الرياض : انت ممثل مسرحي بالاساس . كيف حدث ان صار التلفزيون مستحوذا على نشاطك هل هذا يشير الى ازمة في الواقع المسرحي ام ان هناك ظروفا اخرى ؟

قحطان : في الواقع ان التلفزيون لم يستحوذ على نشاطي انا فقط . بل ان التلفزيون قد اصبح مستحوذا على اهتمام الناس جميعا من خلال تواجده المستمر داخل البيوت كضيف ثقيل احيانا . وكضيف يستثير انتباه الناس جميعا من خلال مايقدمه من برامج ثقافية جيدة في احيان اخرى ، غير ان هذا لايعني بان نشاطي الفني قد اقتصر فقط على التلفزيون فانا مازلت عضوا في (مسرح اوال) اتابع نشاطاته باهتمام وازاول العمل المسرحي من خلاله . ولم تمر فترة طويلة منذ انتهائي من العمل المسرحي الاخير الذي اشتركت فيه (ارض لاتنبت الزهور) .

الا ان الاتجاه في رأيي يعتبر خطوة جيدة للفنان البحريني بالاساس نتيجة لسببين : اولهما هو الانتشار السريع للمثل من خلال عرض اعماله التلفزيونية عبر محطات تلفزيونية مختلفة مما يعطي صورة واضحة لقطاع عريض من الناس عن مقدرة الفنان البحريني وعطائه من خلال هذه الاعمال الامر الذي لايستطيع ان يوفره المسرح عبر عمل مسرحي يتيم في كل موسم لايشاهده الا قلة من الجمهور المحليين .

وهذا يعني في حد ذاته بانه توجد ازمة مسرحية راهنة يعاني منها الفنان البحريني وهذه الازمة اراها نابعة اساسا من المسرحيين انفسهم فكيف يمكن ان نقدم عملا مسرحيا نظيفا يطرح فكرا بناء اذا لم تكن نفوس المسرحيين انفسهم صافية متفقة على هدف واضح معين خال من الحقد والضغينة . وثاني السببين هو ان التلفزيون قد اصبح جهازا واسعا وخطيرا نتيجة للاسباب المذكورة واصبح الاداة الاسهل والاوفر لتلقي مختلف الثقافات والاتجاهات كما انه اتاح لمحطات المنطقة مجالا كبيرا للتنافس من اجل تقديم الافضل ولنا ان نتصور كيف سيكون عليه حال التلفزيون في الوطن العربي اذا علمنا انه في عام ١٩٨٥ سيتلقى المشاهد العربي وهو في منزله مايقرب من الخمسين محطة تلفزيونية في اوروبا وغيرها عبر شبكة الاقمار الصناعية المتطورة التي ستوضع على البحر المتوسط لنا ان نتصور كيف ان تلفزيونات المنطقة ستلعب دورا هاما في مجاراة البرامج الاوروبية وغيرها من خلال ماستقدمه من اعمال متعددة هذا بطبيعة الحال سوف يتيح للفنان العربي مجالا اكبر للاحتكاك في اعمال تلفزيونية متعددة يرضي بها غروره ويستخدم من خلالها ادواته الفنية من صوت وحركة واداء بدل الصدا والشلل الذي سوف يصيبه اذا لم يمارس اي عمل فني لفترة طويلة .

الرياض : كيف تم اختيارك اخيرا لدور الشاعر امرؤ القيس ، وهل كانت لك مساهمة في اعمال تاريخية قبل ذلك .

قحطان : لقد تم اختياري لهذا الدور بمحض الصدفة . فقد حدث ان كان مخرج المسلسل الفنان الاردني عدنان الرمحي في زيارة للكويت وكان اثناءها يبحث عن ممثل لتادية دور الشاعر الجاهلي امرؤ القيس وبالصدفة شاهد لي عددا من الاعمال التلفزيونية المشتركة بين البحرين والكويت وصمم على ان يختارني لهذا الدور . وبعد اجتماعي بالمخرج في ابوظبي حيث تم التصوير طرحت عليه نفس هذا السؤال فاجابني بانه كان يبحث عن ممثل يجيد النطق باللغة العربية الفصحى اجادة تامة تجاري اجادة امرؤ القيس في قوة شعره واختيار مفرداته — غير المتداولة حاليا — بالاضافة الى ممثل يتعامل مع الكاميرا بعفوية تماثل عفوية العرب في تصرفاتهم زمن الجاهلية ، بالاضافة للمظهر العام والشخصية التي كان يتصورها المخرج للممثل الذي سوف يؤدي هذا الدور . ومما لاشك فيه ان العمل في هذا المسلسل كان فرصة جيدة ومحكا بالنسبة لي حيث انني لم اشترك سابقا في اي عمل تاريخي في التلفزيون .

الرياض : عمل امرؤ القيس يطرح مسالة تتصل بالتراث . ماهو رايك في التعامل مع موضوعات تراثية وهل لديك تصور محدد حول معالجة التراث في اعمال جديدة ؟

قحطان : يظن البعض ان اللجوء الى التراث في الاعمال الفنية يعتبر هروبا من مواجهة الواقع نتيجة للضغوط الاجتماعية والسياسية التي تحد من طموح الفنان في التجاوب والمشاركة بابداء الراي ومناقشة الواقع المعاش

ان لجوء الفنان الى التراث يعتبر بالنسبة له متنفسا وارضا خصبة وصفحات مشرقة سطرها الانسان العربي على مدى التاريخ . ولااعتبر هذا هروبا من الواقع فطالما كان الانسان / الفنان معاصرا فانه سيستنبط من التراث روح العصر الذي يعيشه وسيطوعه بابداعه وخياله لان يلائم الواقع انا مع اللجوء الى التراث اذا كان على هذا الاساس ولست معه اذا كان تقديمه على اساس تسجيلي لاحداث مضت لاتضيف للمشاهد الا معلومات تاريخية يستطيع ان يجدها في صفحات الكتب .

ان وظيفة الفنان الدرامية ان يناقش الواقع المعاش بادواته مستعينا باي وسيلة يراها مناسبة ..

الرياض / الآن لماذا امرؤ القيس بالذات هل يطرح المسلسل رؤية معاصرة لتجربة الشاعر ، وهل لنا ان نتوقع اسقاطا للواقع العربي في الفلسفة التي تتحرك فيها الاحداث بمعنى هل يمكننا ان نرى (الان) في صورة (القديم) ؟

قحطان / ان مسلسل (امرؤ القيس) يقدم سردا تاريخيا للشخصية متناولا من خلالها الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في ذلك الوقت داخل اطار درامي جذاب وحوار عربي رصين . لقد قدم الكاتب (يوسف ابو ريشة) امرأ القيس في شخصية انسان عربي ثائر ليس هو ابن عصره مغلق بالامال والاماني من اجل تحقيق ماطمح اليه جده (الحارث بن عمرو) الذي مافتىء يستحث شيوخ القبائل العربية للتكاتف والتعاضد من اجل الوقوف في وجه قوتين عظيمتين كانتا مسيطرتين بنفوذهما على كل الجزيرة العربية هما امبراطوريتا الفرس والروم بالتعاون مع حلفائهما المناذرة والغساسنة والاحباش .

لقد برز امرؤ القيس في هذا المسلسل في شكل الانسان العربي الاصيل الذي لايرضى بان تغتصب ارضه وينعم بها الاغراب ويقف هو مكتوف اليدين وقد وجد ان الحل يكمن في السيف لاباي شكل من اشكال الهدنة او التفاوض ومن اجل ذلك فقد ولد ابنا لملك ومات متشردا مهملا في غير ارضه .

قدم المؤلف في بداية المسلسل شخصية امرئ القيس الانسان الهادىء الناعم بالحياة المترف اشد الترف واللاهي ايما لهو ، وهي الصورة المثلى التي يعيشها الانسان العربي في وقتنا الحاضر من غير شك . ولكن عندما بدأ التكالب على قبيلته (كندة) والقبائل العربية الاخرى بدأت فترة الانتفاضة الدموية في حياته خاصة بعد ان اغتيل ابوه وجده على يد حلفاء الفرس . لقد بدأ هذا الانسان يجد نفسه امام امر عظيم ويجزم بضرورة التغيير ونستطيع ان نرى ذلك من خلال مقولته الشهيرة وهو يحادث رفيقيه ويحثهما على الشراب :

(اشربا ، ماعليكما من ذلك باس ، اشربا
فان هذا ثاري ، وليس ثاركما ، اشربا
فاليوم خمر وغدا امر)

لقد بدأ هذا الوعي والاصرار في شخصية امرىء القيس . الامر الذي لم يتفتق عنه ضمير الانسان العربي المعاصر .

الرياض : بالنسبة لك ، ماذا تشكل تجربة امرؤ القيس الدرامية في سياق تجربتك الفنية ؟

قحطان : لاشك ان هذه التجربة قد اضافت الكثير الى رصيدي الفني المتواضع عبر ماشاركت به من اعمال مسرحية وتلفزيونية سواء على الصعيدين الخاص والعام .. فعلى المستوى الخاص فقد استفدت استفادة كبيرة من مشاركتي واحتكاكي مع العديد من الممثلين العرب من سوريا والاردن والعراق ومصر ، بالاضافة الى تعاملي مع مخرج تلفزيوني اعتبره من الدرجة الاولى في كيفية ابراز الملامح العامة للشخصيات والتنفيذ التقني الجيد الذي يتمتع به وعلى المستوى العام فانها فرصة ثمينة للممثل البحريني ان يخرج من قوقعته ليتعرف المشاهد على مقدرة الفنانين البحرينيين الذين لاشك مطلقا في مقدرتهم على الاضطلاع بادوار تلفزيونية مماثلة .

الرياض : هل شكلت قصائد الشاعر جزءا كبيرا من الحوار ، واي الاشعار التي ساهمت في البناء الدرامي في اعتقادك ؟

قحطان : لقد وظف الكاتب يوسف ابو ريشة الشعر في هذا المسلسل توظيفا دراميا بحيث ان المشاهد لن يشعر بان الشعر مقحم اقحاما على الحوار ، بل ان الشعر جاء موظفا لخدمة المشهد الدرامي في اغلب الاحيان فعلى سبيل المثال يقول امرؤ القيس عندما سرق جارية ابيه منه واسمها (هر) بعد اخذ وعطاء مع ابيه :

وهر تصيد قلوب الرجال
وافلت منها ابن عمرو حجر

وفي جلسة لهو ومرح مع اصدقائه يقترح عليهم ان يقولوا شعرا على شاكلة مايقوله فيبدأ شعره دون ان يجاريه احد :

تعلق قلبي ابنة عربية
تنعم بالديباج والحلي والحلل
لها مقلة لو انها نظرت بها
الى راهب قد صام لله وابتهل
لاصبح مفتونا معنى بحبها
كان لم يصم لله يوما ولم يصل

وفي مشهد اخر يكون في طريقه الى قيصر فيبكي صديقه ربيعة فيقول دون تخاذل :

بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه
وايقن انا لاحقان بقيصرا
فقلت له لاتبك عينك انما
نحاول ملكا او نموت فنعذرا

في الواقع ان الشعر في المسلسل جاء موظفا في البناء الدرامي ككل ولن يصعب على المشاهد ان يفسر الشعر الجاهلي القديم الذي جاء على لسان امرىء القيس لبراعة الكاتب وانتهاجه الاسلوب المناسب في تناول الشعر حتى ان اغلب الابيات الشعرية جاءت بشكل نثري حواري دون المساس بالوزن والقافية .

الرياض : تجربة امرىء القيس التلفزيونية تذكرنا بتجارب تراثية سابقة نجحت مثل عنترة وشجرة الدر والزباء ماذا تمثل هذه التجربة بالقياس مع التجارب السابقة هل تتصل بها فنيا ورؤيويا ؟ وماذا عن تجربة المخرج عدنان الرمحي هذه المرة ، مارايك انت في ذلك ؟

قحطان : الفنان والصديق عدنان الرمحي مخرج متمكن تلقى دراسته في المانيا واعتبره من المخرجين العرب القلائل الذين يمتلكون الموهبة في طرح فكرهم ورايهم وبلورة النص المكتوب الى عمل درامي حي هذا بالاضافة الى خبرته الواسعة في التعامل مع الممثل صاحب الشخصية المحددة . فتحس بانه لايوجه الممثل توجيها مثلما يريد هو فحسب انما يطرح الشخصية للنقاش والحوار من اجل الوصول الى ملامح محددة لتكوين الشخصية . كما انه مخرج متمكن من حيث التقنية الفنية في الاخراج وصاحب ذوق رفيع في اختيار اللقطات والموسيقى ويمتلك رؤية وتخيلا واسعا .

واعتقد ان هذا العمل سوف يضيف الى اعمال عدنان الرمحي السابقة رصيدا فنيا كبيرا .. حيث نستطيع ان نلمح ذلك في خلال الفترة التي استغرقها تصوير المسلسل والتي تجاوزت الستين يوما .

الرياض / حسنا ، ماذا عن اعمالك او مشاريعك القادمة ؟

قحطان : بالنسبة للمشاريع الفنية المقبلة لا شيء حتى الان ، واترك فرص العمل في مثل هذه المسلسلات للزمن ، حيث انني انتظر نتائج مسلسل امرىء القيس في البداية ليتسنى لي تقييم نفسي والنظر في اخطائي . والتاني في اختيار الاعمال المقبلة .

الكلمات

هل الكتابة في مسالة تراثية تستدرج لغة تراثية ؟

ان هذه المسالة الحساسة ، طرحها الشاعر العراقي بلند حيدري مرة في احدى امسياته التي اقيمت في بيروت ، حيث قرأ الشاعر عددا من قصائده القديمة والحديثة ، كما دخل ، بعد القاء القصائد ، في حوار مع الجمهور ، اثيرت فيه مسائل وقضايا عديدة ، في الشعر واجياله ، وفي التراث واستخدامه ، وفي العودة الى كتابة القصيدة الكلاسيكية ، على ايدي بعض الشعراء المحدثين ومنهم شاعرنا الحيدري .

وما يهمنا هنا ، هو نقطة حساسة اثارها الشاعر يومذاك . وشرحها ودافع عنها . ونحن هنا نحاوره فيها ، ونبدي وجهة نظرنا في الموضوع .

لقد سئل الحيدري : لماذا تكتب الان ، وبعد تجربة طويلة في القصيدة الحديثة . القصيدة الكلاسيكية ؟ ما هي الدوافع ؟ وهل تعتقد أن الشعر الكلاسيكي ما زال قادرا على استيعاب تجارب هذا العصر واستلهام ايقاعاته ؟

وكان جواب الاستاذ الحيدري بأنه كتب القصيدة الكلاسيكية ، في مناسبة معينة ، هي الذكرى الالفية للمتنبي ، وانه بالتالي ، لا يستطيع ان يكتب عن المتنبي بلغة عصرية ، لانه ، لو فعل ذلك ، لكان ، حسب تعبيره كمن يرد على قائل : السلام عليكم .. بقوله :(بونجور) ..

اننا حول هذا الرأي نبدي الملاحظات التالية ، وهي تتعلق بالشاعر الحيدري عموما ، وبهذا الراي ، بوجه خاص :

١ — ان بلند الحيدري ، دخل حياتنا الادبية والشعرية من باب المعاصرة . فهو شاعر رائد معاصر في نتاجه وتراثه الشعري ، في رؤيته ورؤياه ، واسلوب كتابته الفنية .

ومعاصرته التي اكتسبها فكرسته شاعر معاصرة ، انما هي نابعة من رؤياه الفنية للعالم ، ومن اشكال تعبيره الحديثة والمتطورة والمبثوثة في كافة دواوينه ، ابتداء من خفقة الطين ، وانتهاء بديوان (حوار عبر الابعاد الثلاثة) الذي اعتبره النقاد ذروة ابداعه الشعري داخلا في لحم المعاصرة وعصبها ، دونما انفصال عن الجذور ، وقد استعمل فيه الشاعر فكرا وتقنية وتركيبا ولغة ، مكتسبات عديدة للحضارة الغربية ، والحضارة العربية ... فجاء عمله نتيجة مكرسة لهذا التفاعل .

٢ — حيث أن الشاعر بلند الحيدري ، هو كذلك ، في نتاجه ورؤياه وادواته ، فان كتابته للقصيدة الكلاسيكية في ذكرى المتنبي ، وتبريره الشخصي لهذه الكتابة ، انما يناقشان من هذا المدخل بالذات .

٣ — ليس صحيحا على الاطلاق أن الكتابة عن المتنبي ، يجب أن تكون بلغة المتنبي ، واساليبه واشكاله ، بوجه خاص ، وليس صحيحا ان التعامل مع التراث عموما ، والكتابة عنه ، واستيحاؤه ، واستلهامه واستيطانه ، بالنسبة للشاعر المعاصر ، يجب ان يكون بلغة هذا التراث واساليبه واشكاله .

والا ... فماذا تعني المعاصرة ؟

ان التصور الاول يؤدي الى التقليد . ونحن نناقشه ، ونحاوره وصولا الى التجديد . فمن اوليات وبدهيات التعامل الفني الحديث ، والمعاصر مع التراث ، النظر اليه من خلال رؤيا ورؤية عصرية ، اي هضمه واكتنازه واستعادته بنبض العصر ، وبعثه من جديد ، من خلال الحاضر ، وربما من خلال التطلع الى المستقبل ايضا .

انه بعث الماضي في الحاضر ، وقذفه باتجاه المستقبل .. وليس سحب الحاضر الى الماضي واقفال الاتي في طريقه ..

من هنا فان التحدث عن الماضي بلغة الماضي ذاته ، انما هو تقليد ولا يكون مبررا بطبيعة تطور الاشياء .

ان الكتابة الفنية عن المتنبي ، او في المتنبي ، او استلهام روحه الشعري الكبير ، واستلهام كيانه وطموحه وكبريائه ، يجب ان تكون بنبرة (حيدرية) — اذا صح التعبير . (نسبة الى الشاعر الحيدري ذاته —) اي أن (المتنبي) التاريخي ، يمحي انذاك ، في العمل الابداعي الجديد ، وينوجد (متنبي) اخر جديد ينتسب الى الشاعر الجديد ...

وهكذا ، يمكن ان يتعدد المتنبي ، بتعدد الشعراء الجدد ، الشعراء المبدعين الجدد ، ومنهم شاعرنا الحيدري .

٥ — نعتقد أن كتابة الشاعر الحيدري ، في ذكرى المتنبي ، لقصيدة كلاسيكية ، مبعثها مبعث اخر ، ودافعها غير ما برره الشاعر .

نحن نعرف ان اكتناز الشاعر الحديث بالتراث ، هو اكتناز ضروري واساسي لعملية التطوير والابتكار . فالتطوير والابتكار ليسا معنيين مجردين او مرميين في المطلقات ، بل هما تطوير لما مضى ، وتجاوز له في ان .

وليس في الفن سقوط في الفراغ او من الفراغ . ونحن نعرف ان اي شاعر مجدد ومبتكر ، يطيب له ان يمتحن ذاكرته ومقدرته التراثية ، كما وردت في التراث ، فيكتب ، لا كما كتب المتنبي فحسب ، بل كذلك ، كما كتب البحتري وامرؤ القيس ... وحتى احمد شوقي .

وهذا الامتحان للذاكرة ، لا يدخله الشاعر عادة في عداد ابداعاته بل يدخله في عداد تجاريه ، في تمريناته ... ولا يعد ذلك مأخذا على تجربة الشاعر ، او نقطة ضعف في كتابته ، فيدخل هذا التجريب في باب تراث الفنان في ما يذكر عنه او يروى عنه ..

وشاعرنا الحيدري ، يعرف تماما ، وهو العارف في الفن التشكيلي ، ان اكبر فناني العصر التشكيليين على الاطلاق ، بابلو بيكاسو ، قد رسم (الجوكوندا) رائعة ليونار دوفنشي الخالدة ، كما رسمها ليونار دوفنشي ذاته ، انه جرب مقدرته على هضم تراث الفن الكلاسيكي المتمثل في ذروة ابداعه (الجوكوندا) .. ونجح دون شك .

وكان يقول انه لا يمكننا تجاوز (الجوكوندا) ما لم نعرف كيف نرسمها بالذات كما رسمها صاحبها ومبدعها .

هكذا اذن ، نحب ان نعتقد ، ان بعض شعراء المعاصرة العربية من روادنا ، يكتبون احيانا تجارب خليلية كاملة ... تجارب دخلت في التاريخ ، ولا عودة للتاريخ الى الوراء .

— المحرر الثقافي —



علم جمال السينما

● صدرت عن دار الطليعة مؤخرا دراسة هامة تبحث في علم جمال السينما . من تأليف هنري أجيل وترجمة ابراهيم العريس . انطلاقا من مجموعة من الاسئلة : هل نحن في مواجهة فن حقيقي ام ان ماامامنا نمط تعبير يتجاوز المنظورات الفنية ؟ هل السينما فن مستقل (في حالة ما اذا كنا نعتبرها قابلة للانضمام الى منظومة الفنون الجميلة) ؟ أم هي على العكس من هذا مزيج يضم الفنون الستة الاخرى ؟

وفي فصول الدراسة يحاول الكاتب ابراز خصائص علم جمال السينما من خلال عرض تاريخي — نقدي للبحوث الجمالية التي طرحت عبر السنوات الطويلة منذ ان تحددت ملامح هذا الفن الجديد ، وحتى الان .

وهذه البحوث — كما يقرر المترجم — هي (بالغة الخصوصية وبالغة الشمولية في ان واحد . وبالغة الصعوبة والتعقيد في الوقت نفسه . ولعل مايزيد من صعوبتها كونها تنمو بنمو السينما ، صاعدة هابطة معها ومع مستجداتها ومع تواتراتها ، على عكس علوم الجمال الاخرى التي اعتادت تناول مادة موجودة سلفا وتاريخا) .

يشير المؤلف الى أن النقطة التي اثارت منذ البداية اهتمام المختصين هي الطابع الشاعري لوسيلة التعبير الجديدة هذه ، فبالنسبة الى بعض المنظرين ، كانت شاعرية السينما تتطابق في الوقت نفسه مع استلهام عالم خيالي ومع سريالية تكون اكثر واقعية من الواقع اليومي ، واعتبرت السينما في تلك الفترة قريبة جدا من الموسيقى

«المرأة ودورها في حركة الوحدة العربية» ندوة في بيروت

● نظم مركز دراسات الوحدة العربية في نهاية الشهر الماضي في بيروت ندوة حول (المراة ودورها في حركة الوحدة العربية) .. استمرت ثلاثة ايام وقدم عدد من الباحثين والباحثات ابحاثا حول موضوع الندوة كانت كالتالي :—

(التطور التاريخي لاوضاع المراة في الوطن العربي) د. علي شلق ، (النظام الاجتماعي وعلاقته بمشكلة المرأة العربية) د. حليم بركات ، (امكانيات المرأة في العمل السياسي) الدكتورة حكمت ابوزيد ، (دور التنظيمات والجمعيات النسائية في الوطن العربي) السيدة ليندا مطر ، (مكانة المرأة في التنظيمات السياسية الوحدوية) السيدة نجلاء بشور .

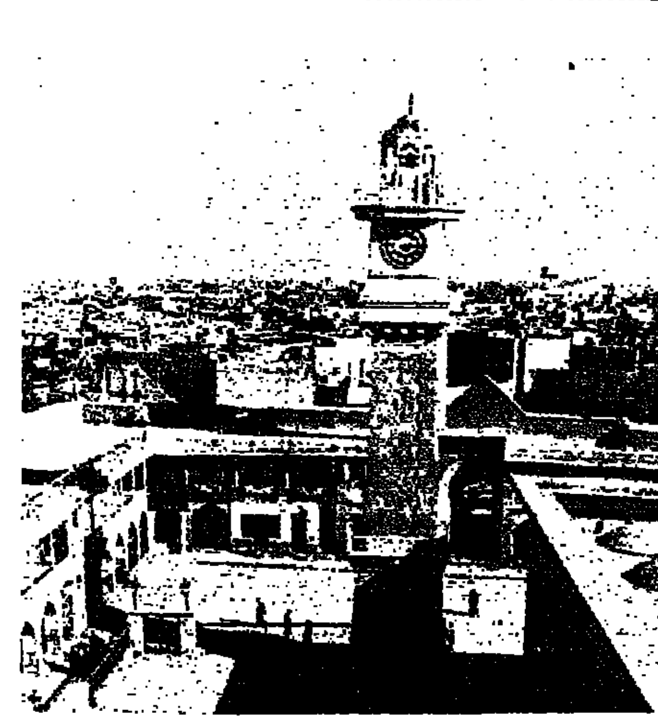
(دراسة مقارنة لقوانين المرأة في المغرب العربي «تونس والمغرب والجزائر») د. حفيظة شقير ، (وضع المرأة في الاسرة العربية وعلاقته بازمة الحرية والديمقراطية) د. سهير لطفي ،

(صور المرأة العربية في الانتاج الثقافي العربي) د. لطيفة الزيات ، (صورة المرأة العربية في الاعلام العربي — دراسة تطبيقية : الاعلام المصري والصحافة الخليجية) د. عواطف عبدالرحمن ، (شخصية المرأة العربية) د . عباس مكي . (اثر النفط على وضع المرأة العربية) د . محمد الرميحي ، (المرأة العربية والعمل) .

د . هنري عزام ، (المرأة العاملة في المغرب العربي بين الاستقلال والتحرر) د. دره محفوظ .

(نظرة مستقبلية للتربية والتعليم وعلاقتها بمشكلات المرأة العربية واسهامها بعملية الانصهار القومي) د. هشام نشابه ، (نحو استراتيجية لادماج المرأة العربية وتعبئتها في الحركة القومية العربية) للدكتورة نوال السعداوي .

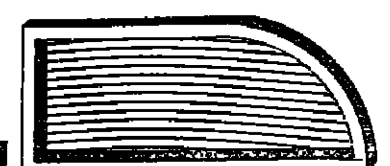
مدينة لحماية التراث العربي والاسلامي في بغداد



● من اجل حماية وصيانة التراث الشعبي العراقي تم مؤخرا في بغداد استحداث مديرية التراث العامة التابعة لمؤسسة الآثار لغرض أن تتركز مهامها في المتابعة العلمية والتسجيلية والتوثيقية لجميع اشكال التراث العراقي الاسلامي المنقول وغير المنقول .

وتسعى مديرية التراث العراقية للتنسيق والتعاون مع المنشآت التراثية كامانة العاصمة ووزارة الاوقاف والبلديات والهيئات التخطيطية في وزارة الاسكان والتعمير .. واقتناء المجاميع المختلفة في التراثيات المنقولة التي عرضت نماذج منها في متحف الازياء والمأثورات الشعبية واستملاك الدور والمباني التراثية في بغداد وخارجها لصيانتها وابرازها بالمظهر اللائق لتكون نماذج للمباني التراثية في خططها وزخارفها .

كما يتم الاعلان عن اثرية بعض المباني العامة حيث يصبح استغلالها والاشراف عليها وصيانتها من مسؤولية المؤسسة العامة للآثار .. مثلما حدث لبناية القشلة وسوق السراي التي يجرى العمل فيهما لتكونا احد المرافق السياحية والتراثية الهامة في بغداد .



كان ينتظره على رصيف القطار .. احتضنه بالحنان والشوق .. العينان صغرتا في وجهه الاحمر الذي ضاعفت غضونه السنوات .. خف شعره الابيض كثيرا . فبان جلد رأسه الشفقي من امام ومن خلف ..

اطال زوج اخته النظر اليه !

ــ تألمت أختك كثيرا لاجلك ..

ابتسم في اسى .. منذ وعى الحياة في ظله ، لا يراه الا مع امه .. كانت تحبه بعد ابيه ، مثلما تحبه هو ذاته .. كانت صديقته الحميمة ..

دس الرجل ذراعه تحت ابطه في حب :

ــ عنيد انت كما كنت دائما .. اعرفك من صغرك ..

ــ (لن تتركنا .. يجب الا تتركنا ..

ــ سأسافر ..

ــ لازلت صغيراً .. فماذا سوف تعمل هناك ؟

ــ احاول !

ــ اختك امك وانا ابوك ..

خلص ذراعه من يده ، واسرع مبتعدا .. نادى خلفه .. اوسع من خطواته .. لحق به لاهثا .. هوت اللطمة الحانقة على وجهه .. بذهول اللحظة وعنفها احتضن وسطه غرس وجهه في بطنه ، هزه في تشنج ، انحشر العواء في حلقه ..

طوقت كفاه المرتعشتان رأسه :

ــ اصمت .. يا ربي !

ظل ينتفض بالبكاء المكتوم ..

ــ اغفرلي .. اوصاني ابوك .. وبعده امك .. ماذا تريدني ان افعل معك !

سحب ذراعيه من حول وسطه .. وابتعد عنه وظل يبكي ..

مال فوقه ، لف كتفيه ، شده الى صدره:

ــ ستبقى معنا .. يجب ان تبقى .. لماذا تذهب الى تلك المدينة الواسعة .. التي لا احد فيها يعرف الاخر ..

هز رأسه بالدموع المتساقطة ..

قبل رأسه ، مسح بكفه خيط الدموع :

ــ اعرف اني لا اقدر على اكمال دراستك .. لكنك ستبقى بيننا لتتعلم مهنة ..

انفلت من بين ذراعيه بعيدا :

ــ سأشتغل هناك .. لاستمر فى دراستي ..

ــ كانت سعيدة بنجاحك ..

حدق امامه :

ــ الان اشعر بعبث ما فات كله !

ــ ارغموها ان تكتب ما طلبوه منها ..

تغطت ملامحه بالمرارة ..

تهمة الجنون لانهم لم يظفروا بادانته .. لكنهم حققوا ما هو اكثر !

ــ لا تحك لها شيئا .. هل تعدني ؟

ــ ولماذا ازيد عذابها ..

ــ سوف يمكن ان تستعيد صحتك .. وتبدأ حياتك ..

ظل يحدق في الطريق صامتا ..

جعلوا روحه حطاما ، لكى يظل راكعا ..

وسوف يتصيدونه ثانية عندما يريدون ..

لمعت عيناه المنطفئتان بالدهشة ، توقف يتطلع الى شباك البيت المقابل .. قال زوج اخته :

ــ مريم تسكن الشقة الجديدة مع اسرتها ..

الوجه زادت استدارته بياضا .. والعنق اكتنز باللحم اكثر ..

ــ لم تعد تزورنا الا نادرا ..

الذراعان العاريتان حتى الكتف تطوق معصميهما السوارات الذهبية .

ــ لا تراك .. متشغولة بالحديث مع جارتها .

● ● ●

رنا ، بينما يغادر بيت اخته ، الى الشباك المغلق ..

سمع صوتا كصوتها عبر الرواق المكشوف فكر ان ينتظر قليلا في الشارع الصغير الخالي .. تحسست يده في جيبه المصحف الصغير ،

ورسالة الصديق الذي طالت محنته يحملها الى زوجته .. اسرعت خطواته ..

قابلها على رأس الشارع ، لامعة الوجه بالابتسامة المستكنة دوما فى عينيها ..

ــ اهلا .. كيف حالك !

ــ مريم ..

نظر مهتزا الى وجهها ..

لأجلها كان يجيء كل شهر الى المدينة ليراها ..

ــ غبت هذه المرة طويلا .. الم توحشك المدينة !

احتضنت عيناه نظرتها :

ــ اوحشني ناس اكثر !

ــ مالك ذبلت ونشفت هكذا .. الا تأكل !

ابتسم يستدرجها بمشاعره ، ليسمع صوتها كانت تأتي الى اخته كثيرا .. ثمة مقعد عال

بعض الشيء ، كان يحلو لها ان تجلس عليه وتهز ساقيها فى جراءة تفتنه ..

ابتسمت مداعبة :

ــ لا بد انك توفر النقود ..

كان يظل طوال الوقت يتأملها .. يشتاق منجذبا لكلامها .. حكاياتها .. صوتها ..

ــ يجب ان تأكل كثيرا لكي تسمن ! ..لا تنسى !

انفلتت تجاه البيت ..

● ● ●

القطار يهز هزة فى ركنه المنزوى ، مسلما جسده المنهوك للعتمة خلف النافذة التي رفع خشبتها الداكنة ..

فاتت السنوات وهي لا تدري بعد بمهزلتك .. ولن تقدر ان تجتث من قلبك جذور المرارة والخيبة .. فلتكبر .. مات الامل فضع حجرا تحت رأسه وترحم ..

نشيش القطار يأتيه لاهثا .. تدفعه الريح فيبتعد ، ويعود اكثر لهاثا ..وقلبك ينزف دما .. والليلات الاتية اكثر ظلاما .. وليس تدري متى يأتي زمانك ..

قراءة في كتاب

قراءة سريعة في مجموعة فاطمة الحناوي

«أعماق بلا بحار»

بقلم/خالد المحاميد

لعل من المؤسف ان تصدر هذه المجموعة بلا اي تاريخ وهذا ان دل على شيء فانما يدل على اهتمام دار النشر اولا بما تصدره من مطبوعات وثانيا هى مسئولية جمعية الثقافة والفنون لانها المسؤولة عن اخراج هذا الكتاب وثالثا هى مسئولية الكاتبة وان كان عذرها بانها تصدر اول مجموعة قصصية .

لقد قرأت مجموعة فاطمة حناوي قراءة سريعة لاسباب واضحة هى انني منذ بدأت بقراءة القصة الاولى اكتشفت ان الكاتبة غير متمكنة من فن بناء القصة القصيرة وللاسف تبين ذلك بعد متابعتي لباقى قصصها التى تحتويها المجموعة .

وعلى الرغم من ان المواضيع التى طرحتها الكاتبة هى مواضيع دقيقة وحساسة الا انها عجزت باسلوبها الذي اتسم بالسرد التقليدي والمباشر والتقرير والخطابية الى تنمية احداث قصصها والوصول بها الى حالة درامية تشد القارىء وتجعله يتعاطف مع ابطال قصصها . ففى قصتها الاولى التى سمت المجموعة باسمها نجد تسع فتيات يحاصرهن اب قاس بكل ماتحمله عقليته المتخلفة من سلبيات معتقدا انه بتقديمه ادنى سبل العيش (الطعام) لهن قد كفاهن اية حاجة . .

(انه شيخ اب قاسى الطباع) لم يعط لبناته سوى اعتبار واحد هو وضعهن موضع قطيع من الماشية ص٨ .. والكاتبة هنا توضع حقيقة اساسية ان الانسان لايعيش بالخبز وحده وكنا نتمنى لو ان الكاتبة استطاعت ان تجعل من قصتها قضية تواجه مجتمع تملؤه مثل هذه التناقضات والعقد لكنها فى النهاية وجدت مخرجا سلبيا للخروج بهن من هذا الحصار فالبنت رقم (٩) تمردت على هذا الواقع وهذا شيء يدعو الى التفاؤل وكان بامكان الكاتبة لن تجعل من هذا التمرد محورا لطرح قضيتها بدل ان تستغل هذه الحالة وتنميها خرجت بها من اطارها الايجابى المتفائل الى حالة سلبية تمثلت فى ادخال حبيبها الى البيت وهو يرتدي ثوب امرأة .

فهى لم تواجه احدا بذلك ولم تستطع حتى ان تواجه قدرها فى ان تظل معزولة داخل جدرانها الاربع ربما كان صحيحا ان ماحدثته هو ثورة داخلية ولكنها ثورة بلانتائج لم تغير شيئا فى الامر .

لكن سعدية يظل السؤال يتردد فى ذهنها ولاتجد اجابة لتساؤلاتها لطالما سألت اختها فلم تفهمواخاها فلم يسمع واباها فلم يجب فقالت الى المجهول .. هيا ..) ص ٩

وماهو المجهول .. انه الرجل الذي دخل البيت خلسة برغبتها. هى وفى ظل غياب العلاقات الانسانية السليمة وغفلة ضميرها ان القضية اعمق من ان تكون رغبة جامحة فى انشاء علاقة مع اي رجل واقامة علاقة من هذا النوع امر هين وسهل ولكنه المواجهة لتتغير الواقع هو الامر الذي يتطلب التضحية فالتمرد هنا كان انسياقا اعمى خلف متعة ذاتية ولم يحل لية مشكلة بل زاد المشكلة تعقيدا ودور الكاتب هنا ليس نقل هذه الوقائع لاننا نعرفها ونراها بل يكون دوره بتعرية هذه الحقيقة وكشف خلفياتها وتقديم الحلول المناسبة وهذا مالم تفعله كاتبتنا بل اكتفت بنقل هذه الوقائع والتعليق عليها بعبارات انشائية خطابية .

(ربح الشيخ سالم الكثير من عروض تجارية ولكنه خسر جوهر سمعته لانه حرص على الصرف فكانت خسارته فادحة فى الجوهر) ص ١١

وبما ان الجوهر هو الاساس فان الكاتبة ابتعدت كثيرا عن جوهر القضية وعن جوهر كثير من القضايا التــي طرحتهــا ، ففــي قصتها الثانية (الزوجة الثانية) نجد ذلك التحامل الواضح على الرجل وتحميله مسئولية الاحباطات التى تواجهها المرأة فقد بدأت قصتها بهجوم ساقر ليس له اي مبرر) .

الحق اقول لكن وللحقيقة اصرح ان قلوب الرجال لاتعرف الحب وان احبت لاتسمو بهكحب يرتفع بمعناه العميق ان الرجل لايحب الا من اجل متعة الامتلاك) ص ١٥

لااعرف على اي اساس اطلقت الكاتبة حكمها هذا ان الرجال بالطبع ليسوا متساويين فى افكارهم وممارساتهم وان كانت لها تجربة مع نماذج غير سليمة فيجب ان لاتعم احكامها وبغض النظر عن هذه المباشرة والخطابة التى لاتنتمى الى القصة فانها ككاتبة لايحق لها ان تتدخل وتعلن ذلك صراحة على لسانها قد يكون ذلك مناسبا لمقابلة صحفية او لرسالة او لاي مناسبة غير فنية القصية القصيرة وكان من المفروض ان تقدم الكاتبة قناعاتها من خلال طرحها لقضية مابطريقة فنية وفكرية تقنع البعض على الاقل من بنات جنسها لكنها للاسف عجزت عن ذلك وعلى الرغم من ان الكاتبة قدمت افكارا جريئة وجيدة جسدت من خلال طرحها فكرة الانتهازية والتملك والسيطرة الا انها ظلت عاجزةعن كشف حدة التناقضات بين جوهر الانسان وقشور التبعية وان كانت هناك لمحات لاتخلو من الذكاء

(ان الحب لتلك والاستغلال لى انا) ص ١٦

(انها سوف تأخذ نصيبها من الحب والاهتمام الى ان يشبع نزواته منها وبعدها يرميها عظما مجردا من اللحم) ص ١٦

يبدو ان الكاتبة تتفهم الى حد بعيد هذه الحالات الاجتماعية السلبية ولكنها عاجزة فنيا عن تقديمها والخوض فى خلفياتها فالفن ليس هو نقل مانراه ومانسمعه بل هو محاولة الولوج الى دواخل تركيبه وتعريتها بحيث نتفهم الاسباب الكامنة وراء الظاهر .

وهذا مالم تقدر الكاتبة الوصول اليه فى كل قصصها رغم اللفتات الذكية التى كانت تفاجئنا بها بين الحين والاخر .

(قد يكون سوء الحظ تسرب وتحكم فى حياتها بدون ارادتها ولكن سوء التصرف لن تدعه يدخل على حياتها لانهــا ســوف تحاســب نفسها عليه) ص ٢٥ .

ورغم التقريرية الواضحة الا انه موقف يدعو الى الاعجاب وللكاتبة مواقف انسانية متعددة ربما استطعنا من خلالها ان نستشف تلك النفس القلقة التى تحملها الكاتبة خوفا على مصير الانسان .

ففى قصتها (كسر فى قلب رجل) ص ٢٧ حاولت ان تعري تلك العلاقة الازلية القائمة بين المال والانسان .

فها هو المال يقف عقبة فى سبيل زواج اثنين فرغم القرابة التى تربط بين بطل القصة وبين المرأة التى يريد خطبتها يقف المال حجر عثرة لان طرفا من الطرفين ليس فى مستوى الاخر ماديا وكما فى كل قصة تقف الكاتبة موقفا هروبيا فبطل القصة هرب الى خارج البلاد وتزوج من هناك والمرأة التى كان سيخطبها بقيت بلاصوت ولم تذكر لها الكاتبة اي فعل حول هذه الاحداث التى تقرر مصيرها والوحيد الذي انتصر هو المال ونحن هنا نأخذ على الكاتبة مواقفها السلبية تجاه قضايا اجتماعية حساسة وعدم قدرتها على تقديم البديل واذا استطعنا ان نغض الطرف عن اسلوبها الذي يفى فى المباشرة والتقرير والخطابة فليس بالامكان غض الطرف عن المواقف الانسانية لانها جوهر الموضوع المطروح .

وهاهى فى قصتها (لم تكن تحيا) ص ٣٣ تطرح موضوعا اكثر حساسية وتطرح على لسان بطلة القصة اسئلة كبيرة ليس من السهل الاجابة عليها (لماذا كل الكتاب يتحدثون عن الحب وكأن الدنيا خلت الا منه) ص ٣٥ وهل الحب حالة منفصلــة عــن الانســان ..؟؟ فحين نتحدث عن الارض والوطن عن القمر والشجرة عن القلب والساعة فاننا نتحدث بدافع الحب وحده . وهل يصلح العالم من غير الحب .

ان الكاتبة وقفت على هامش العلاقات الانسانية ولم تحاول الدخول الى (اللب) لذلك بقيت احكامها سطحية وعامة دون الاخذ بعين الاعتبار تلك التفاعلات الانسانية بين انسان واخر قد تربط بينهما حالة فكرية واحدة مواقف التزامات بمواطن ولا ادري كيف اكتشفت الكاتبة نظرية (كثرة التطور تسبب الهمجية) ص ٣٥ وساقت كدليل على ذلك افراز المجتمع الغربى (لحركة الهيبز) ونحن نرد ذلك الى عدم اطلاع الكاتبة على جذور هذه الحركة واسباب قيامها ولعلها على الاقل لم تقرأ للكاتبة السورية (غادة السمان) كتابها (الجسد حقيبة سفر) وهذا يعنى ان الكاتبة ليست على اطلاع كاف يؤهلها للخوض فى مثل هذه الامور .

وكالعادة تتحامل الكاتبة على الرجل وتتعصب لبنات جنسها من خلال فقرات خطابية تحشوها فى القصة .

(ان تكوين المرأة فسيولوجيا يمنعها من حمل الاثقال وانما طبيعتها تفرض عليها طى الالام والاحزان انها اقدر من الرجل تحملا فى مثل هذه المواقف واكبر دليل على ذلك ضعف الرجال امام هذه المواقف واصابتهم بنوبات قلبية نادرا ماتصاب المرأة بها) ص ٣٦

قد يكون لهذا الحكم مايبرره لدى (فاطمة الحناوي) كأن تكون هى صاحبة المعاناة نفسها .

ولكنى كقارىء لااجد مايبرره لدي وبما ان الموقف كان مفتعلا وخطابيا فانا اكرر ان على الكاتب ان ينفصل عن مواقف وافعال ابطال قصصه انفصالا واعيا وان يترك لهم حرية الاختيار فى الرفض والقبول لانهم يعيشون اساسا فى لاوعى الكاتب وحين يتدخل الكاتب فى توجيههم بوعيه المرتبط لقواعد واخلاقيات مجتمعة تسقط القصة فى افتعال احداث ومواقف ليست مقنعة ولاصادقة تحيلها الى كومة من العبارات التى لاجدوى لها .

وهذه القصة بالذات هى نموذج قابل للدراسة حول هذا الموضوع فحساسية الفكرة وموقف الانسان بجانبيه السلبي والايجابى جعلا للقصة نكهة خاصة تصل الى حد وضع القارىء موضع المشارك فى تكوين احداثها ولكن الكاتبة (للاسف الشديد) لم تستطع استغلال هذه الحالة الانسانية وابرازها بطريقة فنية تجعلنا نتعاطف ونتضامن مع المرأة المظلومة لانها حاولت بوعيها ان تتدخل فى مجرى احداث قصتها حيث افتعلت مواقف وعلقت عليها

وهنا اذكر انه ليس من واجب الكاتب ان يفسر او يحلل مواقف ابطال قصصة وان عليه ان يترك ذلك لقرائه اوالنقاد فواجبه ان يقدم لنا الحقيقة بكل مافيها من مرارة وتناقضات وان لايكتفى بالاخذ بظواهر الاشياء بل عليه الولوج الى خلفيات مايراه ويضعها امامنا حسب تصوراته لها والا فان بالامكان ان يكون الناس جميعا كتاب قصة مادام الامر هو نقل مانراه بالعين المجردة .

على الرغم من هذه القسوة الشديدة على الرجل فى قصتها (لم تكن تحيا) فانناتعاطفنا بصدق مع موقف المرأة المرأة التى تحب زوجها باخلاص وتريد منه ان يكون معها علاقة طبيعية كعلاقة اي زوجين لكنه وبلا اي سبب يرفضها حتى انه يرفض مشاركتها له فراشه (لكنه افاق لنفسه .. وشعر بهــا تلاطفه فنظر اليها وقال :

ــ ماذا تريدين ؟

قالت : انه مجرد حنين شدنى اليك فنظر اليها ثانية وقال :

ــ ابتعدي عنى الان دعينى انام ، اننى متعب) ٣٩

وفى حوار اخرفى نفس القصة : (صفعها بقسوة وقال فى تبجح : (اريد ان انام .... ان انام يابنة الكلب) ص ٤٠ .

ونحن نشعر مع الكاتبة بمدى الالم الذي اصاب المرأة لجرح كرامتها وتحطيم كبريائها وهذه نقطة ايجابية للكاتبة فقد نقلت الينا بجرأة وصدق هذا الحوار الذي شدنا الى التعاطف مع بطلة القصة .

ولكنها لم تقنعنا بموقف الرجل فكيف يمكن ان نفسر حبه لها ورفضه لها فى نفس الوقت واذا كان مريضا نفسيا فهل نفسر موقف زوجته على انه موقف ايجابى حين تركته ورحلت لى بيت اهلها .

ان غالبية النساء لايتعاملن مع الرجل الا من خلال مظهره ومركزه الاجتماعى وفحولته وقلما بل نادرا ما تتعامل المرأة مع الرجل كانسان لانها فى اغلب الحالات. مخلوق ضعيف لايرتاح الا للحياة فى ظل سطوة الرجل فى القصة السادسة (ضحايا اخطاء) ص ٤١

نواجه حالة اجتماعية نادرة الحدوث فى مجتمعنا وربما كانت الكاتبة قد استوحت هذه القصة من خلال متابعتها للافلام المصرية والهندية .

فبطلة القصة تجد نفسها تعيش فى عائلة ليست عائلتها اكتشفت ذلك حين مات من كانت تظنه والدها ــ «هى ابنة غير شرعية فمن اين اتت ومن هم اهلها .

هذا هو محور القصة ، وحاولت الكاتبة من خلاله ابراز المأساة الانسانية المترتبة على خطأ ارتكبه اثنين ورغم شعورنا بان الكاتبة حاولت جاهدة استدرار عطفنا تجاه بطلة قصتها الا انها وقفت كالمعتاد

موقفا هامشيا من مأساة كان من الممكن ان تضخمها وتجعل منها قضية انسانية شاملة الا انها اكتفت بتصوير بطلة قصتها صورا باهتة يكثر فيها الزعيق والنواح دون اية محاولة للتعمق فى جذور هذه المأساة وكشف اسبابها والمشاكل المترتبة على اخطاء تبدو صغيرة فى بدايتها ثم ما تلبث ان تسبب مأساة شاملة ورغم ذلك فان الكاتبة استطاعت ان تجعل من بطلتها نموذجا انسانيا يتفانى من اجل غايات واهداف انسانية ، حين استطاعت الخروج بها من مأساتها وتجاوز كل الترسبات ووضعها امام مسئولياتها الانسانية فى تربية اخواتها اللواتى عاشت معهن ، لان من ابسط المواقف الانسانية «الوفاء» واذا كانت الحياة ليست مسخرة لارادتنا كما قالت الكاتبة «ومتى كانت الحياة مسخرة لارادتنا حتى تترك لنا حرية الاختيار لبعض اشيائنا» ص ٤٦ .

فعلى الاقل بامكاننا ان نغير بعض اقدارنا اذا نحن لم نتخاذل او نستكن .

فى القصة ما قبل الاخيرة «اشواك على الدرب» تحدثت الكاتبة عن مأساة عائلة فقيرة وركزت بشكل واضح على دور الام الصابرة .

فالرجل دائما بالنسبة للكاتبة هو ذلك الانسان الغير قادر على الاحتمال ، وعقــدة الرجل عند الكاتبة اوحت لها بتصغير شانه ودوره فهو تارة لا يعمل ، وان عمل لا يربح ، وان ربح واستقر مات ، انما القوة والعظمة للمرأة التى حملت اعباء البيت واذا اردنا انصاف الكاتبة فاننا نستطيع ان نقول ان الفقر بحد ذاته لم يوح لها بهذه القصة ، والفقر قضية قائمة بحد ذاتها لكنها لم تأخذها كقضية انما اخذت من صبر المرأة قضية اساسية .

« كانت سنة من السنين الصعبة باع فيها كل ما هو جيد وغث وردي» «وباقى ادوات العمل وكل هذا والسيدة عائشة صابرة فى صمت وجلد» ص ٥٣ .

« كل هذا وما زال الشيخ مصرا على عدم العمل ايا كان» ص ٥٢ فهل يعقل ان يصل الرجل الى حد بيع كل ما عنده ولا يعمل ام هذا تحامل على الرجل وعدم انصاف له .

ان الكاتبة لم تعط هذا الرجل حتى حقه فى العيش بعد ان اعتدل وضعه المادي «ولا تستغرب كيف اصبحوا فى رزق وسعة عيش وثراء كبير لكن ذلك الربيع اعقبه صيف قاس كئيب فمرض الشيخ حسن» ص ٥٣ وبالطبع فانه مات لان الكاتبة ارادت له ان يموت ليس حقدا عليه ولا كراهية له بل لمحاولة ابراز التضحيات التى ستقوم بها المرأة .

« كل هذه المسئوليات الجسام صحت عليها فوجدتها مناطة بها وحدها» ص ٥٣ لذلك دفعتها الكاتبة الى العمل » واشترت ببعضه ماكينة خياطة» ص ٥٤ على الرغم من انها كانت امرأة ثرية «اصبحوا فى سعة عيش وثراء كبير» ص ٥٣ فاذا تساءلنا لماذا لم تعمل المرأة حين كان زوجها فقيرا وعاطلا عن العمل تجيب الكاتبة مستدركة ذلك «اظن ان احدكم يستغرب عليها مهنتها ويقول لم لم تقم بها اثناء شدة فقرهم فكما اسلفنا كان الزوج يخجل من ان يلقب بزوج الخياطة» كما فى احدى الصفحات .

وهذا استدراك فاشل ولا يصدر حتى عن اية جدة من جداتنا وهى تقص علينا تغريبة بنى هلال لقد نسيت الكاتبة انها تكتب قصة قصيرة لها شروطها الفنية .

وعلى الرغم من هذه الرداءة فقد اوضحت الكاتبة بما لا يقبل الجدل سخطها من الرجل ورد كل احباطات المرأة لتصرفاته ففى نهاية القصة حين شب احد ابناء هذه المرأة «الصابرة» افتعلت الكاتبة حادثة لموته «انها لا تريد رجلا فى قصصها له صفات انسانية لانه ببساطة يرد بتصرفاته كل ما حاولت تعليقه باذهاننا .

فى القصة الاخيرة «عذاب الحرمان» ص ٥٧ وهى التى ختمت بها الكاتبة مجموعتها حاولت ان تضع الرجل ضمن الدائرة التى وضعت بها نفسها فها هو خالد بطل قصتها نادم على التفريط فى حبيبته وهو يناجيها ويطلب منها العودة والغفران «ويمد خالد يديه الى الصورة ويأخذها على صدره وهو يمسح دموعه ويقول كلا يا حبيبتى لا تخافى فانا لست كما كنت مزهوا ومستهترا بحبك» ص ٦٠ .

والقصة الاخيرة لا تحمل من مقومات القصة اي خاصة يمكن فيها ان نطلق عليها استمرار «القصة» وليس فى شكلها الفني ما يوصي لنا بذلك انما هى مناجاة وهتاف وعواصف مبعثرة .

ولكن هذه المناجاة اضافت الى المجموعة بعدا اخر جعل المتتبع لها يستخلص نتيجة واقعية حاولت الكاتبة تغليفها بهجومها القاسى على الرجل وهذه النتيجة هى ان الكاتبة لها معاناة خاصة انعكست فى مجموع قصصها ــ فهى حاقدة على الرجل ذلك الحقد الاعمى لانه استطاع ان يتجاوزها ويلغى تلك المسافة التى تمتد بين علاقة حب انسانية بكل مقوماتها ــ وعلاقة حب قائمة على الاذلال والاستعباد وللاسف الشديد فان المرأة الشرقية لم تعد تميز بين الحب والخنوع وهى تريد من الرجل ان يكون مطية لاهوائها ونزواتها والا فانه رجل قاس ومتعنت ولا يعرف الحب .

وتريد منه دائما ان يتذلل لها ويستجديها .

« الى متى تعذبيننى ايتها الحبيبة الم يكفك ما حدث» ص ٦٠ هذا ما تريده المرأة وهذه نزعة سارية ونرجسية تتجذر مع تقوقع المرأة وعدم فهمها للرجل الشرقى ان الرجل الشرقى فى حالات كثيرة يتمسك بالمبدأ القائل «ان الكبرياء هو مقبرة الحب» وهذا النموذج من الرجال هو الذي حاولت الكاتبة اذلاله وتحطيمه وهى قد تخيلته فى قصتها الاخيرة ذليلا ونادما .

« تعالى الى وسوف ترين يا ضياء ليلى كيف اكون» ص ٦٠ ،

لكنها ترفضه والاجدر بها ان تغفر لو لم تكن امرأة نرجسية وقاسية .

« لقد سافرت بفرض الهجرة ، سافرت ولن تعود» هذا هو تصورها .. الرد بعنجهية فارغة ــ ولكن الحقيقة ان الكاتبة قلبت الموقف رأسا على عقب ونحن فى كل ما كتبته نستشف ذلك النداء الخفى الذي ينزف من قلبها ــ استجداء للرجل ، بان يعود ويمنحها انسانيتها الى جانب عطفه وشفقته .

لكنها تنسى ان هذا النوع من الرجال يتجاوز كل هذا الهذيان ويعبرون على اشلاء حبهم ــ رغم حنينهم الجارف الى هذا الحب ليعلنوا فى النهاية رفضهم لكابوس المرأة التى تحاول اذلالهم ومحو شخصيتهم وهم حتما سينتصرون فى النهاية لانهم اكثر انسانية وعطاء .

لقد لاحظنا ان نساء قصص (فاطمة حناوي) هن نساء ضعيفات مستجديات لعواطف وحنان الرجل وان حاولت الكاتبة اخفاء ذلك باحكامها العشوائية على الرجل نفسه يبقى ان اقول ان مجموعة فاطمة لم تضف شيئا الى القصة السعودية وقد كانت قصص مهلهلة يعتريهــا التفكــك والمباشــرة والسطحية وعلى الرغم من ذلك فهى خطوة جريئة حاولتها الكاتبة ولم تنجح ونحن نرجو ان تقرأ لها قصصا جديدة اكثر عمقا واكثر فنية .

لانى كما ذكرت سابقا ــ ان نقل الوقائع لا يكفى لقيام قصة بل على الكاتب ان يخوض الى خلفيات هذه الوقائع وتشريحها وايضاح الخلل فى شكل واقعها .

قصيدة :

إنعتاقات مباشرة في أفق الصمت

راشد عيسى

طال الفراق يا اخي
وشاخت نضرة الحنين
والرؤى
وشابت زهرة اليقين
والمنى
وفرحة الفلاح فى مواسم المطر
ازرت بها الشجون
انى على العهد القديم
الا اكون او اكون

● ● ●

طال الفراق واستبدت شقة المأب
نستعذب العذاب
في هامة المحال نعرس الحراب
ولم تزل مخالب الذئاب
تطل فى العيون .

● ● ●

غنيت للنجوم .. للقمر
لليل للضياء
للمروج ... للمطر
للجة السواقى
للدمع فى المآقى
ولم يزل صدى الغناء
فى صوتى الحزين .

● ● ●

حملت القدس على كفى
وطفت الارض
والآفاق
ابلغها بما أخفي
شمال .. شرق
يمين غرب
طول .. عرض
فى الأعماق

● ● ●

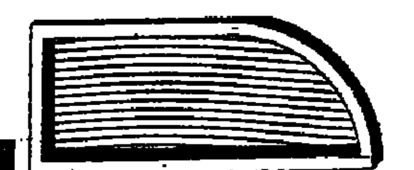
يا انتم .. الام ؟ علام ادعوكم فلا تصغون ؟
اتيكم فتبتعدون ؟
اعذركم فما اعتدتم سوى
تبريك تعزيتى
وارجع حاملا قدسى
على كتفى
اصونها من لعنة السنين .

● ● ●

اليس لى يا صاحبى الانسان
نبض وآمال وروح ؟
لماذا لا ارى ، اسمى مصنف فى جدول الاحياء ؟
اليس لى وطن وعنوان صريح ؟
لماذا تلعنون الجوع والحرمان فى كبدي
اليس لى امعاء !!
ولحظة اشتهاء !!
لماذا تحرثون الطهر فى بلدي
اغرودة الرثاء
وواحة العناب والزيتون

● ● ●

انى على العهد القديم
الا اكون
او اكون .



أدب وثقافة

أشرف قاعة الطهطاوي
في أدب النهضة العربية الحديثة ..

تونس / محمد بن بشير

كانت الصدمة التى تلقاها العالم العربى الاسلامى فى بداية القرن التاسع عشر . وخاصة على اثر الحملة الفرنسية على مصر سنة ١٧٩٧ ـ ١٨٠١ قد اثرت تاثيرا كبيرا فى حياة المجتمع العربى الاسلامى فرحل الناس من حضارة ديار الكفر والالحاد . ثم سرعان ما انبهروا بها وراوا ان الخلاص لن يتاتى الا باكتساب اسباب التقدم من عند الاوروبيين .

وكان هذا الشعور بضرورة الاخذ عن الغرب قد شغل الجيل الاول للنهضة العربية المعاصرة . وانبرى بعض الرواد بكل جراة ينقدون الوضعية العربية المقيتة وينقلون للناس مسالك الفوز عبر استقرائهم للنهضة التى شملت الاقطار الاوروبية بعد تحررها الاجتماعى على اثر الثورات التى هزتها فى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر للميلاد . وقد تاثرت الحياة الفكرية العربية بكل اوجهها بالانجازات العظيمة التى بلغها الغرب فى كافة الميادين . وكان الشيخ رفاعة رافع الطهطاوي اول الذين نقلوا انطباعاتهم عن الغرب بعد الاستقرار بفرنسا طيلة خمس سنوات كاملة . وكان له التاثير الشديد على زعماء الاصلاح الذين جاؤوا بعده حتى الربع الاول من القرن العشرين . وقد تجلى تاثيره فى زعماء الحركة الاصلاحية فى كافة الاوجه ومنها الجانب الادبى والتاليفى

ان اقدم نص ادبى من تراث القرن الماضى الذي يستسيغ المثقف اليوم قراءته قراءة تخصص دون ان يمجه هو كتاب «تخليص الابريز الى تلخيص باريز» لانه اطرف نصوص تلك الفترة واقربها الى الشعور المعاصر والعقلية المعاصرة . وموضوع الكتاب وان كان الرحلة فهو موضوع رمزي يدل على انتقال الادب ذاته الى مرحلة جديدة بينه وبينها صلة الحياة . ونحن ان قبلنا ما سبق «تخليص الابريز الى تلخيص باريز» من حوليات الادب العربى نثرا او شعرا وكتب تراجم فى تلك الفترة (الربع الاول من القرن ١٩) نكاد لا نجد شيئا ذا بال باستثناء كتابات عبدالرحمن الجبرتى . وهى حافلة بذكر الاعلام وتراجمهم لان الجبرتى كان قد ترجم لهؤلاء الاعلام . فعدد مآثرهم واعمالهم وعلى من تتلمذوا . وذكر ولاداتهم ووفياتهم . واستعرض الجبرتى كذلك مصنفات اولئك الاعلام . الا ان الجبرتى يكاد لا يقوم لنا سوى انموذج واحد من العلماء . على اننا نرى انجلاء نور حركة اليقظة لدى بعض المعاصرين للجبرتى . وهو ما يجعلنا نرجع لرفاعة رافع الطهطاوي حتى نتبين ان اكبر الفضل يرجع له فى بعث حركية الوان من النشاط كانت احد الاركان الاساسية فى اقامة صرح الادب العربى الحديث بمفهومه الواسع ونعلم ان الطهطاوي برز نشاطه فى ميدان الصحافة اكثر من غيرها . وهذا الميدان الجديد فى الفكر العربى ابتدا بمصر بعد حملة نابليون بونابرت لان المطبعة لم تظهر لدى العرب الا فى الفترة التى كان بونابرت يقيم فيها بمصر . وقد اثارت الطباعة مسالة شرعية وفقهية كبيرة لدى علماء الدين الى حد اصدار فتوي فى ذلك . لان الطباعة من عمل المسيحيين . فكيف تكتب العربية لغة القرآن بالالة الطابعة ؟ وقد طبع رجال الحملة الفرنسية بمصر للجمهور الفرنسى الذي كان يرافق الحملة جريدتين . هذا وقد خطط الجنرال مينو لنشر جريدة بالعربية الا انها لم تر النور . اي ان الطهطاوي لم يعرف ما هي الصحافة قبل رحيله من مصر الى فرنسا فى مطلع القرن الماضى . ثم ظهرت جريدة ـ «الوقائع المصرية» وهى اول جريدة بالحروف العربية فى عهد محمد على عام ١٨٢٨ ، حين كان الطهطاوي مقيما بباريس حيث اكتشف ما يسميه بالجورنالات واصبح على حد تعبيره «متولعا بها غاية التولع وبها استعانت على فهم اللغة الفرنسية» .

ان التمرس على نطق اللغة الفرنسية وكتابتها حصل لرفاعة الطهطاوي من مطالعة الجرائد الفرنسية . وهو فى تعليقه على مبدا حرية الراي فى الدستور الفرنسى يتحدث عن الجرائد والصحف : «ومن فوائدها (اي الجورنالات) ان الانسان اذا فعل فعلا عظيما او رديئا وكان من الامور المهمة كتبه اهل الجورنال ليكون معلوما للخاص والعام لترغيب صاحب العمل الطيب وردع صاحب الفعلة الخبيثة . وكذلك اذا كان الانسان مظلوما من انسان كتب فى هذه الورقات . فيطلع عليها الخاص والعام فيعرف قضية المظلوم والظالم من غير عدول عما وقع فيه ولا تبديل . وتصل الى محل الحكم ويحاكم فيها بحسب القوانين المقررة فيكون مثل هذا الامر عبرة لمن يعتبر» . ولا عجب اذن ان يتولى الطهطاوي الخبير بامر الصحافة بعد رجوعه الى مصر رئاسة تحرير جريدة «الوقائع المصرية» التى كلفه بها محمد على عام ١٨٤٢ . فيثبت فيها الروح الصحفية الحقة . وقد كانت مواد الجريدة حتى ذلك الحين تكتب باللغة التركية ثم تترجم الى اللغة العربية بلغة ركيكة . وينشر القسم التركى الى اليمين والقسم العربى الى اليسار .

ولما تولى الطهطاوي رئاسة تحرير الجريدة كان اول عمل قام به ان صحح هذا الوضع فجعل تحرير المواد باللغة العربية اولا وخصص لذلك ناحية اليمين ونقل التركية ناحية اليسار . ويتم هذا التعديل التشكيلى عن تعديل موضوعى اعمق فقد اخذ الطهطاوي يقدم بدلا من الثناء الاجوف على الوالى والاخبار التافهة موضوعات حيوية نافعة للقارىء المصري انذاك . مثل موضوع الحاكم والرعية . وكذلك فعل محمد السنوسى فى جريدة «الرائد التونسى» التى انشئت فى اغسطس عام ١٨٦٠ . ولقد تاثر الطهطاوي «بالعقد الاجتماعى» روسو الى جانب مختارات قيمة من التراث العربى الحافز على التفكير مثل مقدمة ابن خلدون . واعتنى الطهطاوي بهذا الاتجاه الادبى فى الصحافة فخصص له مجلة مستقلة هى «روضة المدارك» عام ١٨٧٠ اي قبل ثلاث سنوات من وفاته .

وتتضمن ترجمات لكتب علمية وادبية ومقالات وقصائد مبتكرة باقلام مصريين مثل صالح مجدي . وعبدالله فكري . وعبدالله ابى السعود . وعثمان جلال ابى المسرح المترجم . وغيرهم من تلاميذ الطهطاوي الذين سوف يصبحون اعلام الكتابة الصحفية بعد الطهطاوي .

وكان ثمة ميدان اخر من ميادين الادب يعد الطهطاوي من رواده . وهو القصة . ويندهش اليوم قراء «قنديل ام هاشم» ليحيى حقى او «عصفور من الشرق» لتوفيق الحكيم اذا علموا ان السلسلة الخفية التى تربط بين هذه القصص انما هى تمتد اليهم من القرن التاسع عشر حيث يمسك بطرفها الاول رفاعة رافع الطهطاوي . ذلك لانهم ينسون حلقات تلك السلسلة الوسيطة . واهم تلك الحلقات حلقتان يمثل احداهما كتاب «علم الدين» الذي استولى فيه على مبارك تلخيص الابريز وجعل موضوعه شيخا ازهريا يزور اوروبا مع ابنه . ويمثل الحلقة الاخرى كتاب محمد المويلحى «حديث عيسى بن هشام» الذي يبحث ابطاله عن سر فساد المجتمع المصري فلا يجدونه الا فى تغلغل الحضارة الغربية . ولذلك يقومون برحلة الى باريس للتحقق من امر تلك الحضارة فى مهدها ولتقييمها بالنسبة للحياة المصرية . وهذه الرحلة الثانية هى عنوان الجزء الثانى من «حديث عيسى بن هشام» ومفتاحه صورة متطورة من رحلة الطهطاوي .

وهكذا يمكن للباحث ان يستنبط نشاه القصة الحديثة من ادب الرحلة على ان رفاعة الطهطاوي وان كان رائدا فذلك لانه اسهم اسهاما واعيا فى افتتاح مجال من الادب العربى لهذا الفن الجديد . فقد فهم عندما ترجم عن الفرنسية مغامرات تيليماك . وليست تلك المغامرات رواية رديئة ولا ترغيبية رخيصة . فمؤلفها من زعماء الاصلاح فى عصره . الف كتابا رائدا فى تربية البنات وعين مربيا لولى عهد فرنسا ثم انتخب عضوا بالاكاديمية الفرنسية وقد كتب فينيلون هذه القصة لا ليعرف من خلالها الامير اليافع باساطير اليونان فحسب . بل ليبصره بمسؤوليات الملك وواجبات الحاكم ازاء الرعية . ولقد تفطن الطهطاوي الى قيمة القصة فترجمها ولكن يجب ان نتذكر ان قيامه بهذا العمل كان اثناء نفيه بالسودان . ولقد تدخل الطهطاوي فى النص للتعبير عن ارائه وكيف اتخذ من القصة سلاحا ادبيا نفاذا .

ويدفعنا الحديث عن الادب الملتزم فى ترجمة القصة الى الحديث عن الطهطاوي بوجه عام . فقد كان الطهطاوي اخرج لغة العرب من عزلتها الثقافية المزمنة واوصل العربية الى تيار الفكر الغربى واصبحت للغة قدرتها على التعبير عن مقتضيات حياة العصر . وكان الطهطاوي مضطرا الى التشبث بالكلمة التى تؤدي المعنى دون سواها وتصف الشىء الجديد للقارىء وصفا مباشرا . وساقته جدة المادة ومسؤولية ايجاد التعبير الصادق الى معاملة الالفاظ باحترام يناقض ما يجري عليه المتلاعبون بها تسمية الجهد . فعند الطهطاوي وابتداء منه ينتهى الجناس والمجاز ويبدا عهد البساطة فى اللغة . فقد كان الطهطاوي بداية ثورة النثر العربى المعاصر . وهذه الثورة كانت تحجب عن الابصار دور الطهطاوي فى نهضة الشعر . فقد كان رائدا للشعر . وكتب الشعر فى الوطنية والمخترعات وانتهج فى كل ذلك التفكير المنطقى وتحكيم العقل وبث مبدا النقد فأرسى بذلك اسس الثقافة والسياسة والتربية فى الحياة المعاصرة . واثر فى المضمون زيادة على الشكل .

مُبَاشرة النّصّ العَاري

محمد على شمس الدين

(١)

هل يمكن انتنشا دعوة الى الغاء النقد ؟ بمعنى ان يطلب ازالة اى حائل اوحاجز تنظيري او تفسيرى او شرحى . بين النص الفنى وبين المتلقى . فيترك هذا النص . سواء كان قصيدة او قصة او رواية او مسرحا او مقالا . وسواء كان لوحة او تمثالا او سوناتا موسيقية ... يترك عاريا كالمخلوق فى بداية خلقه . فيباشره المتلقى فى عريه الأول . وفى دفعته الأولى . ويستمتع به بمحض ذوقه ووعيه وثقافته الخاصة . دونما دليل خارجي . سوى بوصلة القلب والوجدان ؟

هل يمكن ان نتلقى الدفعة الاولى من الشعر مثلا . مثلما نتلقى باعيننا العارية دفعة الضوء ، او نتلقى برئاتنا دفعات الهواء . وكما نباشر اشياء العالم باصابعنا فى اللمس والتحسس ..؟

(٢)

ان الدعوة الى مباشرة النص الادبى العاري . تصدر عن بعض التصورات . وتغرى ببعض المقارنات والتشابيه .

فليس اشد متعة من تلك القراءة السرية لقصيدة «مضينة فى اواخر الليل» تحس فيها ان دمك يلمس مباشرة دم الشاعر . وتحس بذبذبات فكره وروحه ، تسرى فى روحك .. كما يتلقى جسدك المويجات الصغيرة الهادئة من الشعر كالمويجات الصغيرة الهادئة فى البحر .. قريبا من رمل الشاطىء فى تموز قبيل غروب الشمس ، وجسدك مستسلم للماء .

. انك تشعر بمتعة خارقة ، حين تتغلغل ، وحدك مثلا فى ملتمناه بشار بن برد ..

ماذا تمنى بشار .. ذات ليلة ؟

قال ياليتنى اصير قضيب ريحان .. او تفاحة مفلجة ، ترانى التى احبها وتتخذنى خلسة الى المنزل . تخبئنى .، ثم اذا صارت فى خلوة مع نفسها ولا احد يرى ولا احد يسمع وليس معها سواى انا التفاحة .. ووضعتنى بين شفتيها لتعض على .. عدت من جديد انسانا .

ان هذا هو المعنى الذى لى يستح وانا مع قصيدة بشار فى اواخر ليل ..

ياليتنى كنت تفاحة مفلجة

او كنت من قضب الريحان . ريحانا

حتى اذا مسهاريحى ، واعجبها

ونحن فى خلوة مثلت انسانا

(٣)

ان هذا الوجد الذى يعترينى ، وانا مع النص العاري للشعر ، هو اشبه مايكون ، بالوجد الصوفى للمتوحد .

مزاج .

... فكان ماكان مما لست اذكره

فظن خيرا ولا تسل عن الخبر

او مثلما قال سوى عمر بن الفارض :

لايعرف الوجد الا من يكابده ..

مكابدة . وصبابة .

مثلا . حين تجلس مع بابلو نيرودا ، وتقرا هذا النص .

(من كتاب : (سيف اللهب) .

(لمن احتفظت الحلوة بنعومتها الزبدية ؟

وبمن خصت يديها السالفتين ؟

وبماذا تفكر فى هذه اللحظة

عيناها المغمضتان ؟

.. وطلب ان يمتلك جسدها

عسلها

كل دقيقة من حياتها

كل شعرة من ضفائرها

طلب ان يمتلك نعاسها

جفونها

حتى الاعماق

قدميها الفلاحيتين

ان يمتلك ماضيها

غدها

اثر اقدامها الدقيق على الثلج ...

وكلما زاد بها اخذا

زاد بها التهاما

فى هذا العناق حيث يتقوض جسداهما

ويبدا اقل استنفادا لها

كان يتيمة الغابات الجميلة

الابنة الطارئة على عطر الغابة

فتحت جرحا مثل بئر عند قدميه

حيث يسقط الرعد الذى جاء به هذا العالم

هذا الوجد المبدع الراقى الملتهب ، الحنون ، هذا العشق

.. لايمكن ان تناله الا بوجد مماثل ..

حيث يسقط التنظير .. وتسقط الحواجز . والاضواء الكاشفة بينك وبين الشاعر .. بينك وبين جوهره العميق .

ان هذه التصورات اسوقها ، وفى بالى واحدة من المصادفات :

وهى رسالة وصلتنى من مستمع فى (باتنا ـ الجزائر) حول قصيدة لى .

(٥)

الرسالة :

كنت فى ١٩٨٠/١/٨ . قد اقمت فى المسرح الجهوى ، فى قسنطينة ، الجزائر . امسية شعرية ، بدعوة من وزارة التعليم العالى . وعدت بعدها الى الوطن . وكان من جملة ماقرات فى تلك الامسية (اغنية كى تنام زينب) بعد اسابيع من تلك الليلة . سلمنى البريد رسالة . فضضتها . فاذا هى من (مستمع) هناك . فى قسنطينة . ولكنه مستمع نادر ، ورائع ومؤثر فقد لامس كلامه دمى مباشرة كما كنت قد لامست دمه فى الامسية .

انه يقول .

(اباريب ..

هل يحق لى ان اناديك بهذه الكنية ؟ انها الطفلة التى جمعتنا فى احدى الامسيات فى مسرح قسنطينة الجهوي . كانت مكبرات الصوت تجهش باشعارك . وتحت سماء قسنطينة الماطرة الحزينة . رفت حمائمك البيضاء .

احسست بك فى تلك الامسية . حزينا حزنا غامضا لم استطع انا نفسى ان افسره . حاولت ان اجعل افكاري تلتحم بافكارك . لكننى وجدتك تسبقنى . فاكتفيت باقتفاء اثارك من بعيد .. ورغم اننى كنت اجلس فى مقدمة المسرح . الا ان صوتك كان ياتينى خافتا بعيدا كانه قادم من ارض يختمر فيها الحلم بالاسطورة . وتسبح الورود فيها فى حدائق الدم . احسست لبرهة كاننى فى حضرة شىء رهيب . او فى موقف درامى للغاية . كنت فوق خشبة المسرح . ووراءك خلفية فارغة . لاديكور فيها . تشبه الى حد بعيد . بطل كنفانى فى روايته (عائد الى حيفا) .

كنت تتمرغ فى دمك .. فى كل مقطع من القصيدة .. تنزع قناعا لترينا نفسك عارية مطهرة من كل الادران وكل المكبوتات الموروثة .

كنا نتفرج عليك . وانت تسلخ جلدك الشفاف . وتتعرى حزينا تنهش لحمك وتهشم عظامك كنت انت البطل على المسرح وكنا نحن ندفعك دفعا الى المجاهيل . ونكتفى بالتفرج عليك وانت تعرض علينا نفسا انسانية معذبة بهموم الاخرين . والوطن الجريح . خالطتنى هذه الاحاسيس المبهمة الغامضة . وانا استمع الى اشعارك فى المسرح فى ذلك المساء العميق الغائر فى العذوبة مثل طعنة الخنجر .. كنت اتلذذ بلذة مازوشية لما اسمع من صور وارى من الحان .. وبدت لى قصائدك كانها اشرطة سينمائية تعرض على تلك الشاشة العريضة ..

بقلم / محمد على شمس الدين

صديقى ..

هل انت اب ؟

هذا ماأوحته لى قصيدتك (اغنية كى تنام زينب)

والواقع انك كنت تقوم بدور المنوم الروحى . ومعذرة على هذا التشبيه . فقد تصورتك رجلا كبيرا كبيرا عند راس فتاة صغيرة . وهى واقفة بحضرة الموت . تعانى السكرات الاخيرة . فكنت تغنى لها اغنية حزينة كى تنام . فلاتشعر بالام الموت تقطع انفاسها .. اما قصيدتك (صباح التعب) فهى تعكس قلقا وجوديا مبينا ظل ينهش اعماق المثقفين العرب.. وان حاولت القصيدة ان تنفلت من الغثيان السارترى . الا انها باتت قريبة منه . لانها تصور تمزقا حضاريا وثقافيا . وتعكس مجموعة من المشاعر المحطمة والتراكمات المترسبة . والاحباطات المريرة .

اما الوجوه التى عكستها مراياك وهى مكسورة . فقد كان الوجه الأول ثوريا عنيفا دمويا . فيه نفس ثورى حاد وشرس .. اما الوجه الثانى فكان وجه الحب فى حالة وهمه .. وجه العشق الشرقى الحالم .. الخ ..

(طبق الاصل)

ياصديقى البعيد الذى لااذكر الان ملامح وجهه

ياحسين خمري ، فى باتنا فى الجزائر البعيدة يامن علمنى فى شعرى . ما لم اكن اعلم ايها الانسان الذى مزج الشعر بين قلبى وقلبه .

امد اليك الان ، على بعد عشرة الاف ميل . يدى .

واعرف انها ستصل ..

اما ماذا حدث للروائى الفرنسي المنتحر فى ديسمبر ١٩٨٠ .. رومان غاري .. فذلك ماسارويه لك ..

سولجنتين .. في منفاه الاختياري

آداب أجنبية

اعداد ابراهيم الجزيري

يصف النقاد ومؤرخو الحركة الأدبية الكاتب السوفيتى المنشق الكسندر سولجينتسن ـ ٦٢ عاماً ـ بأنه ذاكرة روسيا وضميرها يعيش هذا الكاتب فى الوقت الراهن فى مزرعته بولاية فيرمونت الواقعة فى أقصى شمال الولايات المتحدة الأمريكية على مقربة من الحدود الكندية .. وقد باعدت بينه وبين مسقط رأسه عشرة الاف من الكيلومترات . منذ أربع سنوات لم يظهر سولجينتسن فى آية مناسبة عامة ولم يتحدث الى أى صحفى .. حيث يعمل لمدة ١٧ ساعة يومياً فى كتابه موسوعة تضم خمسة الاف صفحة خصصها لتاريخ روسيا منذ العام ١٩١٤ م وسوف يصدر الجزء الأول منها فى العام ١٩٨٣ ... لقد عزل الكسندر نفسه عن العالم خلف سياج مزرعته الذى يرتقع الى ثلاثة أمتار حيث تحرسه أجهزة انذار ومراقبة الكترونية .

لقد كانت المعسكرات الستالينية هى التى فجرت موهبة الكتابة لدى سولجينتسن ـ عالم الرياضيات السابق والضابط (نقيب) السابق بالجيش الاحمر والحاصل على جائزة نوبل للادب فى العام ١٩٧٠ م والذى طرد من الاتحاد السوفيتى فى العام ١٩٧٤ م انه يعيش وسط هذه القلعة منطويا على نفسه مع اسرته : زوجته ناتاليا سفيتلوفا ووالدتها (حماته) واولاده الأربعة : ديمترى ، ستيفن ، اينياس ، يمولاى .. وفيما بين اشهر الصيف الحارة وليالى الشتاء القارسة البرودة يستنشق هذا الرجل .. الوحيد الذى بقى على قيد الحياة من بين نزلاء (جناح مرضى السرطان) ... هواء نقيا يحمل روائح وطنه .

لقد وضع الكسندر فى (صومعته) ـ عبارة عن مبنى منفصل عن المنزل الذى تقيم به الأسرة ويتصل المبنيان عبر ممر تحت الأرض طوله ١٠٠ متر ـ عدة طاولات يتنقل بينها اثناء الكتابة وفقا لمزاج (شيطان الالهام) وهو يعد وجباته خلال ساعات الكتابة (١٧ ساعة يوميا) بنفسه .. وتقوم زوجته ووالدتها بطبع ماخطه بيده على الالة الكاتبة ثم يبعث ماكتبه الى الناشر .. والمعروف أن سولجينتسن قد خصص الجزء الأكبر من حقوق التاليف لصندوق الخدمات الاجتماعية الذى يقدم المعونات الى أسر المحتجزين بداخل الاتحاد السوفيتى .

تحت الأشعة الذهبية لشمس الصباح وخلف سياج يبلغ ارتفاعه ثلاثة أمتار وتلتف به الأسلاك الشائكة المصنوعة من الصلب يتجول شخص طويل القامة وممتلىء الى حدما وقد تقوس ظهره بعض الشىء . لسنا هنا بصدد استعراض يوم من حياة ايفان دينيسوفيتش ـ بطل قصة سولجينتسن الشهيرة التى بدأت احداثها فى معسكر الاعتقال الخاص فى (ايكيباستوز) ... ولكننا امام مسار الحياة اليومية للكاتب الكسندر ايسائيفتش سولجينتسن الذى يعيش فى عزلة عن الناس بمزرعته بولاية فيرمونت بعد ثمانى سنوات من مغادرته الاتحاد السوفيتى . فى شمال الولايات المتحدة الأمريكية وعلى مرمى البصر من الحدود الكندية ابتدع اشهر منشق سوفيتى (جولاجا) ـ اى سجنا ـ على هواه .

يستيقظ الكسندر مبكرا وتقتصر وجباته على البقول والفواكه .. ويظل يعمل لمدة ١٧ ساعة يوميا فى كتابة دراسة واسعة عن تاريخ روسيا . وتتولى زوجته ووالدتها كتابة المخطوطات على الة كاتبة (اى . بى . ام) ذات حروف روسية ان احدا لم يحدد اقامة سولجينتسن ولكنه اراد من وراء احاطة نفسه بتلك الجدران الضخمة وبهذه الأسلاك الشائكة المزودة باجهزة مراقبة وانذار الكترونية .. ان يتجنب تطفل الفضوليين ولكى يعيد الى ذهنه المناخ الذى كان يعيش فيه ان كاتبنا بعد ان اصبح (حرا) بات يخشى الوقت الذى يمر اذ ان سولجينتسن الذى (طرد) من الاتحاد السوفيتى فى العام ١٩٧٤ م بعد اربع سنوات من فوزه بجائزة نوبل للادب لم يختر لنفسه المنفى بارادته .. وهو لم يختر هذه الحرية كما حدث له سلفا بالنسبة للمعتقلات التى افنى بها زهرة شبابه .. فكلاهما قد فرض عليه .

كان الشىء الوحيد الذى اختاره هو (التنكر) .. وقد توقفت رحلته فى هذه المنطقة حيث المناظر شبيهة بمثيلاتها فى روسيا .. وتحت الاشجار اوبداخل مكتبه ـ المنقطع الصلة باية مظاهر للرفاهية ـ يواصل صاحب (ارخبيل جولاج) عمله اما برجه العاجى فهو منزل خشبى مشيد وسط مزرعة تبلغ مساحتها اربعة هكتارات وتحميها الأسلاك الشائكة والسياج بالاضافة الى شبكة كاميرات فيديو جديدة بافلام (حرب الكواكب) حيث شطحات الخيال العلمى ولايمكن لأحد دخول تلك المنطقة المغلقة الا بواسطة بطاقة مغناطيسية . وهو الأمر الذى لم يتحقق لأى صحفى حتى الان ولتهيئة هذا (الملاذ) حيث يقيم مع زوجته ووالدتها وأولاده الأربعة فقد اقتطع ادنى قدر ممكن من مبلغ الـ ١٢ مليون دولار قيمة حقوق التاليف التى دفعها له الناشرون منذ وصوله الى الغرب .

اما الجزء الاكثر من تلك الثروة فقد اتجه الى حساب سرى (باحد البنوك السويسرية) فخصص لمعاونة جميع الكتاب والمثقفين المنشقين بالدول الاشتراكية . وشيد ملعب تنس : وهو الترويح الوحيد الذى يمنحه لنفسه متى سمح له الوقت بذلك كما شيد سردابا غريبا ـ بطول مائة متر ـ يصل بين البيت الرئيسى ومكتبه الشتوى الذى لايختلف كثيرا عن زنزانة اى معتقل .. وكان سولجينتسن قد أراد من وراء عملية عبوره لهذا السرداب (استرجاع)محن وقسوة(روسيا الخالدة) .

لقد احتاج اعداد هذا (الملاذ) الى جهود مهندس معمارى وثلاث شركات متخصصة لعدة شهور .. ولقد اندمجت اسرة الكاتب تماما فى المجتمع الصغير لمدينة كافندش ومما سهل الاتصالات ان غالبية سكان هذه المدينة من اصل بولندى وقد اصبح اولاده الثلاثة ستيفن (٨ سنوات) اينياس (٩سنوات) يمولاى (١١سنة) امريكيين صغارا يسهل التعامل معهم على خلاف الامر مع والدهم الشهير .

اما الابن الرابع ديمترى (٢١عاما) الذى انجبته ـ من زواجها الأول ـ زوجته ناتاليا سفيتلوفا فلقد تكيف تماما مع (الحياة على الطريقة الأمريكية) وتجاوزاتها وقد تردد انه يدمن ـ الى حد ما ـ على الخمور والمخدرات . وقد ضبط اكثر من مرة وهو فى حالة سكر .

ولكن مشاكله لم تعد تزعج الكاتب الكبير فى (عزلته) وقد تم ادخاله احدى الجامعات البعيدة عن ولاية فيرمونت .

يواصل سولجينتسن كتاباته ويقرا بانتظام صحيفتى (نيويورك تايمز) و (واشنطن بوست) ويستمع الى الاذاعة البريطانية (بى . بى . سى) .. ويتلقى بدون ذعر اوازعاج خطابات تهديد بالموت من عملاء سوفيت ويتراسل مع مجموعة المنشقين المتناثرة عبر العالم .

لايظهر الكسندر بالمدنية الا نادرا وقد شارك مرة واحدة فقط ـ منذ اربع سنوات ـ فى اجتماع لبلدية المدينة ولم يخطر بذلك سوى اربعة اشخاص فقط وقبل موعد الاجتماع بثلاث ساعات لاغير مما حال دون وصول الصحافة العالمية لتغطية ذلك الحدث ومنذ ذلك الوقت اصطدم جميع الصحفيين بالصمت وبسياج (القلعة) واجهزة الانذار الفيديو .

لكى يفسر لجيرانه ـ للمرة الاولى والأخيرة ـ طريقته غير المنفتحة مع الناس فقد ذكر لهم مايلى ـ باللغة الروسية : (لقد حدد الله لكل انسان البلد الذى يعيش به محاطا بالذين حضروا مولده . وكما تمرض اية شجرة كاملة النمو اوحتى تموت اذا ماانتزعت من ارضها ليعاد زرعهافى ارض اخرى .. فليس فى وسع المخلوق البشرى ان يكون دائم الحركة والتنقل دون المخاطرة بخسران حياته ياله من مصير قاسى المرارة : عندما يكتب على المرء ان يحيا فى المنفى وان يتذكر بلده ومسقط راسه وقد استبد بى الخوف من ان يكون ماخلفه وراءه .. قد ضاع الى الأبد .

لقد شاءت الصدفة ان يكون اول مكان استقر فيه حقا هو هنا فى مدينة كافندش بولاية فيرمونت ان ذلك لم يحدث .. بالصدفة البحتة : اذ اننى اخترت هذا البلد لانى اكره المدن الكبيرة . فانا احب هذا الريف واحب مناخه ذا الشتاء الطويل والجليد .. انها امور تذكرنى بروسيا . اننى سعيد جدا بوجودى بينكم ولكنى ارجو الا يكون وجودى مصدر ازعاج لكم . لقد قرات فى الصحف ان بعضا منكم قد تضايقوا اواستاؤوا لاننى قمت بتعليق السياج حول مزرعتى واود ان اشرح لكم مادفعنى الى ذلك . ان حياتى كلها تكمن فى كلمة واحدة : (العمل) ولاتسمح لى طبيعة عملى بان يزعجنى احد . اذ من الممكن ان يضيع على يوم عمل كامل لمجرد ان احدا قاطعنى او (قطع حبل افكاري) لمدة خمس دقائق فقط ثم ان هناك فئة اخرى من الدخلاء وهى اسوأهم على الاطلاق فانا اجد امامى كثيرا من خطابات التهديد بالموت . لاشك ان السياج المحيط بمزرعتى لايمثل وقاية فعالة ضد العملاء السوفيت ولكنكم تدركون انه يحمينى ـ على الأقل ـ من موجات الأشخاص الذين لايريدون سوى التحدث معى لمجرد ان الشعب الروسى يحلم بانه سوف يحصل ذات يوم على نعمة التحرر من النظام السوفيتى وعندما ياتى هذا اليوم السعيد .. فسوف اعود الى بلدى وبيتى .)

كان ذلك فى العام ١٩٧٧ م ومنذ ذلك الوقت لم يجد سوليجنتسن ضرورة اوفائدة للتحدث مع جيرانه اذ انسحب تحت اشجاره وخلف سياجاته واخذ يدون فى كراستين ـ احداهما للافكار التى تطرأ على باله .. والثانية للكلمات .

سو لجنستين فـى مزرعته فى اقصى شمال الولايات المتحدة الاميركية على مقربة من الحدود الكندية حيث يعمل ١٧ ساعة يوميا .

مع الشعراء

مختارات ومطالعات تأليف الشيخ حمد الجاسر

والشيخ حمد الجاسر شخصية في عالمنا الفكري والادبي غنية عن التعريف .وسبق ان الممنا بحديث عن حياته ومؤلفاته واعماله حين عرضنا كتابه (مدينة الرياض عبر اطوار التاريخ) اما كتابه هذا فانه الاصدار الثاني لنادي القصيم ببريده ، وقد طبع سنة ١٤٠٠هـ بالمطابع الاهلية وباشراف مؤسسة اليمامة للبحث والنشر والترجمة ويقع في ٣٩٣ صفحة من القطع الكبير وقد افتتح الشيخ حمد مؤلفه هذا بمقدمة حوت شكولا من الحديث كان في الصداره منها ايماؤه الى ما تنشره النوادي الادبية .

والشيخ وان اوما الى ضعف جل تلك المنشورات وهزالها ، الا انه لم يقل ما حسبته سيقوله ذلك لان النوادي الادبية عندنا باتت دور نشر وما اظن ذلك كان في ذهن المنشئين لها الذين ارادوا منها ان تكون اهم حافز واهم منطلق في حياتنا الفكرية بعامه والادبية بخاصة .

ولقد كنت اتردد على احد هذه النوادي وانا ابحث فيها عما يبحث عنه مثلي . وكنت اغالط نفسي وانحى بالائمة على الادباء والمفكرين حتى كشفت لي الحقيقة نفسها . سرابا يحسبه الظمان ماء ، وعندها علمت ان هذا النادي ما هو الا مؤسسة خيرية تحسن الى من لايستطيع نشر مايكتب او لايضمن رواجه او من ينزع للاسهام في حركتنا الفكرية تحسن هذه المؤسسة الخيرية الى أي واحد من هؤلاء دون تمييز بنشر مؤلفه الذي يرجع عائده المالي الى حيث توجهه هيئة النادي .

واذا كانت الرئاسة العامة لرعاية الشباب قد هيأت شيئاً من اسباب النجاح لهذه النوادي فانها ستظل مسئولة مسئولية مباشرة عنها وعن اعمالها التي لاتتفق مع اهداف الرئاسة حين انشائها .

والحديث عن مستوى ما تنشره النوادي الادبية جر الشيخ حمد في مقدمته الى الحديث عن كتب التراث وجدواها العظيمة على القارىء ونماذج لما تحسن قراءته من كتب المتاخرين .

ولم يكون قصد الشيخ الحجر على القراءة لكنها وجهة نظره ، وهي عندي سليمة لاغبار عليها .

ولما كان هذا الكتاب اسهاما من الشيخ حمد في خدمة النادي الادبي ببريده فان ذكرياته بتلك المدينة وجدتها فرصة لتطل لحظة من بعيد .

وفي هذه المقدمة اشار الشيخ الى عنوان هذا الكتاب وعده من خداع العناوين . غير ان القارىء لايوافق الشيخ على هذا ، وانما يعد قولة من تواضع العلماء .

وقد قسم الشيخ كتابه هذا الى قسمين :

القسم الاول شعراء مترجمون وهم تسعة من الشعراء هم :

١ ــ عبدالله بن همام السلولى
٢ ــ الصمه بن عبدالله القشيري
٣ــ جحدر العكلى
٤ ــ يزيد بن الطثرية
٥ ــ القحيف العقيلي
٦ ــ عروه بن اذنيه
٧ ــ محمد بن صالح الحسنى
٨ ــ محمد بن عبد الملك الاسدي
٩ــ ابن المقرب الاحسائي

القسم الثاني دواوين مقروءة وهي :

١ ــ طبقات فحول السعراء
٢ ــ شعر الدعوة الاسلامية في عهد الرسالة
٣ــ حاتم الطائي
٤ ــ زهير بن ابي سلمى المزنى
٥ ــ الحادره الغطفاني
٦ ــ زيد الخيل الطائي
٧ ــ المتوكل الليثي
٨ ــ ابو دهبل الجمحى
٩ ــ عبدالله بن الزبير الاسدي
١٠ ــ جميل بن معمر العذرى
١١ ــ الطرماح بن حكيم الطائي

القسم الاول :

١ ــ عبدالله بن همام السلولى

في بداية حديثه عن هذا الشاعر اوضح ان قبيلته سلول سميت بذلك نسبة الى امهم سلول الثرارية مع ان القبيلة مضرية ، وذكر انها لاتزال معروفة بهذا الاسم في منازلها القديمة ، وانها غير قبيلة سلول القحطانية المنسوبة الى سلول بن كعب . ثم تحدث الشيخ عن بلاد بني سلول وروى من طريف الاخبار ما تحلو قراءته ، كما عين بلاد بني سلول ومياههم في بيشه وما جاورها وذكر جملة من تلك الاماكن والمياه مرتبه على الحروف الهجائية .

ثم اشار الشيخ الى ثمانية من شعراء بني سلول ذاكرا اسماءهم وانسابهم وابياتا من شعر بعضهم .

وفي ص ٢٤ بدء الشيخ الحديث عن صاحب الترجمة الشاعر عبدالله بن همام السلولي وفي هذا الحديث لم قلم الشيخ شتات اخبار الرجل في نظام حسن بديع اخرجها وكانها سيرة متكاملة لحياة الشاعر واخباره واشعاره جمعتها العناوين الاتية :

(حياته وعصره) . (في عهداين الزبير) و(اثناء ثورة المختار) و(حياته وشعره) و(متى توفي الشاعر) و(شعره) .

وتحت هذا العنوان الاخير اثنى الشيخ على شعر ابن همام السلولى بعد ان روى ما قال الناقدون فيه .

اما عن لغته فقد ذكر الشيخ ان في شعره من الالفاظ العربية الفصيحة السائرة في السن النجديين ما يظنه البعض من العامية . في حين يشهد شعر ابن همام السلولى بفصاحتها لانه نشأ وتوفى في عصر لغة اهله حجه . ومن تلك الالفاظ (تحاش بمعنى تهرب وقيس بمعنى مقدار) ص ٣٦ .

ثم اورد الشيخ ما عثر عليه من شعر ابن همام السلولى مرتبا على الحروف الهجائية من ص ٣٦ ــ ٦٠ ، ولو رتبت هذه النماذج حسب الاغراض لحظى الهجاء منها باكبر نصيب . وختم الشيخ حمد حديثه عن الشاعر عبدالله بن همام السلولى بتعليق على مقالة كتبها عبدالله بن علي بن حميد ، حاول فيها ان ينقض بعض اقوال الشيخ حمد فلم يعلق الشيخ على شيء مما قال ابن حميد وهذا قد يومىء بأن الشيخ يسلم له بذلك . والله اعلم .

٢ ــ الصحة القشيرى

وفي بداية الحديث عنه تحدث الشيخ عن قبيلة قشير التي تماها الى هوزان فطوف بفروعها المختلفة فيما يشبه حصر لتلك الفروع .

انتقل بعد ذلك الى الحديث عن بلاد بني قشير وحددها تحديدا جيدا مشيرا فيه الى ان منازل القبائل العربية تتداخل وتتشابك فيسكن المكان اكثر من قبيلة غالبا .

ثم تحدث عن قبيلة (قشير من الناحية الاجتماعية) . (فالناحية الثقافية) وذكر ان اهم مرجع في ذلك ما ذكره عالم الجزيرة في القرن الرابع الهجري . ابو علي الهجري فى كتابه التعليقات والنوادر .

وقد سبق ان عرضنا كتابا للدكتور عبد العزيز محمد الفيصل عنوانه (شعراء بني قشير) في الجاهلية والاسلام كان موضوع اطروحته في الدكتوراه واحسبه اوفي كتاب عن هذه القبيلة وشعرائها .

وتحت عنوان شعراء بني قشير اورد الشيخ اسماء خمسين شاعرا من هذه القبيلة . وقد ذكر عبد العزيز الفيصل في كتابه منهم ستة وسبعين شاعرا ثم اورد اشعارهم محققة في كتابه الذي اشرنا اليه سلفا .

وفي ص ٧٦ بدء الشيخ الحديث عن الشاعر الصمه بن عبدالله القشيري صاحب الترجمة . فتحدث عن نسبه واختلاف الاقوال في بعض سلسلته ثم حدد عصره بأنه اسلامي اموي حسب ما جاء في الاخبار المروية . وذكر ان عدم توفيقه في عشقه كان سببا في هجره قومهم وديارهم . ثم عقد عنوانا لعشقه . فتحدث فيه عن حبه الفاشل وعدم نجاحه في ان يتزوج بنت عمه التي احبها فترك موطنه ولحق بالامويين في دمشق حيث اجروا له عطاء شهريا .

وفي الحديث عن موطن الشاعر تحدث الشيخ عن جملة من الاماكن التي وردت في شعر الصمه ، ورتبها على الحروف الهجائية ثم اتبع ذلك بما عثر عليه من شعر الصمه وهذه المجموعة من اشعار الصمه بن عبدالله القشيري من ص ٨٨ ــ ١١٣

وفي ص ١١٨ بدأ الشيخ الحديث عن الشاعر جحدر العكلى واوله الحديث عن اسم هذا الشاعر ، ثم ما وقع في ذكره وخبره من اختلاف لينتقل بعد ذلك الى الحديث عن نسبه وموطنه وعد الكثير من الاماكن التي مر بها وذكرها في شعره .

ثم حاول تحديد عصره من خلال مقارنة الاحداث ببعضها فوصل الى ان الرجل ولد في صدر دولة بني امية .

وتحدث عن حياة جحدر حديثا قال في صدره ان كل ما نعرفه عن حياة جحدر ثلاثة امور :

١ ــ انه لص صعلوك
٢ ــ وانه شجاع
٣ ــ وانه شاعر .

ثم تحدث عن الصعلكه وحاول تحليل اسبابها وأثارها ثم ذكر ماروى من خبر في شجاعة الرجل ، ليخلص من ذلك الى الحديث عن شعره وفيه عده من خواص الفحول ثم اورد شيئا من شعره .

٤ ــ الشاعر يزيد بن الطثرية اخباره وشعره .

اما حديث الشيخ عن هذا الشاعر (يزيد بن الطثرية) فانه حديث مقتضب لكنه يعطيك صورة حسنة لذلك الرجل الذي عاش طريد الكرم والشجاعة والغرام .

وما اورد الشيخ من شعره من ص ١٤١ ــ ١٧٢ يجلو لك جوانب حياة ذلك الرجل الذي كان شعره في نجد املح واعذب ما تردده الالسن .

الا ياصبايا نجد لقدهجت من نجد
فهيج لي مسراتوجدا على وجدي

والذي يقرأ ما روى من شعر يزيد ابن الطثرية يخرج منه بنتائج اهمها انه يدل دلالة واضحة على فحوله مع لطف وعزوبة وجمال رغم كوه ماروى من قصائد نتفا لاتساعد على جلاء الصورة ووضوحها .

اما كرمه وشجاعته فان في اشعار مزامنيه (كالقحيق العقيلي) مايدل على منزلة يزيد بن الطثرية في هذا . اضافة الى ما روت الاخبار عنه .

٥ ــ الشاعر القحيف العقيلي :

وقد ذكر الشيخ ان المستشرق فريتس كرنكو الذي اسلم بعد ذلك وسمى سالم الكرنكوى كتب عن هذا الشاعر وشعره دراسة جيدة في مجلة الجريدة الملكية . المجتمع الاسيوي . ابريل ١٩٣١ .

وكان هذا الشاعر صديقا ليزيد ابن الطثرية ولذا رثاه باكثر من قصيدة وكان يفخر بفعاله ويعير قاتليه بأنهم قتلوا به اكثر من عشرين بطلا غرقت لحاهم ولممهم في دمائهم .

٦ ــ عروه بن اذينه الشاعر .

بدء الشيخ الحديث عن هذا الشاعر بسؤال وجهه لمجلة العرب عن قائل هذا البيت :

لقد علمت وما الاسراف من خلق
ان الذي هو رزقني سوف يأتيني

فأجاب بأنه عروه بن اذينه وروى فيما روى خبر عروه مع هشام بن عبد الملك حين وفد عروه عليه فقال له الست القائل :

لقد علمت وما الاسراف من خلق

فقال بلا قال له هشام هلا جلست حتى يأتيك رزقك وتغافل عنه . فغضب عروه وخرج من عنده فلما علم هشام بخروجه بعث له رسولا ومعه جائزته وقال له يقول لك الخليفة هذه جائزتك اردت ان تصدق نفسك وتكذبنا فلما ادركه الرسول دفع له الجائزة وبلغه القول فقال عروه قل للخليفة لقد صدقني ربي وكذبك وجال الشيخ في اخبار عروه واشعاره ووقف وقفة حسنة مع غزله حتى انتهى الى قوله :

وتفرقوا به الجميع لينه
لابد ان يتفرق الجيـــــران
لاتصبر الابل الجلاد تفرقت
حتى تحن ، ويصبر الانسان

فختم الحديث عن الغزل معلقا على البيتين يقول :

اي والله ! وما اعظم صبره ! فلتصبر ولننتقل الى حديث العقل بعد ان شغلنا بحديث العاطفة ما شغلنا .

وهي كلمة توحي باشياء كثيرة ربما اتيحت لنا فرصة الوقوف معها وما يماثلها من احاديث الشيخ واقواله التي ربما صحبناه في بعضها من خلال ذكريات الشباب والمشيب .

٧ ــ الشاعر محمد بن صالح الحسيني :

احد رجال اهل البيت الذين عرفوا في القرن الثالث الهجري بالشجاعة والكرم والشعر تحدث عنه الشيخ بأسلوبه الشيق الذي يجمع التثبت والدقة في رواية الخبر الى حسن اختياره وجمال صوغه .

وكان الشيخ في حديثه هذا يمزج الشعر بالخبر في سيرة محمد بن صالح مذ نشأ شابًا في سويقه من نواحي ينبع بالحجاز الى ان توفي بسرمن رأى سامري بالعراق .

٨ــ محمد بن عبد الملك الاسدي

في ص ٢٢١ ورد في عنوان ترجمته محمد بن عبدالله وهو تطبيع

وقد افاد الشيخ في حديثه عن محمد هذا انه رجل زعامة وشعر وعلم وانه كان من ولاة العباسيين على طريق الحجاج من بلاد بني اسد .

ومن اجل ما اورد الشيخ في هذه الترجمة تحديد بلاد بني اسد وذلك بقوله :

(كانت قبيلة بني اسد بن خزيمه ابن مدركه بن الياس بن مضر تحل اعالى القصيم في شمال نجد ، في ضفاف وادي الرمه ، بقرب اباناين وشمالها الى اطراف بلاد قبيلة طيء التي تجاور اسدا وترتبط بها بحلق ، فتعرف القبيلتان باسم (الحليفين) وانتشرت قبيلة اسد شرقا على طول طريق الحج العراقي)

٩ ــ الشاعر ابن المقرب :

وحديث الشيخ هنا عن ابن المقرب ما هو الا نقول عن ستة مراجع ذكر انه كتبها اجابة على سؤال من احد الاخوان .

ولقد حظى ابن المقرب بشيء من عناية المتأخرين فلقد طبع ديوانه مرات وصدرت عنه دراسات كان أخرها واوسعها ما قدمه الدكتور علي الخضيري الذي اتخذ من دراسة ابن المقرب وشعره موضوعا لاطروحته في الدكتوراه التي نوقشت بكلية اللغة العربية بالرياض عام ١٤٠٠ .

وبحديث الشيخ حمد عن ابن المقرب ينتهي القسم الاول من هذا الكتاب .

اما القسم الثاني فانه بعنوان دواوين قرأتها .

وقد ورد هذا العنوان في الفهرست (دواوين مقروءة) ويبدأ في ص ٢٣٧ .

١ ــ واول موضوعات هذا القسم طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي قرأه وشرحه محمود محمد شاكر ، ونشرته جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية . واول ما يلحظه القارىء ان هذا الكتاب ليس ديوانا في استعمال المتأخرين وانما هو الى كتب الدراسات والنقد اقرب .

فلعل ذلك عند الاستاذ من قبيل التغليب .

وحديث الاستاذ الشيخ هنا عبارة عن ٣٧ ملحوظة على شرح الشيخ محمود شاكر كلها متعلقة بالامكنة والبقاع .

وغني عن القول ان حديث الشيخ حمد في هذا حديث العالم الخبير ، وهذا لاينقص من قدر الشيخ شاكر وعلمه الوافر .

٢ ــ شعر الدعوة الاسلامية في عهد النبوة والخلفاء الراشدين .

وهذا الكتاب الذي يتحدث عنه الاستاذ الشيخ هنا احد اجزاء موسوعة شعر الدعوة التي عمدت الى نشرها جامعة الامام بعد ان قام بعض طلاب الكلية بجمعها .

والذي جمع هذا الجزء هو الزميل الدكتور عبدالله الحامد ولقد قال لي انه عازم على اعادة النظر فيما جمع وانه لم يوافق على اعادة طبعه لما تبين له من جوانب النقص في الكتاب كان مصدرها اسبابا ليس هذا مجال ذكرها .

وكان اول نقد موضوعي لهذا الجزء من شعر الدعوة ما كتبه الشيخ حمد الجاسر فى مجلة العرب حين صدور شعر الدعوه وهو ما اورده هنا .

لقد انحى الشيخ باللوم على بعض اولئك الاساتذة الذين يجيزون البحوث التى تنال بها الدرجات العلميه دون ان يزنوا مافيها بمعايير البحث الصحيح وجعل ذلك القول طريقا الى الحديث عن كتاب شعر الدعوة فى عهده النبوه والخلفاء الراشدين .

واذا كان الاستاذ الشيخ يتلمس العذر للطالب فانه ينحى باللوم على الدكتور المشرف فى مثل قوله (ولئن جاز التساهل مع مقدم البحث الاستاذ عبدالله بن الحامد من قراء بحثه هذا فانهم بدون شك سيجدون فيه منافذ واسعة يلجون منها لينالوا من عمل الدكتور (نعنى الباشا) فى توجيهه واشرافه .

● فالدكتور لايرى في الاغاني والعقد والجمهره والحماسه والمفضليات والاصمعيات مصادر لشعر الدعوة الاسلامية .

٢ ــ ويرى ان شعر الدعوة صدر عن شعراء مقلين .

وهذان الرايان لوصدرا من غير استاذ جليل نال اجازته العاليه عن دراسة لجانب من جوانب الشعر العربى ، لكانا جديرين بالاطراح والاهمال .

فاذا لم تجد فى الاغانى والعقد والدواوين التى اشار اليها مصادر صحيحه للشعر المشار اليه فان المصادر الاخرى لاتمدنا بما تطمئن اليه نفوسنا من ذلك الشعر .

واذا وصفنا حسان بن ثابت وكعب ابن مالك والعباس بن مرداس واضرابهم من الشعراء بانهم مقلون . فمن هو المكثر اذن ؟!

٣ ــ وامر على درجة كثيرة من الاهمية ، هو ان الدكتور الباشا وجه عنايته اكثر ما وجهها للكم دون الكيف ، ولهذا قنع من الاستاذ الحامد بان يقدم اكبر كمية من هذا الشعر دون التحقق من صحتها . وهذا امر لا اعتقد ان اساليب البحث العالمية قديمها وحديثها تجيزه .

وامر اخر هو ان الدكتور ــ فيما يظهر لم يحدد لصاحب البحث الموضوع تحديدا جامعا ما نعا ــ كما يقولون ــ بل ترك له الامر بان يدخل فى بحثه اشعارا طرقت جميع الموضوعات الذى كان يطرقها الشعر فى ذلك العهد من مديح ورثاء ووصف وهجاء وغير ذلك من الاغراض مما يصح ان يطلق عليه اسم الشعر الاسلامى فى عهد النبوه والخلفاء الراشدين ، وكان الاولى ان يحدد شعر الدعوة تحديدا يميزه عن غيره .

وهذه امور كما ترى لابد من التسليم للشيخ بصحة ماقال فيها .

وعلى هذا النحو قدم تسع عشرة ملحوظة على الكتاب عقب عليها بقول .

فيعلم الله ما اكنه لكل واحد من ابنائنا من محبة التقدم فى كل ناحية من نواحي الحياة ، وهذه المحبة هى التى دفعتنى الى ان ابدى هذه الملاحظات التى يتصب اكثرها بل كلها على عمل الاستاذ الدكتور عبدالرحمن الباشا المشرف على ذلك البحث .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الدكتور الحامد قد اصدر فى اخر عام ١٤٠٠هـ دراسة سماها الشعر الاسلامي فى صدر الاسلام أسلفنا دراسة له .

٣ ــ ديوان حاتم الطائى .

وحديث الشيخ عن هذا الديوان طويل شغل قرابة ٥٠ صفحة تحدث فيها عن التحقيق وعمل المحقق لكن عنايته كانت منصبة على الاماكن والبقاع .

ومن حسن ما اشار اليه فى هذه الدراسة. غرام المحققين بالاكثار من ذكر المصادر والمراجع التى يذيلون بها اعمالهم العلمية ، وقد يكون فى تلك الكتب المذكورة ما هو ضعيف ولاصلة له بموضوع البحث .

٤ ــ زهير بن ابى سلمى حياته وشعره :

ولم اقرأ هذا الكتاب الذي يتحدث عنه الشيخ هنا ، لكن يبدو من عرض استاذنا له انه من كتب الدراسات والتراجم .

واذا صح هذا فينطبق عليه ما قلنا عن طبقات فحول الشعراء . واذا كان حديث الشيخ يتم عن اعجاب بهذا الكتاب فان ملحوظاته عليه تنيف على ٥٠ ملحوظة تتصل جميعها بالاماكن والبقاع .

٥ ــ ديوان شعر الحادره تحقيق الدكتور ناصرالدين الاسد .

ووقفة الشيخ مع ناصر الدين هنا قصيرة ولكنها مهمة جدا وبخاصة في ملحوظته رقم ٤٠٢ ص ٣٥١.٣٥٠ لما فيهما من تنبيه على ما اشتبه على الدكتور الاسد من امر مخطوطه مختصر جمهرة النسب .

ثم ما وقع من خلط في نسب جؤية ابن نصر . اما الملحوظة الاولى فمتصلة بالاماكن والبقاع واما الثالثة فهي تنبيه على خطأ تطبيعي .

ولعل استاذنا الشيخ يشاركني القول بأن مشكلة التطبيع قد تفشت في المطبوعات الجديدة حتى انه لم يسلم منها اي كتاب بما في ذلك الذي بين ايدينا .

٦ ــ ديوان زيد الخيل الطائي جمع وتحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي.

وتنصب ملحوظات الشيخ هنا على امور تتعلق بنسب زيد الخيل وحياة ابنائه وما الى ذلك مما يتصل بالانساب ثم اخذ على المحقق انه لم يضع فهرسا للاماكن والبقاع في شعر زيد الخيل ولذا قام الشيخ بحصر تلك الاماكن وذكر انها ٦٥ موضعا منها ٢٢ في غير بلاد طيء . ٤٢ في بلاد طيء ثم قال ويبقى ٢١ موضعا ليست معروفة ص ٣٥٩ فاذا جمعنا المعروف من الاماكن وهي ٢٢ ــ ٤٢ فان مجموعها ٦٤ واذا اضفنا لهما المجهول عددها ٢١ فانها تكون ٨٥ .

٧ ــ شعر المتوكل الليثي :

وحديث الشيخ المؤلف هنا خليط من الملحوظات والثناء ولعل من اهم ما فيه دعوة الشيخ الى ان يعتنى الباحثون في الجامعات بأسماء النباتات البرية وهي دعوة لذا شاركت الشيخ فيها فانه لايفوتني ان اذكر بأن هنالك الكثير من جوانب حياتنا وبيئتنا وما فيها من نباتات وادوات ــ وبخاصة ادوات ارباب الحرف والمهن كالفلاحين ــ تحتاج الى تسجيل مصحوب بوسائل الايضاح كالصور.

وتحدث الشيخ ــ على نمط احاديثه السالفة ــ عن اربعة دواوين اخرى هي

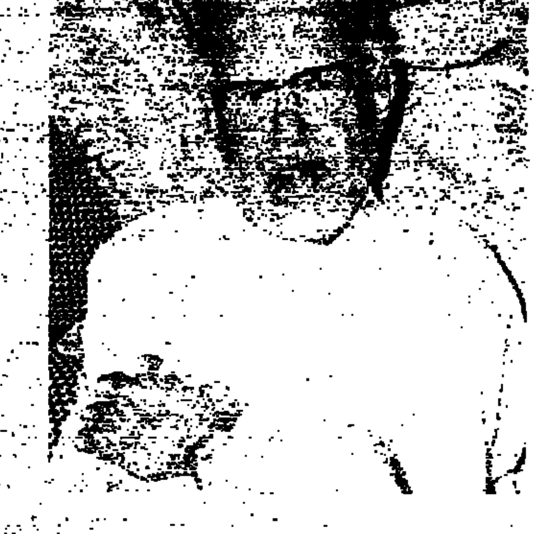
١ ــ ديوان ابو دهبل الجمحى
٢ ــ شعر عبدالله بن الزبير جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبوري
٣ ــ ديوان جميل
٤ ــ ديوان الطرماح

وبذلك انتهت موضوعات هذا الكتاب واذا كان الحديث عن الاماكن والبقاع هو الغالب على مادة هذا الكتاب . فان ذلك ليس بالغريب لسببين :

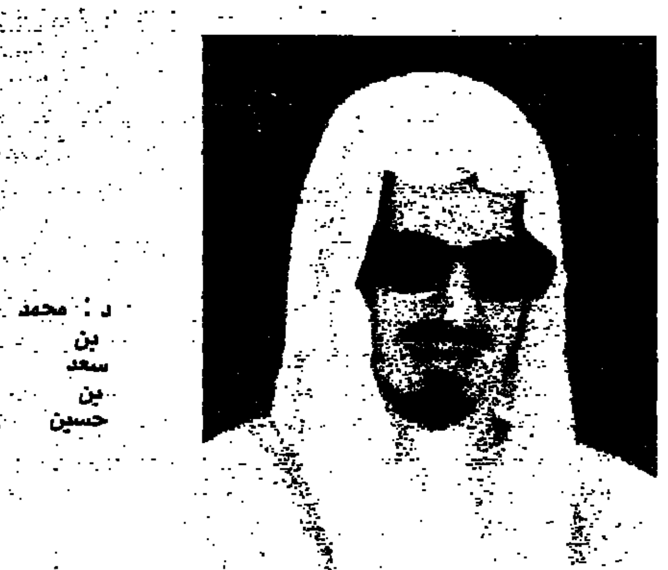
اولهما اتصال الشيخ بهذا الموضوع اتصالا وثيقا .

وثانيهما ان الحديث عن الاماكن والبقاع في بلاد العرب مازال في حاجة ماسة الى مثل جهود استاذنا الشيخ حمد لانه اقدر الباحثين على ذلك لالمامه الماما كاملا بالنقل والمشاهدة ، وجهوده في ذلك معلومة مشكورة تشهد بها مؤلفاته الجمة .

د. محمد بن سعد بن حسين



الشيخ حمد الجاسر



د: محمد بن سعد بن حسين

قصة قصيرة

رجل على الارض

« مهداة الى روح الشهيد .. غسان كنفاني »

بقلم / عماشة عبدالله الضيف

عندما تكون وحيدا وهذا (الكل) ضدك

عندما تمحو هذه الريح اثار خطوك

عندما لاتكون استجابتك بمقدار التحدى

عندئذ خطوتك قادما كخطواتك ذاهبا !

انت هنا منذ وقت طويل مطروحا على الأرض تسعل سعالا مفزعا . تتلوى . الأرض ساخنة تحتضنك بحنين مقطوع . تشخص بعينيك الى السماء تبدو السماء بعيدة بالقرب منك يجثو رفيق لك بعد ان افترقتما قطعتما اشواطا الان عندما التقيتما شعر كل منكما بانه لم يمش خطوة واحدة ...

تغرس وجهك فى الأرض تلتصق بها .. الأرض حنيية وفية تتحنى .. حتى يخف اليها النشامى ؟! .

من يثأر للحبيبة المستباحة ؟

يحاورك هذا الجاثو قربك عما حدث لك انت تجيبه : عندما القوا القبض على كتف على حصان أصهب لم يكن معى غير بندقيتى وايمانى انتزعوها منى وما انتزعوه .. بدأت انا وثلاثة رفاق .. واحد قتل والاخر فقد والثالث غيبته الزنازين الرطبة انا اطلقوا سراحى بعد أن تعبوا معى دوختهم كانوا يريدون أن يزيحونى عن وجوههم .. لفظنى سجنهم عظما بلا لحم يومها تنفس الحراس الصعداء طالما سمعتهم يتهامسون عنى : عنيد كانكليس بسجين لايجدى معه تعذيب ولاترويض ! ذات يوم دفعونى الى قاعة محكمة كانت محكمة لاقضاة بها صدقنى لاقضاة بها وغاب حلف القضية وغلب الجانى لم يكن غير جنود مدججين والمجنى عليه (موضوع) فى قفص الاتهام وعرفت انه يعيل اسرة كبيرة أيضا ساعتئذ ضحكت فتردد ضحكى عويلا .. ثم تنكرت (جحا) حين صفع القاضى صفعة عنيفة لأنه تواطأ مع غريمه ونجاه من الجزاء احدثك ايضا ..؟

لم يكن السجان يحدثنى الا عن المذابح الهتلرية التى منى بها اليهود ليستدر دمعى كمالوكنت سانجا !

واذا ما اشحت بوجهى عن حديثه ركلنى بمؤخرة بندقيته ركلا احيانا كان يأكل البرتقال امامى ويرمينى بقشره ! الصهاينة وقحون في كل شيء .. غاصبون حتى الانبياء لم يسلموا من افتراءاتهم عم احدثك !! احدثك عن تجربتى التى لم تنته ...

عندما مررت بمحاذاة حدود الوطن المسروق عزمتنى الأشجار فابتسمت الى اه عرفتنى رغم اللثام والهزال .. وكانت الأرض تفرز رائحة باسادتى كرائحة الأم الولهى هتفت بى الأشجار : الجذور الأصيلة لاتتنازل عن تربتها (واهدتنى بندقية كانت ملقاة بين الأغصان ..

أنا قد ذقت يتم الوطن لوتدرون !

أنا محارب لوحته الهواجر ...

داخلى حقد أسود لاافتأ أعتقله ولكن الى حين ... بلد الأنبياء بلد البرتقال سليب . أنت اينك ؟

ــ كان على ان أبدد جهلى فاتجهت لدراسة التاريخ (درست تاريخنا على يد مستشرق ما .. ماذا افعل لم اجد غيره ..

ــ هذا العار .. لم .. أنت فى غاية .. فتوقع أن نسمع نباح كلاب وعواء ذئاب وصهيل خيول وفحيح أفاعى .. قل معى يسقط الظلم تعيش العدالة !

ــ اتراك تنصب نفسك ضميرا للعالم ؟

ــ كما نصب الذئب نفسه راعيا بين الشياه .. منذور انا لهذه الأرض . الحادثة ٦٧ أتذكر ؟ غيرت مجرى حياتى الحادثة ٦٧ أثبتت سوء عواقب (وجدانية النظرة) للأمور الحادثة ٦٧ اثبتت انه من خلال تصحيح خطأ جسيم قد ترتكب اخطاء اجسم لاتلمنى انى أعرف ان تلك الحادثة ككل الحوادث غير مجردة وانى أبحث عن مرفأ اليقين نهار الخامس من حزيران كان ليلا كان جرحا ينزف ... انا مازلت ارى ألسنة النار تتطاول من أروقة (الأقصى) الرهين ملأ الدنيا ختاما لن أنسى ابدا اتراك نسيت أمنيات الأطفال اصابع ديناميت مبعثرة تتفجر فى وجوههم تلك المرأة يحتويها مخيم مظلم هى الان تطبخ للصغار ماليس ينضج .. الصغار يتضورون (ايتولى أمرنا وينام عنا) ؟ قل معى يسقط الجوع ..!

ــ لقد تقاطرت الأمانى على بوابة مقفلة .. اتفهم ؟ والمجنى عليه فى قفص الاتهام فى قفص الاتهام المجنى عليه انت قلت فماذا بعد ؟

ــ جحا صفع القاضى الذى يتواطؤ مع غريمه عليه وقال له : اذا جاءك غريمى حول الجزاء اليه) انت أين صفعتك ؟

ــ بربك كفى .ماكان سيكون ليس تحت الشمس جديد

ــ هل تحول الحزن عندك الى حالة عصبية .. لقد اصبحت نزقا لاأنتظر منك ذلك لكنك معذور .. أنت اللامنتحى ..

وانت قلعة لكنك لم تجد احدا .

بت اخشى ان تنسى التاريخ فينساك . فكأنما لن يأتيك الوطن يمشى على رجليه ..

ــ شعر رفيقك ان محاورته اياك انما تفجر مكامن لايحسن تفجيرها وقف كالمأخوذ وبدت عيناه بركتين حمراوتين لملم جثته وودعك ــ فاتجهت الى الأرض بحديثك :

ياأم أروؤك بدموع الأطفال وأنت .. أنت الأرض منبسطة حيادية .. ! كنا الالسن والهتاف . الصحافة والاذاعات وكان الجرح !! ليتنا نقاتل ولويقتلونا ..

لن أتآكل كسيجارة .. سأتمدد فى الشمس سأنشر وجدى وعندما أعانق الرصاص الظالم واسقط ذاكرتى ستذوب فى نسغ قريتك ياوطنا حزينة ضفتاه ..

هاقد سجلت حضورى مكان انسحاب كل المنسحبين ...

احتقن وجهه الشديد السمرة بادانة حريصة لكل العالم من حوله .. وتكوم على الأرض كما لو كان فى رحم امه .. دفن وجهه فى التراب وغمغم هنا تبدأ الاشياء.. هنا تنتهى ...

القدر المكتوب

أتيت اليك وفي العينين تـنكـار
وفي الشفتين همس منك زوار
أتيت اليك لاخوف يجادلتـي
كفى حرجا فما في الحب استار
تناجينا وفي عينيك ايحاء
وفي الاحشاء نار وجدها تار
تحاشيت حديثا منك يرضعني
فيعزف في نواحي الصدر قيثار
كتمت الحب كالمجروح نائحة
زرفت الدمع لم تحفل بك الدار
لنا اعلم لنا في الحب صرختنا
لنا في النفس اجلال واعزاز واكبار
لنا حق من الاحساس نزرعه
ونسقيه فتنمو النفس ازهار
لنا وعد مع الايام ان نسمو
لنا في همسة الاحساس اوتار
لنا في القلب صرخات تجادلنا
ما ذنب الفؤاد تناجيه فينهار
تعالى واطرقي ابواب افئدتي
ما في الفؤاد سوى عينيك اطيار
هو الحب الذى قد عز منزلة
بين الوجود فناجى الليل سمار
هو الفرح الذى في القلب اربعة
وفي الاحشاء تراتيل منغمة واعصار

محمد احمد رحمه محمد

أهم أحداث اليوم في التاريخ

اليوم الاثنين ٥ اكتوبر وهو اليوم الثامن والسبعون بعد المائتين من العام ١٩٨١ وتبقى ٨٧ يوما على نهاية العام .

وهنا اهم الاحداث التاريخية فى هذا اليوم :

١٥٠٢ ـ كريستوفركولمبوس يكتشف كوستاريكا

١٥١١ ـ اسبانيا تعلن الحرب ضدبريطانيا

١٩١٨ ـ الحلفاء يعلنون ان خط هيندنبيرغ الالمانى قد تم تحطيمه فى الحرب العالمية الاولى .

١٩٣١ ـ كلايد بانجبورن وهيوغ هيرندون ، يكملان اول رحلة بدون توقف عبر المحيط الهادي لوصولهما الى ولاية واشنطن الامريكية بعد ٤١ ساعة من اقلاعهما من اليابان

١٩٧٦ ـ الولايات المتحدة تعلن ان الغبار المشع من تجربة نووية فى الصين قد تم كشفه فى شرقى الولايات المتحدة .

سطور وأفكار

يكتبها اليوم فائق فهيم

وللتكنولوجيا ثمنها..

تحول الأنسان المعاصر الى مستابع تابع .. اى الى متابع للجديد فى العلم والتكنولوجيا .. ويتبعها لما تفرضه عليه من ضرورات . لقد اصبح ابناء الغرب الصناعى قطيعاً منظما يمضى فى هدوء حسب سير التكنولوجيا .. التى اصبحت الهدف .. والشعار والنبراس .

وهذا الانسان المعاصر اصبح يثق فى ان قدراته التكنولوجية كفيلة بان تجنبه اية ازمة .. غير ان تسرب بعض النفط من ناقلة على شاطىء .. او هجوم قطعان الفئران على مزرعة او انتشار البعوض فى دالات انهاره .. او تلوث مصدر من مصادر مياهه تضعه امام الحقيقة الكبرى .. وهى انه خادم التكنولوجيا وليس سيدها .

ومع الاندفاعة فى طريق التطور التكنولوجى يصبح طريقنا للمستقبل اكثر انحدارا .. وضيقاً .. وينطلق الأنسان لهدف جبار هو التكنولوجيا اللانهائية .. ولكن هل أمن الأنسان طوال رحلته من انه لن يسقط ؟

لقد نجحت التكنولوجيا فى تخريب واستهلاك نصف موارد الأرض فى سنوات قليلة لا تتجاوز المائة .. رغم ان هذه الثروات تكونت فى ملايين السنين .. وحققت التكنولوجيا للانسان امنيته فى ان يستهلك المياه الجوفية التى تراكمت منذ العصر الجليدي .. والتربة تنهار فى حوض المسيسبي مثلا بمعدل خمسة عشر طنا كل ثانية .. والاراضى الزراعية تلتهمها المساكن بسرعة صاروخية .. ولن يمكن للانسان ان يستعيض عن هذه الموارد ببساطة رغم ابتسامة رجال التكنولوجيا الواثقة .. ووعودهم المتكررة التى لاتساوى اكثر من قرص مهدىء .

لقد تعلمنا من دراسة علم الأحياء والتاريخ الطبيعى درساً غالياً .. وهوانه لايمكن للانسان ان يواصل ضغطه على بيئته دون صدام .. ولايمكن للميزان الفطري ان يستمر اذا طغت عوامل النحر على عوامل الطرح .. واذا انهارت الاعمدة الحاملة .. لان الحمل اصبح غير محتمل .

لقد لقنت التكنولوجيا علمنا درساً جديدا .. وهو اهمال المستقبل واغفال الماضى لصالح الحاضر .. لأننا نحاول دائماً ان نحل مشاكل طارئة .. فورية .. متفاقمة .. عاجلة !

لم يعد لدينا ذلك الشعور الرائع الذى يستلهم الماضى بقداسته وروعته .. ويربطه بالحاضر .. ويبنى عليه المستقبل فى ثلاثية عاشها الانسان منذ خلقه الله . ان قراراتنا الان سلسلة من ردود الفعل .. ضد افعال لم يفعلها احد ..

لقد اصبحت عقولنا اجهزة لمواكبة الازمات والتصدى لها .. حتى ان أية ملمة بسيطة بأى فرد عادي تتحول فى حساباته الى ازمة وقد حل هذا التفكير محل التامل الهادىء الذى يربط ثقافة وفكر وحكمة الماضى بحقيقة دورنا فى الحاضر وحجم احلامنا فى المستقبل .

وعلى النقيض من ذلك .. كانت الثقافات والحضارات البدائية بدءا من القنص الى الجمع «جمع الثمار» تنطوى على فكر هادىء يجسد فهما حقيقياً لسنة الحياة ..

فالهنود الحمر فى العالم الجديد .. كانوا يؤمنون بأن الأنسان لاينبغى ان يغير شكل الأرض وتكوينها واختاروا بيوتهم فى الكهوف على التلال او فى السهول المنبسطة .

والاسكيمو .. كانوا يتلمسون العذر من الفريسة قبل قبضها وصيدها .. لادراكهم بالعلاقة المتكاملة بين الأنسان وغيره من الكائنات .. ولقد فقد الانسان المعاصر ذلك بسبب التكنولوجيا التى تقدم دجاجة كندية على مائدة اسيوية .. واصابت التكنولوجيا هذا الانسان بالغرور .. فاصبح واثقاً من ان تعامله مع عناصر الحياة من حوله .. يكون بقهرها وليس بالتفاهم والتواءم معها .

ولازال بوسعنا ان نوقف هذا الانحدار .. وبدلا من بلع طعم التكنولوجيا .. والايمان الكامل بتفوقها وقدرتها على صنع حياتنا يمكن .. بل يجب .. ان نحتفظ بمزيج رائع من الايمان بالقيم الروحية . والتنوع الاقتصادى والاجتماعى مع المرونة فى التعامل مع عالم متقلب .. فالتنوع هو سر الحياة .. فمن صلبنا يخرج ابناؤنا .. وهم مختلفون عنا .. لانهم سيتعاملون مع متغيرات مختلفة .. وهذا سر رائع للخالق العظيم ..

والبشر .. متنوعون فى ثقافاتهم .. متفاوتون فى حضاراتهم .. لكن التكنولوجيا تصهرهم فى فكر واحد فتلغى سماتهم وشخصياتهم .. وتحولهم .. تطلعاً وطموحا .. الى قيم واحدة ونظرة واحدة مؤداها تحقيق الانجاز المادي عبر طريق طويل .. من المعاناة المادية .. وتمرد التطلعات .. والشقاء الدائم للرغبة العارمة فى الاشباع الذى لاينتهى .

وتلك محنة بشرية اخرى .. من حيث يظن البعض انهانعمة .. فالثقافات المتباينة .. بدءا من الصينية التى تحتوى اليابان وكوريا والهند الصينية والفلبين .. الى الهندية .. الى العربية والافريقية والاوروبية تنطوى على سمات وتراث يرتاح له اصحابها .. ويمنحهم طابعا نفسيا مريحا .. هذه الثقافات تضمحل تدريجياً .. وبقدر انبهارنا بالمواطن العالمى .. واليابانية التى تخلع الكيمونو لترتدي الجينز بقدر ماتسرع الخطى نحو البكاء على اطلال الماضى الجميل .

ان البديل هو اثراء متبادل .. مع الحفاظ على الهوية التى تحمل اريج الماضى وعبق الاصالة .. فالثقافات لاينبغى ان تطعن .. بل يمكن ان تتحول الى اسمدة تثرى خصوبة العالم الذى ينجرف مع السطحية والاستهلاكية ..

وتسخير التكنولوجيا .. فى اطار انماط حياتنا .. بما تحمله من تراث الماضى .. هو الحل المتاح قبل ان يصبح الوقت متاخرا ..

والثقافة التكنولوجية المعاصرة .. حتى فى رأى اصحابها ليست الاطار المتكامل .. والصحيح لحياة الانسان .. سيد المخلوقات بامكانياته الكثيرة واحتياجاته المتعددة من ماكل وملبس الى روح وعقل .. وهذه الثقافة التى فشلت فى التنويع والمواءمة بين هذه المتطلبات المادية والروحية لا أمل لها فى الاستمرار .. لانها ببساطة ضد طبيعة الانسان وسنة الحياة .. ولانها قبل كل شىء صراع وعدوان على الفطرة .

عالم اليوم

المنتظم الأممى : هل يجلس العالم الثالث على كرسي الامانة العامة ؟!

مكتب باريس/ حسان التليلي :ـ

من المؤكد ان التنافس بين المرشحين الى منصب الامين العام للامم المتحدة قد اتخذ الايام الاخيرة منعرجا حاسما وتحول الى شبه صراع بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب .. فهل آن الاوان حقا ان يمسك العالم الثالث بمقود المنظمة العالمية الأولى من حيث الصلاحيات ..

وقد كان ممثلو البلدان النامية فى المنتظم الأممى ومازالوا يشعرون انهم يسيرون فى اروقته متكئين على عصي ، ويحاولون التحليق فى سمائه باجنحة متكسرة ويتحدثون من على منابره بالسنة معقودة وصوت مبحوح .. فقد انقضت ٣٦ سنة على انبعاث المنظمة الدولية ولم تتوصل البلدان النامية الى الجلوس على كرسي الامانة العامة صحيح ان الستينات حملت نفسا جديدا الى اجهزتها ، فقد شهدت هذه الفترة تخلص عدد كبير من البلدان النامية من نير الاستعمار ورغم ان خيبة الأمل والمرارة اللتين تركتهما فى النفوس «عصبة الامم» كانتا كبيرتين فان هذه البلدان سارعت الى الانخراط فى المنظمة الجديدة وتحول جهاز الجمعية العامة شيئا فشيئا الى منبر يتحرك منه ممثلو العالم المستضعف بشيء من الحرية وتتخذ فيه (الاجراءات) بشكل ديمقراطى يمنح لكل بلد عضو صوتا واحدا ويتساوى فيه القوى العظمى مع الدويلات التى لا يبلغ عدد سكانها عدد عمال مصنع للاسمنت فى الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتى . ومع ذلك فان الاجنحة (النامية) ظلت لاتقوى على الطيران .. فقرارات الجمعية العامة لاتكتسى صيغة الزامية كما هو الشان بالنسبة الى القرارات او اللوائح التى يتخذها مجلس الأمن . ومن هنا تولد شعور بالمرارة جديد وادرك ممثلو البلدان النامية انهم ينفخون فى الرماد كلما سنحت لهم الفرصة بالتصويت على قرار يدين اسرائيل او جنوب افريقيا مثلا .

ولئن كانت قوانين المنظمة تمنع من ان يكون الأمين العام اصيل دولة من الدول الكبرى التى لها حق الرفض فى هذا الجهاز فان الدولتين الاعظم توصلتا الى تضييق الخناق على الامين العام والحد من الصلاحيات الواسعة التى تمنحها اياه قوانين المنظمة الدولية الداخلية .

ان الانشغال الذي تبديه البلدان النامية اليوم يكشف عن رغبتها فى الخروج من المدار الذي وضعتها فيه الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى .

مجموعة عدم الانحياز بالمنتظم الاممى تؤيد ترشيح السيد سليم احمد سليم وزير الخارجية التنزانى الى منصب الأمين العام واذا كان كورت فالدهايم قد عبر عن استعداده لقبول مدة نيابية ثانية وكان يعلم ان السوفيات والامريكان لم يعترضوا على الأمر بل يرغبون فيه فان اصرار مجموعة عدم الانحياز على تأييد ترشيح سليم احمد سليم من شأنه ان يجعل من مسألة كرسى الامين العام عنصرا هاما من عناصر قضية الخلاف القائم بين الشمال والجنوب ويرى بعض المراقبين انه ستكون لهذه المسألة مضاعفات خطيرة على مكانة المنظمة وفاعليتها اذا وافق مجلس الامن على الابقاء على فالدهايم ـ وهو امر منتظر ـ ورفضت الجمعية العامة التصويت على القرار . ويقول البعض الآخر ان فوز سليم بكرسي الامانة لن يغير كثيرا من حال «الدار» مادام الدفاع عن حرمتها لايتجاوز حدود اللوائح التى ماجعلت الا لتقرب بها اسرائيل وجنوب افريقيا ومن لف لفهما عرض الحائط .

اعلانات متفرقة

● تعلن المحكمة الشرعية بعنيزة انه تقدم الينا المواطن فهد السالم المجلاد طالبا حجة استحكام لكامل الارض الواقعة غرب عنيزة الدارجة عليه بطريق الاحياء الشرعي ...

● يعلن سعيد علي مرشد عن فقد جواز سفر رقم ... يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى مرور الرياض وله الشكر

موجز الأنباء

● **الخرطوم :**
اعلن فى الخرطوم عن تعيين السيد عمر محمد طيب قائد الأمن السودانى نائباً لرئيس الجمهورية الى جانب احتفاظه بمنصبه كقائد للأمن .

ويذكر ان هناك نائبين اخرين لرئيس الجمهورية فى السودان هما اللواء عبد المجيد خليل وزير الدفاع وعبدالعلى رئيس المجلس التنفيذى لمنطقة جنوب السودان .

● **موسكو :**
اعربت وكالة « تاس » السوفياتية الرسمية أول أمس عن اعتقادها بان المشروع الامريكى لتطوير شبكة الصواريخ المضادة للصواريخ المدرج فى برنامج تحديث القوات الاستراتيجية للولايات المتحدة يعد تهديدا بانتهاك الاتفاق الثنائى بين البلدين فى هذا الشأن .

● **غدانسك (.بولندا) :**
قرر مؤتمر نقابة « التضامن » المجتمع فى غدانسك « الا يرفض بالكامل » قانون الادارة الذاتية الذي اقترع عليه البرلمان البولندى منذ اسبوع .

● **تل ابيب :**
اعلنت وزارة الطاقة الصهيونية صباح أمس ان العدو الصهيونى وفر احتياجاته من الفحم للاعوام الثلاثة القادمة بفضل عقود ابرمها مع مؤسسات فى استراليا وجنوب افريقيا بصفة خاصة .

ويقدر الاستهلاك السنوى للعدو من الفحم بنحو مليونى طن .

ومن المقرر ان تستخدم هذه الامدادات فى تشغيل المحطة الحرارية الكبيرة فى الخضيرة التى تنتج ربع احتياجات الكيان الصهيونى من الكهرباء .

● **موروني :**
اعلنت حركتان سياسيتان معارضتان فى جزر القمر الليلة قبل الماضية أنهما أبرمتا اتفاقا عشية وصول احمد عبدالله رئيس جزر القمر الى باريس يوم الجمعة الماضى فى زيارة رسمية لفرنسا تستغرق يومين .

وأصدرت الحركتان وهما (اللجنة الوطنية للخلاص الشعبى) و (الجبهة الوطنية الموحدة لجزر القمر) ، بيانا مشتركا فى باريس أوضحتا فيه أن هذا الاتفاق يشكل تحالفا لمقاومة نظام حكم احمد عبدالله الذي يرجع الفضل فى بقائه الى مساندة القوات الاجنبية .

وتنادى الحركتان فى برنامج يتكون من خمس نقاط بانتهاج جزر القمر لسياسة عدم الانحياز ، وعودة جزر (مايوت) الى سيادة جزر القمر .

● **القاهرة :**
ذكرت صحيفة « الاهرام » أمس ان السلطات الليبية طردت مجموعة من العمال السودانيين واسرهم لرفضهم التطوع فى «جيش التحرير السودانى » .

واضافت الصحيفة ان شركة « مصر للطيران » ستخصص احدى طائراتها لنقل الركاب السودانيين البالغ عددهم ٩٥ الى بلادهم .

«الأوابيك» تناشد أقطاب كانكون سلوك طريق الحوار والتعاون

الكويت ـ أ ف ب :
دعت منظمة الدول العربية المصدرة للبترول (اوابك) المشتركين في مؤتمر قمة الشمال والجنوب الذي سيعقد في كانكون الى البرهنة على ان لديهم حسا حقيقيا للحوار وذلك للبحث في المشكلات الحقيقية التي لاتزال تسبب اضرارا للاقتصاد العالمي وخاصة مشكلات الدول النامية .

وذكرت المنظمة في افتتاحية نشرتها لشهر اكتوبر ـ تشرين الاول ـ الحالي في اشارة الى نتائج تقرير لجنة برانت بشان التنمية الدولية انه لن يمكن ايجاد حلول فعالة لاي من المشكلات الكبرى القائمة بين الدول الصناعية والدول النامية عن طريق المواجهة وان الحلول الذكية لايمكن ان تتاتى الا عن طريق الحوار والتعاون .

وترفض المنظمة المغالاة في التفاؤل او التشاؤم . وتركز على ضرورة استمرار هذا الحوار بين الشمال والجنوب على رغم انه لم يترتب عليه اية نتيجة ملموسة حتى الان ومن ثم فانه ليس من المتوقع التوصل الى هذه النتائج في مؤتمر قمة كانكون .

وجاء في افتتاحية النشرة ان النوايا الطيبة والتصميم السياسي يمكن ان يجعلا من هذا الحوار شيئا بناء ومثمرا يؤدي الى قيام تعاون عن طريق الترابط المتبادل بدلا من عقد سلسلة من الاجتماعات تتخللها مناقشات عديدة ومجاملات دبلوماسية .

تصورات لوزارة الدفاع الامريكية عن مواجهة مع السوفيات فى الخليج وأوروبا

لندن ـ أ ف ب :
ذكرت صحيفة (الاوبزرفر) الاسبوعية امس نقلا عن مصادر في وزارة الدفاع الامريكية ان اي حرب في اوروبا يمكن ان تتحول نزاعا نوويا خلال خمسة ايام .

وقالت الصحيفة البريطانية الليبرالية ان وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) اعدت تصورات افترضت فيها ان نزاعا نشب بين القوات الامريكية والسوفياتية في الخليج في العام ١٩٨٦ . وتبين لها من خلال هذه التصورات ان قوات الدفاع المتقدمة التابعة لحلف شمالي الاطلسي ستستسلم تحت ضغط جيوش حلف وارسو في اليوم الخامس للمعارك .

واضافت الصحيفة انه «اذا لم تستخدم اسلحة نووية» في هذا الوقت فان القوات التقليدية لحلف شمال الاطلسي ستعجز عن المقاومة وسينهار دفاعها في اليوم الرابع والعشرين للمعارك .

واوضحت الصحيفة ان المعارك ستستمر في الخليج ستين يوما قبل ان تندلع الحرب في اوروبا .

وتأخذ نظرية الخبراء الامريكيين في الاعتبار «الزيادة التي ستطرأ على المعدات والافراد والمقررة للعام ١٩٨٦ ومساندة جميع القوات الفرنسية الاحتياطية لجيوش حلف شمال الاطلسي»

وزير دفاع السادات: القنبلة الذرية الاسرائيلية ليست خطراً على العرب !

القاهرة ـ أ ف ب :
قال الفريق عبد الحليم ابو غزالة وزيرالدفاع فى النظام المصري بان امتلاك (اسرائيل) للقنبلة الذرية لايعرض مصر والدول العربية لاي خطر..

واكد وزير الدفاع المصري (انه حتى اذا مالفترضنا ان اسرائيل تمتلك ١٥ او ٣٠ قنبلة ذرية كما يقال فانها لن تلجا الى استخدامها الا فى حالة تعرضها الى اعتداء او فى حالة تجمع كافة الدول العربية ضدها بغية تدميرها) .

واكد الفريق ابو غزالة فى حديث نشرته امس صحيفة (السياسى) الاسبوعية انه على الصعيد الاستراتيجى فان القنبلة الذرية الإسرائيلية انما هى بمثابة (نمر من ورق) لن تنجو الدولة الصهيونية ذاتها من اخطارها على اراضيها اذا ماستخدمتها ضد احدى الدول المجاورة لها .

واوضح ان (اسرائيل) وهو الامر الذي يلزم لاتملك عمقا فى (اراضيها) لاجراء التجارب النووية ومن ثم فقد قامت باجراء هذه التجارب فى جنوب افريقيا وليس داخل حدودها .

وزراء اقتصاد ومالية دول السوق الاوروبية يدرسون تعديل النظام النقدي

بروكسل : و . ا . س :
عقد وزراء الاقتصاد والمالية للدول العشر الاعضاء فى السوق الاوروبية المشتركة اجتماعا امس فى بروكسل لبحث موضوع اسعار العملات الاوروبية .

وناقش الوزراء خلال الاجتماع التوصيات التى وضعتها اللجنة النقدية فى اجتماعها اول امس فى العاصمة البلجيكية .

خليجيات

● **الكويت :**
صرح السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ان الرادارات الكويتية لم تكتشف الطائرات الايرانية التي اغارت على المنشآت النفطية في ام العيش يوم الاثنين الماضي لان تلك الطائرات كانت تطير على ارتفاع منخفض حدا .

وكان السيد حسين يرد على اسئلة لصحيفة (الانباء) عن الاسباب التي حالت دون اكتشاف الطائرات المهاجمة .

وقال ان ذلك كان مثار نقاش وبحث مع العسكريين الذين اكدوا ان الطائرات الايرانية لم ترصد .

● **المنامة :**
اتفقت البحرين وسري لانكا من حيث المبدا على اقامة عدد من المشاريع الاقتصادية المشتركة من بينها مشروع لتعبئة الشاي في البحرين واعادة توزيعه لدول منطقة الشرق الاوسط .

صرح بذلك السيد حبيب قاسم وزير التجارة والزراعة البحريني عقب اجتماع عقده امس مع السيد جمليا كريما وزير الصناعة الزراعية في سري لانكا الذي يزور المنامة حاليا .

واضاف المسؤول البحريني انه تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة ما يتعلق بالمجالات الاقتصادية والتجارية .

● **الدوحة :**
يعقد مجلس ادارة مركز التراث الشعبي لدول الخليج اجتماعا له هنا قبل نهاية الشهر الحالي للبحث في مشروع النظام الاساسي للمركز .

وسيعقد الاجتماع على مستوى وكلاء وزارات الاعلام في دول الخليج العربية .

وكان وزراء الاعلام في دول الخليج العربية اقروا في مؤتمرهم الاخير الذي عقد في مسقط في فبراير ـ شباط ـ الماضي انشاء مركز للتراث الشعبي الخليجي على ان تكون الدوحة مقرا له .

● **بغداد :**
اجتمع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الوزراء العراقي مع وزراء التجارة في كل من لبنان والجمهورية العربية اليمنية وفيتنام وبحث معهم في سبل تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات .

درجات الحرارة

كانت درجات الحرارة في عواصم الخليج نهار امس كما يلي :

● الكويت ٣١
● المنامة ٣٧
● الدوحة ٣٥
● ابو ظبي ٣٦
● مسقط ٣٩

ايران : إعدام ٧١ بينهم ٥ سيدات! رافسنجاني لايستبعد أن يكون حادث طائرة وزير الدفاع.. متعمداً

طهران ـ ا . ف . ب :
ذكر حجة الاسلام هاشمى رافسنجانى رئيس المجلس (البرلمان) والعضو في المجلس الرئاسي في ايران انه لايستبعد حتى الان احتمال ان تكون الكارثة الجوية التى وقعت يوم الثلاثاء الماضى والتى اودت بحياة ٩٢ شخصا من بينهم وزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان العامة المسلحة هى نتيجة اعتداء مدبر .

واوضح المسؤول الدينى فى حديث نشرته امس صحيفة (طهران تايمز) ان فريق المحققين الرسمى لم يتمكن بعد من ان يتبين ما اذا كان الحادث كان نتيجة لاعتداء مدبر ام لا .

واضاف : « ومن ثم فان احتمال تعرض هذه الطائرة لعمل تخريبى لا يزال قائماً (...) الا اننا لم نركز على هذا الافتراض خوفاً من ان يعتقد البعض باننا نريد ادانة المعارضة » ، واستطرد حجة الاسلام قائلا : « ولذا فاننا سنعتبر هذه المسالة مجرد حادث طالما لم يثبت العكس » .

اعدامات .. جديدة ..!

● من ناحية ثانية ، نفذت السلطات الايرانية حكم الاعدام فى دفعة جديدة من معارضى نظام الخمينى فى عدد من المدن الايرانية .

وقال تلفزيون طهران الليلة قبل الماضية ان ٦٦ شخصاً ينتمون الى تنظيمات معارضة اعدموا فى مدن أصفهان وهمدان وكرمنشاه وكرمان بتهمة المشاركة فى تظاهرات معادية للنظام والقيام بعمليات مسلحة .

.. و ٥ سيدات !

وعلى الصعيد نفسه ذكرت جريدة « كيهان » ان ٥ سيدات اعدمن الجمعة الماضية بسبب القائهن قنابل المولوتوف على مقرات الحرس ومنازل عدد من مسؤولى النظام ..

رسالة الى الاسد من القذافى سلمها رئيس الاركان الليبى

● الاسد

دمشق ـ أ ف ب :
استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد الليلة قبل الماضية اللواء مصطفى الخروبى رئيس اركان حرب القوات المسلحة الليبية الذي سلمه رسالة من الرئيس الليبى معمر القذافى .

وذكرت الصحف ان الاجتماع الذي حضره اللواء حكمت الشهابى رئيس اركان حرب القوات المسلحة السورية تركز حول التحديات التى تجابهها الامة العربية فى ردها على الحملة الامبريالية الصهيونية والاجراءات التى يتعين اتخاذها لتدعيم طاقات اعضاء (جبهة الصمود والتصدي) .

وكان اللواء مصطفى الخروبى وصل مساء امس الاول الى دمشق فى زيارة لسوريا لم تحدد مدتها .

ومما يذكر ان الرئيس الاسد كان اعلن مؤخرا ان القوات المسلحة السورية متاهبة للقتال فى اراضى ليبيا فى حالة تعرضها لعدوان خارجى .

ضابط سوفياتى لاجىء يتوقع استخدام جنود تشيكيين لغزو بولندا

لندن ـ أ ف ب :
اعرب احد الضباط السوفيات من الذين لجاوا الى الغرب واسمه الحركى (فيكتور سوفوروف) عن اعتقاده بان القيادة السوفياتية العليا ستستخدم جنودا تشيكوسلوفاكيين ان امكن بغية التدخل فى بولندا .

وذكر الضابط السوفياتى ، الذي كان يعمل فى سلاح المدرعات ويعيش حاليا في بريطانيا ، في حديث هاتفى خاص لصحيفة (اوبزرفر) ان الروح المعنوية هى بالاحرى منخفضة لدى جنود الجيش الاحمر . الا انه اضاف ان الامر يختلف فى حالة نشوب حرب اذ ان وحدات جهاز المخابرات السوفياتى الموجودة خلف جبهة القتال تتكفل بمعالجة هذا الوضع .

ويرى سوفوروف ان احدى المشاكل التى يواجهها الجيش الاحمر تلك التى تتمثل فى اللغة واوضح انه اذا كان معظم ضباط الصف فى الجيش يفهمون اللغة الروسية بصفة عامة فان الحال يختلف بالنسبة للجنود العاديين .

ودلل الضابط السوفياتى على ذلك بانه اثناء التدخل السوفياتى فى تشيكوسلوفاكيا، كان الرجال الذين يعملون تحت قيادته ينتمون الى مختلف الاجناس ولم يكن فى وسعهم ان يفهموا سوى عشرة اوامر مثل (قف ، انبطح ، الى اليمين، الى اليسار ، الى الامام ، الى الخلف . اجر. للخلف در ، اطلق النار) وصيحة الاستحسان !.

افغانستان ـ معارك عنيفة فى اقليم لوقار

نيودلهى ـ ا . ف . ب ـ
قالت مصادر افغانية هنا امس ان قوات سوفياتية وافغانية قامت بحملة عسكرية واسعة بهدف قطع امدادات السلاح عن الثوار الافغان .

وذكرت المصادر ان اشتباكات عنيفة اندلعت بين الجانبين طيلة الايام العشرة الماضية فى اقليم لوقار فى جنوبى افغانستان ، وان تلك الاشتباكات اسفرت عن خسائر جسيمة فى الارواح .

واضافت انه تم تدمير ١٢ دبابة و١٦ ناقلة جنود ، وعدد من العربات للقوات الحكومية .

برانت فى نيويورك يؤكد صداقة الالمان للامريكيين ..

نيويورك ـ ا . ف . ب ـ
اكد فيلى برانت مستشار المانيا الاتحادية السابق للامريكيين صداقة الشعب الالمانى لهم بالرغم من المظاهرات المعادية التى خرجت اثناء زيارة الكسندر هيغ وزير الخارجية الامريكية لالمانيا الاتحادية .

وقال برانت فى خطاب القاه اول امس امام الجمعية الخيرية اليهودية الامريكية (بناى بريث) التى منحته الميدالية الذهبية الدولية عن نشاطه (من اجل المبادىء الانسانية) : (ان صداقتنا نحن الالمان مع الولايات المتحدة وولاءنا للحلف الغربى لا يتزعزعان) .. ويعد فيلى برانت اول مواطن من المانيا الاتحادية يحصل على هذه الميدالية .

وتحدث برانت عن المظاهرات التى صاحبت زيارة الكسندر هيغ لالمانيا الاتحادية فقال انهم ـ المتظاهرين ـ يخشون ان يؤدى بهم التسلح الى حدوث كارثة ويتعين علينا ان نتفهم موقفهم.. ان اى نوع من الصواريخ قد لا يحظى كثيرا بقبولهم مثل نوع اخر) .

ودعا مستشار المانيا الاتحادية السابق الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى الى ابرام اتفاق بشأن نزع السلاح وضد سباق التسلح فى دول العالم الثالث .

ابو عين يبرق للوزراء العرب فى نيويورك من سجنه

نيويورك ـ و . ا . ع ـ
اعرب المناضل الفلسطينى زياد ابو عين المعتقل فى احد سجون شيكاغو عن تقديره العميق لجهود الوزراء والسفراء العرب السابقة والحالية والرامية لاطلاق سراحه واعادة حريته .

وناشد السيد زياد ابو عين فى برقية بعث بها الى الوزراء العرب الذين عقدوا اجتماعا فى نيويورك الليلة قبل الماضية للوقوف معه فى هذه الفترة الصعبة التى تمر بها قضيته .. وبذل كل الجهود الممكنة لوقف تسليمه لسلطات الكيان الصهيونى .والسعى للافراج عنه .

ويذكر ان قرار تسليم السيد ابوعين او الافراج عنه سيتخذ خلال الشهر الحالى من قبل محكمة العدل العليا ، اما تنفيذ قرار المحكمة او ايقافه فيتوقف على وزارة الخارجية الامريكية .

رومانيا مستعدة لاعادة بناء معامل التكرير الايرانية

طهران ـ ا . ف . ب ـ
ذكر محمد تاجى بنكى وزير التخطيط والموازنة الايرانى ان رومانيا عرضت اعادة بناء معامل التكرير الايرانية التى دمرت اثناء الحرب والتعاون مع ايران فى انتاج وتكرير واستخدام البترول .

وقد صرح الوزير بذلك فى معرض الايضاحات التى ادلى بها حول البروتوكول الاقتصادى الذى وقع الجمعة الماضية بين البلدين .

وذكر محمد تاجى بنكى خلال مؤتمر صحافى ان الجانبين قررا دراسة المقترحات التى تضمنها البروتوكول وتوقيع اتفاق بعد اقل من شهرين واشار الى ان ٥٠ بالمائة من المدفوعات سيتم سدادها بالعملات الاجنبية التى سترتضيها الدولتان كوسيلة دفع .

وحول جوانب البروتوكول المتعلقة بالبترول اوضح محمد تاجى بنكى ان طهران سترسل ٣٠ الف برميل من البترول يوميا الى رومانيا لتكريرها فيها وان رومانيا اعلنت استعدادها لشراء الاربعة ملايين طن من البترول التى ستستوردها من ايران فى العام ١٩٨٢ باسعار منظمة (الاوبيك).

قادة دول الكومنولث يطالبون بتنشيط المفاوضات بين الأغنياء والفقراء

كانبيرا ـ و.ا.س :
دعا قادة دول الكومنولث الى محاربة الفقر وعدم تكافؤ الفرص فى الدول النامية باعتبارهما من العناصر الرئيسية للتوتر والاضطراب فى العالم .. وطالبوا فى هذا الصدد بضرورة الالتزام السياسي من قبل المجتمع الدولي للعمل على سد الهوة الاقتصادية القائمة بين الدول الغنية والفقيرة .

كما طالب بيان اصدره امس قادة دول الكومنولث المجتمعون في العاصمة الاسترالية حاليا واطلقوا عليه «اعلان ملبورن» بضرورة تنشيط المفاوضات بين الدول الغنية والفقيرة في اطار روح جديدة وباتخاذ اساليب اخرى لانقاذ حياة المئات من ملايين البشر المعرضين للاخطار نتيجة لهذه الاوضاع .

واعلن شريداث رامفال السكرتير العام لمنظمة الكومنولث التي تضم ٤١ دولة ان هذا البيان ليس برنامجا اقتصاديا ، وانما هو بيان سياسي الهدف من اصداره ان يكون حافزا لقمة الشمال والجنوب التى ستعقد فى كانكون فى المكسيك فى اواخر الشهر الحالي ..

ومن المقرر ان يصدر البيان الختامي لمؤتمر كانبيرا بعد غد الاربعاء .

استطلاع أميركى : ريغان يتمتع بشعبية ممتازة في الكونغرس

واشنطن ـ أ ف ب :
اظهر استطلاع للراي اجرته مجلة (يو.اس. نيوز اند وورلد ريبورت) الاسبوعية الامريكية ان ٨٦٪ من اعضاء الكونغرس الامريكى يرون ان الرئيس ريغان يعتبر رئيسا (قويا) ولكن اعضاء مجلس الشيوخ والنواب يتوقعون حدوث خلافات بين الكونغرس والبيت الابيض خلال الاشهر القادمة بشان المسائل الاقتصادية والسياسية الخارجية .

ويرى ٩٣ بالمئة من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب الذين شملهم الاستطلاع وعددهم ٢٢٨ عضوا ان الرئيس ريغان ناجح جدا ، فى علاقاته مع الكونغرس .

وكان الرئيس كارتر حصل على نسبة ٧٪ فقط فى استطلاع للراي اجري منذ اربعة اعوام حول نفس هذه المسالة .

ويعتقد ٣٧ بالمئة فقط من الاشخاص الذين سئلوا ان رونالد ريغان (ناجح جدا) فى السياسة الخارجية الا انه يؤخذ عليه بصفة خاصة اقتراحه بيع طائرات (أواكس) الى المملكة العربية السعودية ـ !!! ـ وقراره بانتاج قنبلة النيترون وتسامحه فى مواجهة الديكتاتوريين فى امريكا الجنوبية ، ورغبته فى بيع عتاد عسكري لكل مكان بما فى ذلك الصين .

بورما : الانتخابات تبدأ فى ١٨ اكتوبر

رانجون ـ ا . ف . ب ـ
من المقرر ان ينتخب اكثر من ١٧ مليونا من مواطنى بورما خلال الفترة من ٤ الى ١٨ اكتوبر ـ تشرين الاول ـ الحالى ممثلى الشعب فى مؤتمر (الحزب الاشتراكى) الحزب الوحيد فى بورما البالغ عددهم ٤٧٥ شخصا .

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان عدد المرشحين ٩٧٦ شخصا على المستوى القومى و٢٣٠٠ على مستوى البلديات و١٦٠٠ الفا على مستوى القرى .

وتتضمن قائمة المرشحين ١٦ لواء و٤٣ عقيدا ونقيبا و١٤ طبيبا و١٢ سيدة

ويرى المراقبون انه من المتوقع ان يعاد انتخاب الوزراء ونواب الوزراء المرشحين .

وتعد هذه الانتخابات العامة الثالثة منذ ان صدر فى العام ١٩٧٣ الدستور الحالى الذى قصر الحياة الحزبية فى بورما على حزب واحد .

ومن المقرر ان يجتمع مؤتمر الشعب الجديد الذى يستمر لمدة اربعة اعوام قبل اجراء انتخابات جديدة يوم ٩ نوفمبر ـ تشرين الثانى ـ القادم ..حيث سيشكل مجلس الدولة وسينتخب من بين اعضائه التسعة والعشرين رئيسه الذى سيصبح طبقا للنظام الدستورى الرئيس القادم للجمهورية .. وقد رشح السكرتير العام السابق للحزب يوسان يو نفسه . وكان نحى من هذا المنصب ومن ثم فقد يصبح رئيس بورما الجديد .

وكان الرئيس في وين اعيد انتخابه فى شهر اغسطس ـ اب ـ الماضى على راس الحزب الاشتراكى فى بورما الذى اسسه فى العام ١٩٦٢ اثر انقلاب عسكرى ضد رئيس الوزراء يو نو عندما اعلن انه لايعتزم تولى رئاسة الجمهورية للمرة الثالثة .

اعلانات

● يعلن صالح بن عبد العزيز [illegible] عن فقد حفيظة رقم ١٠٦١٢٠٦ في ١٠ / ٠ / ١٣٩١هـ سجل الرياض

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى الاحوال المدنية فى الرياض او اقرب ادارة للاحوال المدنية وله الشكر

● يعلن محمد طاهر الحاج مصطفى عن فقد استمارة سيارة فولكس واجن رقم ٩٢٠٩١ م ٧٤ ع السعودية الصادرة من الرياض .

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى [illegible] الرياض وله الشكر

برنامج ميتران النووي أمام البرلمان الفرنسي غداً

باريس - أ . ف . ب :

ستجد الحكومة الفرنسية التي ستعرض غداً (الثلاثاء) امام الجمعية الوطنية برنامجها للطاقة الذي يستند الى ابطاء تنفيذ البرنامج النووي وزيادة الوفر في الطاقة . ستجد نفسها امام اختيار صعب .

اذ سيتعين عليها من جهة مواجهة النواب المعارضين للبرامج النووية وهم كثيرون داخل الحزب الاشتراكي الذين يرغبون في اعادة النظر بصورة اكثر عمقاً في البرنامج الكهربائي النووي الذي وضعته الحكومة السابقة . ويرون ان نصيب الذرة في انتاج الكهرباء لا يزال اكبر مما ينبغي كما انه من المتوقع من جهة اخرى ان يلقى برنامج الحكومة هجوماً من جانب المعارضة التي ترى في البرنامج النووي الكامل ضمان استقلال فرنسا في مجال الطاقة وتتفق في هذا الصدد مع الشيوعيين .

ويقضي البرنامج الذي اقره مجلس الوزراء في جلسته التي عقدت الاربعاء الماضي بخفض عدد المفاعلات التي سيتم بناؤها في العامين ١٩٨٢ و١٩٨٣ من تسعة الى ستة مفاعلات اي بتخفيض الطاقة من ١١٣٠٠ ميغاوات كما كان مقرراً في خطة الحكومة السابقة للطاقة الى ٧٨٠٠ ميغاوات ، ومن المقرر في الوقت نفسه انتهاج سياسة نشطة لتحقيق الوفر في الطاقة من شانها أن تتيح تخفيض الاستهلاك بمقدار يعادل اربعين مليون طن من البترول خلال فترة اقصاها العام ١٩٩٠ وذلك بالمقارنة بالاستهلاك المتوقع .

وترى المعارضة ان تخفيض البرنامج الكهربائي النووي يعد (قراراً خطيراً) يشكك في مسالة استقلال فرنسا في مجال الطاقة وهو ما اكده جان بيير فور كاد وزير المالية السابق .. اما بالنسبة لتوفير الطاقة فيرى نفس فريق المعارضة ان هذه المسالة بمثابة (رهان ينطوي على مخاطر) . ويعتقد هؤلاء انه لن يمكن القيام بالاستثمارات اللازمة الا بالحصول على مساعدة مالية كبيرة من الدولة .. اذ ان رجال الصناعة يفضلون المشروعات الاستثمارية التي تحقق انتاجاً مباشراً .

وفي مواجهة هذا الخلاف الداخلي اختار بيير موروا رئيس الوزراء أن تلقي الحكومة بكل ثقلها في المسالة وان تضطلع بمسئوليتها ، وهكذا لن يكون امام الاشتراكيين المناهضين للطاقة النووية الا التقيد بموقف الحكومة او المجازفة بالانضمام الى اليمين للاطاحة بحكومتهم .. وفيما يتعلق بمختلف حركات حماية البيئة فانها اصبحت عاجزة عن تعبئة المعارضين للطاقة النووية بصورة ملموسة .. ولم تجمع اول امس الا ثلاثة الاف شخص للتظاهر في باريس احتجاجاً على سياسة الحكومة في مجال الطاقة .

افتتاح المؤتمر الاول للحزب الاشتراكي البريطاني

لندن - ا . ف . ب :

افتتح امس المؤتمر الاول للحزب الاشتراكي الديمقراطي اخر الاحزاب التي ظهرت على المسرح السياسي البريطاني في بيرث في اسكتلندا بعد يومين من انتهاء اعمال مؤتمر حزب العمال .

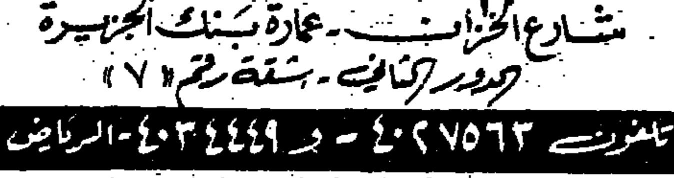
وكان الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يضم ٦٠ الف عضو تشكل في ٢٦ مارس (اذار) الماضي على ايدي المنشقين عن حزب العمال الذين يرون انه لم يعد موالياً لخطه الاشتراكي الديمقراطي ويتجه نحو مفاهيم يسارية متطرفة

واعلن تشكيل هذا الحزب اربعة وزراء عماليين سابقين هم شيرلي ويليامز وروي جنكينز وديفيد اوين ووليام روجرز الذين يتولون القيادة الجماعية للحزب .

ويضم الحزب ١٧ نائباً في مجلس العموم وقد عقد مؤخراً تحالفاً مع الحزب الليبرالي (١١ نائباً) ينص على ان يتقدم الحزبان معاً للانتخابات المقبلة .

وتساند استطلاعات الرأي هذا التحالف بشكل قوي ،

ويضم المؤتمر الاول للحزب الاشتراكي الديمقراطي سبعمائة عضو سيعقبه المؤتمر الثاني في فبراير - شباط - القادم لتوضيح برنامج الحزب .





● بقايا ●

الكويت : استدعاء السفير

(تتمة المنشور صفحة اولى)

وتوقعت صحيفة (الانباء) ايضاً ان يتم تخفيض او وقف التمثيل الدبلوماسي الايراني في الكويت .

وتأتي هذه التوقعات اثر الاجتماعات الطارئة التي عقدها اول امس (السبت) مجلس الوزراء الكويتي والمجلس الاعلى للدفاع والمجلس الاعلى للبترول في الكويت .

ومن جانب اخر ذكرت صحيفة (الانباء) ان عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتية لشئون مجلس الوزراء سيقوم بزيارة الى الاتحاد السوفياتي في ٢١ اكتوبر - تشرين الاول - الحالي ليبحث مع المسئولين السوفيات الوسائل الكفيلة بتدعيم التعاون بين الكويت والاتحاد السوفياتي في كافة المجالات .

ابو اياد : شارون يقود

(تتمة المنشور صفحة اولى)

عن قصف الجنوب - ويبادر الى شن حرب جديدة هي حرب القنابل الارهابية .. التي يقودها وزير الحرب ارييل شارون» .

وقال ان هذه الحرب اكثر سهولة بالنسبة للعدو الا انها اشد خطورة علينا من حرب المدفعية والطائرات .

وانتقد (ابو اياد) بشدة سياسة الحكومة الفرنسية الجديدة حول الشرق الاوسط ودعا الى مقاطعة رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت ثاتشر من قبل كافة الدول العربية .

وهاجم رئيسة الحكومة البريطانية بعنف لتصريحاتها الاخيرة في الكويت التي قالت فيها ان بريطانيا لا تجرى مفاوضات على مستوى وزاري مع منظمة التحرير الفلسطينية لان المنظمة (لها ارتباط بالارهاب !)

وقال : (ان لدينا شركات وسفناً على القائمة السوداء .. ويجب اضافة ثاتشر الى هذه القائمة .. انها يجب وضعها في القائمة ومنعها من دخول اية دولة عربية) !!

ومع ذلك قال المسئول الفلسطيني انه رغماً عن تصريحاتها فان المنظمة لا تعترض على الاجتماع مع وزير الخارجية البريطانية اللورد كارنغتون .

وحول السياسة الفرنسية تجاه القضية الفلسطينية قال (ابو اياد) انها «سلسلة من الافكار المبعثرة وغير الثابتة» وضرب مثلاً على ذلك متسائلاً كيف يمكن للرئيس فرانسوا ميتران ان يساند اتفاقات كامب ديفيد بنفس درجة مساندته لحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم ؟» لان كامب ديفيد والدولة الفلسطينية نقيضان» .

واكد (ابو اياد) ان العدو الاسرائيلي يثير المشاكل في محاولة لمنع تحقيق خطوات الوفاق الوطني اللبناني .. وتنبأ بان موجة التفجير ربما تنتشر قريباً الى المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات الكتائبية اليمينية .

وقال ان المزيد من العمليات الارهابية متوقع بالتاكيد .. وفوق ذلك ربما يلجأ العدو الى تدبير الاغتيالات الموجهة ضد القادة الفلسطينيين واللبنانيين .

واشار (ابو اياد) الى ان العملاء الذين يقومون بزرع المتفجرات ربما يكونون فلسطينيين «لان من المؤكد ان هناك عناصر في هذه المنطقة (بيروت الغربية) اعضاء في شبكة العدو» .

وقال انهم ليسوا غرباء عن المنطقة بالتاكيد مما جعل العثور عليهم وتعقبهم مسالة صعبة .

نيكسون يؤيد صفقة

(تتمة المنشور صفحة اولى)

العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي يوم الخميس الماضي .

وللكونجرس الحق في ان يبطل الصفقة خلال ثلاثين يوماً والا ستكون سارية المفعول .

واكد الناطق بلسان نيكسون ان البيان سيخاطب مطلب بعض نواب الكونغرس المعارضين والذي ينادي بان يكون الاشراف على هذه الطائرات مشتركاً بين الفنيين السعوديين والامريكيين بالتاكيد على انه يجب ان تكون هناك (ثقة في الرئيس الامريكي ووزيري خارجيته ودفاعه) .

ومضى يقول ان البيان سيشير الى ان الرئيس ريغان هو (اقوى مساند لاسرائيل يحتل كرسي الرئاسة في البيت الابيض منذ عهد الرئيس الامريكي الراحل هاري ترومان) .

● في تل ابيب اصدرت رئاسة مجلس الوزراء الصهيوني امس بياناً تزعم فيه ان الموقف السعودي بشان الطائرات الرادارية (دليل اضافي على الخطر الكبير الذي تتعرض له (اسرائيل) بسبب هذه الطائرات الاواكس وكذلك الاجهزة الهجومية التي طلبتها الرياض لطائراتها من طراز (اف - ١٥) .

وذكرت اذاعة العدو ان الحكومة اعتمدت البيان الاسرائيلي بالاجماع بيد ان عدداً من الوزراء ابدوا اسفهم لاذاعته (التي قد تعتبرها واشنطن تدخلاً في شؤونها) .

الاحتلال يعزز

(تتمة المنشور صفحة اولى)

وقال ان الهجوم راح ضحيته «العديد من الاشخاص» .

وخارج مدينة زارانج في ولاية نمروز ذكرت (البرافدا) ان المجاهدين الذين وصفتهم بانهم (عصابات مضادة للثورة) حاولوا تخريب القنوات التي تغذي المدينة بالمياه العذبة وعرقلة اعمال البناء في خزان يجرى تشييده في المنطقة .

وقالت ايضاً ان المجاهدين هددوا اساتذة وطلاب معهد مسلئي افتتح حديثاً على غرار المعاهد السوفياتية بانهم سيحرقون المعهد ومعسكرات الطلاب .

واشارت الصحيفة الى العديد من الاغتيالات التي وقعت في المنطقة بسبب تصعيد هجمات المقاومة الافغانية والتي راح ضحيتها رئيس دائرة الشرطة الاقليمية .

● في اسلام اباد ، ذكر مصدر افغاني موثوق به امس ان الاتحاد السوفياتي نقل جواً قوات جديدة الى كابول في ٢٩ و٣٠ من سبتمبر - ايلول - الماضي .. واوضح ان مطار المدينة اغلق خلال هذين اليومين .

واضاف المصدر نفسه ان جميع الرحلات الجوية المدنية قد توقفت ووضعت اجراءات امن مشددة لحماية المرافق الاساسية من احتمال هجمات المجاهدين .

ولم يتمكن هذا المصدر من تحديد عدد العسكريين السوفيات الذين وصلوا ولكنه ذكر انهم وصلوا على متن طائرات سوفياتية عادية وطائرات هليكوبتر .

واضاف المصدر نفسه نقلاً عن مصدر مسؤول انه تم ايضاً انزال معدات ثقيلة .

وزير الصحة يطمئن جلالة الملك : الحجاج .. بخير

جدة - و.أ.س :

رفع معالي الدكتور حسين الجزائري وزير الصحة برقية الى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى امس يطمئنه فيها بان الحالة الصحية بين الحجاج والاهالي في المشاعر المقدسة جيدة ، ولم يشاهد بينهم اي مرض وبائي ولله الحمد .

السجن ٧ سنوات للفدائي (الطيار)

القدس المحتلة - تواصل سلطات الاحتلال الصهيوني ممارساتها التعسفية غير الانسانية ضد المواطنين العرب في فلسطين المحتلة .

فقد حكمت احدى محاكم العدو الصهيوني على شاب في السابعة عشرة من عمره بالسجن لمدة سبع سنوات لمقاومته سلطات الاحتلال الصهيوني .

وقالت اذاعة العدو الصهيوني ان المواطن العربي المذكور حاول عبور الحدود اللبنانية متوجهاً الى فلسطين المحتلة مستخدماً احدى الطائرات الشراعية في السابع من مارس (اذار) الماضي .

المعروف ان المواطن اجبر على الهبوط في جنوب لبنان حيث سلمته المليشيات اليمينية برئاسة العميل سعد حداد الى سلطات الاحتلال الصهيوني . وقدم احتجاجاً على قرار الحكم وطلب محاكمته من قبل محكمة عسكرية وليس من قبل المحكمة المحلية في حيفا .

قطر تقاطع شركة (باير) الالمانية للادوية

الدوحة : و . ا . س :

قررت دولة قطر حظر التعامل مع شركة (باير) الالمانية الغربية و٢٢٥ شركة فرعية تابعة لها في انتاج الادوية والكيماويات والمعدات الطبية ووضعها في القائمة السوداء نظراً لمخالفتها احكام المقاطعة العربية لاسرائيل :

ويقضي القرار الذي اصدره وزير الاقتصاد والتجارة القطري استناداً الى توصيات المكتب الرئيسي للمقاطعة العربية في دمشق بالسماح باستيراد الادوية التي تنتجها الشركة اذا ثبت انه ليس لها بديل ولايمكن الاستعاضة عنها بمنتجات مماثلة من شركات غير محظورة .

وزير خارجية بون يزور الدوحة ..

غادر كولون امس متوجهاً الى الدوحة السيد هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية في زيارة لدولة قطر .

وسيجري الوزير الالماني الذي سيصحبه وفد رسمي مباحثات مع المسؤولين القطريين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها بالاضافة الى عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك .

رسالتان لصدام من هيداله وسيكوتوري

بغداد - و . ا . س :

تسلم السيد حسن علي وزير التجارة العراقي امس رسالتين خطيتين للرئيس العراقي صدام حسين الاولى من الرئيس الموريتاني محمد خونا ولد هيداله والثانية من الرئيس الغيني احمد سيكوتوري .

واعلن ان الرسالتين تتعلقان بالعلاقات الثنائية وتوسيع قاعدة التعاون بين العراق وكل من البلدين .

وقام بتسليم الرسالتين السيدان محمد محمود ولد الديه وماووزا تورغ وزيرا التجارة الموريتاني والغيني اللذان يزوران العراق حالياً .

قنبلة تحت سرير الخميني !!

الكويت : كونا :

ذكرت انباء صحافية هنا امس ان اجهزة النظام الايراني كشفت مؤخراً قنبلة تحت سرير اية الله الخميني الخاص مسحوبة الفتيل .

وقالت الانباء ان واضعي القنبلة كتبوا عليها عبارة تحذير قاطعة جاء فيها : (اننا قادرون على الوصول اليك في اي وقت تشاء . واننا نستطيع نسفك بهذه القنبلة كما فعلنا مع غيرك من قياداتك الحاكمة ولكننا نكتفي بتحذيرك هذه المرة .. ونؤكد لك ان هذا سيكون مصيرك اذا لم تكف عن قتل الابرياء) .

ويذكر ان مسعود رجوي رئيس منظمة (مجاهدي الشعب) المعارضة لنظام الخميني كان اكد مراراً ان حركة المعارضة تستطيع تصفية الخميني وقتله في اي وقت ، ولكنها لاتريد ذلك بل تريد محاكمته من قبل الشعوب الايرانية على جرائمه التي اقترفها .

تحليل اخباري

إرادة الاستقلال في اوروبا وبرنامج تحديث القوة الاستراتيجية الامريكية

باريس : أ . ف . ب :

يبدو البرنامج الطموح لتحديث القوى الاستراتيجية الامريكية من وجهة نظر اوروبا بمثابة مثل يحتذى به قدمه الرئيس ريغان للحلفاء سواء كانوا حكومات غالباً ما وصفت (بالتراخي) حيال موسكو او الرأي العام الذي تتخلله تيارات ذات نزعات سلمية .

ويحق لجمهورية المانيا الاتحادية الاعتقاد بانها المستهدفة بصفة خاصة اذ ان القرار الذي اتخذته بون في نهاية شهر يوليو - تموز - الماضي بخفض ميزانية الدفاع للسنة القادمة ، اثار رد فعل سيء للغاية في واشنطن حيث كان المسؤولون يريدون من جميع دول حلف الاطلسي ان تحترم التعهد الذي قطعته في العام ١٩٧٨ والخاص بزيادة نفقاتها العسكرية بصورة ملموسة بنسبة ٣ في المائة سنوياً .

ومذ ثم فقد اثار قرار ريغان انتاج قنبلة النيوترون ردود فعل سلبية للغاية في جمهورية المانيا الاتحادية ونشبت ازمة داخل الحزب الاشتراكي الديمقراطي بين المستشار هلموت شميت والجناح اليساري المحب للسلام والمعارض لنشر الصواريخ الاوروبية في اراضي المانيا الاتحادية .

ولم تؤد المظاهرات الكبيرة التي نظمها دعاة السلام وخاصة تلك التي قوبل بها الكسندر هيغ وزير الخارجية الامريكية لدى مروره مؤخراً في برلين الا الى تعزيز قلق واشنطن بينما من المقرر ان تبدأ المفاوضات الامريكية السوفياتية حول الصواريخ الاوروبية في جنيف في نهاية الشهر القادم .

وليست المانيا الغربية هي الدولة الوحيدة المعنية بمشروع الولايات المتحدة الخاص بنشر ٥٧٢ قطعة (من الاسلحة الميدانية) و ٤٦٤ صاروخاً عابراً للقارات و ١٠٨ صواريخ من طراز (بيرشينغ ٢) في اوروبا في العام ١٩٨٣ المقبل الا ان المانيا الغربية هي اكثر الدول اهتماماً بهذه الاسلحة اذ انها وافقت على نشر ٩٦ صاروخاً عابراً للقارات وجميع صواريخ (بيرشينغ) في اراضيها على ان يصدق البرلمان الالماني على ذلك .

سياسة ذات شقين

وقد بدأت واشنطن في انتهاج سياسة (ذات شقين) تتمثل في نشر الصواريخ الاوروبية وبدء المفاوضات في الوقت نفسه بحيث يمكن لها التفاوض من موقع قوة بشان وقف وضع الصواريخ السوفياتية من طراز (اس . اس) وقد اقرت باريس موقف الولايات المتحدة بهذا الصدد .

اما الحلفاء الاوروبيون الاخرون فانهم يعارضون تماماً مشروع واشنطن بهذا الصدد .

ففي بلجيكا وهولندا اللتين يفترض ان تحصل كل منهما على ٤٨ صاروخاً اوروبياً يبدو ان تصديق البرلمانين على هذا المشروع امر يزداد صعوبة . اما بريطانيا التي يفترض ان تحصل على ١٨٠ صاروخاً فانه يتعين عليها خفض ميزانية برامجها العسكرية لاسباب مالية في نفس الوقت الذي يبدي فيه عدد كبير من اعضاء حزب العمال نزعة حيادية .

ويبدو ان النتائج التي توصل اليها احد التقارير التي اصدرها مؤخراً المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن وهو تقرير يعتد به ويفيد بان الترسانة النووية السوفياتية في الساحة الاوروبية تزيد بنسبة ثلاث مرات عن تلك التي يمتلكها الغرب قد اثارت قلق الامريكيين بصفة خاصة .

وذهبت حكومة الرئيس ريغان في هذا الصدد الى حد التفكير في ان توزع نسخاً مجانية في اوروبا من وثيقة صدرت حول القوة العسكرية السوفياتية وهي الوثيقة التي كانت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) اذاعتها منذ ايام قليلة .

غاز سيبيريا

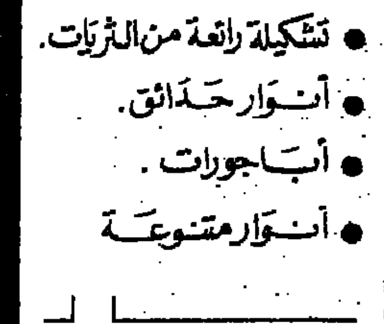
وتصعيداً للموقف على الاقل من وجهة نظر الامريكيين ابرمت بون مؤخراً مع موسكو اتفاقاً ضخماً في مجال الطاقة يقضي بانشاء خط انابيب للغاز يمتد لمسافة تزيد عن خمسة الاف كيلو متر بين سيبيريا والحدود الالمانية ويتيح لسبع دول في اوروبا الغربية ومن بينها فرنسا والمانيا الاتحادية الحصول على ٤٠ مليار متر مكعب من الغاز السوفياتي .

ولم يكف الرئيس ريغان عن تحذير بون من تنفيذ مشروع يهدد (حسبما ذكر) بشدة الاستقلال في مجال الطاقة ويهدد بالتالي استقلال المانيا الغربية التي تشكل ركناً اساسياً في قوات حلف شمالي الاطلسي في اوروبا .

وتدعو كل الدلائل الى الاعتقاد بان المستشار شميت سيتجاهل النصائح الامريكية وسيبرم هذا العقد الخاص بانابيب نقل الغاز بصورة نهائية اثناء الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس ليونيد بريجنيف لبون في ٢٣ و ٢٤ من شهر نوفمبر - تشرين الثاني - القادم .

وفي حين تستعد امريكا للانطلاق في تنفيذ برنامج ضخم يستهدف تامين قوة الردع النووية لما بعد العام ٢٠٠٠ فان ارادة الاستقلال لدى اوروبا الغربية في مواجهة الولايات المتحدة لم تتاكد بمثل هذا الوضوح كما تاكدت اليوم .





وول ستريت جورنال

تأملات حول مباحثات الحد من التسلح

ان اتفاق وزير الخارجية الامريكي الكسندر هيغ ووزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو على استئناف مباحثات الحد من التسلح في جنيف في ٣٠ نوفمبر المقبل يعني ان الروس بمساعدة الالمان الغربيين وسواهم من المروجين للموافقة على اتفاقات سالت قد حققوا نصرهم الاول الصغير على ادارة ريغان . ويكون من واجب وزير الخارجية هيغ وكبير المفاوضين الاميركيين بول نيتز وسواهما منعهم بعد اليوم من تحقيق اية انتصارات اخرى .

ان موافقة اميركا على اجراء هذه المباحثات مع الروس في هذا الوقت بالذات تعتبر تنازلا ذا مغزى من جانب واشنطن وقد جاء هذا التنازل في وقت اكتسب فيه ما شاع وذاع من استعمال السوفيات للاسلحة الكيماوية المهلكة في جنوب شرق آسيا ابعادا جديدة مقنعة لدى الرأي العام الدولي . وهذا يذكرنا مرة ثانية بان السوفيات ليسوا فريقا يوثق فيه لجهة تقيدهم بأية اتفاقات للحد من التسلح مقبلة .

كما جاء هذا الانعطاف في سير هذه المباحثات في نفس اليوم الذي اعلنت فيه حكومة بولندا بضغط كبير من موسكو عن تهديدها باستخدام الجيش البولندي في سحق حركة تضامن العمالية مما صعد التوتر ابعادا في ذلك البلد الشرق اوروبي . فالادارة الاميركية بادية الشعور اليوم بأن عليها الموافقة على مباحثات الحد من التسلح لتسكين وتهدئة غضب ويلي براندت وهلموت شميدت وبعض الشيوخ الاميركيين وتلك الاصوات التي ارتفعت باتهام ادارة ريغان بنشر الروح العسكرية والاستعداد المحموم للقتال لكونها لم تهرع كالمتهافت المستميت الى طاولة مباحثات الحد من التسلح مع الروس .

على هذا سيذهب رئيس فريق التفاوض الاميركي بول نيتز بعد شهرين الى جنيف ليفاجأ بالروس وبيدهم اقوى الاوراق بفعل مركز القوة الذي محضهم به اليسار العالمي .

قصراريخ (اس اس ٢٠) السوفيانية المركزة حاليا في قواعدها لاتزال موجهة لدول حلف الناتو الاوروبية ولهذا السبب فأغلب الظن ان السوفيات سيذهبون الى طاولة مفاوضات جنيف لاليخفضوا اعداد صواريخهم هذه بل اعداد الصواريخ الاميركية التي يزمع حلف الناتو نشرها ومركزتها في اوروبا . فاذا خطر لاميركا ان تعتبر ان هذا الوضع منحاز او قابلا للاعتراض عليه فاننا سوف نرى دون ريب بعد الآن جحافل من المظاهرات الصاخبة للطلبة الاوروبيين الذين يحركهم اليسار . وهجمات ارهابية جديدة على قواعد وضباط الجيش الاميركي في اوروبا للمساعدة على حماية اصدقائهم من دول اوروبا الشرقية مما سيعطي انطباعا لاكثر من تعليق حول مدى انتشار فكرة العداء للاميركيين في اوروبا .

ان ادارة الرئيس ريغان بالطبع اكثر تفهما لهذه اللعبة السوفياتية من اي من الحكومات السابقة . فعلى مفاوضينا لهذه المباحثات ان يتسلحوا بعد الان بالقدرة على تفويت الفرصة على السوفيات لتحويل المباحثات الى صالحهم وان يذهبوا الى جنيف مظهرين لمنتقديهم بأنهم يذهبون الى هناك لبذل اقصى جهودهم المستطاعة للتوصل لتفاهم مع الروس وفي نفس الوقت فان عليهم ان يسهروا جاهدين على عدم تمكين الروس من تحقيق اية انتصارات اخرى بعد الان .

اننا لانملك الان الا تعزية واحدة لانفسنا وتتلخص في انه لو بدا الجيش البولندي غدا بتوجيه اعقاب بنادقه وحرابه لصدور العمال البولنديين فان العالم سيرى يومها بأم العين صورة واضحة للنظام السوفياتي الذي علينا ان نقوم بالتعامل معه ولعل الغشاوة يومها ستزول عن اعين الكثيرين حول جدوى التعامل مع الاتحاد السوفياتي . وحول نفس الموضوع كتبت مجلة نيوزويك في عددها الاخير تقول : عمد الرئيس ريغان خلال الثمانية اشهر الاخيرة الى مقارعة الروس بسلسلة من بياناته وتصريحاته حول تصميم اميركا على مواجهتهم باكبر حشد عسكري ممكن الا ان ادارة ريغان وخلال هذا الاسبوع استهلت مباحثاتها مع السوفيات حول الحد من التسلح . ان هيغ وغروميكو في اجتماعهما بمبنى الامم المتحدة بنيويورك حول هذا الامر قد يتمكنا من جمع بعض رماد الوفاق وتحديد موعد جديد لمباحثات تحديد التسلح الاوروبي

وتفحص نوايا بعضهما البعض حول مواضيع هامة كافغانستان وبولندا وقنبلة النيوترون لااكثر .

اما عملية نزع التسلح الحقيقي فهي عملية شاقة معقدة لابد لها من تعب ونصب كبيرين .

واغلب الظن ان فريقي مباحثات نزع التسلح هذه يقومان بدورهما لتطييب خاطر النظارة الاوروبية فالسوفيات يظهرون ترحيبهم بالسلم اما ادارة ريغان فتبدي جديتها حول مباحثات الحد من التسلح . وقد حاول هيغ الافادة من هذه الخطوة عن طريق جولة بدأها في اوروبا خلال الاسبوع الماضي وراح يناشد دول حلف الناتو بالايفاء بتعداتها حول تطوير وتحديث اسلحة حلف الناتو النووية مؤكدا ما ظل من المشكوك به طويلا في الماضي من استعمال الروس للاسلحة الكيماوية المهلكة في جنوب شرق آسيا اما غروميكو فحاول الظهور بمظهر المتواضع وراح يعرض على الاوروبيين نزع سلاح انما بشروط موسكو باعثا بعض المبادرات المريبة من مثل المخطط السوفياتي لحل الأزمة الافغانية ومقترحاته لاعلان حيادية الخليج العربي .

وسيحاول هيغ وغروميكو خلال هذه المباحثات تفحص قوة بعضهما بعضا فيتمكن الروس من الوقوف على نوايا ريغان الحقيقية فمواقفه العدائية لهم لم تتعد الى الان حدود الكلمات ولم تنتقل للفعل . فرفعه لحظر تصدير الحبوب عنهم لتهدئة شعور المزارعين الأميركيين دون ان يغير السوفيات شعرة من موقفهم في افغانستان وتردد واشنطن الذي لايزال مشاهدا حول صاروخ (ام ـ اكس) الجبار وقاصفة (بي ـ ١) المتطورة وأخيرا وليس اخرا خفض مبلغ ١٣ بليون دولار اميركي من ميزانية التسلح قبل وصول غروميكو لاميركا بعشرة أيام كلها تدل على ان تبجح ريغان العسكري قابل لاعادة النظر والامعان به ثانية . ولهذا السبب فمباحثات الجانبين ستظل محصورة بصواريخ المسرح الأوربي وتحديدها من انماط (برشينغ) و (كروز) و (اس. اس. ـ ٢٠) المصوبة على الدول الأوربية .

ويعتقد العديد من الاستراتيجيين الأميركيين بأنه يجب في المرحلة الأولى تحديد عدد صواريخ (اس . اس) الروسية المتوسطة المدى لمنع السوفيات من المراوغة حول تحديد اعداد الصواريخ الطويلة المدى لاحقا . فاذا طرح الأميركيون موضوع الصواريخ الطويلة المدى على طاولة المفاوضات عجل الروس بطلب تخفيض عددصواريخ (برشنغ) و (كروز) وسواها من ترسانات الأسلحة الغربية الأخرى مما سيقضي على وقفة الاستعداد الغربية .

وفي تصريح له قال مسؤول أميركي : انه أيا كان نوع ومدى الصواريخ التي ستشملها هذه المباحثات فان التركيز سيتم على اعتماد تدابير مشتركة لتقليص العدد وايجاد المراقبة ولكن هذه التدابير لن تجدي نفعا لسهولة تحريك صاروخ (اس ـ اس ـ ٢٠) .

ووجود مخابىء ارضيةمجهولة له في أكثر من مكان من أراضي الاتحاد السوفياتي .

فنجاح مباحثات التسلح هذه سيتوقف على قدر النية الحسنة التي ستكون لدى الروس وتجعلهم يتحولون من الدعاية الى المفاوضات الجادة . فموسكو عبرت مؤخرا عن حسن نيتها لوفد حزب العمال البريطاني الذي قام بزيارة لروسيا حيث كاشف ليونيد بريجنيف مليكل فوت بعرض السوفيات للتباحث حول سحب كافة صواريخ (اس ـ اس ـ ٢٠) من الحدود الغربية للاتحاد السوفياتي بشرط ان يقدم الناتو على الغاء مشروعه القاضي بنشر ومركزة صواريخ (برشنغ) و (كروز) . وقد يكون هذا العرض السوفياتي صحيحا بفعل انغماس الاتحاد السوفياتي في أكثر من مشكلة بأفغانستان وبولندا ونظرا للصعاب الاقتصادية والعسكرية العديدة التي تحيق به داخل بلاده وبفعل علمه التام بأن صواريخ (برشنغ) لا تعطي السوفيات الا مهلة خمس دقائق فقط للرد عليها نظرا لصعوبة تبينها على شاشات الرادار .

ان المأزق الحقيقي اليوم بالنسبة لادارة ريغان يكمن في كيفية التوفيق بين ريبتها وعدائها للروس وبين حاجتها الواضحة للتعايش مع موسكو بطريقة ما .

الجارديان

فشل الهجمات السوفياتية على المجاهدين

يبدو ان القوات السوفياتية والقوات الحكومية في افغانستان قد بدات محاولتها الرابعة ضد مواقع المجاهدين في وادي بانجشير الاستراتيجي شمال العاصمة كابول وذلك لكسب معركة تعتبر من المعارك الرئيسية مع المجاهدين بالرغم من ان العديد من المراقبين لا يرى اية نتائج ايجابية قد تترتب على هذا الهجوم لصالح المهاجمين . وذكرت المصادر الدبلوماسية ان الدلائل تشير الى ان الهجوم السوفياتي ـ الافغاني المشترك على مواقع المجاهدين قد فشل واخفق في تحقيق الاهداف التي كانت مرجوة منه . واشارت هذه المصادر الى ان القوات السوفياتية ـ الافغانية المشتركة بدات في الانسحاب من الوادي بعد ما اصابها من خيبة امل .

وقد اعترف الدبلوماسيون في موسكو وكابول بأن عدد القوات السوفياتية والأفغانية يزيد على ١٥ الف مقاتل وأكثر من نصف هذا العدد من الجنود السوفيت وجميعهم اشتركوا في الهجوم على مواقع الفدائيين في وادي بانجشير وتمكنوا من احتلال قريتي بوخا وبازاراك . ويقول المصادر أيضا ان المعلومات المتوفرة لديها ان قوات النظام الأفغاني قد منيت بهزيمة شنيعة وتمكن المجاهدون من دحر هذه القوات بعد اشتباك لم يدم طويلا بين الطرفين تكبدت القوات الافغانية خلاله خسائر فادحة في الأرواح والمعدات العسكرية . وعلى أي حال فلم تشر هذه المصادر ما اذا كانت قوات الحكومة لا تزال تسيطر على منطقة جلبهار التي كانت بكاملها تحت سيطرة المجاهدين عندما بدأت العملية العسكرية

السوفياتية ـ الأفغانية في وقت سابق من شهر ايلول ـ سبتمبر ـ الماضي . وكما ذكر راديو كابول فان القوات الأفغانية دخلت وادي بانجشير بعد اشتباك دامي مع المجاهدين استخدمت فيه مختلف أنواع الأسلحة . واضاف الراديو زاعما ان القوات الحكومية تمكنت من تدمير مخيمين من مخيمات المجاهدين لتي كانت مليئة بالألغام المضادة للدبابات والصواريخ والقنابل والأسلحة الأخرى ويقول شهود العيان الذين قدموا الى باكستان من المنطقة ان القوات السوفياتية قد توغلت في الوادي مسافة ميلين في التاسع من الشهر الماضي . كما ان بعض التقارير المؤكدة قد ذكرت بأن السوفيت تمركزوا في الجبال الواقعة شمال افغانستان وجبل سنجان في الجنوب .

ويقول المراقبون ان جبل بانجشير يعتبر هاما بالنسبة لموسكو ذلك لأن الذي يسيطر عليه يستطيع ان يحمي طريق ايصال المؤونة الواردة من الأراضي السوفياتية لأفغانستان والقوات السوفياتية المرابطة في الحدود الافغانية من خطر المجاهدين . أما اذا كانت القوات الأفغانية حقيقة قد تمكنت بمساعدة القوات السوفياتية من احتلال الوادي فانها بلا شك سوف تواجه مشكلة اخرى وهي كيفية المحافظة على هذا الوادي واستمرار السيطرة عليه لفترة طويلة . وتشير تقارير المراقبين الى ان القوات السوفياتية في أفغانستان لا تختلف في تصرفاتها عن القوات الأمريكية التي كانت في فيتنام حيث أنها تحتل الموقع أو المنطقة وتطهرها ثم تخرج منها لأنها لا توجد لديها الامكانات لترك قوة كافية في كل منطقة تحتلها من هذه الأراضي الشاسعة واذا حاولت ترك قوة بسيطة فان المجاهدين حتما سيتغلبون عليها . وعلى أي حال فان معظم المصادر المطلعة تؤكد ان المعركة بين المجاهدين والقوات الأفغانية والسوفياتية بدأت تقترب كثيرا من العاصمة كابول . ففي الأسبوع الماضي كان أحد الدبلوماسيين الأمريكيين قد خرج بسيارته الخاصة مسافة ثلاثة أميال خارج العاصمة ولكنه فوجىء بفرقة من المجاهدين توقفه ولكنها أخلت سبيله فيما بعد . وفي العاصمة صعدت الحكومة من اجراءاتها الصارمة وقرارات منع التجول في محاولة يائسة للسيطرة على المدينة . وذكرت التقارير الواردة من هناك أن الحكومة الافغانية قد زادت من عدد الدوريات العاملة في أحياء المدينة بمعدل الضعف . ومع ان هذه التقارير قد ذكرت بأن المجاهدين نجحوا في شن سلسلة من الهجمات على المواقع الحيوية داخل العاصمة الا انه لم ترد انباء بعد تفيد أن السفارة السوفياتية قد تعرضت لاحدى هذه الهجمات .

أما على الصعيد السياسي فيبدو أن كل المحاولات التي بذلت حتى الآن لاقناع السوفيت بسحب قواتهم من الأراضي الأفغانية قد فشلت . وكان الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق قد أعلن عن استعداد بلاده مؤخرا للتفاوض مع الحكومة الأفغانية في محاولة للتوصل الى حل لانهاء الأزمة هناك الا انه اشترط أن تنسحب القوات السوفياتية من اراضي أفغانستان قبل أن تبدأ هذه المفاوضات الا أن كابول رفضت هذه الدعوة .

مجاهدون افغان

اوبزرفر

لماذا طال صبر موسكو على بولندا؟!

بالرغم من غلاظة اللهجة التي حذر بها السوفيت زعماء بولندا مؤخرا الا ان صبر زعماء الكرملين لم ينفذ بعد على ما يبدو . ويعتقد الدبلوماسيون الغربيون ان التحذير الاخير الذي تلقاه المسؤولون في الحكومة البولندية من موسكو يشكل نهاية المرحلة الاولى من الخطة السوفياتية تجاه بولندا . وقد جاء في الرسالة التي تسلمها الكونغرس البولندي ان النشاطات المعادية للسوفيت في بولندا قد وصلت الى مرحلة خطيرة وهذا من شأنه ان يزيد من حدة الشعور المعادي لموسكو هناك كما حثت الرسالة زعماء بولندا على اتخاذ موقف حازم للضغط على العمال

الذين تمثلهم نقابة تضامن . ويقول المراقبون انه بالرغم من ان السوفييت اتبعوا الرسالة باحتجاج شديد اللهجة للتعبير عن مشاعرهم نحو ما يدور فوق الاراضي البولندية الا ان حدة هذا الشعور قد خفت الى حد كبير لان الكرملين

ومن فيه لا يزالون غير متاكدين مما سيفعلود .

ومن المحتمل ان يكون هناك رغبة لدى الأتحاد السوفياتي بان يقوم زعماء بولندا باقناع نقابة تضامن بتأجيل جلسة الكونغرس القادمة وخاصة ان الجلسة الاولى كانت قد

انتهت بدعوة البرلمان البولندي الى حل نفسه واجراء انتخابات حرة عادلة . اما الخطوة التالية من الشخصيات البارزة في نقابة تضامن التالية التي تتوقعها موسكو من المسؤولين في وارسو ان يقوموا باعتقال عدد من

الشخصيات البارزة في نقابة تضامن الا ان الروس لا يمكنهم التاكد من حقيقة مشاعر الشعب البولندي وردة الفعل التي ستحدث عنده اذا ما تصرفت الحكومة بمثل هذا التصرف اضف الى ذلك ان موسكو تعتقد بان اوضاع بولندا تختلف عن اوضاع تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨م لان القيادة

البولندية تعمل مع موسكو وتتعاون معها الا ان القيادة التشيكية انذاك كانت ضد موسكو . والحقيقة ان نقابة تضامن قد اثارت غضب السوفييت وفي الايام القليلة الماضية حدثت مظاهرات في ثلاثة من اكبر المصانع

السوفياتية نظمتها الحكومة السوفياتية نفسها احتجاجا على موقف نقابة تضامن . وقد انتهت المظاهرات السوفياتية بارسال خطابات مفتوحة للزعماء البولنديين ونشرتها الصحف السوفياتية بالكامل .

ويبدو ذلك ان غضب المسؤلين السوفييت كان ذا حدين يحمل خطر تشجيع الشعب السوفياتي للتحرك ومعرفة حقيقة ما يجري او الوقوف مع حكومتهم ثم هناك احتمال تنبه الشعب السوفياتي للروايات المختلفة عن ظروف بولندا وما يجري فيها كما توردها وسائل الاعلام والصحف في موسكو . ويرى المراقبون ان شعور السوفييت الان يتلخص في الانتظار ومراقبة الاوضاع عن كثب مثل ان يبدأوا في تنفيذ الخطوة القادمة ومع كل ذلك يظل الغضب السوفياتي بنسبة مرتفعة وقد وصفت الصحف السوفياتية الوضع البولندي بانه خطير للغاية .

وقد لاحظ الوفد البريطاني الذي قام مؤخرا بزيارة موسكو برئاسة السيد مايكل فوت ان المسؤولين السوفييت يركزون كثيرا على احداث بولندا الا انهم يتخذون موقفا دفاعيا من الازمة الافغانية فهم يشعرون ان موضوع افغانستان يتعلق بخلاف حدودي نشأ في اعقاب الحرب العالمية الثانية ويقول احد اعضاء البرلمان البريطاني الذي كان يرافق الوفد الزائر لموسكو ان المسؤولين السوفييت يعبرون دائما عن قلقهم ازاء مقاومة نقابة تضامن الشديدة وما سوف يؤدي اليه هذا التشدد من جانب العمال واثر الاهتمام السوفياتي على قضية الوفاق الدولي بين الشرق والغرب .

وتقول صحيفة الاوبزرفر ان تحليل زعماء الكرملين العنيف للاحداث البولندية قد انعكس في الخطاب الذي وجهته الحكومة السوفياتية للمسؤولين في الحكومة البولندية ونقابة تضامن

والحلول او العروض التي قدمتها موسكو لبولندا مقابل استمرارها في الولاء لموسكو . فقد وجه الكونغرس البولندي خطابا مفتوحا الى الطبقة العمالية في دول اوروبا الشرقية وصفها الكرملين بانها محاولة لبث فكرة ايجاد الاتحادات العمالية المستقلة المعادية

للسوفييت . وقد صدرت هذه الرسالة في التاسع من شهر ايلول سبتمبر الا انه بعد يومين فقط ارسل السوفييت رسالة لبولندا عرضوا فيها تقديم فرصة للحكومة البولندية تساهم موسكو من خلالها بتحسين الاوضاع

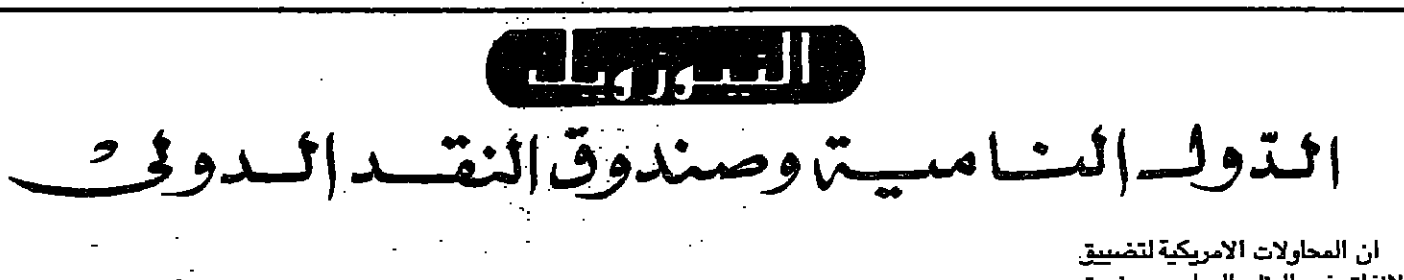
الاقتصادية المتردية هناك وقد ردت نقابة تضامن ببيان اصدرته فيما بعد قالت فيه ان الاتحاد السافياتي يهدد بطريقة غير مباشرة استقلال بولندا وان هذا التهديد زاد من الشعور العدائي لدى الشعب البولندي ضد

السوفييت والقوات السوفياتية المرابطة على الحدود . والسؤال الذي يطرحه الدبلوماسيون هنا هو لماذا لم تتخذ الحكومة البولندية اي خطوة لوقف الشعور المعادي للاتحاد

السوفياتي في بولندا بالرغم من ان هناك اتفاقية للصداقة بين الحكومتين وكذلك وجود اتفاقية تحالف بينهما ! ان الحكومة البولندية بالمقابل اعطت العمال تسهيلات لعقد

اجتماعاتهم وتسهيلات لاستخدام وسائل الاعلام والمعدات الفنية اللازمة لنشر بياناتهم مع ان الحكومة تعلم مسبقا الهدف من وراء هذه الاجتماعات والغرض من استخدام الصحافة ووسائل الاعلام .

كل هذا لا يعني سوى ان الشعور المعادي للسوفيت لا يزال مستمرا بشكل متزايد في بولندا . ويرى المسؤولون السوفييت في هذا سببا كافيا للتدخل في الشؤون الداخلية لبولندا ووقف الحملة العدائية التي تتزايد ضدهم هناك ولكن هل تحاول موسكو استغلال الظروف التي تمر بها بولندا لتحقيق مكاسب شخصية ؟ ام انها قلقة فعلا لهذا الشعور العدائي وتخشى ان تنتقل عدوى بولندا للدول الاخرى الموالية للسوفييت في أوروبا الشرقية ؟ وهل سينفذ صبر موسكو على بولندا قريبا ؟ .



النيوزويك

الدول النامية وصندوق النقد الدولي



ان المحاولات الامريكية لتضييق الانفاق في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي كانت عرضة لهجوم شنه عليها عدد من الدول النامية والصناعية الصغرى خلال هذا الاسبوع .

وتأتي هذه الحملة على امريكا عشية انعقاد الاجتماع السنوي للبنك الدولي والذي يصادف هذا الاسبوع ويمكن ان يؤدي الى مضي البنك في سياسة التوسع بالاقراض التي درج عليها في المدة الاخيرة بالرغم من احتجاجات ادارة الرئيس الاميركي ريغان من ان الشروط الخاصة بقروض هذا البنك ليست شديدة بما فيه الكفاية .

كما توصل مندوبو تلك الدول الى اتفاق فيما بينهم يدعو باستمرار صندوق النقد الدولي في اصدار حقوق السحب الخاصة في وجه اعتراض قوي ابداه مندوب امريكا وعدد من الدول الصناعية الاخرى .

وقد تعهدت اللجنة المؤقتة للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي والمؤلفة من ٢٢ ممثلا عن الدول الصناعية والنامية بالمضي في السياسات المالية الهادفة للقضاء على التضخم بالرغم من اشارتها الصريحة الى انه ونظرا لحالة الركود الاقتصادي العالمي الراهنة فان اي توسع في الانفاق سيؤدي الى زيادة خطر التضخم .

وسوف يستمر صندوق النقد الدولي في فرض شروط على الاقراض من شأنها المساعدة على خفض العجز في النفقات مع التركيز على زيادة عمليات الاستثمار ورحب/ آلن ماك ايكن وزير المالية الكندي ورئيس اللجنة المؤقتة للصندوق وجاك دي الاروزير مدير صندوق النقد الدولي بهذه المقترحات ووصفها بانها ستلقى تشجيعا .

ومما يذكر انه وبخصوص حقوق السحب الخاصة فان الدول الصناعية الكبرى وعلى راسها امريكا وبريطانيا واليابان وفرنسا اصرت على القول بأنه لاموجب هناك لاصدار حقوق سحب خاصة جديدة في المرحلة الراهنة بسبب من وجود سيولة مالية كافية في العالم . اما الدول النامية فتطالب بصرف ما مجموعه ١٢ بليون وحدة سحب خاص خلال السنوات الثلاث المقبلة .

هذا وتحاول الدول الصناعية تأجيل موعد البدء باصدار حقوق السحب الخاصة هذه ولايعلم ماذا كان مسعاها سيلقى تأييدا لدى الهيئة الادارية للصندوق أم لا .

وتبدي أوساط صندوق النقد الدولي ان امكانية لجوء الصندوق للاستقراض من أسواق الرساميل الخاصة قائمة فعلا الان وللمرة الأولى منذ انشاء الصندوق كي يتمكن من الايفاء بتعهداته في المستقبل .

وفي تصريح له طالب/دونالد ريغان وزير الخزانة الامريكي الصندوق بأن لا يقدم على الاستقراض من سوق النقد الحر في الوقت الحالي وان امريكا ترغب من الصندوق ان يقلص عملياته المالية نوعا ما حاليا وان يتشدد في مطالبة الدول المستدينة بالقضاء على عجزها المالي قبل اللجوء للاستقراض كما طالب/بيريل سبرنيكلر وكيل وزارة المال الدول النامية بأن تتأثر خطى ادارة الرئيس ريغان في اعتماد الاستقامة المالية وتطبيق سياسة السوق الحرة ولجم تصاعد حجم الكتلة المالية وازالة عجز ميازين مدفوعاتها وهذا يعني اقلالها من الاعتماد على قروض الصندوق

وقد رد مندوبو الدول الأربع والعشرين في بيان صدر يوم الجمعة الماضي على هذا الموقف الأمريكي المتشدد واتهموا امريكا بتصعيد سياسة التشدد المالي وافتعال ازمة ارتفاع معدلات الفوائد وايذاء الدول النامية في مصادر ثروتها من المواد الأولية الاستراتيجية بما ينقص دخلها من اثمان هذه المواد . كما شارك وزير المال الفرنسي جاك ديلور الدول النامية في موقفها ضد التشدد الامريكي الذي كما قال يجب ان لايحول دون انجاح الحوار بين دول الشمال والجنوب المقرر اجراؤه في كانكون خلال شهر اكتوبر الجاري .

وتحت عنوان (امريكا وسياسة التمحيص داخل صندوق النقد الدولي) علقت مجلة/نيوزويك على هذا الوضع فقالت : ان حكومة واشنطن بضغطها من اجل الحد من حجم قروض صندوق النقد الدولي لدول العالم النامي تكون كمن يشحذ السكين في معاملتها لهذه الدول . فمعظم رزايا هذه الدول النامية غير المنتجة للنفط يترتب عليها دفع مبلغ ٦ بليون دولار زيادة على فوائد مبالغها المالية المستلفة هذا العام انما تعود لسياسة ارتفاع معدلات الفوائد التي طبقتها ادارة ريغان . ومع هذا تمضي حكومة ريغان حاليا في محاولة نقل سياستها المالية المتشددة الى حرم البنك الدولي وصندوق النقد الدولي مستفيدة من الاجتماع السنوي لهاتين المؤسستين في واشنطن لفرض سياستها هذه .

وحسنا تفعل الدول الاعضاء في صندوق النقد الدولي بمقاومة هذه الحملة الامريكية . واذا كانت المصارف التجارية قد تخطت عمل البنك والصندوق خلال حقبة السبعينات في وضع فوائض اوبك في خدمة سد اعجاز الدول النامية فان هذه المصارف وخلال حقبة الثمانينات سيكون عليها الاهتمام بقائمة طويلة في الديون المؤجلة الدفع ولن يسعها الاهتمام بمنح ديون جديدة فعلى صندوق النقد الدولي القيام بدوره في هذا المجال بمنح القروض للدول النامية . وبالتالى فيجب النظر الى قرض الـ ٧ر٥ بليون دولار الذي طالبت به الهند لاغراض تنميتها وانتقدته امريكا من هذه الزاوية بالذات .

وقد تكون امريكا مصيبة في تمنعها عن اصدار حقوق سحب خاصة جديدة نظرا لوفرة السيولة المالية على الصعيد العالمي وقدتكون

مصيبة كذلك بدعوة الدول النامية لاتباع طرق سياسة السوق الحرة الاقتصادية ولكن حزمها بأن الدول النامية يجب ان تعتمد في مصادر تمويلها على رؤوس الأموال الخاصة

هو غير مقبول . فمعظم الدول النامية الفقيرة ليست اهلا للاقراض من جانب المصارف الخاصة. ولهذا السبب كان على البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بالرغم من القصور الذي يواجهانه مهمة الدمج بين الخبرة الاقتصادية الغربية والفوائض النفطية في محاولة بناءة لحل المصاعب المالية للدول النامية ويجب انتحظى الهيئتان فيجهدهما هذا بكامل دعم وتأييد الغرب .

نيويورك تايمز

فرصة واشنطن للانسحاب من السلفادور

عندما اجتمع الرئيس الامريكي رونالد ريجان والرئيس المكسيكي جوزيه لوبيز بورتيلو حدث تحول في مجرى الاحداث في السلفادور حيث دار البحث حول موضوع الاعتراف بالمتمردين اليساريين كقوة يجب على الحكومة ان تجري معها المفاوضات لانهاء الازمة ، وكان وزير الخارجية الفرنسي كلود سيشون يرافقه جورج كاستانيرا نظيره المكسيكي قد قدما وثيقة بهذا الخصوص لمجلس الامن الدولي الا ان دول امريكا اللاتينية انتقدت هذه الوثيقة بشدة ووصفتها بانها تدخل من الدول التي وضعتها في شئون المنطقة والشئون الداخلية للسلفادور بالذات .

وعودة الى الموقف الامريكي يرى بعض الدبلوماسيين في الغرب ان الاتجاه الذي تنتهجه الادارة الامريكية هذه الايام فيما يتعلق بازمة السلفادور قد يؤدي الى تدويل الازمة على اساس المواجهة بين الشرق والغرب ولكن مع ان هذا الخطر يعتبر جزئيا الا ان المشكلة قد تطرح من جانب اخر وهو ان نزاع السلفادور قد ادى حتى الان الى مصرع ما يزيد على ٢٥٠٠٠ شخص والوضع ينذر بحدوث حرب اهلية ان لم تكن قد ظهرت بوادرها بالفعل في حين يستمر الحكام العسكريون في سان سلفادور بطلب المزيد من السلاح من الولايات المتحدة الامريكية وكأنهم بذلك يزيدون من نار الحرب بدلا من العمل على تهدئة الوضع ، ويقول المراقبون ان المبادرة الامريكية ـ المكسيكية بهذا الخصوص تخدم غرضين في وقت واحد الاول انها اي المبادرة تخلق جوا في القانون الدولي من شأنه ان يؤدي الى عقد مؤتمر في جنيف مثلا لحماية المدنيين والثاني ايجاد سياسة الحياد البعيدة عن تأييد كل الاطراف المشتركة في النزاع .

اما ما يقال عن من ان فرنسا والمكسيك تتدخلان في الشئون الداخلية للسلفادور فهذا تعليق لا يمكن الاخذ به لانه ابعد ما يكون من الواقع . اما حول مطلب الحكومة العسكرية في السلفادور من واشنطن لتزويدها بكميات اخرى من الاسلحة فهذا معناه ان حكومة السلفادور تعطي الحق للولايات المتحدة ان تتدخل في شئون السلفادور فكيف يفسر حكام السلفادور العسكريين هذا الموقف ؟ ويرى المسئولون الغربيون انه اذا تورطت واشنطن في السلفادور اكثر مما هي فيه الان فقد يجد الاتحاد السوفيتي المبرر الكافي لتدخله في بولندا .

ومنذ ان ربطت الادارة الامريكية ازمة السلفادور بقضية الوفاق بين الشرق والغرب بدأت فرنسا والمكسيك ببحث مسالة تدويل القضية واحتمالات تطورها الى مرحلة خطيرة اذا وقفت المجموعة الدولية موقف المتفرج .. وتقول المصادر الغربية ان الوثيقة المشتركة التي قدمتها المكسيك وفرنسا لمجلس الامن الدولي فمن المؤمل ان يدرك شعب السلفادور من خلالها اهمية تفهم التوصل الى اتفاق سياسي لانهاء الصراع في وطنهم بين الحكومة واليساريين لان هذا الوفاق قد يؤدي في يوم من الايام الى وجود ظروف افضل هناك تضمن اجراء انتخابات حرة .. وما من شك ان البيان المشترك الفرنسي ـ المكسيكي يسعى الى ايجاد طريقة لاجراء الانتخابات الا ان هذه الانتخابات لايمكن ان تتم قبل اجراء مفاوضات بين الاطراف المعنية في النزاع ، ولو حاولت السلطات العسكرية في السلفادور ايجاد انتخابات في هذه المرحلة بدون مفاوضات فستكون نتائجها حتما غير عادلة لان كل الاسرة الدولية ستشهد بانها لم تجر في جو عادل وانما تحت قوة السلاح .

وبالنسبة لسير المعارك في السلفادور فقد اشارت التقارير الى تفوق اليساريين في كثير من الاشتباكات مع قوات الحكومة ولاشك ان استمرار هذا الوضع سيجعل واشنطن تعيد النظر في موقعها .. وقد



ريغان

حاول الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران خلال اجتماعه بالرئيس المكسيكي جوزيه لوبيز بورتيلو ان يتجنب الوصول الى مرحلة الغالب والمغلوب وتفوق احد الطرفين على الاخر فاتفق الطرفان على طرح هذه الوثيقة لتكون ورقة العمل التي ستؤدي الى المفاوضات بين الاطراف المتنازعة وليفوت على الاتحاد السوفيتي فرصة التدخل في السلفادور ويجب ان نؤكد هنا انه لا فرنسا ولا المكسيك ترغب في رؤية نظام جديد في السلفادور يكون مواليا للاتحاد السوفيتي ، ويأمل الزعيمان ان يؤدي اقتراحهما الى وجود جمهورية ديمقراطية في السلفادور على المدى البعيد ولكن هل هذا ممكن بدون اعتراف الحكومة العسكرية باليساريين ؟ .

من جهة اخرى يقول البعض ان الاصدقاء المخلصين هم الذين يتحدثون بصدق ويعرضون الحلول المناسبة بالرغم من صعوبة تنفيذها ومن يدري لعل فرنسا والمكسيك تقدمان خدمة كبيرة لواشنطن بهذه الوثيقة لاتاحة الفرصة لها للانسحاب بسلام من السلفادور .

ديلي تلجراف

تركيا والعودة الى الديمقراطية

ان الجنرالات الذين يحكمون تركيا هذه الايام لا يهتمون بموجة النقد الموجهة ضد سياستهم والاجراءات التي يتخذونها ضد العديد من الاشياء التي لا تروق لهم ، ويبدو ان التركيز في الوقت الحاضر موجه ضد الصحافة حيث قامت الحكومة العسكرية في انقرة باغلاق صحيفة وايقاف اخرى عن الصدور .. وكما كان يحدث في المرات السابقة قرر المحررون في الصحف التركية الاخرى ملء صفحات عديدة من صحفهم بالنقد لسياسة الحكومة مركزين على الوضع الاقتصادي المتدهور في بلادهم وذلك عن طريق استخدام اسماء مستعارة .

وعلى سبيل المثال كان النقد الذي ورد في الصحف موجه ضد السياسة الاقتصادية للسيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ولكن ما كان على القارىء في تركيا الا ان يغير الاسم ويضع اسم بلاده او يحذف اسم تاتشر ويضع بدلا منه اسم اعضاء الحكومة العسكرية في تركيا ، واذا اردنا ان نقوم باجراء مقارنة بين الاوضاع الاقتصادية في بريطانيا وتركيا نرى انه لا يوجد في تركيا برلمان في الوقت الحاضر لبحث الازمة كما ان الاتحادات العمالية لا يمكنها القيام باضرابات بالاضافة الى ان الشوارع التركية مليئة بالجنود الذين يشرفون على تطبيق الاحكام العسكرية وردع كل من يحاول تجاوزها .

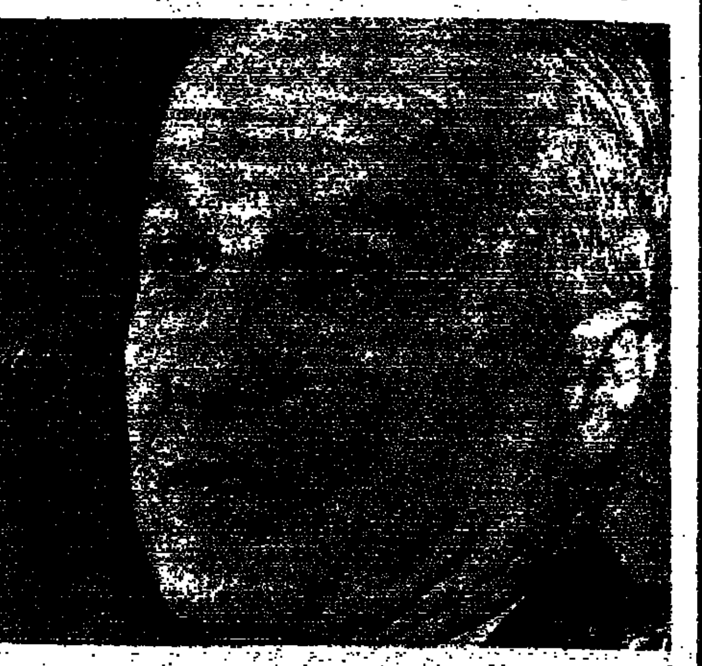
وقبل حوالي عام على وجه التقريب كانت تركيا على حافة حرب اهلية وحدثت اشتباكات حادة بين اليسار واليمين في الشوارع العامة وارتفع عدد ضحايا هذه القلاقل الى اكثر من عشرين شخصا يوميا وكان الشعب التركي يخشى حتى الخروج للشوارع ليلا وتوقفت الجامعات والمدارس عن واجباتها لفترة كما تعطل العمل في المصانع وارتفعت نسبة التضخم حتى وصلت الى حوالي ١٢٠ في المائة وازدهرت الحركة التجارية في السوق السوداء بينما اخفقت الحركة السياسية في انقرة في التوصل الى اتخاذ قرارات حاسمة بهذا الشأن وعادت تركيا مرة اخرى لينطبق عليها اسم الرجل المريض .

وبعد تحذيرات متكررة تحرك الجيش التركي ليحسم الامور وبموجب الدستور التركي فان للجيش مكانته في حياة البلاد ويعتبر الحارس الاول لافكار كمال اتاتورك مؤسس الدولة ، وبدون اراقة دماء وخلال انقلاب ابيض استولى الجيش على السلطة ولعدة ايام ظلت الدبابات في الشوارع وفيما بعد وضعت بعض النقاط العسكرية في الاماكن الهامة فقط .. وبعد هذا الانقلاب زادت عمليات الاعتقال وقام الجنود بوظيفة رجال الامن في المحافظة على النظام وتطبيق القوانين ولكن حدث انخفاض ملحوظ في عدد الارهابيين وعدد الاعمال الارهابية التي كانوا يرتكبونها كما انخفض تبعا لذلك عدد ضحايا الحوادث بالرغم من محاولات اليمين واليسار اعادة تنظيم انفسهم ذلك لان الجيش استطاع ان يظل في الكفة الاقوى ، واوضحت الاحصائيات التي نشرت مؤخرا أن نسبة الجريمة في تركيا قد انخفضت بمعدل ٩٠ في المائة عما كانت عليه في العام الماضي واعيد فتح المدارس والجامعات وارتفع انتاج المصانع واصبح بامكان افراد الشعب الخروج الى الشوارع اثناء الليل ولتخفضت نسبة التضخم الى ٤٠ في المائة فقط ولاتزال هذه النسبة في انخفاض مستمر وازدهرت السياسة هناك نسبيا عما كانت عليه في العام الماضي وبدأ العمال الاتراك الذين يعملون في الخارج يعودون لبلادهم لقضاء اجازاتهم السنوية على عكس ما كان سائدا من قبل ، ويقول المسئولون الاتراك ان الجنرال تورغوت اوزال يرغب في تعديل الميزانية خلال عام واحد ويعتقد ان الحكومة لن تكون بحاجة بعد ذلك الى المساعدات الاجنبية ، والحقيقة انه تم اختيار اوزال قبل ستة اشهر من وقوع الانقلاب العسكري وذلك اثناء وجود السيد سليمان ديموريل في منصب رئاسة الوزراء ، وقد قبل السيد ديموريل ان تصدر هذه الاجراءات الاقتصادية على شكل اوامر عسكرية حتى يضمن طاعة الشعب التركي لها .

وفي تركيا اليوم يوجد مجلس للوزراء يدير شئون البلاد اليومية تحت اشراف المجلس العسكري الحاكم المؤلف من خمسة اشخاص ويعرف هناك باسم مجلس الامن القومي . ومع ان الجيش هو الذي يسيطر على السلطة الان الا ان الجنرالات وعدوا بعودة القوات الى ثكناتها في اقرب وقت ممكن الا انهم لم يحددوا موعدا ثابتا لذلك ، والمعروف ان الانقلاب الذي حدث في ايلول ـ سبتمبر ـ من عام ١٩٨٠م الماضي كان ثالث انقلاب يقوم به الجيش ويتدخل لاسقاط الحكومة المدنية .. ويعتقد الجنرالات في تركيا ان بامكانهم ايجاد مخرج لانهاء الحكم العسكري وذلك باختيارهم لجنة دستورية لتقوم بوضع مسودة لدستور جديد مع ان الامال ضعيفة في ان تعمل هذه اللجنة ما يفكر به الجيش ويريده لان ما يريده الجنرالات هو ان يظل الجيش يسيطر على البلاد بطريقة مباشرة عن طريق تشكيل حكومة عسكرية في زي الحكم المدني ، ولايمكن ان يتم ذلك على اي حال الا عن طريق تغيير نظام الحكم الحالي هناك الى نظام جمهوري اقوى من النظام الحالي على ان يكون اول رئيس للجمهورية يحكم البلاد للسنوات السبع القادمة هو الجنرال كينان ايفران الرئيس الحالي لما يسمى بمجلس الامن القومي . اما الوزارة التي سيعينها هذا الرئيس فستكون على الطريقة الامريكية ..

ولكن يبدو ان هذه الامور لن تتحقق لان خطة اوزال تهدف الى زيادة نسبة الفوائد حتى تصل ٦٠ في المائة ومع ان نسبة البطالة في تركيا مرتفعة في الوقت الحاضر وهي في ارتفاع مستمر فانه لا يوجد لدى الحكومة مشاريع معينة تساعد العاطلين عن العمل ولذلك فان العاطلين عن العمل في تركيا يلجأون الى اساليب متهكة للحصول على قوتهم من القرى مما يجعلهم فيما بعد اداة سهلة في يد اليساريين او اليمينيين واتخاذهم كوسيلة لاثارة القلاقل والاضطرابات من جديد .

من ناحية ثانية من الممكن ان تشعر تركيا بالعزلة بالرغم من كل ما تمر به من ظروف فحدودها الشرقية تشمل ايران وسوريا والعراق ومن الشمال بلغاريا ومن الغرب اليونان وهذا ما يجعلها تصر على الانضمام للسوق الاوروبية المشتركة ، وعلى اي حال يرى المراقبون ان تركيا تشعر بان ازدهارها لن يتم الا بالتعاون مع الغرب ولذلك نجد الشعب التركي يكن احتراما لقوانين حلف الناتو ومجلس السوق الاوروبية المشتركة ، وما دام الامر كذلك فان المطلوب من الاسرة الغربية وخاصة الولايات المتحدة ودول السوق المشتركة ان تقدم للحكومة التركية ما تستطيع تقديمه من عون مالي واقتصادي لمساعدتها للخروج من ازمتها هذه .

الجنرال كنعان افرين

فايننشيال تايمز

مباحثات التسلح تتكرر بدون جدوى !

تميزت جلسة الأمم المتحدة في نيويورك يوم الثلاثاء الماضي بهجوم عنيف شنه وزير الخارجية السوفياتي غروميكو على امريكا ودول حلف الناتو مما أعاد الى الاذهان جدلية أسوأ أيام الحرب الباردة حيث قال غروميكو ان امريكا وحلفاءها لايعبدون الا ربا واحدا هو التسلح .

ومما يذكر ان غروميكو اجتمع بوزير الخارجية الأمريكي الكسندر هيغ للمرة الأولى يوم الأربعاء الماضي في مقر الأمم المتحدة بنيويورك للتحضير لمباحثات الحد من التسلح ويسيطر على الوزير السوفياتي شعور الأسى ماضيا في ترداد كلمة جنون التسلح ومضيفا ان مايوجد في العالم حاليا من السلاح يكفي ويزيد لتأمين الأستقرار الدولي وان الاتحاد السوفياتي لايبتغي التفوق في مجال التسلح الا أنه سيقابل أي تحد بمثله للحفاظ على ميزان القوى ـ كذا ويمضي كيل الاتهامات السوفياتية للحديث عن السلفادور والخليج وقنبلة النيوترون مدافعا عن موقف بلاده في التدخل بأفغانستان ولاوس وكامبوتشيا يدعمه سيل الاتهامات التي توجهها وكالة تاس مما يظهر موجة التشاؤم المسيطرة على موسكو عشية بدء مباحثات الحد من التسلح هذه .

لقاء هام :

ان اللقاء الذي جرى يوم الثلاثاء الماضي بين الوزيرين هيغ وغروميكو هام حقا اذ ان عليه وعلى اللقاءات الأخرى المشابهة له والتي ستتم خلال الأسبوعين المقبلين سيتوقف نجاح اوفشل مباحثات الحد من التسلح التي يعلق العالم عليها اهمية كبرى .

ففي حين قامت أمريكا بمناقشة مخططها لهذه المباحثات مع حلفائها الأوربيين فان المواقف الحقيقية لطرفي هذه المباحثات لايزال سرا مغلقا حتى الان . أما الأسئلة الجوهرية التي ستدور حولها تلك المباحثات والتي يتوقع لها أن تكون صعبة ومعقدة باكثر مما كانت عليه مباحثات حد تسلح سابقة فتتلخص بمايلي :

١ ـ ماهي الأسلحة النووية التي ستشملها هذه المباحثات ؟

الجواب : انه من الأسهل تبين انواع الأسلحة التي سوف لن تشملها من تلك التي سوف تشملها . فكافة انواع الأسلحة الأستراتيجية أوعابرة القارات سوف يتم استبعادها من دائرة هذه المباحثات وهذه الأسلحة تتضمن معظم القوى الضاربة المركزة على البر أوفي البحر أوالجو لكلا طرفي المباحثات والتي يدخل موضوع الحد من اعدادها ضمن مايسمى بمعاهدة سالت التي لاتزال مطروحة قيد البحث وغير مصدق عليها امام مجلس الشيوخ الأمريكي اما اسلحة الميدان أوالأسلحة التكتيكية النووية كمدفعية الميدان أوالطائرات قصيرة المدى القادرة على حمل الأسلحة النووية اوقنبلة الاشعاع النيوتروني التي لم يتم وضعها قيد العمل بعد فهذه ايضا تعتبر خارجة عن هذه المباحثات . فمحادثات الحد من التسلح الأمريكية السوفياتية الراهنة اذا سوف لن تشمل الا مايطلق عليه اسم أسلحة المسرح النووي ذات المدى الكافي الذي يسمح لها باصابة اهداف في أوروبا الغربية أوروسيا الغربية فقط ولكن مداها لايصل الى أمريكا من روسيا اوالعكس .

الا انه وضمن هذه المجموعة من الأسلحة فهناك تباين حتى الان بين الجانبين حول الأنواع المطلوب تضمينها في أي اتفاق لاحق مستقبلا فأمريكا تصر على ان يتم حصر المباحثات بالصواريخ المنصوبة على قواعد أرضية وهي ماتحدده بانماط صواريخ / اس اس ٢٠ و اس اس ٤ و اس اس ٥ السوفياتية وصاروخي كروز وبيرشينغ الأمريكيين المضارعين لها واللذين بموجب اتفاقية حلف الناتو الثنائية الموقعة عام ١٩٧٩ ثم الرأي على ان يعاد الى نشرهما فوق أراضي دول أوروبا الغربية بدءا من عام ١٩٨٣ . أما الموقف السوفياتي فاقل وضوحا فبعض البيانات العامة الصادرة عن موسكو تبدو مرحبة بالموقف الأمريكي اما بعضها الاخر فينادي بضم شبكات دفاع حلف الناتو الطائرات القاصفة كطائرة باكفير السوفياتية أوطائرة اف ١ ـ ١١ الأمريكية والقادرة على بلوغ الأراضي السوفياتية انطلاقا من قواعدها الأوربية الى حرم هذه المباحثات .

وبالطبع فان مشادات حامية ستقوم حول هذه المعضلة بالرغم من امكانية قيام تسوية تقضي باتفاق الجانبين على وضع حد لمدى الطائرات القاصفة الطويلة المدى حال التوصل لحل بالنسبة لقواعد الصواريخ الأرضية وقد كان هذا جزء من الموقف الأمريكي الذي تم تحضيره في أواخر أيام رئاسة كارتر كما تضمن ذلك المخطط ايضا اقتراحا بشجب والغاء رحلات التجسس والاستكشاف الجوي وذلك اسوة بصواريخ المسرح النووي .

٢ ـ ماهي الحدود المزمع وضعها أمام انتشار الأسلحة النووية والتي ستتم مناقشتها في المباحثات ؟

الجواب : ان هذه المعضلة تراوح حول عدد الرؤوس النووية التي بوسع كل صاروخ حملها وحول المكان القائم فيه نصب ومركزة تلك الصواريخ جغرافيا .فأمريكا تصر على أن كل خفض في اعداد هذه الصواريخ يجب أن يكون متبادلا وتفتقد ان العبرة في اعداد الرؤوس النووية لا الصواريخ نفسها اذ وفي حين أن صاروخ اس اس ثلاثي الرؤوس فان صواريخ برشينغ وكروز هي احادية الرؤوس فهذا التفاوت يمكن القضاء عليه لو تم اخضاع صواريخ اس اس ٢٠ المصوبة على أوروبا وبرشينغ وكروز الى اتفاقية خاصة ومن المعتقد بأن روسيا تمتلك حاليا ٢٥٠ صاروخ اس اس ٢٠ ومن المعتقد بأن ٧٥ صاروخا منها مصوبة نحو الصين ويقول الأمريكيون بأن هذه الصواريخ ولكونها متحركة فمن السهل توجيهها جميعا في ساعة الصفر الى اوروبا ولهذا السبب تصر واشنطن على ضرورة ادماج كامل هذه الصواريخ في حرم هذه المباحثات .

ولهذا السبب فسوف تلعب الأرقام دورا خاصا خلال هذه المباحثات فامريكا تجزم بأن السوفيات يملكون حاليا أكثر من ١٠٠٠ صاروخ من مختلف الانواع مقابل ٥٧٢ صاروخا تمتلكها دول حلف الناتو فقط ويوافق السوفيات على هذه الأرقام الا انهم يجزمون بأن ١٧٥ من صواريخهم تقوم في مواجهة اوروبا فقط في حين يصر الامريكيون على مواصلة تهديد الاتحاد السوفياتي من الاراضي الأوروبية باسطول صواريخ يناهز ٥٧٢ صاروخا .

٣ ـ هل سينجح طرفا هذه المباحثات في التوصل لاتفاق حول عدد الصواريخ المنشورة حاليا ام انهما لن ينجحا الا على صعيد اتفاقيات سالت عن طريق تحديد حد أعلى لنا يسمح بنشره من تلك الصواريخ ؟

الجواب : ان الموقف السوفياتي من هذه القضية اعلنته موسكو خلال الأسبوع الماضي الى السيد/ مايكل فوت رئيس حزب العمال البريطاني ويتلخص بموافقة الروس على تجميد انتاج وخفض اعداد صواريخ اس اس ٢٠ في مقابل تجميد ومنع نشر الصواريخ الامريكية الا أن هذا الأقتراح بالطبع يرفضه حلف الناتو .

على هذا فان يوجين روستوف رئيس الوكالة الامريكية للمراقبة على الحد من التسلح سبق له ان صرح بأن بلاده ترغب حقا في التفاوض حول تخفيضات كبرى بعدد الأسلحة الاستراتيجية وكان يشير بهذا بشكل خاص الى صواريخ المسرح النووي . اما وزير الخارجية الامريكي الكسندر هيغ فجاء في تصريح له مؤخرا بان واشنطن تريد ان ترى حدودا يتم الاتفاق عليها لادنى عدد ممكن من هذه الصواريخ . ومما يذكر ان الرئيس الأمريكي السابق كارتر سبق له ان اقترح على الروس تخفيضات كبرى في اعداد هذه الصواريخ عام ١٩٧٧ ويعتقد البعض ـ ربما عن خطأ ـ بأنه لم يفز بنتيجة مرضية .

٤ ـ كيف يمكن التثبت من حسن تطبيق اي اتفاق في المستقبل ؟

الجواب : ان اتفاقيات سالت تضمنت وسائل بعيدة المدى قادرة للتثبت من حسن تطبيق اي اتفاق حول الحد من التسلح بواسطة الاقمار الصناعية الخاصة بالتجسس .

الا ان امريكا مؤخرا عبرت عن عدم رضاها عن هذه الطريقة وطالبت باعتماد (تدابير تعاونية) وفي مطلع هذا الشهر قال الرئيس ريغان بأن هذه التدابير قد تتضمن فرض مراقبة على مواقع الصواريخ الحالية بنفسها ومما يذكر ان موسكو سبق لها دائما أن رفضت اجراءات التفتيش هذه الا ان أمريكا تبدي أيضا صعوبة اجراء هذا التفتيش لكون صواريخ اس اس ٢٠ وكروز قابلة للتحريك والنقل بالشاحنات .

٥ ـ ماهو مدى علاقة اي اتفاق جديد يتوصل اليه للحد من التسلح مع اتفاقيات سالت السابقة ؟

الجواب : ان الحكومات الأوروبية تصر على أنه لامعنى اطلاقا للتوصل الى اتفاق حول الأسلحة الطويلة أوالمتوسطة المدى دون التوصل الى اتفاق مشابه حول معظم الأسلحة النووية الكبرى .

أما الادارة الامريكية فتقول بأنها ليست مستعدة للدخول في أية مباحثات جديدة حول سالت قبل الربيع المقبل على اقرب تقدير . على أن أي ارتباط أمريكي حول سالت يتم حاليا ومن ضمن مباحثات الحد من التسلح الراهنة سيكون اهم لحه فاعلة في احياء التضامن الغربي لكون الحكومات الأوروبية لاتزال الى الان تشكك حول مدى صدق نية وعزيمة امريكا من التفاوض باخلاص حول التوصل لاتفاق يقوم بتحديد كافة انواع الأسلحة النووية .

كريستيان سانيس

بون والسياسة الأوروبية الموحدة

بدا اليوم الترويج لفكرة الوحدة السياسية الاوروبية وذلك اثر البيان الذي اصدره الناطق الرسمي بلسان حكومة بون يوم ٢٠ سبتمبر الحالي وجاء فيه ان المانيا الغربية ستبذل اقصى جهودها لتحقيق فكرة وحدة اوروبا السياسية .

ان احياء فكرة الوحدة السياسية الاوروبية في هذا الوقت بالذات يبدو انه مغاير للمنطق . فمشروع الولايات المتحدة الأوروبية الذي اعلن اثر الحرب العالمية الثانية مات منذ زمن بعيد اما السوق الاوروبية المشتركة والتي طالما كانت في الماضي متخلفة في مجال تعاونها الاقتصادي فهي اليوم امام معركة حقيقية قد تحكم على دولها بالخلاف حول تخفيض عونها الكبير لمنتجي المواد الغذائية في صفوف دولها (السياسة الزراعية) كما ان هناك خوفا حقيقيا من ان يعمل الركود الاقتصادي الحالي على تقويض اسس التعاون التي نجح حتى الان في تكوينها بين الدول الاوروبية ومع هذا فان المانيا الغربية اختارت هذا الوقت بالذات لطلب اجراء مباحثات تهدف لاعلان (قانون الوحدة السياسية الأوروبية) كما صرح الناطق بلسان حكومة بون .

ان الهدف من هذا القانون ليس اقامة دولة اوروبية واحدة تمتد من الاطلس غربا الى نهر الألب الذي يرسم الحدود بين الالمانيتين شرقا ومن بحر البلطيق شمالا الى شواطىء المتوسط جنوبا بل ان ماتطالب به بون فهو اقامة هيئة اوروبية موحدة تقوم بصياغة السياسة الخارجية الرسمية للسوق الأوروبية المشتركة .

وبون ترمي من وراء هذا الهدف الى اعطاء اوروبا الغربية مزيدا من الوزن في المحافل العالمية وهذه الخطوة هامة جدا لألمانيا الغربية لكون بون لم تتح لها الظروف الفرصة في الماضي كي تشتق لها سياسة خارجية من صفوفها هي وذلك بفعل الريبة والشكوك التي ساورتها منذ الحرب العالمية الماضية .



شميدت

ان هذه الجهود بوجه الخصوص ترمي لصياغة سياسة اوروبية مشتركة واحدة داخل الامم المتحدة وسياسة تمتاز بتناسق وترابط اكبر في الشرق الأوسط وحيال الدول النامية كما تتخصص الى حد ما شكلا من اشكال التعامل مع الاتحاد السوفياتي .

وسوف تركز بون جهودها الدبلوماسية بعد الان للترويج لهذه الفكرة خلال الاشهر القليلة المقبلة املة بدفع السوق الاوروبية المشتركة الى الترحيب بهذه الفكرة والعمل لها مستفيدة من واقع رئاسة بريطانيا لمجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة مع مايشيعه ذلك من اطمئنان في صفوف الناخبين البريطانيين المتخوفين من الوحدة الاروبية .

ان هذه الفكرة البعيدة الاحتمال هي من بنات افكار هانس ديتريش غينتشر وزير خارجية المانيا الغربية . وهي فكرة لم تحظ بعد ببركة هلموت شميدت وهي بركة لابد منها اذا كان للفكرة ان تلقى رواجا داخل الدول الاوروبية . فشميدت رحب بها بشكل عام ودعا مجلس وزراء المانيا الغربية لابداء رايه بها . فكانت النتيجة ان مجلس وزراء بون وشميدت شخصيا قبلوا الفكرة على ان تكون وقفا على السياسة الخارجية وعلى ان لاتتطرق للامن الاوروبي كما ربط مجلس الوزراء بين الموافقة على هذه الدعوة وبين المطالبة بوضع حد اعلى للمساهمة المالية الألمانية الغربية في ميزانية السوق وهي اعلى مساهمة بين مختلف الدول الاوروبية الاعضاء وهكذا اعطى غنشر الضوء الاخضر للبدء في حملته الهادفة لوضع قانون ينظم وحدة اوروبا السياسية .

عندما اظهر غنشر فكرته هذه قبل ثمانية اشهر فانه جوبه بالشكوك فالسوق الأوروبية المشتركة كانت لا تزال تعاني من اثر النزاعات الاقتصادية البريطانية والفرنسية من جهة والخلاف بين فرنسا واسبانيا من جهة ثانية حول دخول اسبانيا المبكر للسوق والانتاج الزراعي وماتبع ذلك من تحمل المانيا الغربية لعبء دفع فارق المساهمة البريطانية مما رفع أصوات استنكار بعض السياسيين الألمان الغربيين حول عدم التفريط بثروة بلادهم .

الى هذا فتصاعد ارقام البطالة في أوروبا وارتفاع صوت المنادين بالحماية التجارية والتخوف من انضمام الدول المتوسطية الثلاث اليونان واسبانيا والبرتغال كل هذا حال دون مضي غنشر في محاولته .

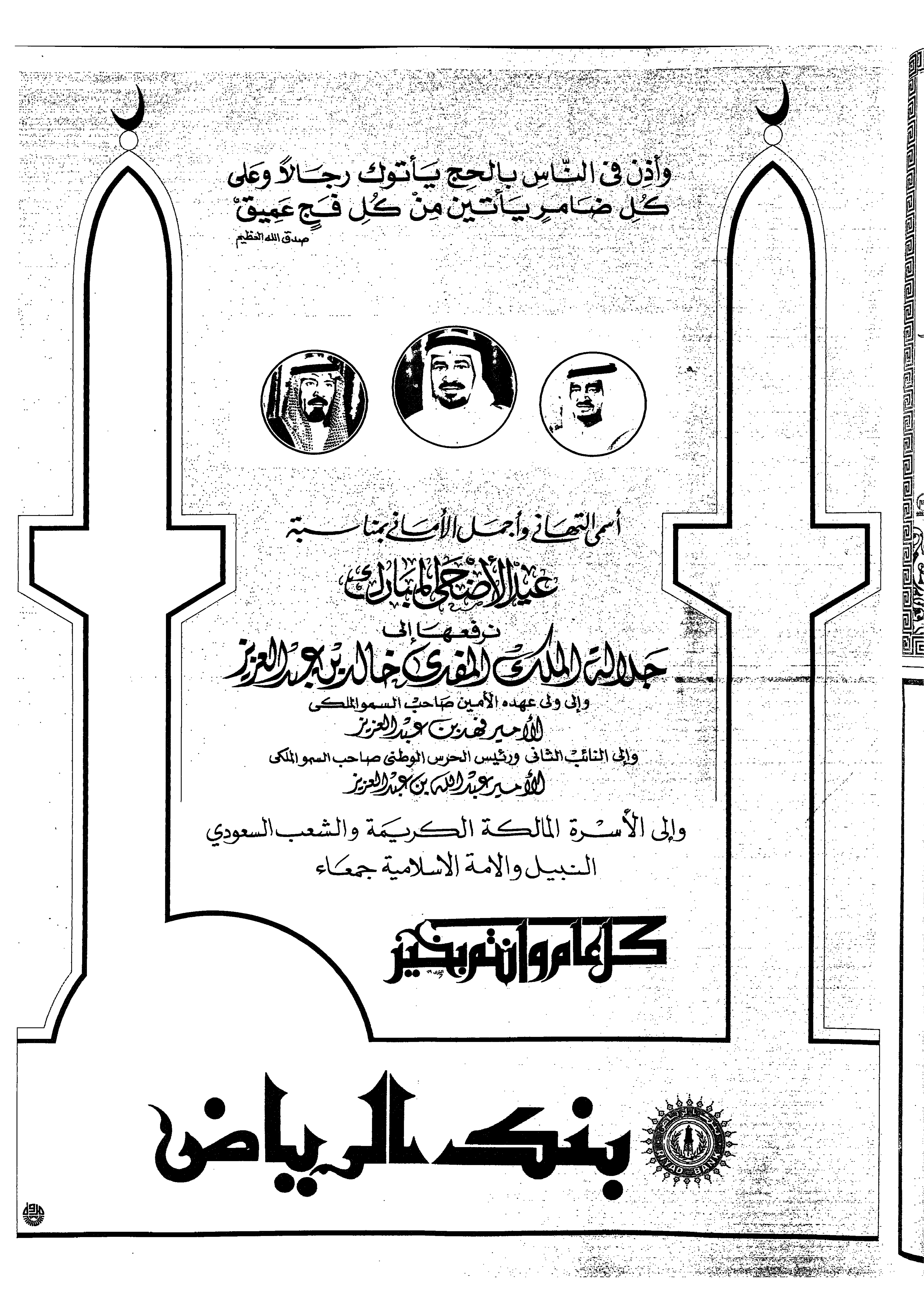
اما اليوم فان هناك اكثر من واقع اخر يعوق تحقيق فكرة غنشر فالسوق الاوروبية المشتركة لم تحل بعد اهم مشاكلها وهي مشكلة السياسة الزراعية التي تغتال حاليا ثلثي ميزانية السوق وتهدد بالحكم بالافلاس على السوق المشتركة والمانيا الغربية معا .

على ان هذه الصعاب بالذات هي التي حملت غنشر على التاكيد على فكرته تخوفا منه من ان تعمل الخلافات الحالية على ازالة زخم الاندفاع الرامي لتحقيق وحدة اوروبا والقضاء على التعاون بين دولها .

فاذا نجحت فكرة غنشر فهذا يعني انشاء امانة سر اوروبية خاصة تقوم برسم ومناقشة السياسة الخارجية الاوروبية وتتناظر في الازمات لدى وقوعها وهذا من شانه تحسين الاجراءات المتعارف عليها حاليا والايحاء للعالم بان فكرة الوحدة الاوروبية لاتزال مطروحة وبشكل قوي حتى الان .

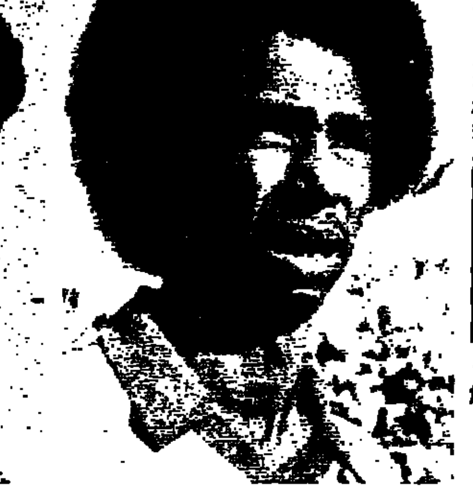

بمناسبة عيد الأضحى المبارك
نتقدم إلى مقام
حضرة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز
وحضرة صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز
ولي العهد الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء
وحضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وإلى أفراد الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي
بأطيب آيات التهاني والتبريكات
وكل عام وأنتم بخير
شركة البشير السعودية وكافة منسوبيها
(لأصحابها: درويش ومحمد توفيق إدريس)
الرياض - المنطقة الصناعية - شارع الأمير سلمان
ت ٤٤٨٥٦٧٤/٤٤٨٥٠٩١ - ص.ب ١٨٩٢

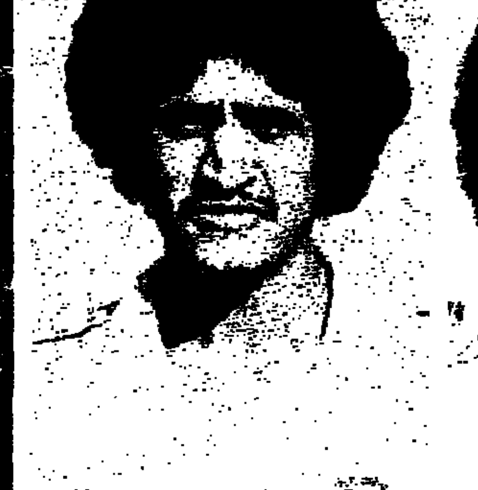

كل عام وأنتم بخير
أسمى التهاني وأجمل الأماني بمناسبة
عيد الأضحى المبارك
نرفعها إلى
جلالة الملك المفدى خالد بن عبد العزيز
وإلى ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي
الأمير فهد بن عبد العزيز
وإلى النائب الثاني ورئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
وإلى وزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
والأمة الإسلامية جمعاء
البنك السعودي الهولندي
Albank Alsaudi Alhollandi


وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق
صدق الله العظيم
أسمى التهاني وأجمل الأماني بمناسبة
عيد الأضحى المبارك
نرفعها إلى
جلالة الملك المفدى خالد بن عبد العزيز
وإلى ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي
الأمير فهد بن عبد العزيز
وإلى النائب الثاني ورئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي
النبيل والامة الاسلامية جمعاء
كل عام وانتم بخير
بنك الرياض
RIYAD BANK

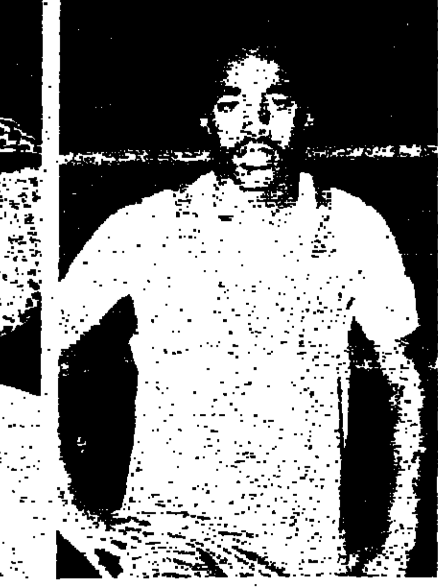
دنيا الرياضة

ويوم آخر مع معسكر منتخب الشباب في البرازيل












• الامير فهد بن سلطان • محمد سعد بخيت • عبد الرحمن القحطاني • منصور بشير • محمد المطلق • خالد المعجل • عبدالله الهذلول

• أمل الكرة السعودية يتحدثون عن انطباعهم بالنسبة للمعسكر
• المعسكر ناجح جداً واتحاد الكرة بذل جهوداً رائعة

في قرية رائعة الجمال تدعى فالينوس لايمكن للقلم ان يصفها ، اقام اتحاد كرة القدم معسكرا لمنتخب المملكة للشباب لاعداده الاعداد السليم ليتمكن من تمثيل الكرة السعودية واظهارها بالمستوى المأمول . وقد كان لدنيا الرياضة شرف زيارة معسكر منتخب الشباب والالتقاء بنجوم هذا المنتخب وباعضائه المتواجدين في هذه القرية الجميلة .

البداية ..

في الطريق الى قرية فالينوس مسقط راس مدرب المنتخب المستر مانيلي والتي تبعد عن ساوباولو حوالي ١٠٠ كم كان الاستاذ ابراهيم الدهمش يحدثنا عن هذه القرية وعن الجهود الرائعة التي قدمها اتحاد الكرة من اجل اعداد منتخبات تشرف المملكة مستقبلا . وكان اعضاء منتخب الشباب قد اعدوا حفل استقبال وحفلة غداء ايضا لنا ..

مقر المعسكر

مقر معسكر منتخب الشباب هو فندق من الفنادق الفخمة يقع في منطقة جبلية في مدينة فالينوس ومجهز تجهيزاتها لاقامة الفرق والمنتخبات اذا ارادت معسكرات لها . ومناخ هذه المنطقة معتدل ونقي جدا وقريب الشبه من مناخ المملكة . وفكرة اقامة مثل هذا المعسكر في هذه المنطقة لايمكن لاحد ان يتصوره فالمنطقة فعلا مجهزة لاقامة اي معسكر لان المنطقة قبل كل شيء عالمية وهادئة وبعيدة عن ضجيج المدينة .

وبعد وصولنا الى مقر المعسكر كان في استقبالنا رئيس البعثة الاستاذ عبد الله كعكي والذي رحب بنا كثيرا ودعانا الى تناول الغداء مع المنتخب . وبعد تناول الغداء والالتقاء باللاعبين دعانا الاستاذ عبد الله كعكي الى القيام بجولة في المعسكر واخذ فكرة عامة عنه ..

الصحة تبتدئ من الفم

هذه العبارة كانت موضوعة في عيادة الاسنان التي جهزها اتحاد كرة القدم بمشورة احد الاطباء . وكانت هذه العيادة مجهزة تجهيزا تاما كاي عيادة اسنان اخرى . وعنها يقول الاستاذ عبد الله كعكي بان هذه العيادة تم تجهيزها تجهيزا تاما وقال بانه فور وصولنا الى البرازيل تم تشكيل لجنة من عدد من الاطباء وتم الكشف على جميع اللاعبين واخذت لهم تحليلات عامة وتم اكتشاف بعض الامراض في بعض اللاعبين وتم احالتهم للمعالجة كل حسب مرضه ولله الحمد تمت معالجة الكثير من اللاعبين واصبحوا معافين ولله الحمد من كافة الامراض . وكان المرض الاكثر انتشارا هو مرض الاسنان حيث اتضح ان ثلاثة ارباع البعثة يعانون من خلل في اسنانهم وتم تجهيز عيادة اسنان وقامت بمعالجة جميع اللاعبين وخلعت وركبت العديد من الاسنان .

ويضيف الاستاذ عبد الله كعكي بان صحة الاسنان امر هام كما يقول الدكتور حيث يشتكي اللاعب من الم في المعدة او في رأسه او في اي جزء من اجزاء جسمه ولايشتكي من اسنانه مع ان الاسنان هي السبب في هذه الامراض جميعها وهذه احدى فوائد هذا المعسكر الكبيرة حيث يتم اعداد اللاعب على المدى البعيد من جميع النواحي الصحية والبدنية واللياقية والفنية .

وعن هذا المعسكر يقول الاستاذ عبد الله بان المنتخب في تحسن مستمر ودائم ومعسكرهم هذا افادهم كثيرا حيث ساهم في ايجاد التجانس والتآلف والتعاون بين اللاعبين حتى اصبحوا يشكلون اسرة واحدة يهمهم رفع سمعة بلادهم .

واضاف الاستاذ الكعكي بان الشعب البرازيلي يحب الكرة مما يسهل للاعبينا الاستفادة والاحتكاك . وكذلك مشاهدة المباريات الرياضية الكبيرة التي تقام في البرازيل . وهذا بطبيعة الحال يعطيهم دفعة نحو الامام في الطريق الى تحسين مستواهم . وعموما المسؤولون في رعاية الشباب لم يألوا جهدا في تلبية طلبات الشباب وتهيئة الجو المناسب لهم . حيث نشاهد الجهود المبذولة لهم والمسئولون في اتحاد كرة القدم رغم بعدهم عنا الا انهم على اتصال دائم ويومي بنا . وعلى راسهم سمو الامير فهد بن سلطان الذي يسأل دائما عن صحتنا وحالنا وحال اللاعبين وكيفية سير المعسكر . واتمنى دائما الاكثار من هذه المعسكرات التي بلا شك تفيد اللاعب وتعطيه دفعة دائمة الى الامام .

غرفة تكوين الجسد (الحديد)

في هذا المعسكر تم تجهيز غرفة كاملة وخاصة للحديد كي يؤدي فيها اللاعبون تمارينهم اليومية لتقوية اجسامهم وبنيتهم باستمرار . وقد حدد المدرب اوقات معينة لاجراء التمارين على هذه الآلات الطبية والآلات التي شاهدناها تعتبر مجهزة تجهيزاتها ولا يضاهيها الا الآلات المجهزة للمنتخبات العالمية الكبيرة .

غرفة العلاج الطبيعي

بعد ذلك قمنا بجولة الى غرفة العلاج الطبيعي والتي جهزت باحدث الاجهزة والادوات الطبية وبها يتم معالجة اللاعبين من اصابات الملاعب معالجة مضمونة وسليمة دون الذهاب الى المستشفيات . وفي هذه الغرفة التي تملك مساحة كبيرة يوجد بها ايضا حمام واسع للبخار حيث يتم معالجة اللاعبين معالجة صحية في هذا الحمام ايضا هناك غرفة تدليك ومساج وسونا مجهزة بافضل الادوات . ويشرف على غرفة العلاج الطبيعي اطباء على مستوى كبير حيث يديرون بانفسهم هذه الغرفة الضخمة .

غرف للتسلية

بعد ذلك قمنا بجولة في الغرف المعدة للتسلية والتي يقضي فيها اللاعبون اوقات فراغهم حيث توجد حوالي خمس صالات لتنس الطاولة ومثلها للبلياردو وصالة اخرى للفيديو - وبصراحة القول فان كل شيء في هذا المعسكر مجهز بكل ما يحتاجه اللاعب حيث تتوفر فيه الناحية الصحية والناحية الترفيهية .

بعد ذلك حان موعد صلاة العصر - فاصطف اغلبية اللاعبين يؤمهم الاستاذ عبد الله كعكي وادوا صلاتهم بخشوع حيث اعد لهم مسجد وبه مصاحف قرآنية وكان عبد الله الهذلول ومنصور بشير وصلاح السقا ومحمد الحصيني والقحطاني وصالح اليحيى وحمود القرني وعبد الرحمن اليوسف وصلاح عياد وسالم جبرين وخالد المعجل وبندر سرور هم اللاعبون الذين تواجدوا قبل الصلاة بوقت كاف واخذوا يقرأون ماتيسر من القرآن الكريم حتى حان موعد الصلاة وفعلا فهذا الموقف يعطي انطباعا قد يعجز القلم عن وصفه ولكنه يبين مدى حرص هؤلاء الشباب الناضجين ومدى حرص اتحاد كرة القدم على الاهتمام بالجانب الديني الذي يعتبر الاهم دائما .

وبعد اداء الصلاة استقلتنا الحافلة الخاصة الى مقر الملعب الذي يؤدي عليه اللاعبون تمارينهم ويبعد عن الفندق حوالي ٥٠٠ متر وبه اقام اللاعبون تمرينا اعتمد على الجري والتصويب ويتمتع الملعب بالارضية الرائعة جدا وبتوفر جميع الوسائل التي يحتاجها اللاعب .

عندما انتهت بنا هذه الجولة - وكان لنا هذا اللقاء مع مدرب منتخب الشباب اوزدفالدو .

(اوزدفالدو ماذا يقول)

مدرب المنتخب يقول عن السبب في اختيار هذه المنطقة بانه يعود الى صلاحية الجو والطبيعة الرائعة الملائمة لاقامة المعسكرات البرازيلية وتوفر الراحة حيث البعد عن ضجيج المدينة وصخبها - ويضيف اوزدفالدو بان اختيار هذه المنطقة كان على طلب من المستر مانيلي .

وعن فائدة هذا المعسكر قال اوزدفالدو بان اللاعبين يتعارفون على بعضهم البعض ويتم التجانس بينهم بصورة واضحة اضافة الى انهم يلعبون مع اندية معروفة ومحترفة الكرة مما يجعلهم يحتكون ويستفيدون من هذه المباريات اما المباريات التي لعبها المنتخب فيقول المدرب بانها هي :-

• مسجد تقام فيه الصلاة وملاعب متطورة في قرية رائعة الجمال

• (الصحة تبتدئ من الفم) شعار من شعارات المعسكر

• اللاعبون يؤكدون استفادتهم من هذا المعسكر والمدرب يشيد بهؤلاء

• منتخب المملكة لدرجة الشباب في البرازيل

تحقيق من البرازيل

أعده سعود الصالح المصيبيح

١) النادي الرياضي (سامبئون) وكانت النتيجة لصالحهم بهدف مقابل لا شيء وهو فوق الدرجة الاولى محترفون ومعه لاعبون يلعبون للمنتخب البرازيلي ولم يفوزوا علينا الا بالمشقة حيث قدم لاعبونا مستوى رائعا جدا .

٢) نادي موجي ميري - الدرجة الثانية - محترفون وهو بطل الكاس في هذه المدينة وصعد الى الدرجة الاولى وخسرنا امامه بـ ٣/١ .

٣) فريق نادي اتوانو - وهو من فرق الدرجة الثانية محترفين .

٤) فاليفوس - منتخب هذه المدينة وانتصرنا عليه بـ ٦/١ .

٥) باهيتس وهو فريق صعد الى الدرجة الاولى محترفين وتعادلنا معه (٢/٢) .

٦) تاكورانيخيا ٤/٠ لصالحهم ولم يكن مستوانا جيدا في هذه المباراة .

٧) اورلاند - انتهت المباراة بهدفين مقابل هدف لصالحهم وكذلك مع ايتباير وايضا خسرناها بهدفين مقابل هدف واحد .

وعن مستوى اللاعبين يقول اوزدفالدو بانه اخذ فكرة عن (٢٦) لاعبا من الثلاثين لاعب حيث ان هناك اربعة لاعبين لم يمثلوا الفريق ولم يلعبوا مباريات بسبب اصاباتهم اما في الاسنان او في غيرها .

واللاعبون الذين شاهدهم هم : محمد المطلق وفي الظهير الايمن سالم جبرين - وهنا توقف المدرب قليلا واشاد كثيرا بسالم وقال بانه من افضل اللاعبين الذين برزوا مع انه لاول مرة ينضم لمنتخب الشباب ومستواه الخلقي والفني جعلني اضعه كنائب للكابتن بعد محمد سعد بخيت وهو من اللاعبين الذين اعجبوني واتمنى ان يستمر وان يرفع مستواه اكثر وفي اعتقادي بانه سيكون له شان كبير في عالم الكرة .. ايضا في خط الدفاع اشركت صلاح عياد وصلاح السقا ومحمد سعد بخيت ومستواهم باستمرار جيد ، وفي الظهير الايسر عيد مرشد وفي خط الوسط عبد الرحمن القحطاني وعبد الله الهذلول وصالح اليحى واحمد البيشي وحمود القرني وعبد الرحمن اليوسف وفي الهجوم منصور بشير وخالد المعجل وفيصل البدين ومحمد الحصيني وناصر الدوسري اما المصابون والذين لم يشاركوا مشاركة فعالة فكانوا علي عشعوش ويوسف عنبر وابو حيدر وبندر سرور .

واحب ان اقول بان لاعبي المنتخب الشباب ارادوا ان يبرهنوا بانهم على مستوى المسئولية حيث كانوا مثالا للطاعة والالتزام بالتمارين وهذا سيرفع من مستواهم الى الامام .

وعن المستقبل بالنسبة لمنتخب الشباب قال المستر اوزفالدو بان اللاعبين بعد عودتهم الى المملكة سياخذون اجازة الى ما بعد العيد حيث ينتظمون في معسكر داخلي في المملكة يلعبون اثناءه مع منتخبات كوريا الجنوبية وفنزويلا والسويد واليابان وبوليفيا اي مثل المنتخب السعودي الاول .

وفي النهاية تمنى المستر اوزفالدو التوفيق الدائم للكرة السعودية حتى تصل الى المستويات المتقدمة .

نجوم المنتخب يتحدثون

بعد ذلك كان لدنيا الرياضة فرصة الالتقاء بنجوم منتخبنا للشباب امل الكرة السعودية فكانت البداية مع كبتن المنتخب ونجم دفاعه محمد سعد بخيت والذي اكد بان العسكر قد توفرت فيه جميع الامور التي تساعد على رفع مستوى اللاعب وان اتحاد الكرة والمسئولين فيه قد ساهموا في توفير جميع وسائل الراحة لنا حيث الملاعب والادوات الصحية المتقدمة التي تحافظ على صحة اللاعب وترفع من مستوى لياقته واضاف بانه وزملاءه استفادوا كثيرا من هذا المعسكر .

ثم التقينا باللاعب الخلوق سالم جبرين نائب الكابتن ونجم دفاع فريق الشباب الذي تمنى ان يحقق منتخب الاشبال الامل مستقبلا في الدورات والمسابقات الرياضية الاخرى وايده كذلك اللاعب صلاح السقا قلب دفاع المنتخب وكابتن نادي الرياض حيث اضاف بان مدرب المنتخب اوزفالدو يحاول دائما بذل الجهود للرفع من مستوى المنتخب واضاف صلاح الذي تلقى اثناءها خبر نجاحه من الثانوية العامة ودخوله الجامعة بان مكرمة سمو ولي العهد المفدى والتي سمحت لنا باجراء الامتحان بالبرازيل قد ساهمت في اعطائنا الراحة النفسية التي تجعلنا نستفيد من هذا المعسكر استفادة كاملة ونفس الكلام ايضا يقوله حارس مرمى نادي الطائي والمنتخب اللاعب عبدالله الدعيج حيث يؤكد بان هذه المكرمة كان لها دور كبير في نجاح هذا المعسكر بالنسبة لنا اضافة الى استفادتنا الكاملة والواضحة من هذا المعسكر والتي سوف يكون لها تاثيرها مستقبلا على الكرة السعودية اما نجم وسط الهلال ومنتخب الشباب اللاعب الخلوق (المتدين) عبدالله الهذلول فقد اكد بانه وزملاءه اللاعبين يشعرون بالروح الاسرية التي تربطهم داخل المعسكر حيث التعاون والالفة والاخوة والزمالة . كما انني ولله الحمد كسبت اصدقاء جددا واخوانا لي من خلال هذا المعسكر اضافة الى مايوفره لنا المسئولون في اتحاد الكرة من جهود يشكرون عليها وكذلك قال اللاعب الخلوق منصور بشير حيث اكد بانه استفاد من هذا المعسكر استفادة كبيرة سيظهر تاثيرها مستقبلا واضاف نجم هجوم الهلال الناشئ قوله بان التجهيزات الموجودة في المعسكر ساعدتنا على الاهتمام بالناحية الفنية والارتفاع بمهاراتنا اما عبد الرحمن القحطاني لاعب وسط الهلال ومنتخب الشباب فقال بان التمارين على فترتين تعطي للاعب فترة معالجة نقاط الضعف الموجودة فانا اعرف ان بعض زملائي لايجيدون التهديف على المرمى ولكن في هذا المعسكر اصبحوا يجيدونه وبشكل جيد وذلك بسبب التمارين الفردية التي كان المدرب يجريها لهم او يجرونها هم باشراف المدرب ويضيف عبد الرحمن بان الامكانيات الموجودة في المعسكر لانستطيع ان نصفها ولا يكفي ان نقول عنها بانها رائعة ونفس الكلام ايضا قاله اللاعب الخلوق محمد الحصيني نجم شباب الهلال ومنتخب الشباب بانني كلاعب مهاجم استفدت كثيرا عن طريق مشاهدة المباريات الرياضية البرازيلية وفيها نشاهد باستمرار عن طريق التلفزيون او عن طريق المشاهدة الفعلية المستوى الرائع لبعض المهاجمين البرازيليين ومنه اقتبست بعض الاشياء التي تساهم في صنع اللاعب وشكر محمد مدربه اوزفالدو ورئيس البعثة الاستاذ عبدالله كعكي والهيئة التدريبية والذين قدموا الجهد رائعا في سبيل نجاح المعسكر ونحمد الله بان كل شيء يسير بانتظام رائع ايضا شاركه هذا الراي نجم وسط النصر الجديد ومنتخب الشباب اللاعب صالح اليحيى حيث اكد بان المعسكر يسير بنظام فالاكل وضع له تنظيم معين حيث يراعى فيه نوعية الاكلات كذلك التمارين اللياقية والتي جعلت لياقتنا تصل الى مرحلة رائعة جدا (للمعلومية فان مدرب منتخب الشباب اوزفالدو اشاد باللاعب صالح وقال بانه من نجوم المعسكر وكان يكرر هذا القول دائما

بعد ذلك التقينا باللاعب الهادئ صلاح عياد نجم دفاع الاتحاد والمنتخب والذي يعتبر من ابرز لاعبي المعسكر حيث رحب بالبعثة الاعلامية وقال بان كل شيء شاهد نعوه بالنسبة للمعسكر وبقي دورنا نحن كلاعبين حيث تبقى مسئوليتنا الملقاة على عواتقنا والتي تساهم في رفعة سمعة المملكة دوليا واكد بان هذه الروح هي روح جميع لاعبي المعسكر كذلك ماقاله زميله اللاعب عبد الرحمن اليوسف لاعب وسط الهلال والمنتخب واللاعب محمد ابو حيدر نجم الاتفاق ونجم هجوم المنتخب واللاعب علي خميس لاعب وسط شباب القادسية وخالد المعجل نجم خط هجوم منتخب الشباب ونادي الشباب والذي اضاف بان الدورات القادمة للمنتخب هي المحك الحقيقي لنا باذن الله وسترون النتائج اما بندر سرور لاعب النادي الاهلي بجدة فقد اكد بان اتحاد الكرة يبذل قصارى جهده حيث يوفر لنا جميع الجهود الكفيلة بتطور كرة القدم واضاف رغم انني كنت مصابا بالاسنان الا انني الان اشعر بصحة جيدة تساعدني على خوض اي مباريات قادمة وبشكل جيد وتمنى بندر التوفيق الدائم لمنتخب الشباب وللكرة السعودية اما محمد المطلق حارس مرمى منتخب الشباب ونادي الشباب واحد المرشحين للدلوف على ابواب منتخب المملكة الاول فقد قال بان المستوى ارتفع بشكل ملحوظ بالنسبة لمنتخب الشباب في هذا العام عنه في العام الماضي واكد محمد الذي حضر معسكر العام الماضي وهذا العام بان الفارق الفني ارتفع والاستفادة وضحت تماما للاعبين حيث تم ضم عدد من زملائي في منتخب الشباب الى المنتخب الاول ونفس الكلام قاله ايضا الظهير الايسر عيد مرشد للمنتخب ولنادي الاتحاد والذي يعتبر من نجوم المعسكر اما احمد البيشي لاعب وسط القادسية فقال باننا نوجه الشكر الى الامير فهد بن سلطان والى جميع المسئولين في اتحاد الكرة على الجهود التي قدموها لنا ونتمنى ان نكون عند حسن ظنهم وكذلك قال اللاعب الهادئ حمود القرني نجم شباب الاتحاد والذي سيكون له شان في المستقبل اذا واظب على التمارين واللاعب الجامعي فيصل البدين لاعب نادي الاتفاق والذي يعتبر احد نجوم المعسكر كما يقول المدرب اما نجم نادي الرياض اللاعب الفنان ناصر الدوسري فقد اكد على اننا استفدنا استفادة كبيرة من هذا المعسكر وتمنى ناصر ان يوفق هو وزملاءه لتشريف المملكة والظهور بمستوى جيد وكذلك ايضا تحدث خليفة ابراهيم حارس مرمى القادسية وخالد الضبيلي حارس مرمى شباب النصر عن هذا المعسكر واشادا به اشادة تامة .

وفي النهاية التقينا بالاستاذ حميد الجمعان مساعد مدرب المنتخب واحد المدربين الوطنيين الذين اثبتوا جهودهم حيث شكر اتحاد الكرة على ما يقدمه من جهود رائعة واثنى على المدربين البرازيليين وطريقتهم في التدريب واكد بان المعسكر ناجح ناجح جدا .

وفي النهاية لابد لنا من كلمة هي شكرنا لاتحاد الكرة على هذه الجهود الرائعة التي يقدمها لرفع مستوى الكرة في المملكة وما نتمناه ان تثمر هذه الجهود حتى لاتضيع هباء منثورا ...؟؟

اليوم شباب الوحدة وشباب الهلال

تقام مساء هذا اليوم مباراة ودية بين الهلال والوحدة . وتاتي هذه المباراة ضمن الاستعدادات من الفريقين لخوض مباريات الدوري المشترك لهذا العام فالوحدة تقيم معسكرها في مدينة الرياض وهذه ثاني مباراة تلعبها في الرياض حيث لعبت قبل ايام امام نادي الرياض وخسرت بـ ٢/١ بعد مستوى جيد .

والهلال لعب ثلاث لقاءات ودية لهذا العام الرائد والكواكب والنجمة وزج في تلك المباراة بعدد كبير من شبابه الذين ظهر عليهم الانسجام وارتفاع المستوى من مباراة لاخرى .

كما ان الوحدة تخوض هذه المباريات الودية بعدد كبير من اللاعبين الشباب الذين بدأوا بداية طيبة .

وبعد ايام تلعب امام النصر . ويهدف مدرب الوحدة من هذه اللقاءات الودية ايجاد فريق كامل من الشباب يستطيع ان ينهض بالفريق الوحداوي الى المستوى الذي عرف عنه ويغيب عن الوحدة كابتنها المعروف احمد النيفاوي .

كما ان الهلال سيخوض الدوري المشترك بدون لاعبيه الاساسيين امثال النعيمة والمصيبيح والبيشي بالاضافة الى عدد كبير من نجوم الشباب امثال الهذلول ومنصور بشير .

ونتوقع لهذه المباراة ان تظهر بها لمحات فنية من الفريقين وان تخلو من مظاهر الخشونة .



• فريق الهلال (قدم)

فوز الرياض على الكواكب ..

في لقاء ودي جرى يوم امس لعب الرياض والكواكب . وقد انتهت المباراة بفوز الرياض ٢/صفر . انتهى الشوط الاول ١/صفر سجله الناشئ سعد الدوسري .

وفي الشوط الثاني سجل الرياض هدفه الثاني عن طريق لاعبه الناشئ فهد المبارك .

وقد لعب الكواكب مباراة جيدة كما ان الرياض لعب بصف كامل من الشباب .

حكم المباراة . الحكم الغمير ساعده فلاح الشنار والسنيدي .

دنيا الرياضة

استعدادات مكثفة في الامارات لاستضافة بطولة الخليج السادسة لكرة القدم
٥ ملايين درهم لاعداد منتخب الامارات .. ودعوة فرق عالمية
افتتاح الدورة في جماد الأولى القادم



منتخب العراق

منتخب الامارات

الأمارات : خاص / محمد حمصي :

تستعد دولة الأمارات العربية المتحدة لاستضافة العرس الخليجي السادس لكرة القدم خلال شهر مارس المقبل .. الموافق شهر جماد اول ١٤٠٢هـ .. والترتيبات تجرى حاليا على قدم وساق .. منتخب الامارات رصدت له ميزانية قدرها ٥ ملايين درهم لاعداده للبطولة . وجعل دوري الدرجة الأولى مضغوطا حتى يتسنى للمنتخب التحضير بشكل جيد .. اتحاد الامارات ارسل الى اتحادات كوريا الجنوبية والنرويج وتايلاند لاجراء عدد من اللقاءات بين منتخباتها ومنتخب الأمارات . النية تتجه قبل البطولة لاقامة معسكر خارجي بالبرازيل .. تعيين مدير جديد للفريق .. والمراقبون يتوقعون ان يحرز فريق الامارات مركزا متقدما بالبطولة .. وكما نعرف بان هذا اللقاء الخليجي القادم يأتي ضمن سلسلة اللقاءات الخليجية والتي تحتضنها الامارات حاليا من بينها لقاء السلة والسباحة والطاولة واليد واختراق الضاحية ..

ودولة الامارات تبذل جهودا مكثفة لاستقبال هذا الحدث التاريخي الهام الا وهو دورة الخليج السادسة لكرة القدم .. وبالطبع فان جهودها هنا ستكون اكبر بكثير من البطولات التي نظمتها سابقا نظرا لاتساع شعبية اللعبة نفسها وماتحتاجه من امكانيات ..

● يشرف على تنظيم البطولة المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالتعاون مع اتحاد كرة القدم وسيتم خلال الايام القليلة القادمة تشكيل اللجان المختلفة لهذه البطولة ..

المباريات بمدينة زايد

بالنسبة للمباريات فسوف تقام جميعها باستاد مدينة زايد الرياضية والذي يعتبر من اضخم الاستادات الرياضية في المنطقة .. يقع الاستاد بابو ظبي ولذلك فان الدولة اعدت ترتيبات خاصة لتوفير الاقامة للوفود في فنادق مدينة ابوظبي عاصمة الدولة ..

١٢ مارس بدء البطولة

الموعد المبدئي للبطولة يوم ١٢ مارس على ان تستمر لمدة ٣ اسابيع ..

الفرق اعلنت موافقتها النهائية

هذا وقد اعلنت جميع الفرق الخليجية عن موافقتها النهائية على الاشتراك من خلال البرقيات التي وردت الى اتحاد الامارات في وقت سابق .

استعدادات منتخب الامارات

اولى استعدادات فريق الامارات بدأت في النصف الثاني من شهر يوليو الماضي باقامة معسكر داخلي لمدة اسبوعين بمدينة دبي ثم سافر الفريق الى المانيا الغربية في اول اغسطس حيث خضع لمعسكر خارجي لمدة شهر كامل ، ادى خلاله عددا من المباريات التجريبية مع الفرق الالمانية فاز في المباراة الأولى (٦ ـ ٤) ، وخسر في الثانية امام فريق ميونيخ (١٨٦٠) . (صفر ـ ٦) ثم خسر مباراته الثالثة والاخيرة امام فاكر ميونيخ (١ ـ ٣) . بعد عودته من المانيا الغربية توجه منتخب الامارات الى ماليزيا وشارك في دورة مرديكا التي اقيمت في الفترة من ١ الى ٢٥ سبتمبر الحالي ، واحتل المركز الرابع في مجموعته . متقدما على الفريق الماليزي منظم الدورة .. جاءت نتائجه على النحو التالي : خسر امام اندونيسيا (٢ ـ ٥) ، وامام الهند (صفر ـ ٢) ، ثم اليابان (٢ ـ ٣) بعد ان كان متقدما (٢ ـ ١) وفاز على نيوزيلندا (١ ـ صفر) ثم على ماليزيا (١ ـ صفر) ..

دعوة منتخبات النرويج وكوريا وتايلاند

مرحلة الأعداد القادمة ستكون على شكل تدريب شهري لمدة ٥ ايام .. وقد وجهت الدعوة الى منتخب كوريا الجنوبية ، كما وجهت دعوة مماثلة الى منتخب النرويج وتايلاند للعب مع فريق الامارات اثناء اقامة الدوري .. ولاتاحة الفرصة امام الفريق لكي يستعد بالشكل المطلوب فقد قرر اتحاد الامارات جعل دوري الدرجة الاولى مضغوطا ولمدة ٤ اشهر فقط يبدأ في اول اكتوبر وينتهي في ٢٩ يناير القادم ..

بعد انتهاء الدوري ستنقسم فترة الاعداد الى ٣ مراحل .. الاولى معسكر داخلي في دبي واستضافة فرق اجنبية .. وتتجه النية الى اقامة معسكر خارجي في البرازيل لمدة ٣ اسابيع وبعد المعسكر تكون هناك مرحلة اعداد اخيرة يتخللها مباريات تجريبية اخيرة ..

٥ ملايين لاعداد الفريق

وقد رصد اتحاد الامارات مبلغ ٥ ملايين درهم لاعداد الفريق للبطولة ..

كاس الدورة

مدير جديد

كما تم تعيين مدير جديد للفريق احمد عيسى وهو احد الكفاءات النادرة في الامارات والذي وتولى رئاسة المنتخب الوطني منذ تشكيله وحتى اعتزاله منذ سنتين .. وشارك احمد في جميع البطولات الخليجية السابقة وهذا سوف يكون له اكبر دافع لمزيد من العطاء لفريقه اما طاقم التدريب فمكون من مهاجراني المدرب السابق للمنتخب الايراني والذي قاده في نهائيات كاس العالم الماضية بالارجنتين عام ١٩٧٨ يعاونه مهاربيان وجلالي وهو نفس الطاقم الذي كان يعمل مع المنتخب الايراني .

اختيار ٢٦ لاعبا

وتم اختيار ٢٦ لاعبا هم :
سعيد صلبوخ ، يحيى عبدالكريم ، عبدالقادر حسن ، الطيب محمد (لحراسة المرمى) . الطيب رفيع ، حسن عبدالوهاب ، عبدالكريم خملس ، عادل حديد ، رضوان ، يوسف حمود ، هلال عبدالله ، حسن علي ، بدر صالح (للدفاع) ، جاسم محمد ، علي عبدالرحيم ، محمد سالم ، عبدالله سلطان ، ايمن سالم ، عبدالرحمن نصيب ، احمد الملا (خط وسط) ، سالم خليفة ، احمد عبدالله ، سالم بوشنين ، فهد عبدالرحمن ، سالم حديد ، يوسف جعفر (للهجوم) .

● ويسود الأوساط الرياضية والمسئولين تفاؤل كبير بان يحقق فريق الامارات مركزا متقدما بالبطولة ، بعد النتائج التي حققها في مبارياته الاخيرة بدورة مرديكا مع نيوزيلندا وماليزيا ..

الفيصلي يزور الاحساء

الاحساء ـ يوسف القضيب :

ضمن زيارة نادي الفيصلي بحرمة للمنطقة الشرقية قام النادي بتنظيم زيارة حبية الى نادي الفتح بالاحساء تم خلالها اقامة عدد من اللقاءات الودية بكرة القدم بدرجتي الشباب والأشبال اسفرت نتائجها عن فوز الفتح ٤/صفر ودرجة الشباب وتعادل الفريقان في المباراة الأخيرة ١/١ وذلك في درجة الأشبال كما اقام النادي خلال زيارته معرضا للفنون التشكيلية والذي شارك فيه عدد من فناني نادي الفيصلي حيث قدموا من خلاله عددا من اللوحات التشكيلية وذلك على صالة نادي الفتح واستمر لمدة يومين وقد لاقى هذا المعرض اقبالا جيدا من قبل اهالي المنطقة ومحبي هذا اللون وقد قام بافتتاح هذا المعرض احد منسوبي مكتب رعاية الشباب بالاحساء ..

(فوز الحمادة على المجزل)

الغاط/ علي الطيار :ـ

ضمن استعدادات نادي الحمادة بالغاط للدوري القادم التقى مع نادي المجزل بتمير في مباراتين وديتين بكرة القدم على مستوى الاشبال والدرجة الأولى كانت نتيجتهما فاز في يوم الخميس على مستوى الاشبال ٦/صفر كانت نتيجة الشوط الأول ٤/صفر وفي يوم الجمعة فاز على مستوى الدرجة الأولى ٥/صفر كانت نتيجة الشوط الأول ٣/صفر .

اليوم ٨ مباريات في بطولة كأس العالم للشباب

في اليوم الثاني لبطولة كاس العالم للشباب في كرة القدم والتي تجرى مبارياتها على ملاعب استراليا تقام اليوم الاثنين ٨ مباريات سوف تكون على النحو التالي :

●● المباراة الاولى بين منتخبي قطر وامريكا وستقام على ملعب بريسبين في تمام الساعة ١٠٫٣٠ صباحا .

●● المباراة الثانية على نفس الملعب بين منتخبي الاورجواي وبولندا في تمام الساعة ١٢٫٤٥ صباحا

●● المباراة الثالثة بين ايطاليا والبرازيل على ملعب ملبورن في تمام الساعة ١١ صباحا وتقام بعدها مباشرة المباراة الرابعة بين منتخبي كوريا ورومانيا في تمام الساعة ١٫١٥ ظهرا .

●● المباراة الخامسة بين منتخبي مصر والمانيا على ملعب كابترا في الساعة ١١٫٣٠ صباحا .

●● المباراة السادسة بين المكسيك واسبانيا على ملعب اديليد في تمام الساعة ٢ ظهرا .

●● المباراة السابعة بين استراليا والكاميرون على ملعب ينوكاسل في تمام الساعة ١٠ صباحا .

●● المباراة الثامنة بين الارجنتين وانكلترا وستقام على ملعب سيدني في الساعة ١٢ ظهرا .

● والجدير بالذكر بان البطولة العالمية للشباب كانت قد افتتحت في يوم ٣ اكتوبر حيث تستمر حتى ١٨ اكتوبر وهو موعد المباراة الختامية للبطولة .

منتخب قطر للشباب

كاس العالم لكرة القدم للشباب

(دابو يلحق بفريقه)

●● جدة/خالد قاضي :ـ

غادر جدة الى السودان امس الأول مهاجم الأهلي اللاعب أمين دابو وذلك للحاق بفريقه والذي سافر الى السودان قبل ايام وكان دابو قد تاخر عن السفر مع زملائه لظروفه الشخصية .. هذا وسوف يشارك دابو فريقه في المباريات الثلاثة المتبقية امام المريخ والاتحاد وحي العرب .

التقدم يصدر عدده التاسع

اصدر نادي التقدم بالمذنب العدد التاسع من مجلة التقدم والتي تصدر كل ١٥ يوما وقد احتوت على العديد من المواضيع الرياضية ونشاطات النادي خلال الايام الماضية .

وقد شملت المجلة قصيدة للشاعر الكبير عبدالله بن خميس اضافة الى الابواب الاجتماعية والدينية .

تعادل سدير والوشم

التقى يوم الخميس الماضي نادي سدير بجلاجل ونادي الوشم بشقراء على مستوى الدرجة الأولى لكرة القدم وقد اسفرت النتيجة عن تعادل الفريقين بهدف لكل منهما . سجل هدف سدير اللاعب خالد البدر .

وسجل هدف الوشم عن طريق ضربة جزاء وجميع الاهداف في الشوط الثاني .

[illegible]

إذا تدخلت الادارة في شئوني .. فسألغي عقدي فورا
هذا اللاعب قضى على أكثر من نجم ..!!

في بداية الستينات بزغ في سماء الملاعب المصرية لاعب مرموق ..طويل القامة ... نحيل الجسم عندها بدأت الجماهير الرياضية هناك تهمس فيما بينها بميلاد نجم رياضي جديد يعيد للكرة المصرية حيويتها من جديد ويزيد تلاثي الهجوم في المنتخب المصري قوة الى قوتهم خصوصا والمنتخب انذاك مقبل على دورات عربية وعالمية .. وفعلا حدث في الساحة عين ما توقعته الجماهير عندما انضم ضيفنا اليوم الكابتن (حسن الشاذلي) الى المنتخب المصري ليلعب كجناح ايمن بل ويشارك في الدورة العربية الاولى بالمغرب ويسجل اول اهداف الدورة في المرمى الليبي ... عموما .. لا نطيل فضيفنا اليوم ليس لاعبا كما عهدناه بل مدربا رياضيا حضر لتوه الى منطقة القصيم ليتولى تدريب الفريق الاول بنادي التعاون وقبلها كان مدربا لفريق النصر بالامارات .

فلنطالع سويا ماذا يقول الكابتن (الشاذلي) في هذا اللقاء ؟

هذه بدايتي .

انطلاقتي الكروية كانت من نادي الترسانة ـ احد فرق الدرجة الاولى هناك ـ حيث لعبت في فريق الاشبال عام ٥٧م وامضيت سنتين في فريق الناشئين احرزنا خلالها بطولة ناشئي اندية الجمهورية . وفي بداية عام ٦٠ م مثلت الفريق الاول ضد الاتحاد الاسكندري ومن حسن حظي ان المفاجاة بالنسبة لي والسبب صغر سني وكانت البداية في الدورة العربية بالمغرب امام فريق ليبيا وسجلنا هدفين كان نصيبي منهما الهدف الاول .

مفاخر واوسمة رياضية اعتز بها

● حققنا بطولتي الدوري العام لاندية الدرجة الاولى في عامي ٦٢ـ٦٣ وكنت خلال البطولتين هدافا للدوري برصيد ٣٢ هدفا وهذا شرف كبير اعتز به ما دمت حيا .

● فزنا ببطولة كاس الجمهورية عامي ٦٥ و٦٧ وكنت خلالها ايضا هداف الكاس .

● اعتز كثيرا بالاوسمة الرياضية التي منحني اياها فخامة الرئيس الراحل ـ عبد الناصر ـ ووسام احسن لاعب في دورة فلسطين بالعراق واحسن لاعب في مسابقة الكاس عام ٦٥م .

ووسام من الطبقة الاولى كاحسن لاعب يوم اعتزالي عام ١٩٧٧م

انا والتدريب

شيء طبيعي ان يكون كل لاعب يحدد مصيره ومستقبله الرياضي وهو في ايام عزه الرياضي فانا بدات من عام ١٩٧٠ في التفكير بالانخراط بسلك التدريب وبدات احاول صقل نفسي وتهيئة مهاراتي لاكون مدربا حيث انغمست في حضور عدد من الدورات التدريبية كان اولها دورة رياضية تحت اشراف المستر (كرامر) بدعوة من الاتحاد الدولي حيث نظم الدورة نادي الاتحاد الاسكندري للمدربين العالميين ثم بدات في تدريب كل فرق نادي الترسانة وحضرت دورات تدريبية داخلية في مصر وخارجها وكان اخرها دورة لندن في العام الماضي حيث اقوم بتحضير (الفوبتش) وهو ـ نهائي التدريب ـ الذي ساحصل عليه في العام القادم بمشيئة الله .

اما البداية الرسمية في التدريب ـ كانت عام ٧٧ عندما اعتزلت حيث هاجرت للخليج العربي ودربت فريق النصر بالامارات لمدة سنة !!!

(موقف لا انساه ابدا)

بينما كنت راجعا لاتمتع بالاجازة السنوية في مصر عام ٧٧ قادما من (نصر الامارات) علمت ان فريقي (الترسانة) معرض للهبوط ومحتاج لـ٧ نقاط لذا قررت انا وزميلي .. مصطفى رياض العودة للعب في صفوف الفريق لعل الله يجعل من بعد عسر يسرا فهذا النادي له علينا فضل عظيم لذا شاركنا الفريق في اربع مباريات متبقية وفعلا حققنا خلالها النقاط المطلوبة للهروب من شبح الهبوط وهذا تحقق بفضل الله وبقيت الترسانة في الدرجة الاولى تم عدت انا للامارات وواصلت المشوار .

الشيخ مانع بن مكتوم ينقذ الترسانة

بعدما حلت المصيبة بنادي الترسانة قررت الادارة اجباري على العودة فورا لمشاركة الفريق في بقية مبارياته وكنت مرتبطا بعقد سنوي مع فريق النصر بدبي وكان الشيخ (مانع بن مكتوم) رئيسا للنادي وحضرت لاشرح لسموه الموقف الحرج الذي يتعرض له مسقط راسي الرياضي واستاذنته في مغادرة الامارات وكان موقف سموه نبيلا واخويا حيث قدر ظروف الجميع واعطاني فرصة المغادرة والمشاركة وهذه روح طيبة لا تزال جماهير الترسانة تتوسمها وتتذكرها لسموه الكريم .

حذاري من هذا اللاعب !!

هناك مجموعة من اللاعبين تنزل ارض الملعب ولها اهداف نفسية ليست نبيلة فعلى سبيل المثال اذكر هناك لاعبا يدعى (بوبو) ـ مدافع الطائي سابقا ـ كان يتربص لنا في الملاعب المصرية وكانه مكلف بالقضاء علينا كرويا وانهاؤنا من الملاعب فكنت في المباريات احسب لهذا اللاعب الف حساب وحساب !!

(اهداف اعتز بها)

● اغلى الاهداف التي سجلتها في حياتي الرياضية كانت في كاس مصر عام ٦٥ امام فريق المحلة بالاسكندرية حيث سجلت اربعة اهداف في مباراة واحدة وفزنا بالكاس ، اما بالنسبة للمباريات الدولية فهناك هدفان اعتز بهما كثيرا امام سوريا في دورة فلسطين بالعراق في الوقت الاضافي من المباراة كانت النتيجة التعادل بهدفين وانا مصاب خارج الملعب ونزلت وسجلتهما في اخر دقيقتين من الوقت الاضافي وكسبنا المباراة بـ ٢/٤ وهذا شرف كبير لن انساه ابدا

هذا افضل المنتخبات المصرية

يلاحظ كثير من الرياضيين الهبوط المفاجيء لمستوى المنتخب المصري حاليا وهذه سمة لا تبشر بالخير للكرة المصرية .. ولكن اعتقد ان افضل منتخب شرف الكرة المصرية وحفظ لها ماء وجهها هو منتخب اواخر الستينات الذي يمثله (مصطفى رياض والشاذلي وعلي ابو جريشه وشحته وبقية النجوم امثال الشيخ طه .. مدرب الوحدة ـ وعبده نصري . وهبكل فانا متلا شاركت المنتخب المصري من عام ٦٥ الى ٧٠ (١٥ سنة) ولعبت في جميع الدورات العربية والافريقية والعسكرية .

اسباب هبوط مستوى الكرة المصرية

اؤكد جازما ان السبب الوحيد الذي رمى الكرة المصرية في الحضيض هو تغير جهاز التدريب باستمرار ومحاسبة المدرب في كل مباراة للفريق وهذا تصرف خاطيء فمن المفروض اتاحة الفرصة للمدرب لمدة ٤ سنوات وهي (عمر الدورة الاولمبية) .

قصة تعاقدي مع التعاون

بعد ان ذقت حلاوة التدريب تحت سماء الكرة الخليجية في الامارات رجعت الى مصر وبقيت في الترسانة مدربا وبعدما قررت الرحيل ثانية كان من حسن حظي ان التقيت بالاخوين (البراك واليحيى) في القاهرة وجلسنا سويا على مائدة التفاوض وكان هذا قبل اربعة شهور فاتفقنا على التعاقد ما دامت وجهات النظر والرغبات متفقة دون عوائق بعدها وقعنا العقد لمدة سنة براتب ١٠٫٠٠٠ ريال شهريا مع السكن والسيارة .

انا لست ماديا وهذا هو الدليل!

قال هذه العبارة منفعلا لدرجة انه نهض من كرسيه مرتين وقعد عندما سالته عن سبب ضخامة المرتب الشهري والشروط الاستثنائية الانفة الذكر خصوصا اذا ما قورنت بمرتبات المدربين العرب في انديتنا حيث قال : لو استلمت في مصر مرتب (الف جنيه) لما وطات قدماي خارج الحدود المصرية لكن المسالة فيها عرض وطلب وارتبطت بكلمة ومواثيق مع رجال ولماذا التركيز علينا نحن المدربين العرب بالذات هل لاننا عرب حاسبوا الخواجات اصحب المليارات في الاندية الكبيرة ولو لم يكن مرتبي مناسبا للطرفين لما حدث هذا الاتفاق !

الترسانة تحرمني من الرائد

كان من المفروض ان ادرب شقيقنا (نادي الرائد) في العام الماضي كما اشيع انذاك ولكن الاخوان في ادارة الترسانة رفضوا حضوري الى مناوقتها ... ولا صحة لما قيل ان الخلاف على المرتب الشهري مع اعضاء الرائد هو سبب عدم تعاقدي معهم !!

حضرت للتعاون فضاع املي

لقد عرفت اثناء توقيعي اوراق التعاقد مع اعضاء التعاون كل مشكلة صغيرة وكبيرة دارت وتدور في خلد هذا النادي وداخل اروقته

وساعة توقيع العقد اصابني الذهول والاستغراب عندما عرفت ان الموسم الرياضي السعودي عبارة هذا العام عن دوري مشترك يجمع اهل الممتاز والاولى في مجموعتين ان ليس هناك دوري خاص بالدرجة الاولى فهنا انطفا نور الحماس الذي يشتعل في صدري وانا متضايق لعدم وجود دوري طبيعي ومتكافيء للاندية فانا كنت مصمما وواضعا في ذهني ان اصنع فريقا تعاونيا مرعبا يواصل المسيرة ويتشرف على الدوام في تمثيل الكرة القصيمية والاسباك بزمامها الى الابد ولكن من سوء حظي ان افاجا بهذا الدوري فاقابل بفريقي المتواضع .. الاهلي والهلال اقوى الممتازين في اولى مباراتين من الدوري وخارج ارضه خمس مباريات فهنا كيف سارضي الجمهور التعاوني المتعطش لفريقه والذي اخبرني اخواني المصريين القدامى عنه بانه يملك قاعدة جماهيرية ليست في منطقة القصيم فحسب بل في اندية الدرجة الاولى عن بكرة ابيها !!

ساتعاقد مع هذا اللاعب

في الحقيقة واقولها بصدق وصراحة لو كلفتني ادارة التعاون في التعاقد مع لاعب اجنبي للفريق لما اخترت غير اللاعب (حسن النيلي) بديلا فهذا اللاعب الموجود حاليا في صفوف فريق التعاون يملك من الذكاء في الملعب والمهارات في اللعب ما يملكه اكثر لاعبينكم الاجانب في الاندية الممتازة وانا افتخر بوجوده في الفريق .

انتظروا ايها التعاونيون

قالها مبتسما عندما سالته عن ذلك المستوى الهزيل الذي ظهر به التعاون في مباراتيه الوديتين مع النجمة والعربي حيث تعادل مع الاولى فطلب مني ان احث جمهور التعاون على الصبر والتريث فالكابتن (حسن) لم يستلم الفريق الا منذ شهر وهو ما زال في مرحلة الاعداد والتهيئة للدورة القادمة لا سيما ان الفريق يلعب اولى مبارياته التجريبية مع هذين الفريقين !!

انقذت مستقبل (الهندي) في اللحظات الاخيرة

بعد مضي اسبوع على وصولي وبقائي مع الفريق اخبرني جمهور التعاون باصابة واعتزال اخطر مهاجم لديهم (سعد الهندي) فطلبت من الادارة احضاره وبعد ذلك اجبرته على مشاركة الفريق في التمارين لاكشف مستواه رغم شكواه من الاصابة . والتمست في هذا اللاعب سرعة وخطورة فائقة فهو صاحب قذائف رغم اصابته لذا اعددت تقريرا للادارة بضرورة علاجه. ووافقت الادارة بسرعة ثم اعطيته توصية لطبيب متخصص في نادي المقاولين العرب بمصر وسيعود بعد ايام معافى ان شاء الله ليعدل عن قرار الاعتزال ويواصل اللعب مع الفريق فهو مهاجم خطير لو عرفت كيفية استغلاله !

سارفض كل ذلك!!

● تدخل الادارة في شؤون المدرب فلو حصل هذا سالغي تعاقدي فورا فليطمئن جمهور التعاون .

● لن اعترف باي لاعب يماطل في مواعيد التمارين ويتغيب عن معسكرات الفريق .

● انا مؤمن بالحكمة القائلة (البقاء للاصلح) مهما كان مستواه وكبر او صغر سنه .

سيصل التعاون الى هذه المكانة ولكن !!

فعلا سيصل التعاون الى المكانة التي يتطلع اليها منسوبوه وهذا سيتحقق في العام القادم وليس هذا العام ولكن بشروط اهمها : اخلاص الادارة وتعاون اللاعبين واهتمام المدرب فانا متاكد ان وصولي هنا ليس لتمرين الفريق والحفاظ على بقائه في الاولى ابدا مهمتي الوصول به الى مصاف الممتازين وهذا ليس ببعيد ما دامت هذه الظاهرة قائمة على قواعد من حديد وهي . الحماس الذي تعج رياحه بين التعاونيين وهذه ظاهرة طيبة لم اكتشفها في فريق بعد الا التعاون !!

التشكيلة ستتغير قريبا!!

الفريق التعاوني يضم حوالي ستة نجوم ممتازين بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى وانا اسعى حاليا لتطويع وصقل البقية الباقية لنخلق فريقا متجانسا يضم مزيجا من اصحاب الخبرة وحداثة السن ذوي المهارات الفنية الرائعة !!

اسالني عن هذا اللاعب بعد ثلاثة شهور !!

لا استطيع ان احدد لك افضل لاعب في الفريق بالوقت الحاضر فانا يهمني جدا اللاعب الذي ينتج في الملعب واللعبة الفردية سالغيها فنحن نسعى لخلق كرة جماعية بين مجموعة متجانسة اما هذا اللاعب او ذاك فلا يصح ان اوضح لك اسمه حاليا لالبسه قلادة الغرور من الان وفي وسط الدوري نبحث عنه فلا نجده ابدا اسالني عنه بعد ثلاثة شهور او في ختام الدوري عندما تريد ان تسلمه جائزة احسن لاعب في الفريق اثناء الموسم او ما شابه ذلك !!

دفتر الغياب موجود !!

الكل في التعاون سيلقى جزاءه في حالة غيابه فحتى المشرف الرياضي لو لم يحضر لتمارين الفريق سجلنا عليه غيابا فهناك دفتر للحضور والانصراف يحمله شخص مجهول من الادارة ويحضر في منتصف التمرين لتسجيل الغائبين وهذا احسن ما لاحظته في نادي التعاون حتى الان !!

من سوء حظي انني لم اشاهد اي فريق سعودي حتى الان ولكنني قررت ان احضر كل مباراة ودية يلعبها احد هذه الفرق بعد العيد ان شاء الله .

اجرى اللقاء : علي المحيميد

عرابي المصري يمثل الفريق السعودي !!!

نعم عزيزي القارىء فهذا العنوان صحيح حسب ماأوردته وبكل أسف احدى الصفحات الرياضية في الكويت .

ومما يزيد (الطين بلة) ان عرابي (والذي كان يوما من الايام يمثل فريق مصر القومي في حراسة المرمى) لم يكن وحده الذي لعب مع الفريق السعودي في هذه المباراة بل ولعب معه ايضا حسيني وبنغاوي وفتور والبقية (مورده في القصاصة المرافقة للموضوع) .

اجل فلقد كان الفريق السعودي يوم المباراة جالسا على المدرجات يستفيد من اصحاب هذه الأسماء التي كان محرر الصفحة الرياضية في تلك الجريدة التي تحتفظ باسمها وبتاريخ صدورها يجد المشقة والعناء في البحث اومعرفة اعضاء الفريق السعودي !!

ومما يزيدنا اسفا وحزنا ان هذا صدر من صحيفة رياضية كويتية سوفتقابل منتخبنا مع فريقنا الأهلي بعد ايام عدة !!

ونحن اذا كان لنا تعليق على هذا الموضوع فاننا نقول لن لاخينا الكاتب العذر في ذلك خصوصا وانه بعيد كل البعد عن الرياضة الخليجية من واقع اسفهوكل عام وعرابي وايكم بخير !!

ساوباولو يهزم منتخب السعودية ١/٥

أثار فريق ساوباولو البرازيلي على منتخب المملكة العربية السعودية ١/٥ في مباراة ودية لكرة القدم اقيمت مساء امس الاول في ساوباولو .

وقد احرز اهداف ساو باولو بولوسيزار والفرنون لما هدف السعودية فقد احرزه [illegible]

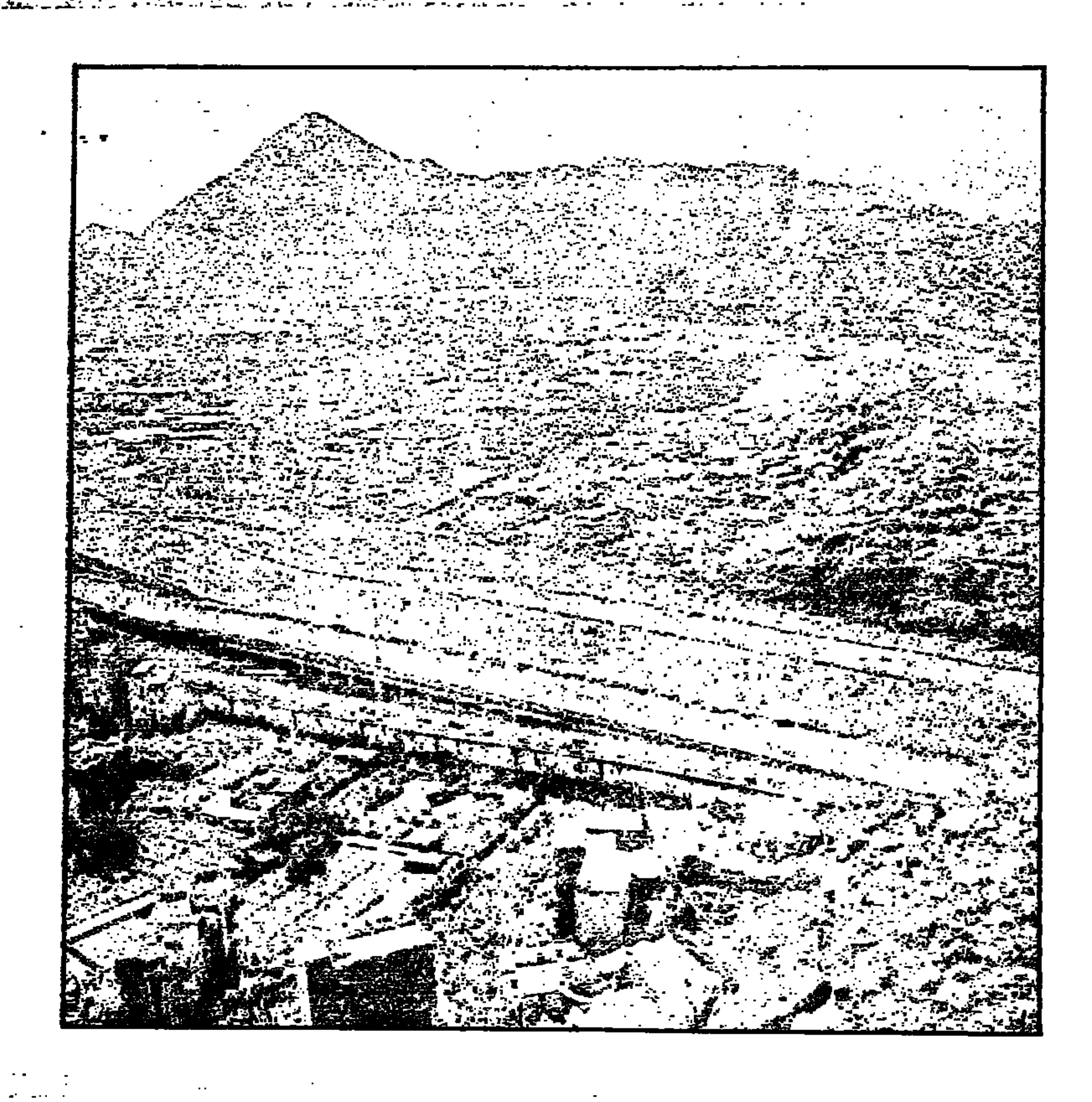
مثل الفريق السعودي في حراسة المرمى عرابي ، وحسني ، وصالح وبنغاوي وجواد في خط الدفاع بصحبة وفتور وعبدالله ويوسف في الوسط وصلحا وخليفة وسعيد وفهد الذي استبدل به دراو .

(ايقاف تمارين الاتحاد)

قررت ادارة الكرة بنادي الاتحاد ابتداء من اليوم ايقاف تمارين فريقي الاشبال والشباب بمناسبة فترة حج هذا العام هذا وسوف يستانف اللاعبون تمارينهم يوم السبت الثالث عشر من الشهر الحالي تحت اشراف كلا من مدرب الاشبال طه بصري ومدرب الشباب محمود الجوهري .

السد يزور الاحساء

وصلت الى الاحساء يوم الخميس الماضي بعثة شباب نادي السد بالخرج وذلك في زيارة رياضية الى الاحساء لمدة اسبوع حيث يتم خلال هذه الزيارة اقامة عدد من اللقاءات الرياضية في كرة القدم والطائرة واليد مع كلا من اندية هجر ـ الفتح ـ الجيل ـ الروضة ـ الشروق . هذا وقد اقام نادي السد عدد من اللقاءات الودية مع هذه الأندية وتجدر الاشارة الى انه يبقى حتى الان عددا من اللقاءات والتي لم يلعبها حتى الآن . هذا وسوف يغادر نادي السد الاحساء يوم الثلاثاء القادم وذلك بعد اجراء اللقاءات المتبقية له .





● بيدأ الحجيج اليوم التصعيد الى عرفات استعدادا لوقفه يوم عرفه «الاربعاء» التاسع من ذي الحجة.

برقيات قصيرة

● زاد عدد السياح في قبرص بنسبة ٢١ ٪ في الاشهر التسعة الاولى من هذا العام بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي

● بلغت نفقات السياح الالمان خارج بلادهم ٩ر٢ مليار مارك الماني خلال شهر اغسطس – أب – الماضي مما ادى الى اصابة ميزان المدفوعات باسوأ عجز في تاريخه .

● اخر الابتكارات العلمية في الاسواق اليابانية آلة علمية حاسبة تقدم نظاما غذائيا معينا للمرضى .

والالة تقوم بقياس السعرات الحرارية بالاضافة الى وضع نظام غذائي خال تماما من السعرات الحرارية الضارة .

● منحت منظمة السوق الاوروبية قرضا قيمته ٢٤٠ مليون فرنك لزائير واخر قيمته ٣٣٠ مليون فرنك لزامبيا من اجل دعم قطاع المعادن في البلدين .

● توفي اول امس عن تسعين عاما سوهيرو نيشيو الذي لعب دورا رئيسيا في تشكيل اول حكومة ائتلافية يابانية في العام ١٩٤٧ والذي اسس فيما بعد الحزب الاشتراكي الديمقراطي الياباني .

● تمكنت شركة بريطانية من التوصل الى ابتكار علبة سرعات خاصة بالحافلات اثارت الاهتمام في مجال صناعة نقل الركاب وسيبدأ استعمالها في العام القادم .

وهذه العلبة اخف وزنا من مثيلاتها المستخدمة

نهاية عميل مزدوج:

المخابرات الامريكية نبذته والسوفيات يطالبون برأسه!

نيويورك – رويتر :

نسبت امس صحيفة (ديلي نيوز) التي تصدر في نيويورك الى عميل مزدوج سابق لوكالة المخابرات المركزية قوله ان وكالة المخابرات الاميركية قد تخلت عنه وان المخابرات السوفياتية تحاول قتله ! .

ونسب الى بوريس كورشاك قوله انه تسلل الى وكالة المخابرات السوفياتية في كوبنهاغن (بالدنمارك) في العام ١٩٧١ وظل طوال ثماني سنوات يقدم تقارير ومعلومات الى وكالة المخابرات المركزية .

وقال كورشاك – الذي ذكر انه فر من الدنمارك في العام ١٩٧٩ عندما علم بان المخابرات السوفياتية تريد قتله – قال ان عميلا سوفياتيا تمكن من الوصول اليه قبل بضعة اسابيع في احد المحلات التجارية واصابه بقذيفة سامة في كليته .

وقالت الصحيفة ان كورشاك مرض مرضا خطيرا ولكنه شفي من علته .

وقالت انه اذا كان كورشاك هدفا لمحاولة اغتيال دبرتها المخابرات السوفياتية فان هذه ستكون اول محاولة تعرف علنا تقوم بها المخابرات السوفياتية لقتل عميل لوكالة المخابرات المركزية على ارض اميركية .

وقال كورشاك ان وكالة المخابرات المركزية تخلت عنه برفضها دفع نفقات هروبه من اوروبا الى الولايات المتحدة ورفضها حتى الان منحه الجنسية الاميركية .

«سجن بكين» حقق عائدا اقتصاديا للخزينة العامة قيمته ٧٧ مليون دولار!

امسية فولكلورية ليبية على شرف بشير الجميل وشمعون!

بيروت – اف ب :–

نظم (مكتب الاخوة الليبية) –السفارة– في لبنان امسية فولكلورية ليبية مساء امس الاول في (كازينو لبنان) الذي يقع في منطقة تسيطر عليها المليشيات الكتائبية حضرها زعماء يمينيون .

وفي الوقت الذي تعتبر فيه ليبيا حليفة لسوريا داخل (جبهة الصمود والتصدي) وفي حين تساندليبيا (الحركة الوطنية) اللبنانية ، حضر بشير الجميل قائد (القوات اللبنانية) وكميل شمعون رئيس (الجبهة اللبنانية) هذا العرض الذي اقيم تحت اشراف وزير الاسكان اللبناني .

وعلق عبد القادر جوقة – رئيس مكتب الاخوة الليبية – على حضور بشير الجميل فقال (ذلك دليل على رغبة /الزعيم المسيحي / في قيادة معركة السلام) !!

واضاف : (لاشيء يمنعنا من مقابلة بشير الجميل في اي مكان وزمان ، وهي مجرد بداية ونامل ان تتكرر مثل هذه اللقاءات . نحن نحارب نفس العدو ونناضل من اجل لبنان موحد) .

● بشير جميل

● شمعون

نقل قلب بشري عبر ٧٠٠ كيلو متر لزرعه في صدر مريض

قال مصدر طبي انه تم نقل قلب بشري جوا من مسافة ٧٠٠ كيلو متر لزرعه في عملية جراحية تقرر اجراؤها امس في مستشفى (غروت شور) في جنوب افريقيا .

وقال متحدث في المستشفى حيث اشتهر البروفيسور كريستيان بيرنارد كرائد لعمليات زرع القلوب منذ ١٤ عاما انه يعتقد انها المرة الاولى التي يتم فيها نقل قلب من مركز الى اخر لزرعه في جسم انسان .

ويرجع الفضل في بقاء القلب المنقول محتفظا بخصائصه دون ان يصاب بتلف الى جهاز حفظ القلب الذي طوره الباحث الطبي ونستون ويكومب والذي يتم فيه حفظ القلب في درجة حرارة منخفضة في سائل خاص .

ويامل فريق ابحاث الدكتور ويكومب في ان يتمكن الجهاز من حفظ القلب بحالته السليمة لمدة ٢٤ ساعة على الاقل قبل زرعه في جسم مريض اخر وبذلك ينقضي عهد الطريقة القديمة التي كانت تتطلب اجراء عملية جراحية عاجلة للمريض بعد نقل القلب من المتبرع به .

وقد تم نقل القلب الليلة قبل الماضية من مدينة روت اليزابيث المطلة على المحيط الهندي الى مدينة الكاب بطائرة خاصة وكان الواهب قد توفي في حادث سيارة .

وقال فريق البحاثة انه اذا نجحت العملية الجراحية الاخيرة فان تقنية زرع القلوب سوف تتيح فرصا واسعة للحصول على القلوب المناسبة التي يتبرع بها الاشخاص في جميع انحاء العالم كما انها توفر املا جديدا للمرضى الذين ينتظرون قلوبا جديدة .

عندما يصبح الموت عملية روتينية!

لندن – ا . ف . ب :–

اصبحت وفاة احد السجناء المضربين عن الطعام في بلفاست مسالة لا تثير اية دهشة وعملية روتينية تعد تعبيرا عن كفاح صار رتيبا .

ويبدأ الامر كله من جانب الجيش الجمهوري باصدار بيان بعد الظهر او في اخر النهار يعلن فيه ان سجينا جديدا (سيحل محل) الذي توفي وفي اليوم التالي يرفض احد السجناء تناول طعام الافطار معلنا بذلك بدء اضرابه عن الطعام ! .

وطوال فترة اضرابه عن الطعام يقدم له العاملون في السجن في الصباح والظهر والمساء بطريقة منتظمة الوجبات الثلاث وسرعان ما ينقل السجين المضرب عن الطعام الى مستشفى السجن .

وبعد بضعة ايام واحيانا بضعة اسابيع تبدأ اسرة السجين المضرب عن الطعام في الاشارة الى تدهور صحته اذ تنتاب السجين حالات فقدان للوعي وللبصر ويتقيأ الماء وهي المادة الوحيدة التي يتناولها خلال فترة الاضراب .. ويصدر الجيش الجمهوري الايرلندي بيانات تشير الى تدهور حالة السجين الصحية غير ان هذه البيانات لا تنشر سوى في الصفحات الداخلية اما وزارة الدولة لشؤون ايرلندا الشمالية فتكتفي بالاعلان (ان حالة السجين في تدهور مستمر) .

وترفض الحكومة ارغام السجناء المضربين على تناول الطعام .. وعندما يفقد احدهم وعيه يرفض اطباء السجن التدخل الا بناء على طلب رسمي من اسرته ..

ويصدر (الجيش الجمهوري) بيانات جديدة يعلن فيها ان الوفاة قد دنت فقد بدأ السجين يتلقى الصلوات الاخيرة ويسمح لاسرته بالحصول على غرفة في مستشفى السجن .

وتحدث الوفاة بصفة عامة بعد شهرين تقريبا .

وتبدأ الطقوس المعتادة منذ وفاة بوبي ساندز في ٥ مايو – ايار – الماضي فتصدر وزارة الدولة لشؤون ايرلندا الشمالية بيانا تعلن فيه ان السجين توفي بعد ان رفض تناول اي طعام او علاج طبي لمدة معينة ، وفي الاحياء الكاثوليكية في بلفاست ولندنديري تعلن السيدات النبأ وهن يقرعن في الشوارع اغطية صناديق القمامة .

وبعد دقائق تبدأ الاشتباكات بين الشباب وقوات الامن حيث يلقى المتظاهرون الحجارة وقنابل المولوتوف على قوات الامن الذين يردون باطلاق اعيرة نارية بلاستيكية ثم تبدأ مراسم الدفن .. وتنطلق بعض الاحتجاجات في العالم واحيانا تجرى محاولة للتفاوض وهكذا .

وقد اعلن (الجيش الجمهوري) امس توقف الاضراب عن الطعام في سجون ايرلندا الشمالية وذلك لاسباب تكتيكية .

الاردنيون العاملون في الخارج حولوا ٧٥٠ مليون دولار خلال العام الماضي !

عمان – ا . ف . ب :–

علم هنا امس ان حصيلة الاموال التي قام الاردنيون العاملون في الخارج (والذين يقدر عددهم باكثر من ٣٥٠ الف اردني) بتحويلها الى الاردن بلغت مائتي مليون دينار (حوالي ٦٠٠ مليون دولار) خلال العام ١٩٨٠ الماضي .

وجاء في تقرير للبنك المركزي الاردني ان هذا الرقم لا يمثل سوى التحويلات المصرفية .. اذ تقدر التحويلات التي ترد الى الاردن بطرق اخرى من جانب العاملين الاردنيين في الخارج باكثر من ٥٠ مليون دينار (حوالي ١٥٠ مليون دولار) .

بكين – اف ب :–

عرضت صحيفة (بيجينج ريبلو) امس صورة لسجن بكين الذي يعد من اشهر السجون في الصين ، باعتباره نموذجا لتحقيق عائد اقتصادي وفير .

فقد حقق هذا السجن الذي دخله ١٢ الف سجين خلال الاثنين والثلاثين عاما الاخيرة انتاجا من البضائع بلغت قيمتها الكلية ٥٥٧ مليون يوان (٧٧ مليون دولار) دخلت خزانة الدولة .

ويبلغ عدد سجناء سجن بكين حاليا الفي شخص تقريبا . ويعتبر هذا السجن من السجون الحديثة في الصين وكثيرا ما تزوره وفود اجنبية .

ويعمل السجناء ثماني ساعات يومية في مشغلين انتجا اكثر من مائة مليون زوج من الاحذية المصنوعة من البلاستيك كما انتجا ٦ر٦ ملايين جوربا منذ تاسيس النظام الشيوعي في الصين في العام ١٩٤٩ .

لص الكتب !!

نيويورك – ا . ب :–

اعتقل طالب يوناني للاشتباه في اشتراكه في سرقة ما قيمته مليون دولار من الكتب الاثرية من مكتبة كلية لندن الجامعية في وقت سابق من العام الحالي .

وتم اعتقال جون بابنا ستاسيو امس الاول لدى محاولته بيع اربعة كتب من بينها كتاب لغاليليو صدر في العام ١٦٣٨ .

وكانت جامعة لندن ذكرت انها فقدت ٢٦٧ من الكتب الاثرية في مجال العلوم والطب .

الخرطوم : عدد كبير من المعتقلين . اعترف بانتمائه لـ (جيش الخلاص)

الخرطوم – ا . ف . ب :–

ذكر اللواء عمر محمد الطيب النائب الجديد للرئيس السوداني ورئيس امن الدولة ان عددا كبيرا من الذين القى القبض عليهم خلال الحملات التفتيشية الواسعة النطاق التي اجريت في الخرطوم الشهر الماضي اعترفوا بانهم ينتمون الى (جيش الخلاص الليبي) وانهم تلقوا تدريبا عسكريا في ليبيا وبداوا في تشكيل (لجان ثورية) .

وقال انهم كانوا ينتظرون تعليمات من ليبيا .

ووصف اللواء الطيب من جهة اخرى الامن في السودان بانه يدعو الى الارتياح الشديد ، واكد ان المسئولين في البلاد يتابعون عن كثب جميع الحركات المناهضة للسودان وانهم على استعداد للتصدي لها .

وتفيد التقديرات التي نشرتها الصحف السودانية ان نحو عشرة الاف شخص القى القبض عليهم خلال الشهر الماضي في الخرطوم .

المراقبون الجويون في ايطاليا يعلقون اضراباتهم

روما – وكالات الانباء :

دعا المراقبون الجويون الايطاليون الليلة قبل الماضية الى الغاء سلسلة الاضرابات التي كان خطط لتنفيذها الاسبوع الحالي ، وذلك بعد عدة اجتماعات مع المسؤولين في وزارة النقل .

ويطالب المراقبون الجويون الذين ينتمون الى عدة اتحادات مستقلة الى الاسراع في الاجراءات الخاصة نحو تغيير صفتهم من عسكريين الى مدنيين .

وقال هؤلاء انه تم احراز بعض التقدم في هذا المجال في مباحثات سابقة ، وان مفاوضات تكميلية بهذا الخصوص سوف تتم مستقبلا .

وكانت نشاطات المطارات الايطالية توقفت بصورة فعلية يوم امس الاول ، وذلك خلال اول من اربعة اضرابات مخطط لها يستغرق كل واحد منها ١٢ ساعة .

وكان من المقرر ان يتم تنفيذ الاضراب الثاني يوم امس والاخرين يومي الثلاثاء والخميس القادمين .

اغلى لاعب كرة قدم في انكلترا ..

لندن – ا . ب :–

اصبح بريان روبسون اغلى لاعب في تاريخ كرة القدم الانكليزية امس .

فقد انضم روبسون الى (مانشستر يونايتد) تاركا فريق ويستبرومج نظير مبلغ قدره ١،٥ مليون جنيه استرليني (حوالي ٢،٧ مليون دولار) .

ومما يذكر ان روبسون هو لاعب وسط ويلعب ضمن منتخب انكلترا الدولي .

● ● ●

مضاعفة اسعار السجائر في بولندا

وارسو – رويتر :–

اعلن المسئولون البولنديون امس ان اسعار السجائر سوف تتضاعف ابتداء من اليوم (الاثنين) .

ومعروف انه يجرى بالفعل تقنين السجائر في بولندا بواقع ثلاث علب للشخص الواحد في الاسبوع .

اشرطة الفيديو اليابانية في الاسواق الامريكية والاوروبية

طوكيو – رويتر :–

صدرت اليابان في العام الماضي ٣،٤٤ ملايين شريط (فيديو) منها ١،٣١ مليون في دول السوق الاوروبية المشتركة و ١،٠٣ مليون الى الولايات المتحدة .

خواطر

طار العيد

استيقظ الاب مذهولا على اصوات اطفاله المجهشة بالبكاء والصراخ ، ظنه في بداية الامر حادثا مروعا وقع لاحدهم ، او انتابهم امر ما .

– ماذا حدث يا للفجيعة . ؟

ابنته الصغيرة مجيبة ودموعها تتساقط من عينيها : طار العيد ، هرب .

الاب . اي عيد . وتجيبه مسرعة ظنا منها في ادراكه : لقد هرب (الخروف) عيدنا ، كان الباب مفتوحا فهرب .

● ذهب المسكين الى الزوجة في المطبخ .. كانت تنجز بعض مهامها ، لماذا تركت الباب مفتوحا ، لقد هرب الخروف (الاضحية) . المسكينة تضع ما بيديها ارضا .

– الخروف هرب . ؟

– نعم ، لقد هرب (!!)

الجميع يخرجون من المنزل سراعا .. بحثا عن (الخروف الهارب) ولكن لاشيء في الشارع فالاثر لا يتضح لانه مغطى بالاسفلت . والجيران ليس من احد منهم امام بوابة منزله .

ما العمل ؟

●وعاد المسكين الى داره ، اطفاله لم يهدأوا ، ولن يهدأوا الا برجوع (العيد) ولكن لا حل الا بخروف بديل . وظل ساعات في منزله ، اطفاله الصغار يحيطون به يطلبون النجدة لاعادته . فكر طويلا وغلبه النوم .. وبينما هو على تلك الحال : تراءى له في المنام المنظر ثانية ، نهض صارخا .. يا الهي .. سترك ، ونظر الى جواره ليرى اطفاله وقد جعلوا احدهم (خروفا) يجرونه بحبل. ضحك وذهب الى السوق لاحضار البديل .

● هذه الحادثة ليست رواية او نكتة ، ولكنها حقيقة حدثت وما يؤخذ هنا ان الاطفال في تصورهم العيد بمعانيه وارتباطه بالمجتمع الاسلامي لم يتجاوز حدود نظرتهم للعيد بانه (خروف) يذبح فقط يؤكل لحمه ونتفاخر في مواصفاته ، بينما العيد في نظرته الشمولية والسامية لم يكن ليرمز اليه فقط بمجرد خروف نبتاعه من السوق بالفين او اقل ، والعيد لم يكن كهذا التصور البسيط في مفهوم الاطفال ، وهذا قصور في فهم الاباء والامهات للمشاعر الدينية وبعد حقيقي عن التصور الصحيح لما يجب ان نربي اطفالنا عليه ، ويشعرون به في اي مناسبة تمر بنا ، ولا تحول من اعيادنا الى مجرد (اوكازيون) او منتزه للعب الاطفال والا فلا ضرر علينا ان قيل لنا غدا طار (العقل) !

ناصر القرعاوي

الرياض
جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

المدير العام
عبدالله محمد القرعاوي
تلفون ٤٧٦٤٢٢٣

رئيس التحرير
تركي عبدالله السديري
تلفون ٤٧٨١٨٨٣

نائبا رئيس التحرير
محمد أبا حسين – محمد الجحلان
تلفون ٤٧٨٦٤٤٢ تلفون ٤٧٨١٧٥٥

ادارة التحرير
ناصر القرعاوي – سلطان البازعي
خيرية السقاف – سليمان العصيمي

مقر المؤسسة
الرياض
شارع الخليج العربي
ص.ب ٨٥١ – برقيا الجريدة

تلفونات التحرير : ٤٧٨٤٣٢٠
السنترال ٤٧٧٤٦١٠ – ٤٧٧٤٧١٠
الاشتراكات ٤٧٦١١٩٢ مكتب المطار ٤٠٢٧٨٥٤
TELEX : 201664 JAREDA SJ

الاشتراكات :
٣٠٠ ريال للدوائر الحكومية
٤٠٠ ريال للافراد
[illegible]

مكاتب الرياض في الخارج

الكويت :
بيروت : ٣٦٤٠٦٠
تونس : ٢٤٥٥٧٨
بغداد : ٩٩٢٧٢٥٥
باريس : ٥٦٩٨٢٨٨

طبعت بشركة مطابع اليمامة تلفون ٤٧٦٦٣٢٣